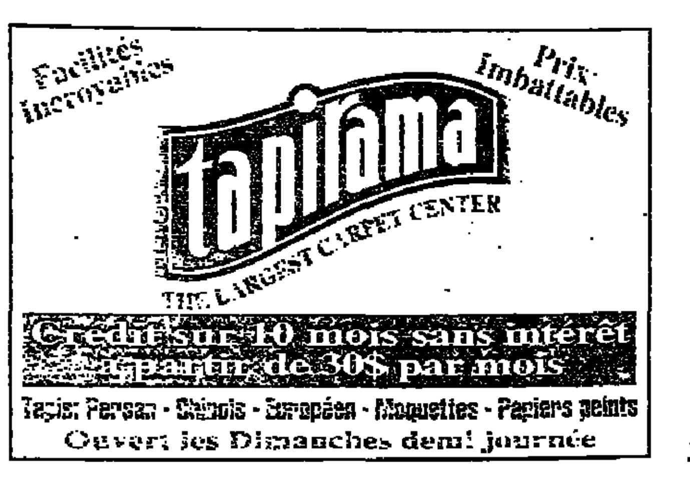
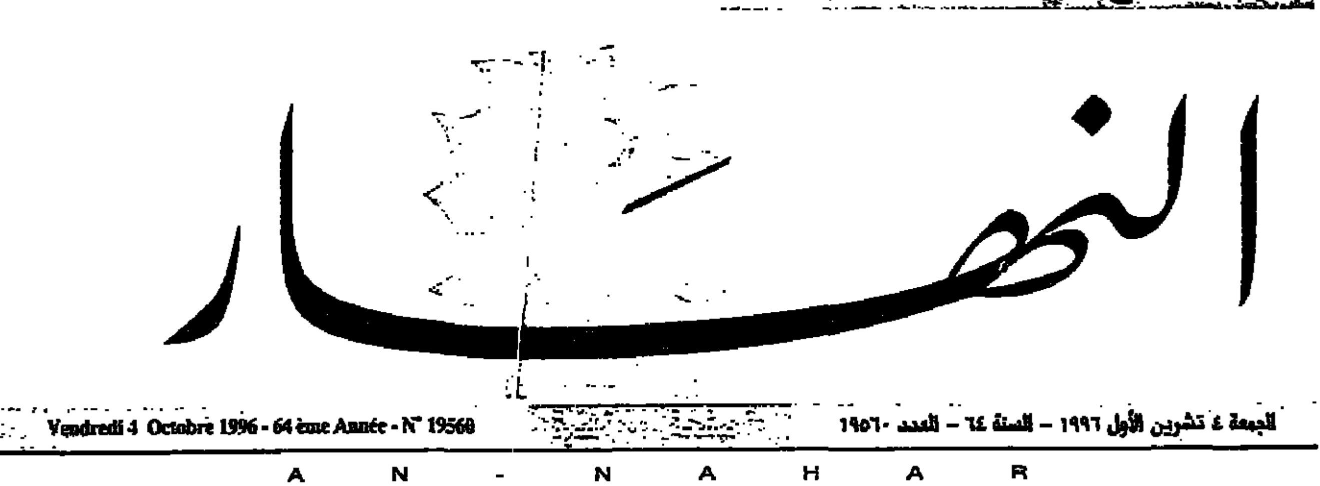
"اطلب مع هذا العدد "الدليل"





Vendredi 4 Octobre 1996 - 64 ème Année - N° 19560
الجمعة ٤ تشرين الأول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٦٠
A N - N A H A R

عاصفة الاعلام تتجدد والحريري يعد بمعالجة أوضاع العاملين

تطويق بيروت لعزل المعتصمين

تصعيد محوره بكركي يبدأ الأحد



قوى الامن تقطع الطريق الى القصر الحكومي في المنارة امس وقد بدت احدى المعتصمات و"حرية" معلقة على الاسلاك.



معتصمون احتشدوا امام صيدلية بسترس بعدما منعوا من الوصول الى القصر الحكومي. (سلكو بيكاريان)

بدت بيروت بعد ظهر امس ساحة مواجهة فرضت عليها حال الطوارئ. فقد انتشرت حواجز قوى الأمن على مداخل العاصمة وراح رجالها يوقفون السيارات مدققين تارة في الهويات وطورا في الصناديق في بطء عجيب لم يزحزحه تعطل حركة السير نحو الساعتين واختناق المداخل والشوارع بطوابير السيارات.

وعبثا حاول المواطنون معرفة سبب هذه التدابير المفاجئة، فكانت أجوبة رجال الامن – اذا أتت – تأتي زجرية.

وفهم في ما بعد ان منفذي هذه التدابير لم يكونوا على علم بأسبابها.

وأما أسبابها فكانت منع العاملين في وسائل الاعلام غير المرخص لها والنقابيين ونواب وسياسيين من الانضمام الى الاعتصام المقرر امام القصر الحكومي احتجاجا على المقررات الحكومية في شأن الاعلام المرئي والمسموع التي ستؤدي الى تشريد المئات من العاملين فيها.

ونجحت هذه التدابير الخانقة في تقليص حجم الاعتصام الى حدود مئات من الاشخاص، وفي ابقاء المعتصمين على بعد أمتار من حائط القصر حيث القى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ونواب وسياسيون كلمات تمسكت باستمرار التحرك الاحتجاجي على مقررات الحكومة وشددت على المضي في تنفيذ التوصية بالاضراب والتظاهر ليوم واحد الخميس المقبل. وتجتمع لجنة المتابعة المنبثقة من "لقاء الريفييرا" الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لدرس الخطوة المقبلة.

تصاعد الردود

ولم تقتصر ردود الفعل على المقررات الحكومية على هذا التحرك بل تصاعدت في اتجاهات مختلفة كان ابرزها على الصعيد المسيحي مع موقف للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي اكد رفضه التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والتي الغى بموجبها الاعلام الديني للطوائف وحصر بمحطتين اذاعيتين ومحطة تلفزيونية للدولة. وفي اشارة الى استثناء تلفزيون "المنار" ومحطة "النور" التابعتين لـ"حزب الله" بالسماح لهما ببث اخبار المقاومة، قال البطريرك ان "منع وسائل الاعلام عن فئة والسماح لفئة ان تكون لها وسائل اعلام يعني عدم المساواة بين الناس (...) وهذا يدل على عجز لان الدولة عندما تكون ضعيفة لا يمكنها ان تقمع جميع الناس فتقمع الضعيف وتترك المجال للقوي". وطالب "بشدة بحرية الاعلام وخصوصا الاعلام الديني".

وجه كلامه في سياق تحرك بدأته وسائل الاعلام الدينية المسيحية التي زار ممثلوها امس بكركي، وعلم انها ستدعو الى تجمع الاحد المقبل في الصرح البطريركي في تحرك تصعيدي قد يشمل لاحقا المدارس الكاثوليكية.

ولم توفر الاصداء السلبية للمقررات "حزب الله" نفسه الذي حمل عليها بشدة واعتبرها "طعنة جديدة للمقاومة" نظرا الى عدم منح تلفزيون "المنار" ومحطة "النور" ترخيصا نهائيا.

حيال ذلك اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "الدولة مهتمة بموضوع العاملين في وسائل الاعلام التي لم يرخص لها وستسعى جاهدة الى ايجاد حل لهذه القضية الانسانية".

ورجحت اوساط وزارية ان يعقد مجلس الوزراء جلسة الاربعاء المقبل في القصر الحكومي على ان يكون ملف العاملين في مؤسسات الاعلام التي لم يرخص لها ابرز المواضيع التي سيدرسها بغية توفير مجالات استخدام لهؤلاء.

وأوضحت مراجع مسؤولة انه خلافا للانطباع الذي ساد حيال استهداف التدابير الاعلامية الخاصة بالبث الديني للجانب المسيحي، فهي في الواقع استهدفت ايضا الجانب الاسلامي اذ انها تطاول دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مثلما تطاول القرار الكنسي المسيحي، ومن شأن ذلك اقفال ابواب خاصة لا عدّ لها ولا حصر. واضافت ان ما تردد عن مناقشات جلسة مجلس الوزراء الاخيرة لم يكن دقيقا اذ ان الرئيس الحريري الذي سمع الوزير نديم سالم ينتقد منح محطتي "المنار" و"النور" الاستثناء رد عليه متذكرا بأن سالم كان وزيرا في حكومة الرئيس عمر كرامي التي اتخذت قرار تجريد الميليشيات من اسلحتها، واستثنت "حزب الله" من هذا القرار، والاعتبارات التي أملت ذلك الاستثناء هي نفسها تمليه اليوم. واشارت الى ان الرئيس الياس الهراوي الذي استمع الى ملاحظات مماثلة من الوزير ميشال اده انفعل وتحدث بمرارة عن الظروف التي فرضت على

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تأجيل اجتماع المجموعة الاستشارية

اكد مصدر وزاري بارز مساء امس تأجيل الاجتماع المقرر للمجموعة الاستشارية لاعمار لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان" في واشنطن في ١٨ تشرين الاول الى موعد يحدد. وعزا التأجيل الى تكليف المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس رعاية المحادثات الجديدة بين اسرائيل والفلسطينيين ابتداء من الاحد المقبل في ضوء قمة واشنطن الاخيرة، علما ان روس مكلف ايضا متابعة ملف المجموعة الاستشارية. ويشار الى أن الرئيس رفيق الحريري كان يزمع السفر الى واشنطن لحضور اجتماع المجموعة.

النهار

الاحصاء الزراعي الشامل

ص ٨

بدأت امس المرحلة الاولى من مشروع الاحصاء الزراعي الشامل، بعد غياب نحو ٣٥ عاما عاشتها الزراعة من دون احصاءات مؤكدة. فقد اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري في مؤتمر صحافي بدء المرحلة التي يتعاون على تنفيذها خبراء دوليون ومحليون ويمولها صندوق النقد الدولي والدولة اللبنانية ومنظمة الاغذية والزراعة "الفاو". ويستغرق المشروع ثلاث سنوات.

اعلان مبادئ في تشيتشينيا

وقع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين وزعيم الانفصاليين الشيشان سليم خان ياندربييف في موسكو اعلان مبادئ لتسوية سلمية في تشيتشينيا.

"طالبان" تثبت دعائم سلطتها

ص ١٥

انصرفت امس حركة "طالبان" الى تثبيت دعائم سلطتها واجرت اتصالات مع قوات القائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبدالرشيد دوستم ومع حكومتي الولايات المتحدة الاميركية وباكستان.



علاقات ديبلوماسية بين يوغوسلافيا والبوسنة

في لقاء قمة جمعهما في رعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك، اتفق الرئيسان الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والبوسني عليا عزت بيغوفيتش على اقامة علاقات ديبلوماسية بين الاتحاد اليوغوسلافي وجمهورية البوسنة والهرسك.

نتنياهو يسعى الى طمأنة الفلسطينيين الى التزامه السلام

تحرك لقمة عربية في دمشق تعيد التضامن في وجه اسرائيل

مسؤولون اسرائيليون يستقبلون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مطار اللد يتقدمهم نائب وزير الاسكان مئير بوش. (رويتر تيليفوتو)

نظراً إلى حجم "المهمة" التي عقدت من أجلها قمة واشنطن الرباعية الثلثاء والأربعاء وخروجها بالتزام فلسطيني – إسرائيلي لمعاودة المفاوضات الأمنية في شأن الخليل ليس إلا، يمكن القول إن محادثات الساعات الثلاثين انتهت بالفشل في معالجة اصطدام عملية السلام بالعقبات المتتالية التي زرعها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ وصوله إلى السلطة في حزيران الماضي. وفي ظل هذا الواقع الذي لا ينتظر أن تغيره مفاوضات معبر إيريز بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية بدءاً من بعد غد، برز كلام على تحرك عربي لعقد قمة عربية في دمشق لا تستثني أحداً، حتى العراق.

وفي موازاة ذلك، حاول كلا الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني أن يتملص سلفاً من مسؤولية أي فشل محتمل للمحادثات المقبلة أو انفجار للوضع الميداني الذي بقي أمس على توتره في مناطق الحكم الذاتي التي تنوء اقتصادياً ومعيشياً بسبب الحصار ولو مخففاً (راجع ص ١٤). فقد أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن بلاده ملتزمة مواصلة مسيرة السلام، متحدثاً بشيء من الإيجابية عن القمة ونتائجها، فيما رمى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الكرة في ملعب "شركائه" قائلاً إن مستقبل السلام رهن الخطوات الإسرائيلية المقبلة. أما الإدارة الأميركية التي تريد التركيز على الانتخابات الرئاسية بعيداً عن ألغام الشرق الأوسط وبراكينه، فلم يكن مستغرباً تأكيدها مجدداً أن القمة نجحت وحققت مصلحة جميع أطرافها وتشديدها على ضرورة خروج محادثات إيريز بنتائج إيجابية بدليل إبداء وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر استعداده للمجيء إلى المنطقة إذا دعت الحاجة.

قمة عربية؟

ولعل الدليل على خطورة الوضع ما اعلنه مصدر ديبلوماسي عربي أمس في دمشق عن اتفاق كل الدول العربية على التحرك بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية التي ستجرى في الخامس من تشرين الثاني عبر الدعوة الى عقد قمة عربية في دمشق يتوقع أن تخرج العراق من عزلته للمشاركة فيها لأن "الخطر الذي تمثله سياسة الحكومة اليمينية في إسرائيل يطاول العرب جميعاً".

وقال الديبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" إن "الدول العربية التي طالبت في البداية بافساح في المجال لبنيامين نتنياهو "للتعبير عن سياسته، صارت مقتنعة بأنه جاء لينقض وليس ليكمل" ما بدأه إسحق رابين وشمعون بيريس. وأشار إلى أن دمشق "دقت جرس الإنذار" للتحذير من سياسة زعيم "ليكود" والتنبيه إلى ضرورة التصدي لها.

ورأى مراقبون أن هذه القمة إذا انعقدت قد تكون حاسمة سلماً أو حرباً وأن أحد أهدافها المؤكدة حمل الأنظمة العربية التي سارت خطوات متفاوتة في اتجاه إقامة علاقات طبيعية مع

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نتنياهو حاول نسف أوسلو فهدّد عرفات بالانسحاب

قمة واشنطن أوشكت أن تنهار

واشنطن – من امال مدللي:

كشفت مصادر ديبلوماسية في واشنطن ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية كانت [illegible] اسرائيلية ايدها اطراف معينون في الادارة الاميركية تنص على اعادة النظر في اتفاقات اوسلو والتفاوض في شأنها.

وكان السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان اول من لمح الى هذا الامر، "اذ قال بعد ساعات من انتهاء القمة ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اتصل به في السابعة صباح الاربعاء وطلب منه نقله الى المطار لانه يشعر بان الامور تنهار.

وفي الثامنة، توجه الامير بندر الى اجتماع مع عرفات خرج بعده ليقول ان الشرق الاوسط يمر في لحظة خطيرة بسبب المواقف السلبية للحكومة الاسرائيلية و"الوضع خطير جداً".

واوضحت المصادر الديبلوماسية ان السفير السعودي تدخل لدى البيت الابيض بعدما هدد الوفد الفلسطيني بالانسحاب وباتت المفاوضات على حافة الانهيار. وادى ذلك الى سحب الورقة وانقاذ القمة.

وقالت ان الورقة الاسرائيلية التي لقيت دعما من "بعض الاطراف" في الادارة الاميركية تتضمن موقفا يدعو الى اعادة النظر في اتفاقات اوسلو

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الخليل على فوهة بركان، واطفال الانتفاضة فتيانها

"منع التجول"... ويهب رماة الحجار



جندي اسرائيلي يركض وراء رماة حجار في الخليل امس. (اب تيليفوتو)

القدس – من دلال ابوغزالة:

"الاهانة بالنسبة الى الخليلي توازي الموت. واجباري على شرب بولهم (الاسرائيليين) اكثر من اهانة. لن يهدأ بالي الا بعد ان انتقم".

كلمات قالها عبدالرؤوف العويوي متقطعة بصوت متهدج. فهو لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره، والبكاء عند اهل الخليل ليس للرجال. عبد قال ان جنود الاحتلال اجبروه تحت وطأة الضرب بالهراوات وهو في قبضتهم الاربعاء على شرب زجاجة ملأى ببولهم و"هذا ما جعلني انتقيا". واضاف: "يريدونني ان اتوقف عن رمي الحجار وانا سأقلب الدنيا عليهم مع اصحابي. سأريهم ان ليس الخليلي الذي يؤكل حقه وتضيع مدينته وليس هو الذي يبتلع الاهانة ويسكت".

عبدالرؤوف ليس وحده الذي يريد الانتقام. فجولة واحدة في المدينة تكفي لاقناع اي مراسل صحافي، مهما كان حياديا، ان الخليل التي تقع على مرتفعات اشتهرت بالتين والعنب، تجلس الآن على فوهة بركان قد ينفجر في اي لحظة، الى حد ان الكثير من السكان يعتقدون ان مجرد فتح المدارس يمكن ان يطلق الرصاصة.

ولان الحكومة الاسرائيلية تعي هذا جيدا، فرضت على المدينة منع التجول منذ بدء "معركة الاقصى" الاسبوع الماضي. لكن هذا لم يمنع شباب "الجيل الجديد"، اولاد الانتفاضة، من رمي الحجار والزجاجات الحارقة "قنابل المولوتوف" على الجنود الاسرائيليين كلما اتيحت لهم الفرصة للتجمع. الا انهم لا يقومون بهذا في الساعات القليلة التي يرفع فيها منع التجول "كي نترك مجالا للناس للتسوق". كما قال ايمن ابو رموز (١٤ عاما).

ابو رموز كان طفلاً في اثناء الانتفاضة يرمي الحجار لانه كان يرى اخاه الاكبر يفعل ذلك. وقال: "اخي استشهد وانا كبرت الآن وانتقم له. انا ارمي الحجار ايضا لانهم يحتلون ارضنا ولن اتوقف الى ان يخرجوا من الخليل او استشهد مثل اخي" ثم "ادخل الجنة احسن من كل الدنيا اللي فيها اليهود. وبعدين احنا شو آخدين من الدنيا؟".

الا يفتقد ابو رموز المدرسة؟ "طبعا انا مشتاق اليها لكن بلدي اهم. انا اعرف، انهم لا يريدون فتح المدارس حتى لا نتجمع ونخرب لهم الدنيا".

اما عبدالله الانماري (١٢ عاما) فهو يرمي الحجار "لانهم (الجنود) يتطلعون الى اختي وكل البنات بنظرات وقحة. واهم من هذا انا ارمي الحجار لانهم قتلوا اثنين من اولاد عمي في مجزرة الخليل. لازم نرمي الحجار.. لازم نخرجهم من الخليل وكل البلاد الفلسطينية".

الانماري وابو رموز لا يتحملان مسؤولية بيت ولا اولاد ليهتما بالوضع الاقتصادي. لكن حسين زاهرة (٤٥ عاما) لم يتوقف عن الشكوى من ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تحت النار

عبد المعين!

لم يكن خبرا فشل قمة واشنطن، الخبر كان لو نجحت!

تماما كما يردد استاذنا مصطفى امين: "ليس خبرا ان يعض الكلب رجلا، الخبر ان يعض الرجل الكلب".

كان هناك اجماع على ان القمة مصيرها الفشل، فكاد خبر الفشل لا يكون خبرا.

لكنه على كل حال يبقى خبرا مفزعا، فهو يحمل في طياته كل الخوف من ان تعود المنطقة الى نقطة الصفر في مسار السلام، على رغم كل التطمينات، والرجاءات، والاستجداءات التي اطلقها راعي القمة الفاشلة رئيس اميركا بيل كلينتون.

ليست هذه المرة الاولى التي تتحدى فيها اسرائيل رئيس اميركا، هذا اذا لم نقل ان مجمل علاقاتها مع كل الرؤساء الاميركيين كان سلسلة من التحديات.

من حرب السويس (١٩٥٦) التي اشتركت فيها من غير ان تبلغ اميركا، الى حرب النفق الاخيرة (١٩٩٦)، اربعون عاما من تلقين الرؤساء الاميركيين المتتابعين، الدرس تلو الدرس، فلا أحد منهم استطاع الضغط لوقف أي قرار اسرائيلي، بما في ذلك قرارات الحرب واشعال المنطقة.

الرئيس ايزنهاور كان الوحيد الذي تصدى للتحدي، في حرب السويس، و"أمر" اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المصرية التي احتلتها، وقطاع غزة.

اما ما تبقى (قبله وبعده) فكان التحدي يمر، وتسارع اميركا لا اسرائيل الى الاعتذار.

محزن منظر الرئيس المرشح بيل كلينتون وهو يبلع ريقه محاولا انقاذ ماء الوجه في مؤتمره الصحافي بعدما تحداه بنيامين نتنياهو طوال يومين برفضه التنازل – ولو قيد انملة – عن كل ما قاله، ونفذه قبل ان يغادر الدولة العبرية الى واشنطن.

اما نحن، نحن العرب، فعلينا ان نتوقف، وفورا، عن ترداد المقولة "المعلوكة" ان علينا ان نضغط على اميركا كي تضغط على اسرائيل، ونتذكر دائما المثل المصري الشائع جدا "جيناك يا عبد المعين تعيننا، اتاريك يا عبد المعين تتعان".

وعذرا مستر عبد المعين – كلينتون.

نبيل خوري

جائزة نوبل للآداب لشاعرة بولونية

اولى جوائز نوبل ١٩٩٦، اعلنتها امس، في خميسها المعتاد، الاكاديمية الاسوجية، وهي نوبل الاداب، ففازت بها بولونية هي فيسلافا شيمبورسكا، الشاعرة والناقدة والمترجمة. وقالت الاكاديمية في بيانها انها شاعرة ذات اسلوب، وفي السبعينات من العمر، وسوف تقبض ما يزيد على مليون دولار. (راجع ص ١٧)







هل يرد نتنياهو "الرجل" لكلينتون؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تكاد تجمع على ان قمة واشنطن الرباعية التي ضمت الرئيس الاميركي بيل كلينتون والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات لم تنجح في نزع فتيل انفجار في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولا في ازالة تهديد عملية السلام الشرق الاوسطية التي ظهرت ملامحه يوم فاز نتنياهو والتحالف المتطرف الذي يقود في الانتخابات العامة والذي تكرس وجوده وجديته بعد اكثر من ثلاثة اشهر من ممارسته السلطة، وهي تستند في اجماعها المذكور الى امرين. الاول، الصورة التي ظهر بها زعماء الاردن واسرائيل وفلسطين في اثناء تلاوة رئيس الولايات المتحدة البيان الختامي للقمة. وقد بدا فيها عرفات عابسا ومتجهما ومصدوما. وليس في مظهره هذا اي تمثيل من جانبه، رغم الجانب التمثيلي المعروف في شخصيته عندما يريد ذلك. كما بدا حسين مبتسما ولكن من دون ان تعكس ابتسامته اي رضى او اي اقتناع بان قمة واشنطن حققت اهدافها. اما نتنياهو فقد عكست ابتسامته القليلة التي حاول اخفاءها بعض الشعور بالقوة او بالاستقواء. ولم تساهم محاولات كلينتون لترطيب الاجواء في ثني الزعماء الثلاثة عن الاعتصام بالصمت رغم دعوته اياهم صراحة الى التحدث الى الصحافيين. كما لم تفلح في تغيير ملامح وجوههم الموصوفة اعلاه.

اما الثاني فهو اعتراف الرئيس الاميركي نفسه بان القمة لم "تحقق التقدم الذي كنت اتمنى ان تحققه". ووصف مسؤول في الادارة الاميركية ان ما جرى في القمة وما سيتبعها هو مجرد "ادارة ازمة" وليس حلها او وضعها على طريق الحل واعتبار الحكومة الاسرائيلية انها حققت نصرا كبيرا. ذلك ان كل الاقتراحات التي تقدم بها رئيسها منذ وصوله الى واشنطن "قبلت" على حد قول الناطق باسمها داني نافيه. ومجرد استعمال عبارة نصر يشير الى ان اسرائيل تمسكت باستمرار النفق مفجر الخلاف والتوتر والاشتباكات، مفتوحا، وبعدم تحديد موعد اعادة انتشار قواتها في مدينة الخليل، وبتعديل خطة اعادة الانتشار منه التي تم الاتفاق عليها قبل اشهر بين حكومة شيمون بيريس والسلطة الوطنية الفلسطينية.

طبعا، تستدرك المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، لا يمكن اغفال ان قمة واشنطن، رغم فشلها في نزع فتيل التفجار في الاراضي الفلسطينية المحتلة نجحت في جمع الاسرائيليين والفلسطينيين مرة اخرى على اعلى مستوى للبحث عن وسيلة لوقف العنف ولاستئناف العمل الشاق لبناء السلام من طريق المفاوضات كما قال الرئيس كلينتون في ختامها.

ولكن لا يمكن اغفال حقيقة اساسية هي ان اختلاف المنطلقات بين حكومة نتنياهو و"سلطة" ياسر عرفات سرا بالنسبة الى النفق او بالنسبة الى اعادة الانتشار في الخليل او بالنسبة الى القدس او بالنسبة الى الوضع النهائي للاراضي المحتلة، يجعل من الصعب لا بل من المستحيل توصلهما الى تفاهم او الى حل وسط. ذلك ان الحل الوسط، اي حل وسط، يقتضي تنازلات من الفريقين. واذا كان عرفات مستعدا لتقديم بعضها، علما انه قدم الكثير منها في الماضي وتحديدا منذ انطلاق عملية السلام في مدريد قبل سنوات، فان نتنياهو لا يبدو مستعدا لذلك على الاطلاق، والنجاح او بالاحرى التقدم الذي تحدث عنه الرئيس كلينتون او الذي اوجزه بالنقاط الثلاث المشار اليها اعلاه قد يحقق هدنة امنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة يبدو ان كلينتون في حاجة ماسة اليها حرصا منه على عدم اضعاف حظوظه في معركة تجديد ولايته في الخامس من الشهر المقبل التي هي الآن قوية جدا، وخصوصا بعدما جعل منجزاته في السياسة الخارجية وتحديدا في الشرق الاوسط احد العناصر الرئيسية في حملته الانتخابية. لكن السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو: هل تصمد الهدنة الامنية الى ما بعد موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية؟

لدى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها اكثر من جواب عن هذا السؤال. فبعضها يعتقد ان التوتر الشديد المسيطر على الناس في الاراضي الفلسطينية المحتلة من شأنه احباط كل محاولات التهدئة او الهدنة التي سيسعى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ومساعده منسق عملية السلام دنيس روس الى اقامتها من طريق الاجتماعات الفلسطينية–الاسرائيلية التي يفترض ان تبدأ بعد غد الاحد. وبعضها الآخر يتساءل اذا كان نتنياهو سيحاول الافادة من الوضع المتردي للعملية السلمية ومن تفجر الوضع الفلسطيني – الاسرائيلي تحديدا لرد الرجل، كما يقال، لكلينتون وذلك بتدفيعه ثمن تدخله القوي والسافر وان الفاشل قبل اشهر من الانتخابات ضده ولمصلحة منافسه شيمون بيريس وحزب "العمل" الذي يتزعم، وذلك يكون باطلاق شرارة عودة المواجهة الدامية بين اسرائيل والفلسطينيين كما حصل اخيرا وبارباك الادارة الاميركية وبتضييع منجزاتها الشرق الاوسطية.

الا ان للبعض الثالث من هذه المصادر اعتقادا ثالثا يفيد بان نتنياهو قام برد الرجل عندما تسبب بالمواجهة الدامية مع الفلسطينيين يوم اتخذ قراره بفتح النفق قرب المسجد الاقصى وتاليا عندما تسبب بارباك قوي للرئيس الاميركي. علما ان نتائج ذلك على الصعيد الانتخابي الاميركي لم تظهر واضحة بعد. ويعتبر ايضا ان نتنياهو لا يحق له ان يسعى مباشرة وفي صورة متعمدة الى اسقاط رئيس الولايات المتحدة الاميركية – فضلا عن انه لا يستطيع ان يتحمل مسؤولية عمل من هذا النوع وانعكاساته ليس عليه فحسب بل على اسرائيل ايضا. طبعا سيبقى نتنياهو قادرا على ابقاء الارباك مسيطرا على كلينتون من خلال عدم تسهيل توصل التفاوض مع الفلسطينيين الى نتائج خلال الشهر الذي يفصل الاميركيين عن انتخاباتهم الرئاسية. لكن ذلك، في حال حصوله، من شأنه تقويض الهدنة الامنية التي سعى ولا يزال يسعى اليها المسؤول الاميركي الاول ومن شأنه وضع العملية السلمية على كف عفريت ومعها المنطقة. وسيبقى مقتنعا بان الرئيس الاميركي لن يستطيع ممارسة اي ضغط عليه لا الآن ولا حتى بعد فوزه بولاية رئاسية جديدة، اذا فاز. ولا يعود ذلك فقط الى نفوذ اسرائيل داخل الولايات المتحدة ولا الى التأثير البالغ للوبي الصهيوني الاميركي وكذلك للاميركيين اليهود، رغم ضخامة حجمه. بل يعود ايضا الى شخصية كلينتون "الناعمة" جدا. في حين ان المصالح الحيوية للولايات المتحدة التي يهددها جديا وعلى نحو خطير تدهور الوضع في الشرق الاوسط، فضلا عن مصلحة اسرائيل، تقتضي كلاما رئاسيا اميركيا حازما لنتنياهو – وذلك غير متوقع.

سركيس نعوم

حديث عن قمة وشيكة... وتأكيد ان وضع الحكومة محسوم
"حصة" الهراوي من الوزراء المسيحيين عامل التغيير الوحيد

تطلق قمة لبنانية – سورية يتردد انها ستنعقد في دمشق خلال ٤٨ ساعة ورشة تأليف الحكومة الجديدة، التي لم يستبعد رئيس الجمهورية الياس الهراوي انجاز مراحل تأليفها في ٢٤ الجاري. مع ان اوساط قصر بعبدا تؤكد ان لا داعي لعقد قمة وان موضوع الحكومة محسوم. ورغم ان طبيعة هذه الحكومة وتركيبتها والاحجام السياسية التي ستتمثل فيها تتوقف اولا واخيرا على نتائج القمة المرتقبة، فان الاجتماعات التي حصلت بين اركان الحكم في الايام الاخيرة خاضت على ما يبدو في بعض تفاصيلها وان لم يبلغ البحث الاولي فيها حد طرح اسماء المرشحين للتوزير.

وفي ضوء اقتناع شبه عام بان تغييرا جذريا لن يحصل في الاتجاهات السياسية التي ستتكون منها الحكومة، ولا حتى في بعض رموزها الحاليين. فان عامل التغيير الوحيد الذي سيطرأ عليها يتصل بموقف رئيس الجمهورية الذي تتالى يوما بعد يوم معطيات تؤكد رغبته في ان يكون له نفوذ اوسع من ذلك الذي كان له في الحكومة الحالية. وتبعا لحجم هذا النفوذ ومقدار ما سيتجاوب المسؤولون السوريون وشركاؤه في الحكم، مع رغبته فيه، يمكن تبين الملامح العريضة للحكومة الجديدة.

واستنادا الى المعطيات المتوافرة عشية انعقاد القمة، فان الهراوي يرغب في توزير نواب قريبين منه وتحديدا من الطائفة المارونية لحسابات يعود بعضها الى نتائج الانتخابات والبعض الآخر الى طبيعة نظرته الى المرحلة المتبقية من ولايته الممددة والتي يأمل عبرها في تمتين بعض الجسور التي اقامها مع الكنيسة المارونية. وابلغ دليل على ذلك ان هناك زيارة يتردد ان الهراوي سيقوم بها لبكركي بعد قمة دمشق على الارجح وقبل شروعه في اجراء الاستشارات النيابية اللازمة لتشكيل الحكومة.

ويقول بعض المطلعين ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ابلغ الى الهراوي عبر وسطاء بعد نتائج الانتخابات التي اثارت لديه سخطا لم يخفه في عظاته المتكررة، انه يتفهم الصعاب التي اعترضت الهراوي في شأنها، لكنه اخذ عليه عدم وقوفه بالصلابة المطلوبة حيال مطالب تخص المسيحيين، وان صفير يرى ان تعويض نتائج الانتخابات قد يكون في سعي الهراوي الجاد الى توفير تمثيل مسيحي مهم ومؤثر داخل الحكومة الجديدة. ولاقت فكرة صفير صدى ايجابيا لدى الهراوي الذي شعر اساسا بانه لم ينل المطلوب من نتائج الانتخابات كما توافر ذلك لشريكيه في الحكم الرئيسين بري والحريري.

وفي ضوء ذلك، يشير المطلعون الى ان الهراوي يدرك جيدا بواقعية المجرب صعوبة حصوله على حصة كبيرة في مجلس الوزراء، لان ذلك لا يعود اليه فحسب، وانما الى جملة عوامل يفرضها الواقع السياسي القائم. لكنه مقابل ذلك، سيحاول، كما فعل في ملف الاعلام، ان يوزّر بعض النواب الموارنة غير المحسوبين على شريكيه. وتطرح في هذا المجال اسماء النواب المنتخبين فوزي حبيش وشاكر ابو سليمان، وربما هنري شديد. اما النائب المنتخب بطرس حرب الوثيق الصلة بالهراوي، فتردد انه بادر الى مفاتحة الهراوي في هذا الموضوع، مؤكدا له رفضه دخول الحكومة نظرا الى تعارض توزيره مع كونه معارضا انتخب على هذا الاساس.

والواقع ان مسعى الهراوي لن يكون سهل المنال، حتى لو حصره بالوزراء الموارنة. ذلك ان تجربة الاعلام المرئي والمسموع وما انتهت اليه من تراجع في موضوع استثناء السماح لتلفزيون "حزب الله" واذاعته في بث اخبار المقاومة شكلت رسالة واضحة الى ان الامور لن تجري على النحو الذي يخطط له اركان الحكم وغالبا ما تصطدم بمعطيات اخرى تفرض تراجعا او تعديلات في قرارات اتخذت.

وحصص الطوائف في الحكومة لم تعد محصورة او محسوبة على المراجع الرسمية بمقدار ما باتت تشكل في غالبيتها نقطة التقاء لمجموعة رموز سياسيين بدليل ما حصل في انتخابات الشوف وعاليه وغيرها من المناطق. اذ ان نوابا مسيحيين انتخبوا من موقع تسوية بين الزعماء الفاعلين اكثر من كونهم ممثلين لطوائفهم. وهذا ما يرجح ان ينسحب على تشكيلة الحكومة حيث لن يكون الهراوي صاحب الكلمة الفصل في تسمية الوزراء المسيحيين، في ضوء واقع يشكو منه المسيحيون اولا هو ان ممثليهم باتت تنتخبهم الطوائف الاخرى او تسميهم. ولذلك فان حصة الهراوي الاساسية قد تبقى مضمونة عبر الوزراء او المحسوبين عليه مباشرة مثل وزير الخارجية فارس بويز ووزير الزراعة شوقي فاخوري. اما ما يتجاوز ذلك، فليس واضحا بعد اذا كانت العاصمة السورية ستأخذ بمسعاه الجديد.

لقاءات بري الديبلوماسية في ساحة النجمة
سفير الكويت: نحن مع وحدة العراق




الرئيس نبيه بري مع السفير الاميركي ريتشارد جونز.




–ومع السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري. (حسن ابرهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة امس، على التوالي سفير السودان عثمان الدرديري، القائم باعمال سفارة الامارات العربية موسى الخوجة، سفير الكويت عبد الرزاق الكندري الذي صرح لدى انصرافه انه "قدم الى بري تهانئ الكويت على تجديد الصفة الشعبية واعادته الى عضوية مجلس النواب، وتمنيت له باسم الكويت كل توفيق وكل نجاح لكي يساهم بجهده المعروف عنه في رقي لبنان وتقدمه واعادة دوره المضيء في بناء قوة الامة العربية كي تستطيع ان تؤدي الدور الذي يفترض ان تقوم به". واوضح ان البحث تناول "ما يدفع بالعلاقات الثنائية بين لبنان والكويت الى مزيد من التقدم والازدهار حتى تكون رصيدا طيبا لقوة هذه العلاقات ومتانتها". وقال: "تحدثنا ايضا في التطورات العربية والدولية، وشرحت الاجراءات الاحترازية التي اتخذتها الكويت اخيرا للدفاع عن سيادتها وسلامتها ضد اي خطر خارجي. وتفهم دولته تفهما كاملا هذه الدوافع وهذه الاسباب، وجدد وقوفه الكامل الى جانب الكويت ودفع العلاقات الثنائية بين البلدين وتدعيمها.

وشرحت له ايضا موقف الكويت الذي يؤكد وحدة العراق ومحاربة اي جهد يسعى الى تقسيمه او تفتيته، لان ذلك ضد مصلحة الكويت وضد مصلحة لبنان وضد مصلحة الامة العربية ومتى تم تقسيم اي دولة عربية فان عدوى ذلك ستنتقل الى دول عربية اخرى. ونحن في العالم العربي لسنا في حاجة الى مزيد من التشرذم العربي بمقدار حاجتنا الى التضامن والوقوف صفا واحدا في وجه التحديات التي تجبه الامة العربية. ومن المؤكد انه بالجهد المشترك وبالتضامن وبالعمل الموحد نستطيع ان نواجه هذه التحديات. وجددت له الدعوة لزيارة الكويت فوعد خيرا، وان شاء الله، بعد انتخابات هيئة مكتب المجلس واللجان النيابية، على ان تكون اول زيارة له خارج لبنان باذن الله لوطنه الكويت". وزار الكندري مساء النائب بشارة مرهج.

ثم استقبل بري سفير المغرب في لبنان محمد فرج الدكالي فالسفير الاميركي ريتشارد جونز الذي سئل عن قمة واشنطن فقال: "لا شيء لدي اقوله الآن".

واخيرا، استقبل الوزير السابق سمير مقبل، ثم النائب حسن عز الدين، وابرق الى رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة مهنئا باعادة انتخابه رئيسا لمجلس الشعب.

مجلس الوزراء الاربعاء ومجلس النواب في ٢٢
الحريري: سنسعى الى حل للعاملين في الاعلام

الرئيس الحريري مجتمعا بالمطران خضر. (وسام موسى)

مع المطرانين كويتر وكفوري والمونسنيور الحلو. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الدولة وهو شخصيا، "مهتم بموضوع العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع التي لم يرخص لها".

واوضح في حديث مع الصحافيين لدى مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس ان الدولة "ستسعى جاهدة الى ايجاد حل لهؤلاء لان القضية انسانية"، مشيرا الى انه سيبحث في الموضوع مع وزير الاعلام ومع الوزارات المختصة لايجاد صيغة تساعد هؤلاء.

واكد ان مجلس الوزراء سيعقد جلسته الاخيرة الاسبوع المقبل في القصر الحكومي، وان الجلسة الاولى لمجلس النواب الجديد ستنعقد في ٢٢ تشرين الاول الحالي.

وكان الحريري قد استقبل النائب المنتخب رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام الذي اوضح ان البحث تناول شؤونا عامة "وخصوصا ان المرحلة الحالية ليست مريحة على الصعيد الاقليمي وانعكاس ذلك على لبنان، وتناولنا الامور الداخلية والاستحقاقات المعيشية والحياتية التي تبقى الهم الاكبر عندنا وعند كل اللبنانيين".

وسئل: هل تطرقتم الى الشأن الاعلامي؟ فاجاب: "تداولنا امورا عدة تهم البلاد والمواطن، ومن البديهي ان يكون في مقدمها موضوع الاعلام، وهو موضوع حساس ودقيق، وليس جديدا، مضت عليه فترة من الزمن وهو قيد المعالجة، ونحن قلنا في مناسبات عديدة اننا لا نشجع الفوضى والفلتان الاعلامي، وطالبنا الدولة بان يكون هناك احتضان لهذا الملف على نحو يضبط الوضع الاعلامي، واعتقد ان خطوات عديدة حصلت في هذا الاتجاه، وكانت النتيجة كما هي اليوم وفي هذا المجال اود ان اقول ان النتيجة ليست كما نتمنى جميعا، وكنا نفضل ان تكون غير ذلك اذا اردنا ان نفي القطاع الاعلامي الحساس حقه كاملا من العناية، وبالاسف، قلت ايضا ان النتيجة اعطت وضعا جديدا غلبت فيه الى حد ما المحاصصة او الاستنساب في انتقاء الوسائل الاعلامية، ولكن هذا لن ينفي ابدا ان تكون هناك متابعة وملاحقة ربما لاعطاء هذا الموضوع حقه على مستوى بعض التصويب من هنا ومن هناك، وبالنسبة الى موقفي من عدم الترخيص لـ"صوت الوطن" اقول انها الاذاعة التي تعرف الناس انها في احلك الظروف التي مرت بالبلد واصعبها كانت اذاعة الشرعية قبل ان تكون اي شيء آخر، وقفت الى جانب الشرعية والدولة والنظام في احلك الظروف ودافعت عن حقوق المواطن في مختلف المجالات. وكنا نتمنى ان تكون في عداد المرخص لهم. ومن جهة اخرى اود ان اقول انه، انسجاما مع مواقفنا المؤيدة للشرعية وللحكم والداعمة لهما، لا نقف في وجه تنفيذ قانون الاعلام ولن نشكل عقبة. نحن منضبطون ونلتزم كل القرارات الرسمية ونؤيد تنفيذها ونساعد في ذلك، ولكن لا يمكن ان تمر هذه الامور بدون ان نقول كلمتنا، ونعبر عن اسفنا لعدم الترخيص لـ"صوت الوطن"، وبذلك نعبر عن مشاعر الكثير من المواطنين ومن ابناء البلد

– التتمة في الصفحة ٧ –

الاسماء الكاملة للمساهمين في التلفزيونات والاذاعات المرخص لها

تنشر "النهار" اسماء المساهمين في المؤسسات التلفزيونية والاذاعية المرخص لها رغم حرص بعضهم على التكتم على بعضها:

١– "المؤسسة اللبنانية للارسال" (ال.بي.سي.):

بيار الضاهر، رندا سعد (زوجة بيار الضاهر)، سليمان فرنجيه، عصام فارس، نبيل البستاني، ميشال فرعون، رلى كميل سعد (شقيقة رندا سعد)، صلاح عسيران، موريس صحناوي، نجيب سعد، انطوان مرعب، مارون جزار، طه ميقاتي، نجيب ميقاتي، انطوان حبيب، مرسال يوسف ضاهر، ناصر عيسى، غازي صراف، ايمان سعد، حسام يمين، جورج افرام، ربيع افرام، ادغار افرام، مروان سليم خيرالدين، فيلان يمين، خليل فتال، برنار فتال، جورج فتال، سيمون فتال، ريمون عوده، ريما سعد، وريمون عريجي.

٢– تلفزيون "المستقبل":

مخايل عصام فارس، نجاد عصام فارس، فارس عصام فارس، فريد روفايل، سمير حسين منصور، فاروق جبر، روبير دباس، خالد صعب، سامي نحاس، مكارم مكاري، جميل ابرهيم، مصطفى رزيان، نهاد المشنوق، وليد الحريري، علي جابر، غالب الشماع، نازك عودة، بهية الحريري، يوسف تقلا.

٣– "امتي.في" اذاعة وتلفزيون:

فارس بويز، الياس حبيقة، وليد الصلح، غازي عريضي، غبريال المر، جهاد المر، ميشال المر، كارول المر، كارلا المر، عمار الطاهر، سليمان حداد، نديم توتل، ريمون حرفوش، جورج حجار، بولس سماحة، جوزف خوري، ايلي مرشد بعقليني، مروان مرشد بعقليني، خليل ناجي خازن، روجيه ثابت، بولس جبيلي، جوزف معوض، تغريد حريري، البر زاخم، انطوان صحناوي، نبيل صحناوي، يوسف نعمة طعمة، رامز جيلبير شاغوري، جيلبير شماس، شارل ابوعقل، كميل منسى، غسان زيدان، جان الشدياق، سليمان ابوزيد.

٤– "الشبكة الوطنية للارسال" (N.B.N) اذاعة وتلفزيون:

خليل حمدان (مسؤول في حركة "امل")، احمد حسين، امينة بري، (شقيقة الرئيس بري) علي احمد، شادي بهجت غيث، يوسف علي غيث، بدري علي غيث، رجا وهاب، علي الجمال، سميرة عاصي (شقيقة عقيلة الرئيس بري) جوزف شدياق (وكيل جيلبير شاغوري)، سمير مقبل، ياسين جابر، نعمة طعمة، نبيه شاهين، رباح كامل جابر (شقيق الوزير جابر) محمد ياسين، اسامة زهران، ناجي عازار.

٥– اذاعة "لبنان الحر":

شوقي ابوسليمان، غسان كبي، ماريو فرنسوا باسيل، محمود عبدالقادر المرعبي، جوزف العم، انطوان ديب شرفان، حبيب افرام، وشام وهاب، شركة الفرح للاعلام (ممثلة بمجلس ادارتها المؤلف من: عبدالعزيز السيد شرف الدين، علوان عبدالعزيز شرف الدين، علي السيد احمد قنديل)، الشبكة الدولية للارسال (I.B.N) الممثلة برئيس مجلس ادارتها النقيب محمد بعلبكي واعضاء مجلس الادارة: النائب غسان مطر، النائب غسان الاشقر، كمال الجمل (مدير مكتب الوزير اسعد حردان)، بهاء حرب، جمال فاخوري (محام ومستشار الوزير حردان)، النائب السابق انطوان خليل، ادوار ابوجودة، سركيس ابوزيد.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل الرئيس رشيد الصلح قبيل سفره الى لندن في زيارة خاصة. وتشاور الهراوي هاتفيا مع الرئيس رفيق الحريري في بعض الموضوعات.

واستقبل الهراوي مساء وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، ثم النائب فيصل الداود، فالنواب المنتخبين جبران طوق، عاصم قانصوه، خالد ضاهر، وجهاد الصمد.

* الرئيس شارل حلو استقبل رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم. وافاد بيان للرابطة ان اللقاء تناول "التحضير للحفاظ على المساواة بين اللبنانيين من اجل "ابعاد كل غبن يمكن ان يطاول شريحة من ابناء الوطن الواحد. وسيلي هذا اللقاء اجتماعات لاحقة لمواكبة التطورات وتنوير الرأي العام الذي بدأت شرائح كبيرة منه تبدي قلقها لجهة الحريات والديموقراطية وسلامة المواطن ولقمة عيشه".

* قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني تلقى برقية جوابية من الملك فهد بن عبد العزيز لمناسبة تهنئته بالعيد الوطني للمملكة العربية السعودية.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل السفير الايطالي كارلو كاليا الذي اوضح انه اطلعه على المشروع التنموي الذي ستنفذه ايطاليا في الجنوب لاستغلال مياه مشروع الليطاني، وتبلغ كلفته ١٥٠ مليون دولار اميركي.

* وزير المغتربين علي الخليل يعود مساء اليوم الى بيروت بعد جولة افريقية شملت جنوب افريقيا وانغولا ولدت الى الافراج عن خمسة لبنانيين كانت السلطات الانغولية تعتقلهم.

* النائب مصطفى سعد استقبل القائم بالاعمال الروسي فلاديمير دميتري مع وفد من السفارة، وتناول اللقاء التطورات في لبنان والمنطقة.

سئل الوزير السابق فؤاد بطرس عن رأيه في الحرية التي تظهر في برنامج "كلام الناس" التلفزيوني فقال انه يخشى ان يأتي يوم يصبح فيه هذا البرنامج "كلام بعض الناس".

لم تنجح حتى الآن الاتصالات لجمع نواب الشمال في كتلة تبحث فقط في حاجات المنطقة.

يأخذ معارضون على مرجع ديني تعامله مع من ينتقدونه مثل تعامله مع من يؤيدونه.

لئلا يتأخر التوصل الى تذليل المصاعب ومعالجة الخلافات

المعنيون يباشرون الاتصالات لاختيار الوزراء في الحكومة الجديدة فتكون شبه جاهزة عند قبول استقالة الحكومة الحالية

بدأت المشاورات والاتصالات غير الرسمية منذ الآن لتأليف الحكومة الجديدة، وهي تشمل رؤساء كتل، فضلا عن الرؤساء الثلاثة ودمشق، وذلك كسبا للوقت، بحيث تكون الحكومة شبه جاهزة عند اعلان قبول استقالتها، ولتحاشي حصول خلافات تطيل ازمة التشكيل وما تتركه من آثار سلبية على الوضع العام في البلاد، وخصوصا في ظروف اقليمية دقيقة وفي اوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة.

ويقول مصدر سياسي ان المعنيين يحاولون الافادة من الوقت الذي يفصل بين تقديم استقالة الحكومة في الموعد الدستوري وقبول الاستقالة للعمل على تذليل المصاعب ومعالجة الخلافات، وهي طبيعية عند تشكيل الحكومات، بدل ارجاء ذلك الى حين تقديم الاستقالة، لئلا يتأخر الوقت في التوصل الى تذليل المصاعب وتسوية الخلافات، فتكثر التأويلات والتفسيرات ويذهب البعض الى حد الكلام على احتمال حصول ازمة حكم، ومثل هذا الكلام سيكون مضراً جدا ومؤذيا للوضع الاقتصادي الدقيق والوضع الاجتماعي الصعب.

ويسأل المصدر نفسه هل تواجه عملية تشكيل الحكومة صعوبات كما يروج البعض، لان اصحاب الحصص فيها كثر، وان كثرة الطباخين كما هو معلوم قد "تشوشط" الطعام، اجاب: "ان اصعب ما يواجهه الحكم، اي حكم، هو تشكيل حكومة. لذلك يحاول الحاكم تحاشي تغييرها قدر المستطاع والابقاء عليها اطول وقت ممكن، حتى ان الحكومة في ظل بعض الانظمة تستمر سنوات وقد يطرأ عليها تعديل وزاري فقط لتحاشي تبديلها.

وقد عمرت الحكومات في ظل العهد الحالي طويلا اذا ما قيس عمرها بعمر الحكومات في الماضي اذ كان معدل عمرها يتراوح بين ستة اشهر وسنة، وكانت الازمات الوزارية تتوالى فتربك الدولة وتهز الاستقرار السياسي في البلاد.

ويعود هذا الوضع الى وجود حركة برلمانية كانت حرة وغير خاضعة لضوابط كما هي الحال الآن، وكان تبديل الحكومات يأتي اما بايحاء من رئيس الدولة بالاتفاق مع رئيس الحكومة ورئيس المجلس حينا او من دون هذا الاتفاق حينا آخر، او يأتي من معارضة نيابية وشعبية واسعة لا سبيل الى احتواء نقمتها إلاّ باستقالة الحكومة وتشكيل حكومة اخرى تجعل الشعب يعيش على وعودها مدة من الوقت.

دمشق لن تدعها تتأزم

اما في شأن المصاعب التي يواجهها تشكيل حكومة جديدة، فيقول المصدر نفسه انها كثيرة لكنها قابلة للمعالجة ولن تبلغ حد الازمة، لان دمشق حاضرة للتدخل.

وفي المعلومات ان الرئيس الهراوي يريد توزير نواب مكافأة لهم على كسرهم قرار المعارضين بالمقاطعة وقبولهم المشاركة في الانتخابات مثل الدكتور بيار دكاش وشاكر ابو سليمان وفوزي حبيش وربما بطرس حرب ومن المرشحين الذين خسروا في الانتخابات مثل اوغست باخوس وطارق حبشي وارنست كرم.

والرئيس نبيه بري الذي بات له كتلة نيابية كبيرة يريد ان يزيد حصته في الوزارة ولا يكتفي بمن يمثل حركة "امل" والرئيس الحريري المسؤول الاول عن عملية التشكيل لا يهمه الحصص ومقدارها لكل جهة بقدر ما يهمه اختيار وزراء يؤمنون الانسجام والتجانس داخل الحكومة من اجل ضمان حسن سير العمل، ولا يدخلون اليها بهدف القيام بدور المشاكس والمشاغب ليس الا، والرفض من اجل الرفض لعرقلة سير العمل وتعطيله وللحصول على ما يريدون ولو ضد القانون وقدرة الخزينة وان يكونوا وزراء معارضة داخل الحكومة يستمرون في معارضتهم حتى للقرارات التي اتخذت بالاكثرية في القضايا والمشاريع المطروحة على مجلس الوزراء. وبدا من تصريح الوزير جنبلاط الاخير انه يتجه للقيام بهذا الدور عندما يقول انه لا يفهم تصرفات السلطة، وكأنه لم يكن منها وفيها، "عندما يقول "ان هناك صفقات في مجلس الوزراء لا اعرف عنها" و"يجب تصحيح انحراف السلطة نحو خطوات تؤدي الى مزيد من القمع في المجال الاعلامي والى مزيد من الاستئثار المالي في الجانب الاقتصادي والى تدمير الادارة".

وعندما سئل: الى اي مدى هو مستعد للتعاون مع هؤلاء اجاب: "سبق ان طلعت معنا نظرية الوزير المعارض"...

وجنبلاط الذي يسمي الوزراء الدروز في الحكومة قد يسمي هذه المرة وزيرا مارونيا من كتلته هو النائب نبيل البستاني تعويضا عن الوزير الدرزي الذي سيخسره ليحل محله النائب طلال ارسلان. وقد اشار جنبلاط الى ذلك بقوله: "لا ينبغي حصر تمثيل وليد جنبلاط بالتمثيل الدرزي وانما يجب اختيار نائب مسيحي من الجبل".

ولم يعرف بعد اذا كانت الحكومة الجديدة الموضوعة الآن على نار خفيفة ستكون حكومة برلمانية مئة في المئة او حكومة مختلطة فالمستوزرون الكثر في صفوف النواب يطالبون بان تكون برلمانية صرفة. والرئيس الحريري يرى ان بعض الوزارات تحتاج الى وزراء من غير النواب مثل الدكتور فؤاد السنيورة لوزارة المال كي لا يفتح باب الخلاف على اشغال هذه الوزارة ما دام من يشغلها حاليا يشهد الجميع بكفايته ولا خلاف على استمرار وجوده فيها.

اضف ان ليس ثمة امكان لاجراء تغيير واسع للوزراء الحاليين لان بينهم عددا لابأس به هم من "الثوابت" مثل ميشال المر والياس حبيقة ووليد جنبلاط ومحسن دلول وفارس بويز ونقولا فتوش ومحمود ابو حمدان وشوقي فاخوري واسعد حردان، يضاف اليهم سليمان فرنجيه وطلال ارسلان وبشارة مرهج وطلال المرعبي.

وثمة من يطرح توزير نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي اذا انتخب النائب عصام فارس بديلا منه.

وتبقى اسماء نواب مرشحين لدخول الوزارة الجديدة قيد البحث والتداول والاخذ والرد بين الجهات المعنية، منهم: عمر مسقاوي وجان عبيد ونديم سالم، وموريس فاضل، ونقولا غصن، وميشال فرعون واغوب دمرجيان، وجميل الشماس وعبدو بجاني، وجبران طوق وياسين جابر وغازي زعيتر وعاصم قانصوه.

الفرق بين المجلسين

ولا تنظر اوساط سياسية معارضة باهتمام الى عملية تشكيل الحكومة لانها لن تختلف بشكلها ولونها عن الحكومة الحالية وان تغيرت فيها بعض الوجوه، ولان هذا الخبز هو من عجين هذا المجلس النيابي الذي لا يختلف ايضا بتركيبته عن المجلس السابق وان لا امل في احداث التغيير المطلوب في ظل الاوضاع الراهنة، وان المعارضة المسموح بها سواء داخل مجلس النواب او خارجه هي محكومة بسقف معين لا يحق لها تجاوزه. ففي المشاريع العادية التي لا تعني المعنيين... تبقى حرية التصرف حيالها متروكة للوزراء وللنواب ولهم ان يعدلوا فيها ما يشاءون او ان يرفضوها او يوافقوا عليها. فتأخذ اللعبة البرلمانية الديموقراطية دورها ارضاء للمظاهر. اما بالنسبة الى المشاريع المهمة وغير العادية او تلك التي للمعنيين مصلحة فيها، فان كلمة السر بالموافقة عليها كما هي او تعديلها كما يريد هؤلاء او رفضها، فالالتزام بهذه الكلمة يتساوى به الموالون والمعارضون في مجلس النواب. وتصبح ما يسمى باللعبة البرلمانية الديموقراطية مقيدة وممسوكة. وهو ما حصل غير مرة في مجلس النواب السابق مع مشاريع كثيرة منها مشروع تنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع، وهو ما سوف يحصل مع مجلس النواب الجديد "فكما حنا كما حنين" وغالبية المواطنين لا يشغلها الاهتمام بالحكومة وكيف سيتم تشكيلها وممن. كما لم يشغلها الاهتمام بنتائج الانتخابات لان كل شيء بات في نظرها مكتوب ومرسوم سلفا وان لا داعي للتعب وشغل البال، وان رأي هذه الغالبية لا يقدم ولا يؤخر ما دام الرأي هو لغيرها وان يكن معبرا عن رأي الاقلية، فكل شيء يسير في البلاد على احسن ما يرام سواء برأي المواطنين او من دون رأيهم...

يبقى ان الفارق الوحيد بين تركيبة مجلس النواب السابق وتركيبة مجلس النواب الحالي، ان ذلك المجلس لم تكن فيه اكثرية منضبطة يمكن الركون اليها في امرار المشاريع، في حين ان الاكثرية في المجلس الجديد هي اكثرية منضبطة وثابتة اذا ظلت التحالفات قائمة بين الكتل الرئيسية ولم يدخل على الخط ما يفكها، وهي اكثرية يمكن الركون اليها في امرار المشاريع وتبقى اصوات المعارضين المعدودة، صرخة في واد.

اميل خوري

استقال من الحكومة ليكون رئيساً للسن

عيسى الخوري: الجلسة العامة في ٢٢ الجاري

قدم وزير الدولة قبلان عيسى الخوري استقالته من الحكومة ليتسنى له ان يكون رئيسا للسن في الجلسة النيابية العامة لانتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس في ٢٢ الجاري وفقا لما اتفق عليه في الاجتماع الذي ضمه امس الى رئيس المجلس نبيه بري.

وعقب اللقاء قال: "اجتمعت الى دولة الرئيس نبيه بري، وبعد مشاورات اجراها دولته وجدنا ان لي الحق كرئيس للسن ان ادعو الى جلسة عامة في السادس عشر من الشهر الحالي، او في ٢٢ او ٢٣ منه، اذ ان لدي مجال خمسة عشر يوما اعتبارا من انتهاء ولاية المجلس الحالي في ١٥ تشرين الاول الجاري في توجيه الدعوة. وارتأينا انه يهمنا في هذا المجلس الجديد، انتخاب الرئيس وبقية اعضاء هيئة مكتب المجلس، ان ندعو السفراء الاجانب واعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان الى مثل هذه الجلسة. واليوم ليس في امكان الرئيس بري ان يدعوهم، وليس في امكاني ايضا ان أتمكن من دعوتهم في ١٦ الجاري لحضور الجلسة في اليوم نفسه. وبعد المشاورات التي اجراها دولته مع مراجع ثانية اتفقنا على دعوة المجلس الى جلسة في ٢٢ الجاري".

سئل عن موضوع الفراغ الدستوري اذا لم تعقد الجلسة في ١٦ الجاري فأجاب: "اولا تعتبر الحكومة في ١٥ تشرين الاول مستقيلة، ولكنها تستمر لتصريف الاعمال ونستطيع ان نعتبر انه خلال ١٥ يوما من بدء ولاية المجلس الجديد نعتبرها كأنها دورة استثنائية، وبما انني رئيس للسن، اعتبر نفسي رئيسا للمجلس في هذه الفترة. اذا لن يكون هناك فراغ دستوري في الحكومة ولا في المجلس النيابي، فالمجلس النيابي اعتبارا من ١٦ الشهر الحالي يصبح قائما وفي الامكان دعوته الى اي جلسة".

....

* اين ستمارس مهماتك؟

– طبعا في مجلس النواب.

* ماذا عن استقالتك من الحكومة؟

– كان هناك رأيان: رأي يقول انه في امكاني ان اترأس جلسة المجلس وانا وزير، وآخر يقول انه يجب ان استقيل للمحافظة على مبدأ فصل السلطات. واخترت الرأي الثاني فقدمت الاستقالة الى فخامة رئيس الجمهورية وهو بدوره يحيلها على رئيس الحكومة. وكان فخامته ودولته متفهمين للأمر. وستقبل الاستقالة ويصدر بموجبها مرسوم".

استقالة عيسى الخوري

نصّ استقالة عيسى الخوري:

"دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري المحترم

بصفتي وزيراً في الحكومة اللبنانية وتبعا لكوني رئيساً للسن في المجلس النيابي اللبناني المنتخب عام ١٩٩٦،

وحيث ان مبدأ فصل السلطات يحول دون الجمع بين الصفتين المذكورتين اعلاه،

ولتمكيني من القيام بدوري الدستوري في رئاسة السن للمجلس المنتخب،

اتقدم باستقالتي من الحكومة شاكراً فخامة رئيس الجمهورية ودولتكم على كل تعاون في سبيل خدمة لبنان.

وزير الدولة

قبلان شبل عيسى الخوري"

انتقادات لقمّة واشنطن:

نتائجها لمصلحة اسرائيل

انتقدت شخصيات وقوى قمة واشنطن ورأت ان نتائجها جاءت لمصلحة اسرائيل.

* النائب فتحي يكن رأى ان قمة واشنطن "اكدت النتيجة المتوقعة والمحسوبة من حيث الاصرار على الاستمرار في انتهاك حرمة المسجد الاقصى المبارك، ورفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وبقية الحقوق العربية والاسلامية".

* القيادة الموحدة لـ"الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين": "(...) ان نتنياهو لم يتزحزح قيد انملة عن مواقفه المتعنتة والعدائية لحقوق الشعب الفلسطيني الانسانية والوطنية، ولم يقدم اي التزام لا بشأن المفاوضات المتعلقة بمصير الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك مصير مدينة الخليل، ولا بشأن الحصار التجويعي المفروض على شعبنا في قطاع غزة ومدن الضفة الغربية المعزولة بعضها عن بعض والتي تحولت جزرا ومعازل محاصرة من كل الجهات، ناهيك بغياب اي التزام اسرائيلي بوقف تهويد القدس واغلاق النفق تحت الاماكن المقدسة في القدس، وغياب اي التزام لوقف التمدد الاستيطاني، واي التزام لتطبيق قرارات الامم المتحدة التي تقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وفي المقابل، فرض الجانب الاميركي على الطرف الفلسطيني وحده تنازلا ملموسا تمثل في التعهد بكبح التحركات الجماهيرية المناهضة للاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت لافتة "احتواء العنف" والامتناع عن استخدام العنف والتفهم للحاجات الامنية".

* الناطق باسم حركة "فتح – المجلس الثوري" حسين بن علي: "ان دعوة رئيس الادارة الاميركية الجاهلة الى قمة عربية – يهودية في واشنطن جاءت لتؤكد استمرار اندفاع هذه الادارة ومشاركة الكيان اليهودي في تنفيذ مخطط التهويد لينطلق من فلسطين المحتلة وشرق الاردن حتى يعم اقطار امتنا".

* "المؤتمر الشعبي اللبناني": "ان اجتماع واشنطن الذي قاطعه الرئيس المصري محمد حسني مبارك لم يعقد لادانة اسرائيل على جرائمها في فلسطين وتنكرها للقرارات الشرعية الدولية، انما انعقد لفك الحصار عن الارهابي نتنياهو وليبعث امل كاذب في امكان تحقيق سلام عادل عبر مفاوضات مظهرية ليهلم العرب والعالم بأن القضية في طريقها الى الحل (...)

آن الاوان لوقفة عربية مسؤولة حيال ما ترتب على مؤتمر مدريد من تداعيات ادت الى تعميق التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل والحقت الضرر المباشر بالحقوق الفلسطينية واستعجلت عملية تهويد القدس والتوسع في المستوطنات".

صفير: الدستور يوجب المساواة بين اللبنانيين والدولة العاجزة تقمع الضعيف وتترك المجال للقوي

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان الدولة عندما تكون ضعيفة "لا يمكنها ان تقمع جميع الناس فتقمع الضعيف وتترك المجال للقوي". ورأى ان في ذلك "عجزا"، واكد ان الدستور يوجب المساواة بين الناس.

استقبل امس البطريرك صفير وفدا من مجلسي ادارة تلفزيون "تيلي لوميار" واذاعة "صوت المحبة" والمركز الكاثوليكي للاعلام، والقى كلمة جاء فيها: "بالامس اصدرنا بيانا تحدثنا في جانب منه عن وسائل الاعلام. ان لبنان عرف حتى الآن بانه بلد الحريات، فنحن نريد ان يبقى بلد الحريات ولكن الحريات لا تعني الفوضى. ومن حق الدولة ان تنظم وسائل الاعلام. انما من حق الشعب ايضا ان يتمكن من ان يعبر عن نفسه وعن رأيه في وسائل الاعلام. لذلك ان السماح لفئة من الناس بان تكون لها وسائل اعلام، ومنع هذه الوسائل عن فئة اخرى، يعني عدم مساواة في المعاملة بين الناس، والدستور يوجب المساواة بين الناس في لبنان.

حرية الاعلام امر مفروض ولاسيما منها حرية الاعلام الدينية وعلى وجه التحديد "صوت المحبة" و"تيلي لوميار"، فهما وسيلتان معروف عنهما انهما لا تتعاطيان السياسة، وانهما تعبران عن حاجة في نفوس الناس المتدينين الذين يتابعون هاتين الوسيلتين بشغف ولا يرون من خلالهما الا المشاهد الدينية والتراتيل والاحتفالات الدينية والصلوات. وقد علمنا ايضا ان هناك كثيرا من المرضى يصلون المسبحة على صوت "صوت المحبة" ويستمعون الى التراتيل. فهذا اذا حرموا منه فانه سيولد ثورة في نفوسهم. فضلا عن ذلك، الدين يهذب الاخلاق، وهاتان الوسيلتان تساعدان الدولة في ان يكون المواطنون صالحين. الدولة تسيء الى نفسها عندما تحرم ذاتها هاتين الوسيلتين اللتين تساعدها في تهذيب – اذا صح التعبير – المواطنين وتثقيف اخلاقهم بحيث يكونون مواطنين يتقيدون بقوانين الدولة.

اما ان تسمح الدولة لبعض الناس وتمنع البعض الآخر فهذا يسيء الى المساواة، ويدل على عجز لان الدولة عندما تكون ضعيفة لا يمكنها ان تقمع جميع الناس، فتقمع الضعيف وتترك المجال للقوي. وهذا ايضا لا يجوز في حق الدولة ذاتها. يجب ان يكون لها قانون، وليكن هذا القانون صارما. انما في استطاعتها ان تضرب من يخالفه وان تترك طبعا من يتقيد به. لذلك نحن نطالب بشدة بحرية الاعلام وبالاخص الاعلام الديني الذي لا يسيء الى احد، فاذا كان هناك امور تسيء، فالدولة يمكنها ان تطالب بذلك وان تعاقب. اما ان يمنع على الاطلاق فهذا لا يجوز. والقول ان الدولة انشأت وسيلتين اعلاميتين، ليس بكاف. وبعد فان الدولة، على ما علمنا حتى اليوم، تتكلف نفقات كثيرة لا طاقة لها بها. فتحمل نفسها امورا كفاها اياها المجتمع الاهلي. ولذلك فاننا نرفض هذا التدبير تماماً".

وسئل ما رأيه في تكليف وزير الاعلام مراجعة المحافل الدينية في هذا الشأن، فأجاب: "سنرى عندما يأتي وزير الاعلام".

ثم استقبل البطريرك صفير رئيس منطقة الاشرفية المعارضة في حزب الكتائب ميشال جبور، فوفدا من جريدة "نداء الوطن" ضم السادة نصري الصايغ ونعمة موسى ومنصور عون، ثم وفدا من "مركز الدراسات والابحاث الرعوية" التابع للرهبانية المارونية الانطونية ضم الاب مارون عطاالله والاب طوني خضرا اللذين اطلعا البطريرك على جولتهما في مواطن السريان في سوريا وتركيا وبغداد.

وزار بكركي ايضا الدكتور توفيق المندي الذي اطلع البطريرك على لقاءاته مع عدد من اركان المعارضة اللبنانية في باريس، فالقائم باعمال السفارة المكسيكية ليون رودريغز والقنصل الجديد للمكسيك السيدة اليسيا عبدالله، وهي من اصل لبناني ومن بلدة بيت ملات في عكار، يرافقهما القنصل الفخري في لبنان وجيه عيد.

كذلك استقبل سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينيغيز، فالنائب حبيب حكيم.

قصارجي: احجب الثقة عن الحكومة اذا رفعت رسوم التخابر والميكانيك

زحلة – "النهار":

دعا النائب جورج قصارجي البقاعيين الى الاضراب العام السبت ١٢ تشرين الاول المقبل "احتجاجا على الاهمال المتكرر في منطقة البقاع". وانتقد اتجاه الحكومة الى رفع تعرفة الهاتف ورسوم الميكانيك.

عقد النائب قصارجي مؤتمرا صحافيا امس في مكتبه بكسارة، قال فيه: "بعدما تسرب الينا ان وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية قد تتقدم بمشروع لرفع رسوم التخابر الداخلي، راجعنا معالي الوزير الفضل شلق وتمنينا عليه عدم طرح هذا المشروع في هذه المرحلة لان الاوضاع الاقتصادية الضاغطة خصوصا ان المواطن على ابواب الشتاء وموسم المدارس، لا تسمح له "بهضم" هذه التعرفة. وازاء عدم تجاوب معالي الوزير شلق مع طرحنا هذا، طلبنا موعدا من فخامة رئيس البلاد الاستاذ الياس الهراوي الذي ابدى كل تجاوب واستعداد للبحث في الامر مع المسؤولين ودرسه.

غير انه في تاريخ ٢٢ ايلول طالعتنا الصحف بعنوان كبير عن مشروع سيتقدم به وزير الاتصالات الى مجلس الوزراء لرفع التعرفة التي باتت معروفة من الرأي العام تتراوح بين ١١٦ و١٢٢ في المئة عن التعرفة السابقة، وعن زيادة الاشتراكات من ١٥,٠٠٠ ل.ل. الى ٢٤,٠٠٠ ل.ل. وخفض المخابرة الاولى من ٣ دقائق الى دقيقة واحدة وغيرها من الزيادات. وهذا يعني حكما ان هذه الزيادة في حال طبقت تكون فتحت الباب امام شركتي الخليوي لرفع رسومها ايضا تطبيقا للاتفاق المعقود مع الوزارة. فكانت موافقة مجلس الوزراء (اول من) امس على هذا المشروع، ضاربا عرض الحائط باوضاع المواطن الاقتصادية والمعيشية (...) وعلى سبيل المثال لا الحصر. ما حصل اخيرا وهو تلزيم الصيانة في الهاتف لشركة "اوجيرو" اعتقادا من الوزارة انها غير قادرة على تامين هذه الخدمات. فتحول كل الموظفين الاداريين والفنيين المولجين الصيانة من الوزارة على هذه الشركة فباتوا يتقاضون رواتبهم من الوزارة ومن الشركة معا.

كما حولت موجودات مستودعات الوزارة للمواد الاولية كالكوابل والمعدات على هذه الشركة من دون جردها من الجهات المختصة في الوزارة والتي باتت ملكا لشركة "اوجيرو" من دون مقابل. والله يعلم اذا كانت شركة "اوجيرو" تقبض ثمن هذه المواد بعد تركيبها من الوزارة.

لذلك فاننا نطالب الحكومة بالتراجع عن هذا المشروع. كما انني احجب منذ الان الثقة عن الحكومة المقبلة وعن وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية المقبل اذ لم تلحظ في بيانها الوزاري الغاء هذا المشروع. وما يقلق المواطن في البقاع وخصوصا في زحلة وجوارها، الحريق المستمر والمفتعل لمكب النفايات في ضاحية المدينة، "بحيث ادت الروائح والدخان المتصاعد الى اصابة مئات المواطنين باعراض التسمم ونوبات ضيق النفس نتيجة استمرار انتشار الروائح الكريهة والمتواصلة لمدة اسبوع واكثر (...)

اخيرا طالعتنا الصحف بزيادة باهظة في رسوم الميكانيك مع مفعول رجعي ابتداء من تموز ١٩٩٦ فوضعت رسما اضافيا قدره ٢,٠٠٠ ل.ل. على الحصان الواحد لدعم مؤسسة الاسكان. فهل يجوز لوزير في الحكومة ان يحل مكان مجلس النواب ويفرض الرسوم على الفئات الشعبية من دون العودة الى المرجع المختص وهو السلطة الاشتراعية؟ امام كل هذه القضايا وفي حال لم تتجاوب الحكومة مع طلباتنا، هذه فاننا ندعو اهلنا في البقاع الى الاضراب العام التحذيري يوم السبت ١٩٩٦/١٠/١٢ احتجاجا على الاهمال المتكرر في منطقة البقاع".

خريس يزور جلال الدين وكفوري

صيدا – "النهار":

جال النائب المنتخب علي خريس امس على مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومتروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري، يرافقه وفد من حركة "أمل".

وحضر اللقاء في دار الافتاء في المدينة رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ سليم سوسان وعضو المجلس الشرعي الاسلامي راجي البساط.

بعد زيارته لجلال الدين، صرح خريس ان اللقاء "يأتي بناء على توصية من الرئيس نبيه بري لنزور باستمرار المقامات الدينية حتى ترشدنا نحو الافضل والاحسن. وبحثنا في الاوضاع العامة على مستوى المنطقة والمواقف المتشنجة التي ظهرت في واشنطن لنتنياهو. والرد على هذه المواقف ينبغي ان يكون بوحدة الموقف والصف العربي والاسلامي لمواجهة الخطر القادم من اسرائيل ولمواجهة خطر نتنياهو.

وعلى المستوى الداخلي، المطلوب وحدة الموقف والكلمة والاتجاه جنوباً، اذ على الدولة ان تتجه جنوباً لتأمين مقومات الصمود لأهلنا على خطوط التماس وداخل المنطقة المحتلة".

التعاطي وسط المحاذير: الانتخابات والرأي العام والوسائط

الصحافة تفوّقت نوعياً على الاعلام المرئي والمسموع

اعداد: فاطمة عيساوي
جويس اسمر
اشراف: ملحم شاوول

بات الاعلام جزءا لا يتجزأ من الممارسة الديموقراطية نفسها وملازما لها من زوايا متعددة: زاوية المسؤولية التعاقدية بين المرشح والناخبين، اذ على المرشح ان يعلن مواد العقد الذي على أساسه يطلب الاستنابة والتمثيل لفئة معينة او لمشروع معين. زاوية حق الناخب في ان يطلع ويعرف ويعلم، اي الوصول الى المعرفة وممارستها. زاوية التعميم ونشر الاخبار والمعلومات لبناء صلة (تواصل واتصال) بين المتصل والمتصَل به بغية تركيب صورة ومميزات للرجل السياسي وللنائب. وأخيرا زاوية الاقناع، اي نجاح المشروع الاعلامي او فشله. وتتمثل النتيجة بسلوك الناخب نهار الانتخاب، هل وصلت الرسالة وتجسدت أصواتا، أم لم تحل وكانت القطيعة والفشل؟

من هذا المنظار، غني عن القول ان الاعلام الانتخابي هو علم متكامل يندرج داخل استراتيجيا تبدأ بتحضير المادة وتنتهي بقياس قوة التأثير. وحيث تكون استراتيجيا لا بد من مركز يخطط ويدير العمليات ويوجه الامور وفق هذه الاستراتيجيا، وهو "المطبخ الاعلامي" كما درج على تسميته. وينقسم الاعلام في اي بلد وفق هذه المهمات الى مراتب ودرجات من التورط والالتزام، تراوح بين التزام قضية مرشح او تنظيم او جبهة وتوجيه الاعلام والخطط ضمن هذا الهدف، والتزام يدعى "الحياد" و"الموضوعية" و"خدمة المستهلكين"، اي خيار ما يسمى التغطية الكاملة والشاملة وترك الخيار العملي للمشاهد، المستمع، القارىء.

وفي لبنان حيث يقال ان النظام الديموقراطي "قائم" وحيث الاعلام معتبر انه "حر" تبين انه مفيد جدا التعرف على كيفية تعاطي الاعلام مع الحدث الانتخابي طالما ان الاعلام العام موجود الى جانب الخاص، وطالما ان ادعاء تمثيل "الرأي العام" ركن من اركان الحملات الانتخابية، وطالما ان اكثر من مرشح لجأوا الى التقنيات والوسائل الحديثة "لتسويق" صورهم على الطريقة الغربية التي يعتقدون انها ذات تأثير على الناخبين.

ثلاث محطات تلفزيونية (تلفزيون لبنان، المؤسسة اللبنانية للارسال LBCI وام. تي. في MTV) محطتان اذاعيتان (صوت لبنان وصوت الشعب)، صحيفة يومية (السفير) ومجلة اسبوعية فرنسية (ماغازين) عرضت استراتيجيتها التي اتبعتها خلال الانتخابات وكيف تعاملت مع الحدث.

استراتيجيا الصورة: التلفزيونات رسمي، عام، خاص؟

يعرض مدير الاخبار في تلفزيون لبنان عارف العبد الترتيبات التي اتخذت عند صدور القرار الرسمي باجراء انتخابات. "استحدث تلفزيون لبنان برنامجا خاصا يوميا تحت عنوان "مرشحون" يستضيف مرشحا ضمن نشرة الاخبار فترة تراوح بين عشر دقائق وربع ساعة ويبث مباشرة على الهواء. كان الاعداد والتقديم لواصف عواضه، وخيار الحاق هذه الفترة بنشرة الاخبار، لأن النشرة تجمع اكبر عدد من المشاهدين، ولأن الحدث السياسي فيها يدور حول الانتخابات، وقد اتاح هذا التوقيت استضافة اكبر عدد من المرشحين، ولأن اعداد برنامج خاص بمناسبة الانتخابات يتطلب تحضيرا مدة لا تقل عن اسبوع ويصعب تقديمه برنامجا يوميا لأن البرمجة مقررة سابقا ولا مجال لتغييرها".

ما هو هدف تلفزيون لبنان من هذا التدبير؟ تأمين مساحة اعلامية عبر التلفزيون العام لتفعيل النقاش السياسي وخلق جدل ايجابي والتعريف بالمرشحين وبرامجهم"، يجيب عارف العبد، ويضيف: "ان تلفزيون لبنان لم يتلق اي مقابل مادي من استضافة المرشحين. واختيار هؤلاء كان يتم على اساس قاعدة التوازن بين التيارات السياسية المتنوعة". وبالنسبة الى التهمة الشائعة في الاوساط السياسية والصحافية والتي تقول ان تلفزيون لبنان يروج لفريق معين (الفريق القريب من الرئيس الحريري) وخصوصا بعد تغطية مهرجان رئيس الحكومة في الملعب البلدي، يجيب مدير الاخبار: "لقد بدأنا باستضافة مرشحي المعارضة لقطع الطريق امام الاقاويل حول دعم التلفزيون لمرشحي السلطة. فكان همنا تمثيل التيارات الحزبية والتقليدية بشتى توجهاتها، كما استضفنا ايضا مرشحين منفردين. واستثنينا المرشحين غير المعروفين الذين لا يحملون رؤية معينة او الذين ترشحوا من باب الوجاهة مع نية الانسحاب قبل الاستحقاق". اما في خصوص التغطية الانتخابية فقد بدأت التحضيرات في تلفزيون لبنان قبل شهرين ووضعت دراسة عن اوضاع المناطق وخصوصا ان مديرية الاخبار استحدثت مراكز للبث المباشر راوح عددها بين خمسة مراكز وسبعة حسب المحافظات، علما ان محافظة جبل لبنان استقطبت الجهد الاكبر وبلغ عدد مراكز الارسال المباشر المخصصة الأقضية فيها سبعة مراكز. اما فريق العمل فتألف من كل الصحافيين والمندوبين العاملين في مديرية الاخبار من دون الاستعانة بصحافيين من خارج الكادر، ولكن اضطرت المديرية الى الاستعانة بفريق تقني من قسم البرامج، اضافة الى فريقها التقني الخاص.

وينفي عارف العبد اطلاقا تعرض مديرية الاخبار لضغوط من مسؤولين رسميين. يقول: "خلال انتخابات الجبل، واجه تلفزيون لبنان امتحانا في مدى صدقيته لجهة بث اقوال المرشح نسيب لحود وتهاماته الموجهة الى الوزير المر أو عدم بثها، فاتصلت شخصيا بلحود وقلت له ان كاميرا تلفزيون لبنان موجودة كغيرها وتستطيع ان تقول ما تريده". الضغوط الوحيدة التي عانتها مديرية الاخبار تمثلت بما سماه عارف العبد "كثافة المرشحين الذين كانوا يتصلون بالمسؤولين في التلفزيون او يلجأون الى "وساطة" النواب والوزراء للحصول على فرصة المشاركة في فقرة "مرشحون".

في "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال"، قال سكرتير التحرير جان فغالي: "لم تخصص المؤسسة برامج للانتخابات، وخصوصا يوم الانتخابات لانه لم يكن هناك وقت لتقديم هذا النوع من البرامج، فضلا عن ان قانونا صدر حظرت فيه على وسائل الاعلام الدعاية الانتخابية، ولم يكن هذا القانون واضحا في تمييزه ما بين الدعاية الانتخابية والبرامج الانتخابية والخبر الانتخابي، واحتراما لهذا النص آثرنا عدم احداث برامج انتخابية". ثم عرض فغالي التدابير الخاصة التي اتخذت في فترة الانتخابات النيابية، فوصفها بأنها كانت "عبارة عن مخطط عام وضع قبل موعد الانتخابات بأسبوعين ويشمل العمليات الانتخابية ككل. وتنتج عن هذا المخطط مخططات متفرعة يختص كل منها بيوم انتخابي في محافظة معينة ويوضع قبل اسبوع ويتابع عشية الانتخابات. وشاركت في اعداد المخطط الادارة العامة ومديرية الانتاج ومديرية الاخبار لتأمين تكامل العمل.

بدأ البث المباشر المفتوح صباح يوم الانتخابات، اي من السابعة صباحا حتى الثامنة مساء موعد نشرة الاخبار الثالثة، وكانت تتبعها الى حين انتهاء الارسال ملاحق خاصة عن عمليات الفرز في المناطق. وقضى هذا المخطط بتقسيم المحافظة اما الى اقضية او الى مدن، او حسب مراكز الثقل والقوى السياسية. طرابلس مثالا مدينة واحدة فيها قوى سياسية عديدة. اما في عكار فقد اعتبرنا ان منطقة عرب وادي خالد تتمتع بخصوصية لأنها تضم عددا كبيرا من المجنسين ولكونها منطقة نائية. لم نركز على مناطق معينة فلكل منطقة ميزتها، وحاولنا الوصول الى المناطق النائية التي لم تتمكن وسائل الاعلام الاخرى من تغطيتها. انطلاقا من مبدأ اعطاء الأهمية نفسها لكل المناطق. وليس من حقنا اعطاء أهمية لمنطقة أكثر من اخرى، ولكن ثمة أمكنة غمرت فيها أهمية ما فحاولنا ألا نغفل عنها".

ويبدو ان "ال. بي. سي. إي" جندت فريق عمل كبيرا لتغطية الانتخابات: "في كل يوم انتخابي كانت كل المؤسسة بجميع اقسامها تشارك في تغطية الحدث. كان هناك ٣٠٠ شخص منتشرون في المناطق و١٠٠ عامل في المؤسسة يؤمنون التغطية الكاملة. وقد وزعنا المندوبين بمعدل ٢٠ مندوبا لكل محافظة". ويضيف فغالي: "عاوننا زملاء من قسم الاخبار الدولية ومتدربون ايضا".

في الـ"M.T.V" اعتبروا ان تلفزيون لبنان اول من تخطى القانون الذي صدر حول الدعاية السياسية في الانتخابات. ويقول رئيس تحرير نشرة الاخبار كميل منسى: "اطلقوا برنامج "مرشحون" فاعتبرنا ان الباب بات مفتوحا للجميع. لذلك اطلقنا ثلاثة انواع من البرامج: يوم مع مرشح (نصف ساعة)، المقابلات ضمن الاخبار (نصف نشرة الاخبار اي ربع ساعة)، وبرامج عشية الانتخابات". اما التدابير الخاصة فكانت على الصعيد التقني وحده، ويقول منسى عن ذلك: "لقد تم نشر عدد من المحطات - الينك في مركز كل محافظة في اماكن مطلة على الموائي الرئيسي للبث المباشر. وبرزت الصعوبات في مناطق غير مكشوفة وخصوصا وقت البرنامج المسائي الذي كنت أقدمه عشية كل يوم انتخابي، اذ كان يلزمني اشخاص من المعارضة ومن اللائحة الحكومية. ففي طرابلس مثلا استطعنا احداث بث مباشر من منزل النائب عمر كرامي، فيما عجزنا عن ذلك من منزل احمد كرامي. كنت اريد ان أجمع بين اللائحتين المعارضة والموالية، فلم أتمكن سوى من جمع النائب عمر كرامي والوزير مسلاوي، فيما بدا مستحيلا الطلب الى احمد كرامي المجيء الى منزل عمر كرامي كي نبث حديثه مباشرة. الصعوبة كمنت في ان نبعث بالتقنيين قبل اسبوع من الانتخابات لتركيب المحطات الفرعية في امكنة كاشفة على "اللينك" الرئيسي، فكانت ضرورة التحضير قبل شهر بالاتيان بأسماء المرشحين، أمكنة سكنهم، ارقام هاتفهم، الخ.

أما في خصوص فريق العمل فاستعنا بأشخاص من "اذاعة جبل لبنان" لمساعدتنا وخمسة اشخاص من خارج المؤسسة. في كل محافظة وضعنا ١٢ مراسلا وفي بيروت اقل من بقية المحافظات. وحددنا امكنة التغطية انطلاقا من لوائح اقلام الاقتراع على اساس الاكثر أهمية. كما حددنا أهم المرشحين مستخدمين معيارين: وضع المرشح من جهة وكثافة الاقبال على الاقتراع من جهة اخرى. استطعنا تغطية كل المناطق مباشرة باستثناء المناطق النائية، حيث كان الفريق يصور ثم يذهب الى اقرب محطة بث ويبث الفيلم منها وليس من مكان الحدث. مع كل مراسل كان ثمة مرافقون وفي حالات المناطق النائية شخص ثالث لأخذ الفيلم عندما يجهز لبثه من المحطة الفرعية وفي الاجمال ضم فريق العمل ككل نحو ٧٠ شخصا بين تقني ومحرر ومندوب".

ماذا عن تأثير العمل الاعلامي بكمية الوقت المخصصة لاحداث "الاقتناع"؟ في هذا الشأن عمدت الـM.T.V الى خرق قاعدة الثلاثين دقيقة للأخبار وهي "ماركتها الاعلامية". ويقول منسى: "أصبحت نشرة الاخبار خلال الانتخابات ٤٠ دقيقة. ويوم الانتخاب تظل النشرة مفتوحة حتى الساعة ١٢،٢٠ ليلا ويكون الارسال بدأ السابعة صباحا. في الثامنة مساء تبدأ نشرة الاخبار التي تتضمن حوارا مباشرا مع المرشحين في مناطقهم. وقد امتدت اقصر حلقة لهذا البرنامج حتى الساعة ١١،٠٠ ليلا، والاطول حتى الساعة ١٢،٢٠ بعد منتصف الليل".

أما عن نسبة المشاهدة فلا يملك منسى بعد الدراسة النهائية لانها ما زالت في مرحلة اعدادها". ولكنه يجزم بأنها "كانت كبيرة جدا، وخصوصا في الفترة المسائية". وخلال النهار توزعت في رأيه نسبة المشاهدة على كل المحطات التي كانت تغطي الانتخابات. اما في الـ"ال.بي.سي.اي" فقال فغالي "ان مدة النشرة راوحت في اليوم الانتخابي بين ساعة وساعة ونصف، وقد ارتفعت نسبة المشاهدة عما كانت سابقا". والوضع نفسه في تلفزيون لبنان حيث يؤكد عارف العبد "ان نسبة الاستماع تضاعفت مرتين او ثلاثا عما كانت قبل مرحلة الانتخابات".

كيف تقوم التلفزيونات الحملة الانتخابية لجهة الموازنات والتكاليف والمداخيل؟

"ليس عندي حتى الان ادنى فكرة عن التكاليف" يقول كميل منسى، ويضيف: "ولكن هناك فواتير بلائحة يجب دفعها للموظفين الثابتين والأشخاص الذين استعنا بهم من الخارج. وهناك ايضا مصاريف التقنيين والوفود والطعام". اما التغطية الاعلانية فلم تغط المصاريف بحسب منسى، "لأن الاعلانات في ساعات النهار لا تكون كثيفة، باعتبار ان سكان المحافظة التي تجري فيها الانتخابات وحدهم يتابعون الملاحق والباقون في اجازة. لذلك كانت فكرة البرنامج المسائي الذي يستضيف مندوبين عن لوائح مختلفة في كل المناطق ويجمعهم حول طاولة مستديرة ويتناقشون. وقد أتى هذا البرنامج بعدد من الاعلانات لأن المشاهدين يرغبون في رؤية حوار ساخن، وقد انفردت الـ"M.T.V" بهذه الفكرة دون سواها من محطات التلفزة".

اما في تلفزيون لبنان فيشرح عارف العبد ان "التكاليف لم تكن كثيرة من حيث القيمة ولكنها مهمة بالنسبة الى تلفزيون لبنان، مع الاشارة الى ان التكاليف تركزت على مبالغ العمل الاضافي للموظفين ومصاريف الاكل والمواصلات للمندوبين، وهي عبارة عن مبلغ مقطوعة. يضاف اليها استئجار حوالي ١٥ هاتفا خليويا. وسجلت الاعلانات ارتفاعا في تلفزيون لبنان وخصوصا خلال النشرة الاخبارية وفي اليوم الانتخابي. ويلاحظ مدير الاخبار ان "الاعلانات الملحوظة سابقا لم يكن يتوافر لها الوقت الكافي خلال اليوم الانتخابي بسبب كثافة التغطية ورسائل المندوبين".



ما هي النسب الحقيقية لجمهور المرئي والمسموع؟



بناء الذاكرة السياسية.

استراتيجيا الصوت: الاذاعات الاعلان التجاري والاعلان الانتخابي

استحدثت اذاعة "صوت لبنان" برنامج "الطريق الى ساحة النجمة" قبل بداية الاستحقاق الانتخابي وبثته ثلاث مرات يوميا بعد نشرات الاخبار. مضمون البرنامج يدور حول كل ما له علاقة بالاستحقاق الانتخابي مباشرة وغير مباشرة. نشاطات، مواقف المرشحين، التحالفات العلنية والسرية، نتائج استطلاعات الرأي. وكان الهدف من استحداث هذه الفقرة الانتخابية في شكل ملحق للنشرات الاخبارية هو عدم تحويل النشرة الى نشرة انتخابية وتحريرها من هذا العبء، لانها يجب الا تطول اكثر من ١٥ دقيقة. بدأ البرنامج قبل شهر من الانتخابات اي عند فتح المعركة الانتخابية واستمر حتى آخر يوم من الاستحقاق الانتخابي وراوحت مدته بين ربع ساعة وثلاثة ارباع الساعة حسب وفرة المواد والتسجيلات تركز مضمونه على مواقف المرشحين والاحزاب من دون ان يأخذ منحى اعلانيا. والرست مديرية الاخبار "نوعا من رقابة ذاتية عبر تسجيل الحلقات وتنقيتها من كل العبارات والتوجيهات الاعلانية والترويجية للمرشحين قبل بثه" على قول جورج يزبك مدير الاخبار في "صوت لبنان". كذلك غيرت الاذاعة تركيبة نشرة الاخبار نفسها بفعل الحدث الانتخابي، فأدخلت عليها "فقرة" خاصة عن الانتخابات في مطلع النشرة قبل يومين من نهار الاقتراع.

اما بالنسبة الى فريق العمل فقد الحق فريق التحقيقات بفريق الاخبار وتم تكثيف الدوام ورسائل المندوبين من المناطق، وتولى التغطية في اليوم الانتخابي مندوبو المناطق الى جانب مندوبي فريق الاخبار، وكانوا يرتبطون باتصال خليوي بغرفة العمل الاساسية في مكتب التحرير. التكاليف "كانت معقولة"، يقول يزبك "وقد اقتصرت على التنقل والطعام واستئجار الخليوي". ورافق التغطية الانتخابية ارتفاع ملحوظ في نسبة الاعلان. ويشدد يزبك على أن "مداخيل الاذاعة كانت ناتجة من الاعلان التجاري لا الاعلان الانتخابي المحظور قانونا".

اما السياسة الاعلامية فحددها على الشكل الآتي: "حتى مرشحو حزب الكتائب عاملناهم تقريبا كالباقين، ولم ندخل اخبار مرشح كتائبي الى داخل النشرة بل بقي كغيره في اطار الفقرة الانتخابية الخاصة. حاولنا الموازنة بين لوائح السلطة ولوائح المعارضة والمرشحين المنفردين الجديين، ولم نستثن سوى المرشحين المغمورين الذين لا يحملون موقفا ورأيا جديين".

في "صوت الشعب" يشرح مدير الاذاعة طانيوس دعيبس كيف بدأ الاهتمام الانتخابي قبل الاستحقاق عبر بث برنامج من ساعة ونصف ساعة "في حضرة الانتخابات"، كل نهار الاحد وعلى مدى خمسة اسابيع، قبل بداية الانتخابات" وقد خصصت حلقة لكل محافظة وعرض البرنامج آراء التيارات المشاركة بحصص متساوية، وكانت الغاية منه البحث في طبيعة المشاركة والتوجهات السياسية في المحافظة، بغية اعطاء فكرة واضحة عن التيارات السياسية فيها". ويوضح دعيبس ان "البرنامج توقف نهار الاحد السابق لبدء العملية الانتخابية ولم يتم فتح المجال امام الاحاديث السياسية الشخصية لضمان عدم الوقوع في انعدام التوازن.

اما الانتخابات "كحدث سياسي" فتابعناها في برنامج يومي مدته خمس دقائق، يعرض التطورات المتعلقة بتشكيل اللوائح والترشيح وسحب الترشيح في اطار اخباري بحت". ويشير دعيبس الى ان "اي تغييرات او اضافات لم تطرأ على دورة العمل. كنا قد اتخذنا قرارا في الاحد الاول من الاستحقاق الانتخابي بزيادة ساعات البث لمتابعة اصدار النتائج، ولكن تبين لنا ان امكان المتابعة معدوم نظرا الى استغراق عملية احتساب الاصوات فترات طويلة. فريق العمل بقي كما هو وتولى قسم التحرير كل المهمات. التكاليف تلخصت في مصاريف النقل والطعام للمندوبين خلال اليوم الانتخابي ولم تزد في المحافظات الخمس عن ثلاثة ملايين ليرة او اربعة اما المداخيل خلال الفترة الانتخابية فلم تتغير كثيرا، لاننا لم نستخدم الانتخابات اعلانيا لجهة تبني مرشحين والترويج لهم وقبض المبالغ لقاء ذلك. حاولنا المحافظة على قاعدة التوازن. وعلى سبيل المثال فان مرشح الحزب الشيوعي في الجنوب سعدالله مزرعاني لم يأخذ اكثر من الوقت المخصص لبهية الحريري في التغطية الاذاعية".

لم يؤثر الحدث الانتخابي كثيرا على مداخيل الاعلانات التي وصفها دعيبس بانها "كانت بسيطة، ولكن نسبة الاستماع كانت مرتفعة، وناهزت الـ٧٠٪ خلال اليوم الانتخابي".

"ماغازين": صورة الخبر

المستشار القانوني لمجلة "ماغازين" شكري معلوف يقول ان "المجلة تعاطت مع الانتخابات كحدث سياسي من دون فتح مجال للمرشحين لنشر البيانات المدفوعة، هذا الى جانب تسجيل موقفنا وانتقاداتنا لما يجري". اما ابواب المجلة فلم يطرأ عليها تغيير وتابعت الحدث الانتخابي كأي حدث سياسي مهم يطرأ على البلاد. وهل من زاوية معينة عالجت منها الموضوع؟ يقول معلوف: "التركيزات كانت على الصورة في الدرجة الاولى، وهي ما تميزت به المجلة عن الصحف اليومية، اضافة الى بعض الاخبار المميزة (كانت توفيقات!) والتحقيق القائم على جلب المعلومات". لم يطرأ اي تغيير على فريق العمل في "ماغازين" حيث يعمل متفرغون آخرون يتقاضون على المقال. وقد بلغ عدد الفريق الذي غطى الانتخابات حوالى عشرين شخصا تولى سبعة منهم (بين محرر ومصور) التغطية الميدانية نهار الانتخاب. واسفرت هذه المتابعة عن تحقيقات كبيرة من ٥ صفحات لكل محافظة وضم كل منها صورا كثيرة معبرة الى جانب المقال التحليلي والمعلومات. ويشير معلوف الى ان "التغطية الشاملة كانت لدائرة بيروت، اما في المحافظات فكان التركيز على المناطق التي تدور فيها معارك انتخابية اساسية".

الحدث الانتخابي رفع من نسبة القراء ولكن "في شكل غير ملموس، بين ١٥ و٢٠٪ في حين ان الدخل الاعلاني للمجلة لم يتأثر كثيرا بالعملية الانتخابية، باعتبار ان الاعلان في المجلة موسمي ويتم اقراره حسب خطة فصلية لا على اساس الحدث السياسي".

اخيرا يؤكد معلوف أن "ما ميز المجلة هو انها لم تدخل لعبة المنافسة بين المرشحين واعتمدت موقفا نقديا يتلاءم مع سياستها هذا الى جانب التركيز على العملية الانتخابية في حد ذاتها، كالاقتراع والصناديق وغياب المكننة ولوائح الشطب وغيرها. هذا الجانب يثير اهتمام القراء اكثر من غيره لانه يقدم اليهم معلومات مهمة، وخصوصا ان ذلك يتلاءم مع جمهور المجلة الفرنكوفوني".

الصحافة اليومية: ارادة الشمولية

عرض لنا مدير التحرير في "السفير" فيصل سلمان كيفية تعاطي الصحيفة اليومية مع الحدث الانتخابي: "بدأ التحضير للانتخابات قبل اربعة اشهر من موعد اجرائها، وقسمنا المحافظات الى مناطق صغيرة بناء على اقلام الاقتراع. كلف كل محرر تغطية ١٠ مناطق او ١٥ و٢٠ وفي الاجمال كان هناك ٢٣ مندوبا يغطون كل مرحلة انتخابية ومعهم ٩ مصورين. الى جانب التغطية والتقسيم الجغرافي تم ايضا تقسيم انتمائي. مثلا في بيروت كان هناك مندوبون متخصصون بالارمن وآخرون بالشيعة وآخرون بالسنة".

وعن فريق العمل يقول سلمان: "استعنا بكل الاقسام في "السفير" واشركنا وقت الحاجة محررين من القسم الرياضي، كانوا يقومون بجولات لمراقبة المناشير واللوائح الملغومة والاتيان بنماذج عنها ومراقبة اجواء العملية الانتخابية وما يقال وراء الكواليس. كان يصل الى المركز ٢٣ تقريرا مع معدل ١٨٠ صورة لانتقاء الاكثر تعبيرا من بينها".

وعن التكاليف، قال: "لا يمكنني اعطاء رقم وان كان تقريبي" اعطينا المحرر (من دون سيارة) ٥٠ الف ليرة مع سيارة ١٠٠ الف ليرة في اليوم الواحد. عززنا كميات الصور، وابتعنا افلاما للتصوير احتياطا، ودفعنا ساعات عمل اضافية. في المقابل كانت هناك كثافة اعلانات لان البلاد كلها مهتمة. وفي تلك الفترة كثفنا طباعة اعداد الصحيفة وزدنا عدد الصفحات. لا يمكنني الكشف عن رقم التوزيع لكن رقم الصفحات وصل الى ٢٤ صفحة. التوزيع زاد بنسبة ١٨٠٪ تقريبا وبقيت هذه النسبة حتى ما بعد الانتخابات. الاعلانات زادت لان شركات الاعلانات تتبع نسبة اهتمام القارىء للحدث. زادت على صفحات الاخبار المحلية واضطررنا بالاتفاق مع شركات الاعلانات الى اعادة توزيع الاعلانات ونشر بعضها في غير الصفحات المحلية، اي في الصفحات الدولية والعربية".

وعن المساحات المخصصة، للمتابعة، قال: "التغطيات يوم الانتخاب تحتل ما بين ١٠ و١٢ صفحة وحتى ١٤ صفحة، حسب المحافظة. كان هناك نحو موضوعين على فترة شهر ونصف. وتوزعت الصفحة الاولى كالآتي. خبر الانتخابات ٨ اعمدة، الاخبار المحلية (الانتخابات) ٥٥٪، الاخبار العربية ١٥٪، الاخبار الدولية ١٥٪، الاعلانات ١٥٪".

وما كانت اولويات التغطية؟ يجيب سلمان: "اعطينا اهمية كبيرة للعملية الانتخابية في حد ذاتها. لم نميز بين منطقة واخرى وبين طائفة وأخرى. اعطينا اهمية لفئات سياسية معينة وقدمنا صورة شاملة عن المشاركين والمقاطعين. نحن في "السفير" كنا مع الانتخابات واوكلنا الى نفسنا مهمة مراقبة هذه الانتخابات".

ثمة ثلاث ملاحظات في ختام هذا التحقيق حول وسائل الاعلام واسلوب عملها في لبنان:

– اولا، لا تعلن وسائل الاعلام في لبنان المعلومات الرقمية الفعلية عن نسب جمهورها من مشاهدين ومستمعين وقراء.

– ثانيا، غالبية وسائل الاعلام، عدا قلة تتحاشى اتخاذ مواقف واضحة خلال حدث سياسي كبير من نوع الانتخابات النيابية في لبنان، بمعنى التبني الواضح لمرشحين يمثلون الخط السياسي نفسه للوسيلة الاعلامية. فلا تخوض معركتهم وتفتح السجالات حولهم بغية تجميع تيار ورأي عام حول مشروع معين او رأي محدد.

– ثالثا، يجب الاقرار بأن الابداع التحديثي لم يكن خلال هذه الانتخابات للاعلام المرئي والمسموع الذي استخدم الوسائل التقليدية الخاصة بهذا القطاع، بل كان للاعلام الصحافي اليومي الذي دخل مجالات بالغة الاهمية لم يدخلها من قبل، وهي التحقيقات التاريخية التي من شأنها بناء "الذاكرة السياسية المشتركة في البلاد" و"استطلاعات الرأي" التي لا ترمي الى قياس الرأي العام فحسب بل الى تأسيس رأي عام.

استغربت تجاهل "فخامة الرئيس" والوزراء بيان المطارنة

"صوت المحبة": كأننا نعيش في وطن يحكمنا فيه غرباء عن قيمنا

ابدت اذاعة "صوت المحبة" الناطقة باسم الكنيسة خشيتها من محاولات تأميم الاعلام الديني ووضعه تحت رقابة الدولة وتحكمها في ما سيذاع. واستغربت "تجاهل فخامة رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء" البند الثالث من بيان مجلس المطارنة الموارنة، ورأت ان الحكومة "مضت في مشروعها كأننا نعيش في وطن يحكمنا غرباء عن قيمنا".

اصدرت امس "صوت المحبة" البيان الآتي:

"١– نستغرب قبل كل شيء تجاهل فخامة رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء البند الثالث من بيان السادة المطارنة الموارنة الصادر قبل ظهر امس الاربعاء والذي اكدوا فيه ان "مشروع اقامة اذاعة رسمية خاصة بالشأن الديني لا يفي بالمقصود من نصح وارشاد وتفقيه في شؤون الايمان والاخلاق والتوجيه الوطني السليم لان الرقابة ستتحكم في ماسيذاع، وهذا ايضاً دليل عدم ثقة الدولة بأبنائها". ورغم هذا الموقف الصريح والواضح، مضت الحكومة في مشروعها كأننا نعيش في وطن يحكمنا فيه غرباء عن قيمنا الدينية والاخلاقية والوطنية وعن مرجعياتنا الروحية الفاعلة ومطالبها.

٢– من ثم، ان اعتبار اذاعة "صوت المحبة" في مجلس الوزراء اذاعة تعبر عن فئة من المسيحيين دون سواهم، هو اعتبار لا ينطبق على الواقع، لان "صوت المحبة" حرصت منذ تأسيسها عام ١٩٨٤ على ان تكون اذاعة مسيحية تشارك في اعداد برامجها جميع الكنائس المسيحية في لبنان. لذلك ليس هنالك من مبرر لعدم الترخيص لها وعدم السماح باستمراريتها واستبدالها باذاعة مسيحية اخرى تابعة لاذاعة الدولة الرسمية.

٣– نخشى، في المقابل، ان يكون مسعى الحكومة خلال مشروعها الجديد محاولة لتأميم الاعلام الديني ووضعه تحت رقابة الدولة وتحكمها في ما سيذاع. وربما سيكون ذلك فاتحة لمشاريع تأميم مؤسسات دينية اخرى، ولا يخفى على احد ان هذه المشاريع تتنافى في ابعادها مع روحية الدستور الوطني.

ونستغرب ايضا تجاهل الحكومة الارادة الشعبية وعدم احترام خياراتها في مواضيع حساسة، كتلك التي تتعلق بحرية المعتقد الديني والتعبير عنه من خلال مؤسسات اعلامية او غيرها، تكون مستقلة عن الطابع الرسمي والتبعية للدولة.

٥– ونتساءل كيف يمكن ان تقوم هاتان الاذاعتان في المدى القريب والدولة عاجزة حتى الان عن ايفاء الاذاعة الرسمية العاملة على الموجتين اف.ام ١٠٠،٢ و٩٦،٢ شروطهما التقنية المطلوبة لتكون مسموعة، على الاقل على ٥٠ في المئة من الاراضي اللبنانية! وكيف يمكن ان تتخلى الكنيسة عن "صوت المحبة" المشهود لقدراتها التقنية التي تغطي كل الاراضي اللبنانية وبعض البلدان المجاورة، وقد اكتسبت حتى الآن نسبة مستمعين لا يستهان بها. اضافة الى صيتها العالمي والدعم الفاتيكاني الخاص لها. كل هذا الرصيد البشري والمعنوي لن يدفع الكنيسة الى التراجع الى الوراء ووضع نفسها ورسالتها تحت رحمة قرار، آلية تنفيذه شبه معدومة في المستقبل القريب ومصيره رهن التقلبات السياسية.

٦– تعتبر اذاعة "صوت المحبة" ان الحل الذي توصل اليه مجلس الوزراء في موضوع انشاء اذاعتين دينيتين تابعتين لاذاعة لبنان الرسمية، هو حل يستحيل قبوله وتنفيذه، لانه بعيد عن الواقع ويتطلب مجهودا بشريا وماديا كبيرا نحن في غنى عنه ما دامت هنالك اذاعة مسيحية واخرى اسلامية تقومان برسالتهما الروحية والوطنية المطلوبة. فالحل الانسب هو الترخيص لهما بدل الغائهما.

٧– نؤكد ختاما ان "صوت المحبة" منفتحة على كل حوار مع وزارة الاعلام للدفاع عن وجهة نظرها والحفاظ على حقها في اعلان كلمة الله غير مقيدة

ونقلت "وكالة الانباء المركزية عن مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل بعد اجتماعه بالبطريرك الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير: "ان البطريرك صفير رافض حتما لهذا القرار (انشاء محطتين تابعتين للاذاعة الرسمية لبث البرامج الدينية) وبصفته رئيساً لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان هو صوت كل المسيحيين الكاثوليك في لبنان. ونحن في المركز الكاثوليكي للاعلام كصوت للكنيسة نتقيد برأي البطريرك ونحاول تطبيقه على الارض، اضافة الى اننا نتعاون مع كل الوسائل الاعلامية القائمة سواء بالصوت او بالصورة او بالكتابة ولكن نتمسك باذاعة "صوت المحبة" و"تيلي لوميار" لانهما، كما جاء في بيان مجلس البطاركة في ٢٣ شباط ١٩٩٥، جزء لا يتجزأ من رسالة الكنيسة. ونحن نعتبر ان اسكات هذا الصوت هو اسكات صوت الكنيسة.

لديّ اقتراح، وهو: مثلما هناك المحاكم الكنسية المستقلة تماما عن القضاء المدني، من الممكن ان يكون هناك اعلام ديني، مسيحي ومسلم، مستقل تماما عن اعلام الدولة، لاننا لا نتعاطى السياسة بل الاخلاق والقيم والمبادئ الاجتماعية. من هنا لا يمكن ان نتخلى عن حقنا في التعبير عن تعاليم الكنيسة.

نحن لا نرضى ان تراقب الدولة البرامج الدينية ونكون تحت رحمتها. ومن يضمن اذا اشرفت الدولة ان لا يحصل حذف لبعض البرامج. ولكن نحن في الانتظار. فاذا كان هناك مشروع من هذا النوع اي، اذاعة رسمية مسيحية، واذا كانت لدينا حرية مطلقة في البرامج والادارة والتوظيف، فربما ندرس الموضوع، ولكن ان يكون التلفزيون مشتركا وتتوزع ساعات بثه بين المسلمين والمسيحيين فهذا امر لا نقبل به لانه سيحصل تضارب وعدم مساواة في توزيع الوقت. وأعطي مثلاً بسيطاً اذا صادف ذكرى الجمعة العظيمة مع موعد الصلاة لدى الاخوان المسلمين ماذا نفعل؟ ولمن نعطي الهواء؟ من هنا ولكي نتحاشى في المستقبل اي تشابك من هذا النوع، نرفض تماما انشاء محطة تلفزيونية مشتركة في اشراف الدولة نحن نتعاون مع الدولة وهذا لا يعني ان نحذف المحطات القائمة فالدولة واقعة اليوم في عجز مالي ومن المستحيل ان تقوم حاليا بمشاريع مثل انشاء اذاعتين وتلفزيون قائم يغطي كل مناطق لبنان بينما تلفزيون "تيلي لوميار" حاليا يغطي لبنان كله وابعد من لبنان فلماذا علينا ان نؤخذ بوعود مثل الوعود السابقة التي لم تنفذ؟

وعن الخطوات العملية لرفض هذا الوضع قال: "نحن نعمل ضمن القانون ونسعى الى تنفيذ القوانين ولا ندعو الى عصيان. ولامامنا مهلة شهرين لتصحيح الملفات في حال كان فيها خطأ، ولا اظن ذلك، انما القرار سياسي اكثر مما هو تنظيمي، لهذا السبب نحن نبذل جهدنا في هذين الشهرين لتنفيذ القوانين.

ثم لماذا المحافظة مثلا على تلفزيون "المنار" ليبث اخبار المقاومة؟ كلنا مع المقاومة والمقاومة ليست بالخبر بل بكل شيء. فعندما تدفع نحن ضريبة عن الجنوب، هذه مقاومة ولا يمكن القول ان المقاومة يحق لها. كل واحد يحق له لاننا كلنا نقاوم وكل واحد على طريقته. عندما اكون في المدرسة ادرس اجيالا على الوطنية عندها اكون اقوم بدور في المقاومة. هذه ليست حجة لاعطاء تراخيص لبعض الناس وحجبها عن غيرهم".

وعن وجود اتصالات بين المركز الكاثوليكي والدولة في هذا الخصوص قال: "لقد كلفوا معالي وزير الاعلام القيام بالاتصالات اللازمة وهناك لجنة متابعة عن مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك مؤلفة من المطران رولان ابوجودة رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، ومن الاب العام جورج حرب والمطران حبيب باشا. ولا يمكننا التكهن بالنتائج ولكن حتى الان لم يتصل الوزير مكاري بنا".

وعن "استهداف المسيحيين بالذات" بهذا القرار قال: "القانون يطبق على الضعيف فقط وهذا دليل على ضعف الدولة والمطلوب منها ان تطبق القانون على الجميع.

نحن لسنا ضعفاء والحق في يدنا قوي ولكن نحن مهذبون زيادة عن اللزوم. نحن نريد حقنا في الكلمة والتبشير وفي نشر تعاليم الكنيسة. وكل من له حق فليأخذه ايضاً".

وعن الموقف الفاتيكاني الخجول الذي اعلنه مدير اذاعة الفاتيكان قال: "هذا الموقف ليس خجولا بل على العكس رسالته كانت قاسية جدا. وصحيح انه لا يتدخل في شؤون داخلية لكن المدير يقول "شيء مؤسف ان يوضع حد للحرية الدينية في لبنان". واكيد رجل في مقامه يعني الكلام الذي يقوله".

مواقف من الاجراء الحكومي ضد الاعلام التقت على انه "افراز للمحاصصة"

تتالت الردود على قرار مجلس الوزراء في شأن الترخيص للاعلام المرئي والمسموع.

النائب نسيب لحود قال: "بدلاً من العودة عن الخطأ، اختار مجلس الوزراء مواصلة نهج اقتسام الاعلام وتقييده وتعليبه، وعمد الى تغطية هذا النهج عبر افتعال موضوع البرامج والاحتفالات الدينية الذي لا يمت بصلة الى الموضوع الاساس المتعلق بتوزيع تراخيص المحطات تبعا لاقتراب اصحابها من اركان الدولة والحكومة.

حرصاً على هيبة الدولة والقوانين، وبعدما عاد مجلس الوزراء مرة اخرى وثالثة عن قراراته في ظرف اسبوعين، لا يسعنا الا تكرار ما سبق وطالبنا به، الا وهو الغاء القرارات الحكومية المتتالية وردّ تقرير المجلس الوطني للاعلام بمجمله وتكليفه صياغة تقرير جديد يعتمد المقاييس الموضوعية والعلمية، وصولاً الى قطاع اعلامي حديث ومنظم ومستقل عن السلطة السياسية".

● النائب محمد رعد: "أكدت مقررات مجلس الوزراء بالامس حول ما يتصل بالترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع الارتجال والخفة في ادارة قضايا البلاد ومصالحها، ولم يكن مفاجئا على الاطلاق ان تأتي النتائج افرازاً طبيعياً لنهج المحاصصة الرئاسية والطائفية المعتمد في كل سياسات السلطة الراهنة.

وليس مصادفة ان تستهدف المقاومة والدّين والحرية في المقررات الاعلامية الاخيرة، فتستثنى الاولى في زاوية "النور" و"المنار" لتلافي الحرج الوطني، ويعزل الدين في محطتين رسميتين حتى لا تتدخل قيمه في شؤون الحياة والسياسة والسلوك الاجتماعي والاقتصادي. وتمنع الحرية عن غير الموالين، فذاك عينه ما يؤكد جنوح السلطة في لبنان القرن العشرين نحو تكريس دكتاتورية مموهة بلافتات من الديموقراطية والحداثة و"الاعتدال".

ليست المرّة الاولى التي تطعن فيها هذه السلطة المقاومة في ظهرها، وقدر المقاومة الشريفة التي تتصدى نيابة عن الجميع لمهمة تحرير الوطن وطرد الاحتلال الصهيوني ان تواصل جهادها، رغم كل الطعنات التي تستهدف تحجيم فعاليتها ومحاصرتها بمناخات مفتعلة لا تخدم المشروع الوطني وتتعاطى بطريقة مريبة مع المقاومة تصورها عملياً وكأنما عبء على السلطة وليست خيارا لها في مواجهة الاحتلال.

ان قرارات مجلس الوزراء الاخيرة تترجم هذه الطريقة الخطرة التي ننصح بالعزوف عنها ونحذّر من عواقب الاصرار على اعتمادها، واننا ندعو السلطة الى وجوب اعادة النظر في قراراتها ومنح ما هو حقّ "المنار" و"النور" من ترخيص قانوني اسوة بمثيلاتها من الوسائل الاعلامية التي تمّ الترخيص لها.

● ايد النائب رشيد الخازن القرار المتعلق بالاعلام ونفى مقولة "ان الاعلام الرسمي مقيد او سيتقيد". وقال: "اذا تم تطبيق القانون فالموالي سيكون له حق في التصريح والمعارض كذلك".

رداً على سؤال قال انه مؤمن بالاعلام الرسمي وانه يعطيه حقه. اما اذا لم يتم تطبيق القانون عندها ستقع الكارثة، واعتبر ان عدم بث الاعلام الرسمي التصريحات التي رد فيها على الوزير فارس بويز كان "من منطلق ان الاعلام الرسمي لم يرغب في الدخول في هذا السجال". وقال انه "في حال مخالفة الحكومة ووسائل الاعلام الرسمية قانون الاعلام فعلى مجلس النواب القيام بواجبه والعمل على تغيير القانون، ولا شيء يمنع ذلك".

واعتبر ان الترخيص لمحطة تلفزيونية غير قائمة قانوني لأنها استوفت الشروط المطلوبة. ورأى ضرورة "ان يحصل دمج بين محطات تلفزيونية عدة لم يرخص لها لانشاء محطة واحدة، معتبراً ان الفضاء اللبناني لم يتسع بعد لمثل هذه المحطة".

● المؤتمر الشعبي اللبناني": "بعد القرارات المتناقضة والناقصة والعشوائية التي صدرت عن الحكومة في شأن تنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع والتي تطاول الحريات العامة، وتحوّل وسائل الاعلام الى ما يشبه اعلام الحزب الواحد المتعدد الرأس بما يتناقض مع الدستور وحقوق التعبير، فإننا نتوجّه الى الرئيس الهراوي بطلب التدخل المباشر لمصلحة الحريات العامة لتصويب قرار الحكومة في هذا الشأن والترخيص لكل التيارات الوطنية الاساسية في البلاد، ومنها تيارنا الوطني المؤمن الذي تعبّر عنه اذاعة "صوت بيروت".



السفارة الالمانية احتفلت بيوم الوحدة


الوزيران دمرجيان وفاخوري والسفير ارك يقطعون قالب الحلوى. (سلكو بيكاريان)

اقام امس سفير المانيا في لبنان فولفغانغ ارك حفل استقبال في دارته في الرابية، في الذكرى السادسة لوحدة المانيا، حضره وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية ووزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان ممثلا رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة قبلان عيسى الخوري والنواب نسيب لحود ومحمد يوسف بيضون وفؤاد السعد والسفير البابوي في لبنان بابلو بواتي وعدد كبير من السفراء وشخصيات دينية وعسكرية وديبلوماسية وثقافية وسياسية واجتماعية.

والقى ارك كلمة قال فيها:

"يوم الوحدة الالمانية مهم جدا بالنسبة الينا لانه يمثل وحدة الالمانيتين الشرقية والغربية بعد اعوام طويلة من الانقسام. واصبح لدينا اليوم المانيا واحدة موحدة تتمتع بوجه اقتصادي جديد. ولكن يتوجب علينا تحسين مستوى الصناعة في المانيا الشرقية سابقا، وهذا يتطلب الصبر والمال. ونأمل في تحقيق هذا الامر في السنوات المقبلة".

واكد "اننا فخورون جدا بقدرتنا على المساهمة في اعمار لبنان، هذا البلد المهم في الشرق الاوسط. وكانت العلاقات الثنائية بين المانيا ولبنان مميزة جدا العام الماضي، وخصوصا على الصعيدين السياسي والاقتصادي (...)". واشار الى ان "الوضع السياسي في الشرق الاوسط لا يوحي الايجابية لكننا نأمل في ان يتحسن قريبا، وفي ان يعود لبنان الى ما كان عليه سابقا، مركزا مهما للشرق الاوسط".

ثم قطع السفير ارك والوزيران فاخوري ودمرجيان قالب الحلوى.

العيد الوطني لجمهورية كوريا


لمناسبة العيد الوطني لجمهورية كوريا اقام مساء امس القائم باعمال السفارة الكورية لي سي – هو ري حفلة استقبال في راكيت كلوب في الحازمية، حضرها مسؤولون ورسميون وديبلوماسيون.

وفي الصورة القائم بالاعمال وزوجته مستقبلين وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي. (وسام موسى)

اتفاق بين الوكالة الوطنية و"ارنا" على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات

وقع امس اتفاق بين "الوكالة الوطنية للاعلام" ووكالة الجمهورية الاسلامية الايرانية للانباء "ارنا" على تعزيز التعاون الاعلامي بين الوكالتين لجهة نشر الاخبار وتبادل الخبرات والزيارات وتنسيق العمل في اطار الاتحادات المهنية، ولاسيما منها اتحاد وكالات الانباء العربية واتحاد وكالات انباء دول عدم التحيز واتحاد وكالات الانباء الاسيوية. وضع الاتفاق في اجتماع عقد بين المدير العام لوكالة "ارنا" فريدون وردي نجاد ومدير "الوكالة الوطنية" رفيق شلالا في حضور عدد من معاونيهما.

وفي الاجتماع، عرض وردي نجاد تجربة الوكالة الايرانية في مجالات العمل الاعلامي والاداري والتقني، وركز على اهمية التعاون بين الوكالتين، معربا عن استعداد الوكالة الايرانية لتوزيع اخبار "الوكالة الوطنية للاعلام" عبر شبكات اتحاد وكالات انباء دول عدم التحيز واتحاد الوكالات الاسيوية وشبكة الوكالة الايرانية، وارسالها بالقمر الصناعي. كذلك تداول المجتمعون منهجية العمل في المرحلة المقبلة، وتبادل الخبرات التقنية. ثم تفقد وردي نجاد مكاتب "الوكالة الوطنية" واقسامها.

وفي الاولى والنصف دعا شلالا الى غداء تكريما لوردي نجاد في مطعم "نصر" في الروشة حضره السفير الايراني همايون عليزاده.

واختتمت وكالة "ارنا" مؤتمرها الاقليمي الذي عقدته في بيروت واصدرت في ختامه جملة توصيات شددت على "اهمية التعاون الاعلامي بين وكالة "ارنا" والوكالات الاخرى ولاسيما منها الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية، ولزوم العمل الجاد في هذا المسعى مع الاخذ في الاعتبار كل الاصول والضوابط المهنية الواجب اتباعها في تحرير الاخبار وكتابة التقارير على اساس الواقع واعتماد الحقيقة والصدق والامانة الصحافية في نقل الاخبار وخصوصاً ما يتعلق منها بتطور الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية في منطقة الشرق الاوسط (...)".

من جهة اخرى، وجه وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني مصطفى مير سليم رسالة الى المؤتمر الاقليمي لـ"ارنا" المنعقد في بيروت، شدد فيها على "اهمية ان يتدارس المؤتمرون العمل الصحافي مهنيا على كل الصعد السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، مستفيدين في ذلك من الاساليب الابداعية في تحرير اخبار الشرق الاوسط".

الانتخابات البلغارية في موعدها

في بيان للسفارة البلغارية في لبنان ان الرئيس السابق للحكومة البلغارية النائب اندريه لوكانوف (من الحزب الاشتراكي البلغاري) اغتيل يوم ٢ تشرين الاول امام منزله في صوفيا. ونتيجة الحادث، اعلن مجلس النواب البلغاري في بيان تصميمه الحازم على "الدفاع عن المسيرة الديموقراطية في البلاد ومعارضته كل محاولة لزعزعتها". واكد "اننا لن نسمح بان يؤدي هذا العمل الارهابي الى فرض حال الطوارئ في بلغاريا"، مشيرا الى ان الانتخابات الرئاسية ستجرى كما كان مقررا في ٢٧ من الجاري.

مجلس نواب الـ ٦٨ في دائرة الاتهام: هل ساهم في التأسيس للحرب اللبنانية؟

المجالس النيابية في لبنان كانت دوما صورة للواقع اللبناني بتناقضاته وتداخلاته وتشعباته، المشرّع باستمرار على الرياح السياسية العاتية، الآتية من الخارج.

وفي محاولة لافتة لسبر اغوار العمل النيابي ومؤشراته على الحياة اللبنانية، عمد الزميل احمد زين الى تسليط الضوء على هذا الجانب المميز بالعودة الى "مختبر" الهيئة العامة للمجلس عبر التمحيص في ما توافر من محاضر واستخلاص ما يترك منها اثرا على مستقبل البلاد.

وفي المجلد الثاني من سلسلة تتناول الحياة النيابية، يلقي زين الضوء على مجلس نواب ١٩٦٨ (٤ ايار ١٩٦٨ – ٣ ايار ١٩٧٢) ويعتبر انه ساهم في التأسيس للحرب التي عصفت في البلاد اواخر ولاية المجلس الذي جاء في اعقابه.

فتحت عنوان "مجلس التحولات" قال المؤلف: "كانت انتخابات ١٩٦٨ معركة حقيقية. ففي هذه الانتخابات لعلع الرصاص وحصلت اشتباكات واعدت كمائن وتفجرت اصابع الديناميت والقنابل وسقط قتلى وجرحى. ولتأكيد ذلك يمكن الاشارة الى عينة من الاحداث التي رافقت تلك الانتخابات والمثبتة في الصحف والتقارير الرسمية.

في ١٨ آذار ١٩٦٨ "قتيل وخمسة جرحى في المصيطبة بسبب انزال صورة مرشح". في ٢٤ آذار "ديناميت على مكتب جوزف سكاف في زحلة". و"اشتباك انتخابي في منطقة جزين وسقوط ثلاثة جرحى". في ٢٦ آذار "رصاص على قوى الامن بعد اعلان نتائج طرابلس". في ٢٧ آذار "اشتباك في زغرتا يسفر عن اربعة جرحى". في ٢٩ آذار "كمين يطلق الرصاص على موكب جان عزيز ومارون كنعان".

وعلى الجبهة السياسية اتهمت اكثر من جهة سفارات بالتدخل في الانتخابات. ومنع العضو في الحزب الشيوعي نقولا الشاوي وغيره من الترشيح للانتخابات. وهنا بعض ما ورد على لسان نواب فازوا في الانتخابات وناقشوا بيان حكومة الرئيس عبدالله اليافي التي اشرفت على الانتخابات وذلك في جلسة ٢٩ ايار ١٩٦٨:

● كمال جنبلاط: "لن نتحدث عن الانتخابات النيابية الاخيرة وبعض ملابساتها في جميع المناطق تقريبا حرصا منا على المصلحة الوطنية العامة".

● انطوان سعادة: "لن اطيل وادخل في التفصيل عما حصل في منطقتنا من تعسف وجور واضطهاد واستعمال القوة وتمزيق تذاكر الهوية، وكبت الحريات".

● ادمون رزق: "هل حصلت الانتخابات كما وعدتم ان تحصل؟".

● جوزف ابو خاطر: "اذا كان هناك من تدخل في انتخابات زحلة فالتدخل لم يكن لصالحنا".

● كميل دحروج: "انتهت الانتخابات وانتهت المسرحية التي اشرفت عليها الحكومة. اننا هنا شهود زور على استشهاد الحرية والكرامة والديموقراطية في لبنان".

● معروف سعد: "لنا مآخذ كثيرة على الانتخابات".

● محمود عمار: "الفائز الوحيد في امتحان الانتخابات كان وزير الدولة – هنري فرعون – الذي استقال وذهب الى بيته احتجاجا".

● حسن زممول الميس: "اننا نسمي بطلا كل من استطاع ان يؤدي واجبه الانتخابي".

● رشيد كرامي: "اسارع الى السؤال عمن تكلم عن عدم الحرية وعدم النزاهة وعن التدخل من كل جانب ومن ثم نشاهد الجميع هاهنا يفضل هذا التزوير وقلة الحرية. فإلى ممثلي المناطق ازجي التهنئة على فوزهم اذ انهم حاولوا في ما قالوا ان يظهروا لنا انهم ابطال نجحوا في عملية التزوير".

□□□

واذا كان ذكر المجلس المنتخب في ١٩٧٢ "متحدا في التاريخ بقيام الازمة الموجاء ومعايشته لها" فإن المجلس المنتخب في ١٩٦٨ قد "ساهم في التأسيس للحرب الاهلية عام ١٩٧٥" اي لتلك "الازمة الموجاء" ذاتها.

قد لا يعود الربط، من الناحية المبدئية، بين مجلس الـ١٩٦٨ ومساهمته في التأسيس للحرب الى انقسام هذا المجلس الى كتلتين: "الحلف الثلاثي" و"النهج" الشهابي. ففي دولة تعتمد النظام البرلماني الديموقراطي كلبنان من الطبيعي أن يتكون مجلس النواب فيهما من كتلتين، واحدة تحكم واخرى تعارض. الا انه من حيث الواقع فان انقسام المجلس الى كتلتين لم يكن نتيجة نظام تمثيل حزبي معتمد، انما تكون في اطار تحالف قوى حول موقف من قضية محددة مستقلة في ذلك ظروفا اقليمية وداخلية. وقد أخذ هذا التحالف شكلا طائفيا كبر ونما افقيا وعموديا الى خارج مجلس النواب ليمتد الى الوطن كله، آخذا في وقت لاحق بأساليب غير مألوفة للدفاع عن نفسه لمواجهة التحالف الآخر. فكتلة "الحلف الثلاثي" تمثلت بأحزاب: الكتائب اللبنانية والوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية، والتقت على "تثمير" هزيمة الجيوش العربية في حزيران ١٩٦٧، مستغلة الاحباط العربي للانقضاض على "نهج التقارب مع العرب" والمراهنة عليهم وعلى "النهج" الشهابي الذي كان ما يزال محتفظا بمواقع اساسية في الدولة. وكتلة "النهج" كانت تحاول امتصاص حال الاحباط تلك بخروجها منها بأقل الخسائر الممكنة، كونها كانت بين شاقوفين: سياستها المبنية على اساس التقارب مع الخط العربي الذي كان يتمثل بالرئيس جمال عبد الناصر، الامر الذي يفرض عليها التعامل "بغير عدة" مع انفلاش الفلسطينيين في لبنان واعطاء حرية الحركة لـ"الفدائيين" التي بدأت تتنامى مع هزيمة الجيوش العربية النظامية في حرب ١٩٦٧، في الوقت الذي اخذت فيه حركة المقاومة الفلسطينية يوما تظهر بداية خروج عن الدولة اللبنانية، وبالتالي وضع الواقع الفلسطيني في لبنان خارج اطار السيادة اللبنانية. فمأزق "النهج" كان كبيرا في هذا الاطار. ويمكن القول ان الصراع بين "الحلف" و"النهج" تحول صراع "تنازع بقاء". فأحزاب الحلف وقياداته التي تمثلت بكل من الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل كانت تدرك انها تقف امام نتائج لاحداث يمكن الاستناد اليها موضوعيا لهدم هيكل النهج الشهابي وتطويب الارث لها، الامر الذي يمكنها من الامساك بدفة الحكم. اما قيادات الخط الشهابي ومراكز قوته في الدولة فأدركت ان تطور الاحداث جاء ثقيلا عليها وصمودها حيث هي فيه ربح كبير، باعتبار ان ذلك يفسح في المجال للانطلاق من موقع قوة عند اول فرصة سانحة.

من هذا المنطلق تصادمت في تلك الفترة دعوتان ما لبث تصادمهما ان ظهر على شكل شلل في الحكم وتطور لاحقا ليقسم البلد نفسه الى فريقين يتصادمان.

فحكومة الرئيس عبدالله اليافي التي اشرفت على انتخابات هذا المجلس بقيت في الحكم الى ما بعد ولاية هذا المجلس بأشهر وتحديدا الى ١٢ تشرين الاول ١٩٦٨ لتعذر تشكيل حكومة جديدة بعد انتخاب المجلس الجديد. وعندما شكل الرئيس اليافي حكومته الجديدة وهي الاولى في ولاية هذا المجلس اضطرت الى الاستقالة بعد ثمانية ايام من صدور مرسوم تشكيلها وتحديدا في ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٨، وذلك قبل مثولها امام المجلس لمناقشة بيانها الوزاري ونيل الثقة. وتشكلت الحكومة الرباعية برئاسة الدكتور اليافي، الا ان قضية الفدائيين وانعكاساتها كانت تتفاعل بسرعة على الارض اللبنانية. ففي اواخر تشرين الاول اصطدمت مجموعة فلسطينية في قرية حلتا بقوة من عناصر الجيش اللبناني وقتل فدائي. فأعلن رئيس الحكومة الدكتور اليافي عدم موافقته على صد الجيش اللبناني الفدائيين، وبذلك اصبحت الحكومة "شبه منفرطة" لمعارضة الوزيرين بيار الجميل وريمون اده اللذين يشكلان نصفها موقف الرئيس اليافي. وفي ٢٨ كانون الاول ضربت الطائرات الاسرائيلية مطار بيروت بذريعة ان فدائيين انطلقوا منه الى اثينا للقيام بعملية هناك، وكانت ردة الفعل على ذلك ان استغل الجانب الفلسطيني الحادث ليتهم الجيش ومعه فريق واسع من النواب والرأي العام بعدم التصدي للطائرات الاسرائيلية. وصدرت تصريحات وبيانات فلسطينية تقول بأن الفدائيين سيثأرون للبنان من اسرائيل فاتسعت تناقضات الحكومة الرباعية حتى استقالت في ١٥ كانون الاول ١٩٦٩.

وكلف الرئيس رشيد كرامي الذي كان من اقطاب "النهج" تشكيل الحكومة الجديدة في محاولة لضبط الشارع المتعاطف مع الفدائيين. الا ان الوزراء: نصري المعلوف (المقرب من الوطنيين الاحرار)، وعميد الكتلة الوطنية ريمون اده، ورئيس حزب الكتائب بيار الجميل وحسين منصور الذي كان مقربا من كتلة "الحلف الثلاثي" كونه قد ترشح عن دائرة قضاء زحلة على اللائحة المنافسة للائحة النهج التي ترأسها جوزف ابو خاطر وفاز بفارق حوالى ٣٠٠ صوت على نجل احد اقطاب النهجيين ماجد صبري حمادة وغيرهم استقالوا، فأعيد توزيع الحقائب بينهم وبين الوزراء الذين ترممت بهم الحكومة الجديدة.

من هنا يبدو واضحا ان الاحداث المتلاحقة وتحديدا القضية الفلسطينية التي كانت متمثلة بالموقف من الفدائيين هي التي كانت تدفع بتشكيل حكومة على هذا النحو او ذاك، وهي التي كانت تفرض على حكومة ما كليا او جزئيا الاستقالة. في الوقت الذي كان فيه كل من "الحلف" و"النهج" متمترسا وراء موقفه. فعندما أعلن الرئيس رشيد كرامي استقالة حكومته امام المجلس في جلسة الرابع والعشرين من نيسان ١٩٦٩، لم يستطع رئيس الجمهورية شارل حلو تكليف رئيس جديد لتشكيل حكومة جديدة بفعل ضغط الشارع الذي وقع تحت ضغط التأييد للفدائيين باعتبار ان اسباب استقالة الرئيس كرامي جاءت وكأنها شكل من اشكال التعاطف مع هذا الشارع.

وجاء انتخاب رئيس الجمهورية سليمان فرنجية ليؤكد ليس فقط مدى الانقسام الذي كان عليه هذا المجلس، بل ايضا عنف المعركة التي كانت تجري في خارج المجلس "بين الذين يلعبون عادة دورا فاعلا في مجريات المواقف في مثل هذا الانتخاب". وبهذا المعنى فان الصراع في المجلس كان جزءا من صراع يقوم في خارجه ويمتد الى ابعد من لبنان. وبدلا من ان يقوم المجلس بايجاد تسوية لأسباب هذا الصراع المتفشي في الرأي العام اللبناني عمد الى حمل لوائه (الصراع) ليندمج فيه كليا. ولعل في ذلك كمنت السقطة الاساسية لمجلس الـ ١٩٦٨. وانتخاب رئيس الجمهورية عام ١٩٧٠ جاء متميزا عن كل ما سبقه من انتخابات لرئيس الجمهورية منذ تكوين الدولة اللبنانية، ولا يزال متميزا ايضا عن كل الانتخابات التي تمت بعده حتى اليوم، باعتبار ان تاريخ هذه الانتخابات لم يسجل ان فاز مرشح لرئاسة الجمهورية بفارق صوت واحد وفي دورة انتخاب ثالثة.

وجاءت نتيجة هذه الانتخابات لتشكل صدمة لـ"النهج" ليس بفعل وصول الرئيس فرنجية الى سدة الرئاسة الاولى، بل لأن مرشح "النهج" المنافس الياس سركيس لم يحالفه الحظ. وانعكس هذا السقوط في تشكيل الحكومة الاولى في عهد الرئيس سليمان فرنجية والاخيرة في اثناء ولاية هذا المجلس. فحكومة الرئيس صائب سلام التي تشكلت في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٠ كانت اول حكومة عرفها لبنان منذ اواخر الخمسينات لم تحمل طابعا نهجيا. فالحكومات النادرة التي خرجت عن هذه القاعدة، بتشكيلها بالتساوي بين "النهج" وغيره، كانت ظرفية لم يستمر حكمها الا اشهرا معدودة يصل عددها الى عدد اصابع اليد الواحدة.

وبهذا المعنى فان المجلس المنتخب نجح، في اواخر ولايته، في احداث الانقلاب ربما ليس بالوصول الى اهدافه المباشرة انما بتسهيل الوصول الى هذه المصلحة عبر ازاحة "النهج" وما يمثله على مستوى الرأي العام من الطريق، الامر الذي فتح امامه ابواب الحلول مكان المؤسسات التي كان يشكل فيها النهج الشهابي العصب القيادي، وبذلك انتقل "الحلف السياسي" باستثناء العميد ريمون اده الى تقليع شوك الخصم الذي استهدفه في معركته السياسية بسلاح الخصم ذاته فحل لاحقا مكان الدولة ومؤسساتها. ولعل النائب الكتائبي يوما لويس ابو شرف عبر عن ذلك بقوله: "لا يلام اللبناني اذا حمل السلاح...". وكذلك النائب الكتائبي الآخر ادمون رزق بقوله "يتحول لبنان الى بركة دم، واللبنانيون يعرفون ان يمارسوا الشهادة".

ليس المقصود من هذا العرض الموجز ادانة فريق وتبرئة ذمة فريق آخر فلو استمرت الاوضاع التي كانت سائدة على النحو الذي كانت تسير عليه، لانتقل الصدام ربما، الى ما بين جهات وجهات اخرى. فكل ما يعنينا هنا الاشارة الى كيفية تجاوب المجلس النيابي عبر كتله مع الانقسام الذي كان ينذر بقرنه في الخارج بشكل جعل قيادة هذا الانقسام تصبح قيادة مجلسية في مراحل لاحقة.

والحقيقة ان هذا المجلس كان يمتلك "افقاً واسعاً" تجاه الصورة المستقبلية للبنان، الامر الذي يمكن ان يكون قد لعب دوراً في كل ما اسس لبروز الاحداث اللاحقة. وفي هذا المجال نشير الى ما قاله النائب جوزف ابو خاطر في جلسة ٢٥ ايار ١٩٧١ وجاء فيه "انني من الذين يرون ان الحل – في المنطقة – آت لا ريب فيه قتالاً ام سلماً، وارجّح من جهتي ان التسوية السلمية العامة الشاملة لا بد منها"؛ وتساءل النائب جوزف مغبغب بقوله: "لماذا تستمر هذه الدولة؟" وتأكيد ادوار حنين: "ان البيت يحترق".

امام ملامح هذا الافق الذي كان يلوح امام النواب تصرف المجلس بكثير من عدم الرغبة الحقيقية في حسم اجراءات يمكن ان تقطع الطريق عن الآتي. بدليل التعاطي مع اتفاق القاهرة الذي انقسم حتى "الحلف" ذاته الى جهتين في شأنه. ولعل المثال الآخر على ذلك ايضاً رفض المجلس إقرار المشروع المعجل المكرر الرامي الى اجازة المصادقة على الاتفاقية الدولية المعقودة في طوكيو عام ١٩٦٣ والمتعلقة بالجرائم والافعال الاخرى التي ترتكب على متن الطائرات.

فعند طرح هذا المشروع في جلسة ١٢ آب ١٩٧١، وكانت قضية الجرائم المرتكبة من الطائرات في اوجها، رفض النائب (الرئيس) شفيق الوزان إقرار المشروع طالباً استئخار درسه لأن من حق النواب كما قال: "التعرف على الاتفاقية لأننا نعلم ما لهذا الموضوع اليوم من جوانب سياسية وتتناول كل النشاطات التي يقوم بها الفدائيون او غيرهم..." وايد النائب المقرب من حزب الوطنيين الاحرار بشير الاعور رد المشروع للجان رغم اعلانه معارضته خطف الطائرات، اما رئيس الحكومة صائب سلام فأعلن "ان لا مانع عند الحكومة لاحالة المشروع الى لجنة الادارة والعدل" متمنياً الاسراع في تنفيذه. الا ان ولاية المجلس انتهت ولم يوضع المشروع ثانية على جدول اعمال اية جلسة عامة لمجلس النواب(...).

هذا المجلس المنتخب عام ١٩٦٨ والذي يتمثل فيه الدور التشريعي الثاني عشر كان مجلس التحولات في جوانب عدة ان في الواقع السياسي الذي كان عليه لبنان عشية انتخاب اعضائه، وان لجهة ما عكسه من تحولات المنطقة. لذلك نرى ان ما ورد في هذا الكتاب ليس الا عناوين عريضة برسم الباحثين الذين يبقى عليهم تناول خصوصيات كثيرة من خصوصيات هذا المجلس والوقوف عندها بالتفصيل".

ويقع هذا المجلد الذي قدم له النائب سامي الخطيب في ٤٠٦ صفحات. واهداه المؤلف الى رئيس مجلس النواب نبيه بري.

مسيرات وصلاة في مزار الوردية في فرن الشباك

دعا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ولجنة شبيبة ابرشية بيروت الطائفة الى المشاركة في مسيرة صلاة الى مزار سيدة الشبيبة في محلة تحويطة فرن الشباك – مفترق الشيفروليه، السادسة مساء غد السبت ٥ تشرين الاول عشية عيد الوردية.

ويتضمن الاحتفال مسيرات صلاة بالشموع والمشاعل من مستديرة الصياد – الحازمية، وكنيسة السيدة – الحدث، ومستديرة المكلس، ومستديرة الصالومي، وساحة ساسين في الاشرفية، ومار نهرا – فرن الشباك، ومار جرجس – الشياح. وتصل كل المسيرات السابعة مساء حيث يحتفل بالتدشين ثم بالذبيحة الالهية.

الحريري وقباني وغيث ودياب هنّأوا الاسد بذكرى حرب تشرين

ابرق امس الرئيس الحريري وشخصيات رسمية وسياسية ودينية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بالذكرى الـ٢٣ لحرب تشرين.

وجاء في برقية الحريري: "في الذكرى الثالثة والعشرين لحرب تشرين التحريرية المجيدة يسعدني ان اتقدم من سيادتكم بخالص التهنئة واسمى مشاعر الاعتزاز لمنجزات الجيش العربي السوري في هذه الحرب، واذ انحني باجلال تحية لأرواح شهدائه الذين ردوا الى الانسان العربي كرامته والى الامة العربية مجدها، لا يسعني الا ان اشيد بالجهود الكبيرة التي بذلتموها شخصيا لتحقيق هذا الانتصار الكبير على العدو الاسرائيلي. أسأل الله العلي القدير ان يحفظكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية ويحقق آمالنا جميعا في تحرير ارضنا المحتلة وتوفير العزة والكرامة لأمتنا العربية".

كما أبرق الحريري للغاية نفسها الى الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة المصرية كمال الجنزوري ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

قباني

وأبرق القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى الاسد بالآتي: "في ذكرى حرب تشرين المجيدة يسعدني ويسعد دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية ان نرفع الى سيادتكم والى الشعب العربي السوري الشقيق اسمى آيات التهنئة والتقدير. ان الذكرى تأتي هذه السنة وسط ظروف دقيقة وخطيرة، تقف سوريا خلالها بقيادتكم صامدة في وجه الاطماع الاسرائيلية.

ان وقوف لبنان وسوريا اليوم في خندق واحد وقرار واحد، سيحبط كل محاولات الاختراق الصهيوني، ويصون العرب من اخطار الحاضر والمستقبل".

كما ابرق قباني الى الرئيس المصري مبارك ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة والزعبي ووزير الاوقاف محمد زيادة للغاية نفسها.

غيث

وجاء في برقية لقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الى الاسد: "ذكرى حرب تشرين المجيدة تعيد الامل والرجاء الى الامة العربية بقيادتكم الحكيمة الثابتة في انتزاع الحق العربي رغم التعنت الصهيوني وانتهاك حرمة المقدسات والتمرد على الرأي العام العالمي والقرارات الدولية، حفظكم الله ضمانا للحقوق الوطنية والقومية وحافظا لشرف الامة العربية وكرامتها وعزتها، وان ينصركم الله فلا غالب لكم".

ومن المبرقين ايضا النائب المنتخب سليم دياب.

مجلس الجنوب يدفع من الاثنين تعويضات لمتضرري البقاع

اعلن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ان المجلس "سيستكمل عملية دفع التعويضات للمتضررين في مساكنهم نتيجة عدوان نيسان ١٩٩٦ وفق الكشوف التي اعدتها لجان الجيش". وحدد في بيان اصدره الاثنين المقبل موعدا لدفع التعويضات للمتضررين من اهالي لبايا وعين التينة وسحمر وزلايا ويحمر ومشغرة وصغبين في البقاع الغربي، على ان تتم عملية الدفع في مكتب مجلس الجنوب في جب جنين.

اما بالنسبة الى تعويضات بلدة تمنين التحتا في البقاع الاوسط فقد حدد التاريخ عينه على ان يتم الدفع في البلدة.

ودعا المتضررين من ابناء هذه البلدات الى اصطحاب مستنداتهم الثبوتية.

... وشحادة يطعن في نيابة دده يان وينطلق الى مشكلة الانجيلي والارمني والطعن يركز على اعلان شغور المركز واجراء انتخابات فرعية لملئه

قد يكون الطعن الذي تقدم به المرشح للمقعد الانجيلي في بيروت اميل ابرهيم شحادة ضد النائب المنتخب ابرامام دده يان، والمسجل في ديوان المجلس الدستوري تحت رقم الاساس ١٨ /٩٦، تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢، نموذجياً مميزاً، اذ هو لا يقتصر على اعلان ابطال نيابة دده يان بل يذهب الى ابعد عندما يركز على ضرورة الفصل في الصراع القائم على المقعد الانجيلي بين الارمن والانجيليين العرب.

واللافت في هذا الطعن الذي يقع في ٢٩ صفحة "فولسكاب" وقدمه المحامي يوسف عبدالله زخيا بوكالته عن شحادة، انه لا يتحدث عن سير العملية الانتخابية في شكل واضح، انما يركز على الغاء نيابة دده يان واعلان شغور المركز النيابي الانجيلي في بيروت واجراء انتخابات فرعية لملئه، معتبراً ان نيابة دده يان مشوبة بالبطلان بدءاً من طلب ترشيحه وقبول هذا الترشيح وصولاً الى النتيجة المعلنة "لمخالفتها وثيقة الوفاق الوطني ومبدأ التمثيل النسبي".

ويعتقد طالب الطعن ان دده يان ترشح عن مقعد ليس له، مستشهداً بمواد في قانون الانتخاب تفصل بين الانجيلي والارمني، لافتاً الى توزيع المقاعد النيابية على اساس طائفي ومذهبي.

ويستشهد طالب الطعن باجتهادات لبنانية وفرنسية لدعم الوقائع القانونية التي اوردها، طالباً في اكثر من موضع بادخال المرشحين للمقعد نفسه طوني سعد وفؤاد عيسى في الدعوى.

ويذكر ان الطعن الذي تقدم به شحادة ضد النائب المنتخب دده يان، هو الثاني ضد النائب المنتخب نفسه بعد طعن اول تقدم به المحامي بشارة ابو سعد بوكالته عن المرشح للمقعد الانجيلي طوني سعد.

وفي اختصار، وايا يكن عدد الاصوات التي نالها المرشح شحاده، فإن المنطلق الذي انطلق منه اميل شحادة، منطلق يبدو مبدئياً، ويعيد طرح "الاتفاق الجنتلمان" الذي كان حصل عام ١٩٧٢ بين الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل وحزب الطاشناق ليكون النائب الانجيلي في بيروت مداورة بين الارمن والمسيحيين، وهو اتفاق خرق منذ العام ١٩٩٢، اي في اول انتخابات حصلت بعد عام ١٩٧٢.

ح.ش.

"جانب رئاسة المجلس الدستوري الموقرة
استدعاء طعن

المستدعي، طالب الطعن، المعترض: اميل ابرهيم شحادة، المرشح عن المقعد الانجيلي في محافظة بيروت.

متخذ محل اقامة في مكتب وكيله القانوني عملاً بنص المادة ٣٨٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية في جل الديب، الاوتوستراد، هاتف ٠٣/٢٧١٦٢٣.

وكيله المحامي يوسف عبد الله زخيا (الرقم النقابي: ٤٢٩٥) بموجب وكالة خاصة منظمة في تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٠ لدى الكاتب العدل في بيروت الاستاذ مارون جوزف الاشقر ومسجلة في دائرته تحت الرقم ٩٦/٤٤٨٥.
(ربطاً اصل سند التوكيل الخاص – مستند الرقم ١).

المعترض على صحة انتخابه: المهندس ابراهام دده يان، الفائز في الانتخابات النيابية عن المقعد الانجيلي في محافظة بيروت لعام ١٩٩٦،
بيروت، مجلس النواب، ساحة النجمة.
المكتب: مستديرة الدورة، مركز دده يان.
المنزل: بكفيا.

المطلوب ادخالهما:
– السيد فؤاد عيسى: المرشح عن المقعد الانجيلي في محافظة بيروت (لائحة الانقاذ والتغيير برئاسة دولة الرئيس الدكتور سليم الحص).
– السيد طوني سعد: المرشح عن المقعد الانجيلي في محافظة بيروت (لائحة الشعب برئاسة النائب الاستاذ نجاح واكيم).

المطلوب الابلاغ اليهما:
– دولة رئيس مجلس النواب
– وزارة الداخلية، مصلحة الشؤون السياسية والادارية.

موضوع الطعن:
الطعن في صحة نيابة المهندس ابرامام دده يان (الاعمال التمهيدية – طلب الترشيح – قبوله – النتيجة النهائية).

اولاً: في الوقائع:

١– في ظروف الدعوى

في تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢، صدر القانون الرقم ٩٢/١٥٤ الرامي الى تعديل قانون الانتخاب تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وقد حددت مهلة الترشيح كما تمت دعوة الهيئات الناخبة الى الاقتراع.

ترشح المستدعي اميل شحادة عن المقعد الانجيلي في بيروت كما ترشح حينها الفائز خلافاً للدستور والقانون النائب السابق نوريجان اوهانس دمرجيان، كما ترشح الوزير السابق سمير المقدسي "وكان من المتوقع ان يخوض هذا الاخير المعركة على هذه اللائحة (لائحة بيروت) كونها لائحة الحكومة، وقد استعيض عنه بالمرشح الارمني الانجيلي نوريجان دمرجيان واعتبر ذلك استرضاء لحزب الطاشناق كي يصوت الارمن بكثافة للائحة بيروت، وهكذا استبعد عن لائحة الحكومة ولم يجد مكاناً له في لائحة "الانقاذ والتغيير"، اي لائحة المعارضة لانه وزير في الحكومة، فترشيحه عن هذه اللائحة يفقد اعضاءها، خصوصاً رئيسها، كما يفقده هو نفسه، الصدقية، فاضطر الى الانسحاب من المعركة".
(يراجع: الانتخابات الاولى في لبنان ما بعد الحرب – المركز اللبناني للدراسات، الارقام والوقائع والدلالات – اشراف فريد الخازن وبول سالم).

نتيجة المعركة الانتخابية، فاز النائب السابق نوريجان دمرجيان، فتقدم المستدعي (بواسطة وكيله القانوني السابق) في تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٤ بمراجعة امام مجلس شورى الدولة في وجه الدولة اللبنانية وزارتي الداخلية والعدل وطلب ادخال النائب المنتخب تسجلت تحت الرقم ٩٢/٥٢٠٦ من اجل ابطال قرار وزير الداخلية القاضي بقبول ترشيح دمرجيان عن المقعد الانجيلي في بيروت وقرار لجنة القيد التابعة لوزارتي الداخلية والعدل والقاضي بتثبيت نتيجة انتخاب النائب دمرجيان عن المقعد الانجيلي في بيروت.

وقد صدر قرار عن مجلس الشورى يعلن فيه عدم اختصاصه للنظر في الطعون الانتخابية كون هذا الأمر هو من صلاحية المجلس الدستوري المنصوص عنه في الدستور انما غير المنشأ بعد (حينها عام ١٩٩٢).

وقد وقع المستدعي ضحية الفراغ القانوني لعدم تمكنه من مراجعة المجلس الدستوري (غير المنشأ بعد حينذاك) وبالتالي تضرر من عدم اثبات حقه في النيابة عام ١٩٩٢ ودخوله مجلس النواب للدورة المنقضية.

في تاريخ ١٩٩٦/٧/١١ صدر القانون الرقم ٥٣٠ الرامي الى تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقد حددت مهل الترشيح كما تمت دعوة الهيئة الناخبة في دائرة محافظة بيروت للاقتراع في تاريخ ١٩٩٦/٩/١ ثم تم تعديل القانون المذكور بموجب القانون الرقم ٥٨٩ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٣ بسبب صدور القرار الرقم ٩٦/٤ تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ عن المجلس الدستوري والذي قضى بابطال المواد الاولى، الثانية الجديدة، الثالثة، الرابعة، الخامسة والثلاثين الجديدة الواردة في القانون الرقم ٥٣٠.

وقد قسم هذا القانون، المقاعد النيابية بالتساوي في ما بين الطائفتين المسيحية والاسلامية وقسم المقاعد في كل طائفة وفق تقسيم مذهبي اثني مثلاً، ماروني، كاثوليكي، ارثوذكسي، ارمن كاثوليك، ارمن ارثوذكس، اقليات، انجيلي بحيث لا يمكن للكاثوليكي ان يحل محل الارمني الكاثوليكي وهكذا دواليك والعكس صحيح.

وقد ترشح عن المقعد الانجيلي لدورة عام ١٩٩٦ المستدعي اميل شحادة (ربطاً صورة ايصال الترشيح وأمر القبض مستند الرقم ٢، ٣) السيدان فؤاد عيسى وطوني سعد كما ترشح خلافاً للدستور والقانون الارمني الانجيلي المعترض على صحة انتخابه المهندس ابراهام دده يان عن المقعد الانجيلي بدلاً من ان يترشح عن مقعد الاقليات.

وقد تم قبول طلبات ترشيح الاشخاص الاربعة المذكورين اعلاه، وقد فاز بالمقعد الانجيلي في النتيجة المهندس ابراهام دده يان.

ان نيابة المهندس ابراهام دده يان هي مشوبة بالبطلان ذلك انها نتيجة طلب ترشيح مخالف للدستور والقانون للاسباب الآتية:

– مخالفة مبدأ التمثيل السياسي المنصوص عليه في البند ٢– ج من وثيقة الوفاق الوطني.

– مخالفة مبدأ المساواة المنصوص عليه في مقدمة الدستور اللبناني وفي النصوص التي يحيل عليها (الاعلان العالمي لحقوق الانسان – الشرعة الدولية للحقوق الدولية والسياسية، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية) وفي المادة ٧ منه.

– مخالفة المادة الاولى من القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ والمادة الثانية والجدولين الرقم ١ و٢ الملحقين بالقانون الرقم ٥٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١١ والجدول الرقم ١ الملحق بالقانون الرقم ٥٨٩ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٣.

– مخالفة مبدأ التمثيل النسبي.

هذه الاسباب سنفصلها في القسم: ثانياً – القانون – ٣ – أ، ب، ج، د وهـ.

المرشح اميل شحادة.

٢– في الظروف التاريخية والمعطيات السياسية التي اوجبت استحداث مقاعد للاقليات، وللارمن وللانجيليين

منذ العام ١٩٢٢، لحظت الحكومات المتعاقبة خلال فترة الانتداب وما قبل الاستقلال وما بعده، مقعداً للأقليات، كان يتنافس عليه، الانجيليون (الفائزون منهم ايوب ثابت، عبد الله اسحق، الارمن، الاشوريون، السريان، الكلدان، اللاتين، الموسويون، البهائيون، السبتيون الخ...)

عام ١٩٣٤، تم استحداث مقعد للارمن الارثوذكس شغله وهرام ليليكيان وقد استحدث مقعد اضافي لهم عام ١٩٣٧ بحيث شغله بالانتخاب خسروف توتنجيان وبالتعيين وهرام ليليكيان وفي مجلس ١٩٤٣ – ١٩٤٧ تمثل الارمن بالنائبين هراتشيا شامليان وموسيس ديركالوستيان اما مجلس ١٩٤٧ – ١٩٥١ فقد انتخب ايضاً عن بيروت موسيس ديركالوستيان والدكتور ملكون هيربديان...

ان استحداث المقاعد النيابية للارمن اتاح لهم بأن يتمثلوا سياسياً ونسبياً في المقاعد المحددة لهم بحيث يخرجون من اطار التنافس مع الفئات الاخرى عن مقعد الاقليات مع الابقاء على احتمال المنافسة على هذا المقعد للانجيليين الارمن والاشوريين الارمن والمذاهب الاثنية الارمنية المختلفة.

في العام ١٩٥١، استحدث مقعد للارمن الكاثوليك واضيف مقعد للارمن الارثوذكس بحيث اصبح عددهم ثلاثة واستحدث منصب للانجيليين شغله رامز سركيس، ثم عين وزيراً للتربية و في انتخابه عامي ١٩٥٣ و١٩٥٧، ابقي مقعد الاقليات انما الغي مقعد الانجيليين تبعاً لتدني عدد اعضاء مجلس النواب الى ٤٤ و٦٦ بدلاً من ٧٧ عضواً.

اما سبب استحداث المقعد النيابي الانجيليين فهذا يعود الى مصالح الانجيليين السياسية ودورهم الاجتماعي والسياسي والعلمي والاعلامي والادبي، فقد كان منهم:
– ايوب ثابت (رئيساً للجمهورية بعدما كان نائباً عن الاقليات).
– رامز سركيس (نائباً ووزيراً للتربية).
– الاستاذ بطرس البستاني (قاموس وموسوعة).
– جبر ضوميط جد المستدعي (معلم ومؤلف).
– الدكتور ابرهيم شحادة (والد المستدعي، ركن من اركان الاستقلال).
– يعقوب صروف (صحافة يومية ومجلات).
– جرجس المقدسي وانيس فريحة (اعلام ولغة وادب وتأليف).

ان هذه المعطيات تبين ان القانون خصص الانجيليين بمقعد نيابي لكي يمثلوا سياسياً ونسبياً اسوة بالمذاهب الاثنية الاخرى بحيث لا يمكننا القول بأن الارمني الانجيلي يمكنه ان يترشح عن المقعد الانجيلي اذ انه يحرم الانجيليين من التمثيل السياسي والنسبي، انما يمكنه ان يترشح عن مقعد الاقليات، ذلك انه عام ١٩٥١ تم استحداث المقعد الانجيلي ومقعد الارمن الكاثوليك واضيف مقعد للارمن الارثوذكس بحيث كان الارمن يحظون باربعة مقاعد والانجيليون بمقعد واحد.

اما اليوم فان الارمن يحظون بستة مقاعد والانجيليين بمقعد واحد علماً ان الانجيليين ما زالوا محرومين منذ عام ١٩٧٢ من تمثيلهم السياسي بحيث استأثر الارمني الانجيلي به نتيجة فتوى سياسية مخالفة للدستور والقانون.

تجدر الاشارة الى ان الارمن يجتمعون على اختلاف مذاهبهم في كتلة سياسية واحدة بحيث لا يمكن الانجيلي الارمني ان يمثل حقوق الانجيليين ومصالحهم السياسية والاجتماعية.

٣– في صراحة النصوص القانونية وقيود الادارات لجهة التفرقة بين فئة الانجيلي وفئة الانجيلي الارمني

ان قانون الانتخاب هو قانون خاص واستثنائي ومستند الى المعطيات التاريخية والظروف السياسية التي اشرنا اليها اعلاه ولا يجوز بالتالي التوسع في تفسيره.

ان صراحة النص تفيد ان المقعد هو للانجيلي وليس للأرمني الانجيلي لأنه حتى ولو اجتهدنا في تفسير هذا النص قياساً بالمقاعد الاخرى المحددة في القانون، لتوصلنا الى الاستنتاج نفسه، ذلك ان القانون اللبناني يرتكز على الطائفية لجهة التوازن اي المساواة في عدد الاعضاء بين المسيحيين والمسلمين انما يقسم اعضاء كل طائفة وفق مذاهب اثنية هي الآتية: كاثوليك، ارمن، كاثوليك، الخ... ولا يجوز بالتالي لشخص من فئة مذهب اثني معين ان يترشح على المقعد المخصص للمذهب الآخر والعكس الصحيح.

وما يدعم صحة هذا التحليل ويثبتها، قيود الاحوال الشخصية، التي تميز بين ارمن بروتستانت وبروتستانت، ذلك ان الارمن طلبوا الاحتفاظ بقيد قوميتهم على هويتهم.

فضلاً عن ان قرارات وزارة الداخلية لجهة ادارة العملية الانتخابية من خلال تقسيم اقلام الاقتراع تميز بين الارمن البروتستانت والبروتستانت. تماشياً مع روح الدستور والنص القانوني وارادة المشترع وهذا ما سنفصله في السبب القانوني المبطل لنيابة المهندس دده يان.

٤– في الصراع القديم بين فئة الانجيلي وفئة الانجيلي الارمني حول حق ترشيح هذا الاخير على المقعد الانجيلي في بيروت في غياب التنظيم القضائي المختص لبت هذا الخلاف.

كتبت اميلي الراسي في جريدة "النهار" في تاريخ ١٩٩١/٤/٢٩، و١٩٩٢/٩/٢ ما خلاصته:

"الطائفة الانجيلية الوطنية من لها؟

... والارمن هم شعب ذكي ونشيط يحترم ذاته ويعتد بقوميته وبلغته ولا يسمي ابناءه الا باسماء ارمنية ولذلك طلب الارمن عندما تم تجنيسهم قديماً ان تذكر كلمة "ارمني" على هوياتهم فيقال مثلاً: ارمني ارثوذكس، او ارمني كاثوليك، او ارمني انجيلي لأن الارمني هو ارمني قبل كل شيء اخر واعطي لهم عدد من المقاعد في مجلس النواب على حسب تعدادهم يومئذ".

لأن الارمن مثل الانجيليين قوم مسالمون لم يركبوا مركب العنف ولم ينزلقوا منزلق الطائفية ولم يقتل بعضهم بعضاً. قيل يومئذ ان اصحاب الحل والربط اعتبروا الطائفة البروتستانتية الوطنية طارئة على لبنان مثل الطائفة الارمنية، وفي لبنان كل مفعول جائز.

وهكذا صار، وصار الدكتور ملتوكيان الارمني نائباً عن الطائفة الانجيلية طوال عشرين سنة وبقي ولاؤه لقومه ولحزبه الذي جعله نائباً للطائفة الانجيلية الوطنية ولم يكن لها يد في نيابته.

وان الامر ليتكرر في الانتخابات الاخيرة بترشيح الارمني السيد نوريجان دمرجيان واعلان فوزه عن المقعد الانجيلي في بيروت، وقد استعمل النائب المنتخب نشاط ولايته انطلاقاً من روحية الاثنية المنتمي اليها ومنها، فاشترك ضمن كتلة النواب الارمن وكواحد منها في زيارة لفخامة رئيس الجمهورية (الخبر المنشور في "الديار" تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣).

واذ وافق وربما بارك بعض رعاة الطائفة الانجيلية في الماضي نيابة الارمني عنهم لأنه قيل ان الاخوان الارمن وعدوا بجعل النيابة مداورة بينهم وبين الانجيليين الوطنيين لكن الذين وعدوا ماتوا والذين ناموا على الوعد يا كمون ما زالوا نائمين".

اما الصراع في ما بين الانجيلي والانجيلي الارمني حول هذا المقعد، فهو عائد الى عام ١٩٦٠ وفق تقرير "المقعد الانجيلي في بيروت – عرب وارمن يتنازعونه منذ ١٩٧٢" – ريتا شرارة، جريدة "النهار" تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ الذي جاء فيه:

"... ومع انتخابات ١٩٦٠ اصبح عدد المقاعد في بيروت ١٦ قسمت ثلاث دوائر خصص منها مقعد واحد للانجيليين في الدائرة الاولى من ٨ مقاعد. وترشح له في لائحة بيار الجميل شارل سعد الذي فاز على سليم عدي في لائحة بيار اده وعلى المرشحين المنفردين بابكين موغارديشيان (ارمني انجيلي) وفؤاد مغيغب.

هنا بدأ النزاع على هذا المقعد بين الانجيليين العرب والانجيليين الارمن. وكان يتسابق عليه قبلاً انجيليون وممثلو طوائف الاقليات والارمن الكاثوليك من دون الارمن الانجيليين. اما مقعد الاقليات فنقل الى الدائرة الثانية.

علم ١٩٦٤ فاز الانجيلي سمير اسحق الكتائبي في لائحة بيار الجميل على الانجيلي شارل سعد حليف الجميل في دورتي ١٩٦٠ و١٩٦٤، فيما ترشح ضده منفرداً براونت كشجيان.

النائب المنتخب دده يان.

طرح مبدأ المداورة

علم ١٩٧٢ فاز الانجيلي انترانيك ملتوكيان في اللائحة الوحيدة برئاسة الجميل فيما ترشح ضده منفرداً فؤاد عقاد وانيس جبور. وكانت هذه المرة الاولى التي ينتقل المقعد من الانجيليين العرب الى الانجيليين الارمن نتيجة خلاف نشب بين الجميل وحزب الطاشناق الحليف الاساسي للكتائب منذ انتخابات علم ١٩٦٠ ودونما انقطاع، اذ طالب حزب الطاشناق بتخصيص المقعد الانجيلي للارمن الانجيليين فرفض الجميل مفضلاً اعطاءه للمرشح الكتائبي سمير اسحق. فكان ان احتكم الطرفان الى حليفهما الانتخابي في بيروت كميل شمعون الذي افتى بأن يكون هذا المقعد مداورة بين العرب والارمن بحيث يخصص في دورة ١٩٧٢ للارمن على ان يعطى في انتخابات ١٩٧٦ للانجيليين العرب الا ان اندلاع الحرب عطل هذه الفتوى، فقد اصر حزب الطاشناق على أخذ المقعد في انتخابات ١٩٩٢، وذلك العام عدل قانون الانتخاب وعادت بيروت محافظة واحدة على غرار ما كانت في انتخابات ١٩٣٤ و١٩٣٧ و١٩٤٣ و١٩٤٧ و١٩٥١ فدمجت الدوائر الثلاث واصبح عدد مقاعدهم ١٩ بينها مقعد الانجيليين – فضلاً عن مقعد واحد الاقليات – ترشح له في لائحة الرئيس رشيد الصلح الانجيلي الارمني نوريجان دمرجيان ضد المنفردين اميل شحادة والقس فادي داغر والوزير السابق سمير مقدسي، وكان ترشيح دمرجيان بالتزكية ذلك ان اللائحتين القويتين في بيروت آنذاك "قائمة بيروت" برئاسة رئيس الحكومة آنذاك رشيد الصلح و"لائحة الانقاذ والتغيير"، برئاسة الرئيس سليم الحص، سعياً الى كسب ود الارمن البيروتيين فوسط الصلح لاحدهم للتفاهم مع حزب الطاشناق بغية استمالتهم الى كتلته بعدما ضمن الحزب اقتراع ١٠ آلاف ناخب في مقابل ٥ مقاعد له في مجلس النواب (٤ للارمن الارثوذكس، واحد للارمن الكاثوليك وآخر للارمن الانجيليين)، "بدل اتعاب انتخابية" بحجة استمالة الناخبين الارمن في بيروت الذين كانوا يتأثرون باجواء المقاطعة الحادة علم ١٩٩٢.

ونجح التفاوض بين الصلح والطاشناق وفقاً لهذه الشروط فرشح الحزب نوريجان دمرجيان، وهو ليس حزبياً، في المقابل تجنب الرئيس الحص لاختيار مرشحين لرمن تاركاً المقاعد الارمنية الخمسة شاغرة، بحيث يعتبرهم كأنهم اعضاء في لائحته، وفي الوقت نفسه يكسب اصواتهم لدعم لائحته.

ان ما اوردناه، يكفي الى تبيان تاريخ هذا الصراع المستديم في ظل غياب المرجع القضائي الصالح لبت هذه النقطة عن طريق الطعن في صحة ترشيح وانتخاب الارمني الانجيلي.

تجدر الاشارة الى ان كنيسة الارمن الانجيليين مستقلة عن الكنيسة الانجيلية الوطنية، اذ ان لكل منها اتحادها الخاص وتمارس شعائرها الدينية وفق طقوسها الخاصة، كما ان الطائفة الارمنية الانجيلية لها مرجعيتها في محاكم ارمنية خاصة بها لا تقبل الا اللغة الارمنية للمرافعة امامها...

ان انظار اصحاب الحق والقانونيين والسياسيين تتجه اليوم الى المجلس الدستوري للفصل في صحة نيابة المهندس دده يان بحيث يحسم المجلس الدستوري قضائياً جدلاً وصراعاً تاريخياً قائماً بين الفئتين او يشير الى التفسيرات القانونية الضامنة لمبادئ التمثيل السياسي والنسبي ومبادئ المساواة والعدالة.

ثانياً: في القانون

I – في وجوب الابلاغ الى دولة رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية – مصلحة الشؤون السياسية والادارية عملاً بنص المادتين ٢٧ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ و٢٨ فقرة (٢) من القانون الرقم ٩٦/٥١٦.

II – في الشكل

بما ان الاستدعاء الحاضر مستوف لسائر شروطه الشكلية ومقدم ضمن المهلة القانونية، لذلك يقتضي قبوله شكلاً.

III– في الاساس

١– في الصلاحية

بما ان المادة ١٩ من الدستور اللبناني قد نصت على انه:

"ينشأ مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. يعود حق مراجعة هذا المجلس في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس الوزراء الى عشرة اعضاء من مجلس النواب والى رؤساء الطوائف المعترف بها قانوناً في ما يتعلق حصراً بالاحوال الشخصية، وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التعليم الديني.

تحدد قواعد تنظيم المجلس واصول العمل فيه وكيفية تشكيله ومراجعته بموجب قانون".

وبما ان المادة ٢٤ من قانون انشاء المجلس الدستوري الرقم ٢٥٠ الصادر في ١٩٩٣/٧/١٤ والمعدل بموجب القانون الرقم ٣٠٥ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢١ قد نصت على انه:

"يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة نائب منتخب والنظر في النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب وذلك بموجب طلب يقدمه المرشح المنافس الخاسر في الدائرة الانتخابية نفسها الى رئاسة المجلس الدستوري في مهلة اقصاها ثلاثون يوماً تلي تاريخ اعلان نتائج الانتخابات في دائرته تحت طائلة رد الطلب شكلاً".

وبما ان المادة ٣١ من القانون الرقم ٥١٦ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ والمنشور في الجريدة الرسمية الرقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٣ والذي اقر بموجبه النظام الداخلي للمجلس الدستوري قد نصت على انه:

"يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب وانتخابات اعضاء مجلس النواب، ويبت الطعون والنزاعات الناشئة عنها".

وبما ان نص قانون انشاء المجلس الدستوري مستوحى في هيكليته من الخبرة الفرنسية.

«La création récente au Liban en juillet 1993, d'un conseil constitutionnel inspiré dans sa stricture de base de l'expérience française, a projeté au premier plan de ce pays l'activité de cette institution de France.

...

Au stade actuel de son organisation et en prévision de son activité prochaine, le conseil constitutionnel libanais ne peut que se tourner vers son aîné, le conseil constitutionnel français, afin de s'inspirer des principes et des méthodes à adapter et d'évaluer ainsi à travers son expérience et sa jurisprudence, le chemin à parcourir».

(تراجع دراسة الدكتورة دنيز جبارة الخوري – مستشار في مجلس شورى الدولة

«Conseil constitutionnel et conseil d'Etat Garants d'un état de droit au Liban à l'instar de la France».

المنشورة في مجلة القضاء الاداري في لبنان – العدد السادس ٩٢ – ٩٣ ص٢٢).

وبما ان الاعمال الادارية التي تكوّن Constituent مقدمات او تمهيدات الاجراءات التمهيدية، كدعوة الهيئات الانتخابية الى انتخاب اعضاء مجلس النواب وقبول الترشيحات والاعمال التنظيمية التي تنظم العمليات الانتخابية او المراسيم التي تحدد او تعين بسط تلك العمليات الخ... لا تؤلف اعمالاً منفصلة (Actes détachables) عن اجراء الانتخاب ذاته...

بهذا المعنى:

«... Selon une jurisprudence aujourd'hui bien assise, les actes administratifs qui constituent le préliminaire des opérations électorales ne sont pas detachable de ces opérations...»

Loic Philip: Chronique constitutionnelle Francaise "le contentieux Electorale de 1981" R.D.P. 1982.

وقد أيّد هذه النظرة، مجلس شورى الدولة اللبناني:

"وبما ان صلاحية بت الانتخابات النيابية والاعمال التمهيدية للانتخابات التي تؤلف مقدمات الاجراءات الانتخابية، كدعوة الهيئات الانتخابية الى انتخاب اعضاء مجلس النواب وقبول الترشيحات والاعمال النيابية التي تنظم العمليات الانتخابية او المراسيم التي تحدد بسط تلك العمليات الخ... اصبحت وفق احكام المادة ٣٠ فقرتها الثانية المعطوفة على المادة ١٩ المعدلة من الدستور اللبناني – والمطابقة للمادة ٥٩ من الدستور الفرنسي الصادر عام ١٩٥٩ – من صلاحيات المجلس الدستوري وذلك بعدما صدر القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٣".

(تقرير الرئيس جوزف شاوول – ص ١١ – المراجعة: شحادة/ الدولة اللبنانية وزارتي الداخلية والعدل – رقم ٩٢/٥٢٠٥)

لذلك يتقدم المستدعي باستدعاء الطعن الحاضر طعناً اعتراضاً على صحة انتخاب المهندس ابراهام دده يان في كل المراحل بدءاً من طلب الترشيح وقبوله، وصولاً الى نتيجة اعلانه نائباً عن المقعد الانجيلي في محافظة بيروت.

٢– في وجوب ادخال السيدين فؤاد عيسى وطوني سعد المرشحين الانجيليين عن المقعد الانجيلي في محافظة بيروت

بما ان السيدين فؤاد عيسى وطوني سعد، هما المرشحان الانجيليان الآخران عن المقعد الانجيلي في دائرة محافظة بيروت لهذه الدورة.

وبما انهما يتمتعان بالصفة اللازمة التي توجب ادخالهما.

وبما انه تتوافر لهما مصلحة توجب ادخالهما لجهة اثبات حقوقهما في المقعد وحمايتهما من طريق اخراج المرشح الارمني الانجيلي من اطار منافستهما على المقعد الانجيلي في دائرة محافظة بيروت.

كما تتوافر لهما المصلحة لأنه في حال ابطال نيابة المهندس ابراهام دده يان واجراء دورة فرعية، ستنحصر المنافسة في ما بين المستدعي وبين كل واحد منهما.

وفي مطلق الاحوال يقتضي ادخالهما من اجل اشراكهما في سماع الحكم.

لذلك يقتضي ادخال السيدين فؤاد عيسى وطوني سعد في المحاكمة.

٣– وجوب ابطال نيابة المهندس ابراهام دده يان عن المقعد الانجيلي في دائرة محافظة بيروت

ان نيابة المهندس ابراهام دده يان مشوبة بالبطلان بدءاً من طلب الترشيح وقبوله وصولاً الى النتيجة المعلنة لمخالفتها وثيقة الوفاق الوطني واحكام الدستور والقوانين المرعية الاجراء ومبدأ التمثيل النسبي ويقتضي ابطالها للاسباب الآتية:

أ – في مخالفة مبدأ التمثيل السياسي المنصوص عليه في البند ٢ – ج من وثيقة الوفاق الوطني

تبين الوقائع المثارة آنفاً اعلاه، المرتكزات التاريخية والظروف السياسية والاجتماعية التي اوجبت استحداث:
– مقعد الاقليات.
– مقاعد عدة لكل من الارمن الكاثوليك والارمن الارثوذكس بعدما كان الارمن يتنافسون مع آخرين (البروتستانت اي الانجيليين، السريان، الكلدان، الموسويين، البهائيين، السبتيين، ادنفست، لاتين، الاشوريين الخ...) على مقعد الاقليات بحيث اتيح للأرمن بأن يتمثلوا نسبياً في المقاعد المحددة، مع الابقاء على مقعد الاقليات للانجيليين الارمن او الاشوريين الارمن لهم الخ...
– مقعد للبروتستانت ثم ابدلت التسمية بـ مقعد انجيلي وذلك افساحاً في المجال للانجيليين بأن يتمثلوا سياسياً بمقعد نيابي وبأن يخرجوا من اطار المنافسة على مقعد الاقليات في ما بينهم وبين الانجيليين الارمن، الاشوريين الارمن، الكلدان، السريان الارثوذكس، السريان الكاثوليك، الموسويين، والاقليات المتفرقة... وتجدر الاشارة الى ان التعديلات الجارية على قانون الانتخابات عام ١٩٥١ والتي استحدثت مقعد البروتستانت تضمنت استحداثاً لمقعدين يتمثل فيهما الارمن الكاثوليك والارمن الارثوذكس.

ان هذه الوقائع، تؤكد استحداث المقعد الاضافي عام ١٩٥١ لم يكن الا التمثيل السياسي للبروتستانت اي الانجيليين بحيث يتمثل الارمن سياسياً في المقاعد الاخرى ولا سيما في المقعدين الاضافيين المستحدثين، مع احتمال المنافسة على مقعد الاقليات (الانجيليين الارمن، الاشوريين الارمن، الخ...) ولاسيما ان الارمن على اختلاف مذاهبهم يشاركون منذ دخولهم في الحياة النيابية في لبنان.

وبما ان وثيقة الوفاق الوطني اللبناني التي اقرها اللقاء النيابي في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية في تاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٢ والتي صادق عليها مجلس النواب في جلسته المنعقدة في القليعات في تاريخ ١٩٨٩/١١/٥ وقد نصت في البند الثالث فقرة ج على انه:

"تجرى الانتخابات النيابية وفقاً لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة، يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين، وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

(وثيقة الوفاق الوطني وفق الكتاب الصادر عن الجمهورية اللبنانية – مجلس النواب – ص١٤).

ب – في مخالفة مبدأ المساواة المنصوص عليه في مقدمة الدستور اللبناني وفي المادة ٧ منه

بما ان المرشح الارمني الانجيلي استأثر بالمقعد النيابي المخصص للانجيليين منذ عام ١٩٧٢ نتيجة فتوى سياسية مخالفة للدستور والقانون، لم تكن تحظى بموافقة اولياء الأمر حينها، وقد استمر في اشغاله هذا المقعد تبعاً لقوانين تمديد ولايات مجلس النواب لنفسه لغاية عام ١٩٩٢.

وبما ان المرشح الارمني الانجيلي انطلاقاً من السابقة المخالفة للدستور والقانون عاد واستأثر بالمقعد النيابي المخصص للانجيليين عام ١٩٩٢.

وبما ان المادة الثانية من القانون الرقم ٥٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٢ قد نصت على انه:

"يحدد عدد نواب كل منطقة او قضاء في الدوائر الانتخابية ويتم الترشيح للمقاعد النيابية وفقاً للجدول الرقم ٢ الملحق بهذا القانون".

وبما ان الجدول الرقم ١ من القانونين الرقم ٥٣٠ و٥٨٧ اللذين تضمن توزيع المقاعد في ما خص محافظة بيروت هو الآتي:

الدائرة/محافظة مدينة بيروت	عدد المقاعد
	١٩
سني	٦
شيعي	٢
درزي	١
علوي	–
ماروني	١
روم كاثوليك	١
روم ارثوذكس	٢
انجيلي	١
ارمن كاثوليك	١
ارمن ارثوذكس	٣
اقليات	١

وبما ان الجدول الرقم ٢ من القانون الرقم ٥٣٠ قد تضمن المراكز النيابية في المناطق والاقضية التي يمكن المواطن ان يترشح عنها:

الدائرة/محافظة بيروت	عدد المقاعد
	١٩
سني	٦
شيعي	٢
درزي	١
علوي	–
ماروني	١
روم كاثوليك	١
روم ارثوذكس	٢
انجيلي	١
ارمن كاثوليك	١
ارمن ارثوذكس	٣
اقليات	١

وبما انه يستفاد من هذه النصوص انه لا يمكن استحداث مقاعد نيابية من دون قانون او الترشيح عن اي مقعد ما لم يكن المرشح من الفئة المعينة في القانون.

وبما انه يتبين صراحة، ان المقاعد المخصصة للأرمن هي لرمن كاثوليك وارمن ارثوذكس بحيث لا يمكن اي كاثوليكي او ارثوذكسي ان يترشح عن هذه المقاعد والعكس صحيح.

وبما انه قد بيّنا في الوقائع ان المقعد الانجيلي قد استحدث خصيصاً لكي يتمثل الانجيليون فيه، سياسياً ذلك ان الارمن يشكلون كتلة سياسية واحدة.

وبما انه يتبين بشكل واضح من هذه النصوص ان المقعد هو "انجيلي".

– التتمة في الصفحة ٧ –

عدم قبول "الاتفاق الجنتلمان" وتركيز على التوزيع المذهبي
واعتبار النتيجة مشوبة بالبطلان لمخالفتها وثيقة الوفاق الوطني

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

وبما ان قانون الانتخاب هو قانون استثنائي خاص مستند الى المعطيات التاريخية والسياسية والاجتماعية.

وبما انه لا يجوز التوسع في تفسير القوانين الاستثنائية بحيث لا يمكن الانجيلي الارمني ان يترشح عن المقعد الانجيلي.

وبما ان قيود الاحوال الشخصية قد فرّقت الانجيلي او البروتستانت عن الارمن البروتستانت مما يؤكد ان المقعد المعين بقانون الانتخاب هو مقعد الانجيلي او البروتستانت وليس مقعد الارمن البروتستانت وليس مقعد الارمن البروتستانت.

وانه مزيداً من الاثبات على ذلك، يكفي مراجعة قرار وزارة الداخلية الرقم ٥٨/د الرامي الى تقسيم اقلام اقتراع دائرة محافظة بيروت استناداً الى قيود الاحوال الشخصية (الاسم – المذهب – رقم السجل) وقد اقتطعنا منه الاقلام المتعلقة بالبروتستانت وبالارمن البروتستانت:

(راجع الجدول في نهاية الموضوع)

يتضح من هذا القرار، ان قيود فئة الانجيليين او البروتستانت تختلف عن قيود فئة الارمن البروتستانت في قيود الاحوال الشخصية وفي تنظيمات العملية الانتخابية مما يزيدنا اقتناعاً بأن المشترع اللبناني من خلال قانون الانتخابات وتعديلاته والجداول الملحقة به، قد اراد تخصيص هذا المقعد للانجيليين وليس للأرمن الانجيليين بحيث فرّق في ما بينهما وقد راعت الادارات مبدأ التفرقة هذا، ان لجهة قيود الاحوال الشخصية وان لجهة تنظيم العملية الانتخابية وتوزيع اقلام الاقتراع.

تجدر الاشارة الى ان عدد المواطنين من فئة الانجيليين يربو عن الخمسين الف شخص، في حين ان عدد المواطنين من الارمن الانجيليين لا يتعدى الستة آلاف شخص.

وفي مطلق الاحوال

اذا اردنا تفسير كلمة "انجيلي" في نص قانون الانتخاب وملحقاته، فلا يسعنا القول الا ان كلمة انجيلي تعني ان المقعد هو للانجيلي وليس للانجيلي الارمني ذلك انه قياساً لما تضمنه قانون الانتخاب لجهة التفرقة في ما بين كاثوليكي وارمني كاثوليكي، ارثوذكسي وارمني ارثوذكسي لا يسعنا القول، الا ان المشترع يفرق في ما بين الطائفية لجهة المساواة بين المسيحيين والمسلمين ثم يعود ويقسم كل طائفة الى مذاهب واثنية.

وبما ان المجلس الدستوري نفسه يتبع التفسير بواسطة القياس:

"وبما ان منهج منطق المقايسة يتكون من تطبيق المقايسة على حالة غير منصوص عليها – بنص او بأحكام معينة – القاعدة المطبقة للوضعية الاقرب اليها لأن منهج منطق المقايسة لا يتعلق مباشرة بالنص بل التفسير الموسع لهذا النص، وان المجلس الدستوري ذاته يعتمد هذا المنهج تارة بصورة ضمنية وتارة بصورة صريحة علماً ان منطق المقايسة يمكّن من اضافة قواعد دستورية وليس تعديلها".

Fr. Batailler: p. 643: Renvoi 52: Le raisonnement par analogie ne se rattache pas directement au texte mais à l'interprétation extensive de ce texte par le juge administratif.

Fr. Luchaire: OP. cit. p. 318: Le raisonnement par analogie consiste à appliquer à une situation non prévue par les textes la règle applicable à la situation la plus voisine; Le doyen Gény donnait à l'analogie une place très importante dans la méthode juridique.

p. 321: ... Le raisonnement par analogie permet d'ajouter aux normes constitutionnelles mais non de les modifier.

(قرار مجلس شورى الدولة دعوى جورج افرام/ الدولة اللبنانية، قرار تاريخ ١٩٩٥/١/٣ القرارات الكبرى في الاجتهاد اللبناني والمقارن – الياس ابو عيد ص ٩٢).

وبما انه لا يمكن المهندس دده يان ان يمثل سياسياً الانجيليين، ذلك ان الارمن يجتمعون في كتلة سياسية واحدة في وقت قد لا يجتمع فيه نواب طائفة معينة او نواب قضاء معين او نواب محافظة معينة في كتلة سياسية واحدة.

وبما ان الدراسات السياسية تعتبر ان الارمن على اختلاف مذاهبهم يشكلون كتلة واحدة ومثال ذلك ما ورد في دراسة عصام سليمان عن انتخابات بيروت:

"وبالنسبة الى ابناء بيروت المسيحيين، فهم من الروم الارثوذكس والموارنة والروم الكاثوليك والارمن الارثوذكس والارمن الكاثوليك، والسريان الكاثوليك، والانجيليين، والاقليات المسيحية (سريان ارثوذكس، واللاتين، وكلدان).

اما اهالي بيروت الموارنة...

الارمن (ارثوذكس، كاثوليك، انجيليون)...

اما الروم الكاثوليك... وتبقى الاقليات (من سريان، واللاتين، وكلدان) ومن السريان الكاثوليك والانجيليين".

(دراسة: "الانتخابات الاولى في لبنان ما بعد الحرب" اشراف فريد الخازن وبول سالم عن "دار النهار" ص٢٨٢).

وبما ان المهندس ابراهام دده يان هو ارمني انجيلي قد ترشح عن المقعد الانجيلي خلافاً للقانون اذ كان يقتضي عليه ان يقدم ترشيحه في هذه الحال عن مقعد الاقليات.

وبما ان ترشيح مواطن عن مقعد غير مخصص للفئة المعينة فيه يؤدي الى ابطال ترشيحه لمخالفته القانون ولاسيما المادتين ٣٥ و٣٦ منه وبالتالي الى ابطال نيابته في حال فوزه، ذلك ان مخالفة شروط الترشيح المنصوص عليها في القانون تستتبع حكماً الابطال.

بهذا المعنى:

«Mais l'annulation s'impose également lorsque le candidat proclamé était inéligible: la manifestation de volonté est reconnue exacte, mais non valable, car contraire aux lois en vigueur.

Jean Paul Charnay: le contrôle de la régularité des élections parlementaires L.G.D.J, Paris 1964 p. 291.

د– مخالفة نيابة المهندس ابرامام دده يان مبدأ التمثيل النسبي

اشرنا سابقاً في هذا الاستدعاء، الى ان المقعد الانجيلي يرمي الى التمثيل السياسي.

سنبين في ما يأتي ان المشترع اسند الى الانجيليين مقعداً نيابياً لتمثيلهم نسبياً بعد ان نستعرض جدول توزيع المقاعد النيابية في لبنان منذ عام ١٩٤٣ وحتى ١٩٩٦.

الطائفة	١٩٤٣ ١٩٤٧	١٩٥١	١٩٥٣	١٩٥٧	١٩٦٠ ١٩٧٢	١٩٩٢ ١٩٩٦
ماروني	١٨	٢٣	١٣	٢٠	٣٠	٣٤
روم ارثوذكس	٦	٨	٥	٧	١١	١٤
روم كاثوليك	٣	٥	٣	٤	٦	٨
ارمن ارثوذكس	٢	٣	١	٣	٤	٥
ارمن كاثوليك	–	١	١	١	١	١
انجيلي	–	١	–	–	١	١
اقليات	١	١	١	١	١	١
سني	١١	١٦	٩	١٤	٢٠	٢٧
شيعي	١٠	١٤	٨	١٢	١٩	٢٧
درزي	٤	٥	٣	٤	٦	٨
علوي	–	–	–	–	–	٢
المجموع	٥٥	٧٧	٤٤	٦٦	٩٩	١٢٨

نستخلص من هذا الجدول النتائج الآتية:

– ان المقعد الانجيلي قد استحدث عام ١٩٥١، وفي الوقت عينه استحدث مقعد للارمن الكاثوليك ومقعد للارمن الارثوذكس ثم عاد المشترع والغى هذا المقعد بين عامي ٥٣ و١٩٥٩ تبعاً لخفض عدد اعضاء مجلس النواب.

– ان المشترع يخصص مقعداً للانجيليين في كل مرة يكون عدد اعضاء مجلس النواب ٧٧ نائباً وما فوق.

– ان الارمن يحظون بستة مقاعد نيابية، وقد تم استحداث مقعد للارمن الارثوذكس خلال عام ١٩٧٢ وخلال عام ١٩٩٢ في حين ان الانجيليين ما زالوا محرومين منذ عام ١٩٧٢ من مقعدهم النيابي بسبب استئثار الارمني الانجيلي به نتيجة فتوى سياسية مخالفة للدستور والقانون.

وبما ان مبدأ التمثيل النسبي هو من مبادئ الدستور والانظمة السياسية والعدالة الاجتماعية بحيث ان اي مخالفة لهذا المبدأ تؤدي الى مخالفة الدستور والقانون.

لذلك يقتضي ابطال نيابة المهندس ابراهام دده يان.

هـ – في وجوب ابطال نيابة المهندس ابراهام دده يان واعلان شغور المركز النيابي المحدد للانجيلي تمهيداً لاجراء دورة فرعية لملء هذا المقعد

سبق ان بيّنا اعلاه، ان نيابة المهندس ابراهام دده يان هي باطلة اذ لا مقعد للانجيلي الارمني.

وبما ان ابطال نيابة دده يان تؤدي الى اعلان شغور المقعد الانجيلي وبالتالي يتوجب على السلطات اجراء دورة فرعية لملء هذا المقعد،

وقد استقر الاجتهاد الفرنسي في هذه على اعتبار ان المجلس الدستوري يرمي الى ابطال النيابة من دون تعيين البديل الذي يتم تحديده من طريق اجراء انتخابات فرعية.

INELIGIBILITE

Le 11 mai 1967 le conseil répond à 85 requêtes, fondées sur l'application de l'article LO 134 du Code électoral «Un député, un sénateur ou le remplaçant d'un membre d'une assemblée parlementaire ne peut être remplaçant d'un candidat à l'assemblée nationale ou au Sénat». Le texte codifié est issu de l'article 1er de l'ordonnance du 4 février 1959, ainsi conçu: «un membre d'une assemblée parlementaire ne peut être remplaçant d'un candidat à l'autre assemblée.

Le conseil analyse le texte, en limitant sa portée à ce qui est nécessaire pour qu'il remplisse sa finalité: il s'agit de garantir la disponibilité du remplaçant il est donc évident que celui qui siège dans une assemblée ne saurait être un remplaçant ne saurait être suppléant d'un candidat à l'autre assemblée et que celui qui étant remplaçant d'un membre d'une assemblée peut, à tout moment, être appelé à prendre son siège, ne saurait être un remplaçant utile pour un candidat à la même assemblée. Ce n'est vrai, dans le dernier cas, que pour le élections partielles. A l'inverse, lors d'élections générales, la nécessaire disponibilité du remplaçant s'oppose nullement à ce que le remplaçant d'un député de la chambre sortante soit choisi comme candidat ou comme suppléant aux élections de la chambre nouvelle.

La solution s'impose, la règle d'inélgibilité qui porte atteinte à la liberté de candidature ne pouvant être interprétée que strictement.

Bernard Poullain: la pratique française de la justice constitutionnelle collection D.P. positif-édition économica p. 115.

لذلك يقتضي الابطال واعلان شغور المقعد النيابي.

لهذه الاسباب
ولما يراه مجلسكم الكريم عفواً

يطلب المستدعي:

I – الابلاغ الى دولة رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية – مصلحة الشؤون السياسية والادارية نسخة عن هذا الاستدعاء.

II – الابلاغ الى المعترض على صحة انتخابه المهندس ابراهام دده يان نسخة هذا الاستدعاء، للجواب عنه ضمن المهلة القانونية.

III – الابلاغ الى المطلوب ادخالهما السيدين فؤاد عيسى وطوني سعد نسخة عن هذا الاستدعاء لابداء ملاحظاتهما ولاشراكهما في سماع الحكم.

IV – متابعة الاجراءات وسير المحاكمة تمهيداً لاصدار الحكم بـ:

١– قبول الاعتراض شكلاً لاستيفائه جميع الشروط الشكلية لتقديمه ضمن المهلة القانونية

٢– في الاساس:

أ – ابطال صحة نيابة المهندس ابراهام دده يان لمخالفتها مبادئ وثيقة الوفاق والوطني واحكام الدستور والقوانين المرعية الاجراء وفق ما فصلناه آنفاً اعلاه.

ب – اعلان شغور المقعد النيابي المحدد الانجيلي تمهيداً لاتخاذ السلطة قراراً باجراء دورة فرعية لملء المقعد الشاغر.

بكل تحفظ واحترام
بالوكالة
المحامي يوسف عبد الله زخيا

المرفقات:
١– اصل سند التوكيل الخاص.
٢– ايصال الترشيح.
٣– أمر قبض".

المتسلسل	المنطقة	مركزه	من ينتخب فيه	الطائفة	رقم القلم
١٩	دار المريسة	مدرسة الجمعية المسيحية للشابات – شارع رستم باشا	ناخبات بروتستانت، روم ارثوذكس		التاسع عشر للاناث
٢١	الباشورة	مبنى الاسعاف – الباشورة	ناخبو الطوائف: سريان كاثوليك – ارمن – بروتستانت		الاول للذكور
٧	دار المريسة	مدرسة عين المريسة الرسمية المختلطة شارع الروضة محطة الديك آخر طلعة تمثال جمال عبد الناصر.	ناخبو الطوائف الآتية: بروتستانت – ارمن ارثوذكس – روم ارثوذكس – سريان كاثوليك – سريان ارثوذكس – لاتين.		السابع للذكور
١٠١	الباشورة	مدرسة بيروت العالية الرسمية للبنات شارع عبد الباسط فاخوري.	ناخبات الطوائف الآتية: علوي – كلدان – ارثوذكس – درزي – سريان ارثوذكس – ارمن بروتستانت.		الواحد والثمانون للاناث
١٤٠	زقاق البلاط	مدرسة المعنية	ناخبو الطوائف الآتية: كلدان كاثوليك – كلدان ارثوذكس – روم كاثوليك – روم ارثوذكس – بروتستانت.		الرابع والثلاثون للذكور
١٨٠	زقاق البلاط	مدرسة راهبات مار يوسف الظهور (سان جوزف)	ناخبات الطوائف الآتية: كلدان كاثوليك – بروتستانت – كلدان ارثوذكس – وسريان كاثوليك.		الخامس والسبعون للاناث
٢٣٨	المصيطبة	ثانوية الرئيس رينه معوض – رمل الظريف – قرب قاعدة الشهيد معوض	ناخبو طائفتي الارمن كاثوليك – البروتستانت.		الرابع والخمسون للذكور
٢٦٥	المزرعة	مدرسة العاملية للبنات – شارع المحمصاني	ناخبو الطوائف الآتية: كاثوليك – بروتستانت – درزي		الثالث والستون للذكور
٤٣٦	المزرعة	مدرسة مينات مودرن رأس النبع شارع عمر بن الخطاب	ناخبات الطوائف الآتية: بروتستانت – سريان كاثوليك – سريان ارثوذكس.		مائة واربعة وثلاثون للاناث
٤٦٨	رأس بيروت	ابتدائية خليل شهاب شارع المهاتما غاندي قرب الخلية	من رقم ١ الى ٤٩٣	بروتستانت	الثامن والعشرون للذكور
٤٧٠	رأس بيروت	ابتدائية خليل شهاب شارع المهاتما غاندي قرب الخلية	جميع المنتخبين المنتمين الى الطوائف الآتية: شيعي – ارمن كاثوليك – بهائي – اسرائيلي – اشوري – انجيلي – علوي – سني – كلدان كاثوليك – روم ارثوذكس مكرر.		الثلاثون للذكور
٥٢٢	الاشرفية	ثانوية الاشرفية الرسمية الاولى للبنات – شارع يوسف السودا.	ناخبو الطوائف الآتية: بروتستانت – كلدان – موسوي		الثاني والعشرون للذكور
٦٢٤	الرميل	مدرسة الحبل بلا دنس	ناخبو الطوائف الآتية: سريان كاثوليك – ارمن ارثوذكس مكرر – كلدان كاثوليك – اشوري – درزي – بروتستانت – سريان ارثوذكس – اسرائيلي – شيعي – سني – انجيلي – كلدان.	روم كاثوليك	الثاني عشر للذكور
٧٢٢	المدور	مركز الاطفائية – مار مخايل	من رقم ١٣٩ الى ٢٢٩	ارمن بروتستانت	الثاني والاربعون للذكور
٧٦٦	المدور	مدرسة الفرير – الجميزة	من رقم ١ الى ١٢٣	ارمن بروتستانت	السادس والثمانون للاناث
٧٦٧	المدور	مدرسة الفرير – الجميزة	١٢٤ الى ٢٧٨	ارمن بروتستانت	السابع والثمانون للاناث
٧٦٨	المدور	مدرسة الفرير – الجميزة	٢٧٩ الى آخر ٤٢٣.	ارمن بروتستانت	الثامن والثمانون للاناث
٧٨٤	الصيفي	جامعة القديس يوسف – شارع هوفلين	جميع الناخبين: شيعي – موسوي – كلدان – درزي – ارمن – بروتستانت – علوي. ومن رقم ١ الى ٢٧٦ روم ارثوذكس.		الخامس للذكور
٧٩٦	الصيفي	مدرسة جمهورية الاوروغواي الرسمية للصبيان – شارع انطوان قازان	جميع ناخبات الطوائف: سني – علوي – موسوي – اسرائيلي – كلدان – درزي – ارمن بروتستانت – سريان كاثوليك – سريان ارثوذكس.		السابع عشر للاناث
٨١٤	ميناء الحصن	مدرسة الحكمة – شارع القنطاري	ناخبو الطوائف الآتية: ارمن كاثوليك – لاتين – سريان ارثوذكس – بروتستانت – درزي – علوي – كلدان كاثوليك.		الرابع عشر للذكور
٨٣١	ميناء الحصن	مدرسة اللعازارية القديمة – القنطاري – شارع جورج سير	ناخبات الطوائف الآتية: ارمن بروتستانت – ارمن كاثوليك – لاتين.		التاسع والعشرون للاناث
٨٣٢	المرفأ	مرفأ بيروت	جميع ناخبي الطوائف: كاثوليك – درزي – كلدان – كاثوليك – بروتستانت – لاتين – ماروني – سريان كاثوليك – سريان ارثوذكس.		الثاني للذكور
٨٣٣	المرفأ	مرفأ بيروت	ناخبات الطوائف الآتية: ماروني – اسرائيلي – لاتين – بروتستانت – كلدان كاثوليك – درزي – روم كاثوليك – سريان كاثوليك – سريان ارثوذكس.		التاسع للاناث

طوني سعد والمقعد الانجيلي

ورد في مقدمة الطعن الذي تقدم به المحامي بشارة ابو سعد بوكالته عن السيد طوني سعد ضد النائب المنتخب ابراهام دده يان في "نهار" امس الخميس ٣ تشرين الاول ١٩٩٦، ان سعد مرشح لمقعد الاقليات، والصحيح انه مرشح للمقعد الانجيلي. فاقتضى التوضيح.

◄ مجلس الوزراء الاربعاء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الذين تعلقوا عبر السنين بهذا الصوت".

ثم استقبل الحريري راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ومتروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري والنائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المونسنيور يوحنا الحلو.

واثر اللقاء قال كويتر: "الزيارة لتهنئة الرئيس الحريري بالمهمة الجديدة التي تسلمها، وهي التي سيوظفها في خدمة هذا الوطن وبنائه، وعرضنا له هموم اولادنا في شرق صيدا والشوف وحاجاتهم، حتى تكون مسيرة العودة كاملة وايجابية وعنصراً في مسيرة البناء الذي نريده لهذا الوطن، وقد اصغى الينا باهتمام كبير واظهر كل استعداداته لكي يلبي هذه الحاجات ليشعر كل مواطن بأنه في بلده وعليه واجب القيام ايضا بما يطلب منه في سبيل التعاون لوحدته وبنائه والتعاون في سبيل نهضته وازدهاره ولمسنا منه تجاوبا ولاسيما انه ابن الجنوب وابن صيدا التي نحن قادمون منها، كذلك شعرنا ان في قلبه وترا حساسا لهذه الامور، وهو يسعى جاهدا لتعزيز هذه المنطقة وكل مناطق لبنان بكل الوسائل الممكنة لديه؟".

ثم التقى متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر الذي دعاه لرعاية حفل وضع حجر الاساس لكاتدرائية بحمدون.

واستقبل النائب المنتخب محمد علي الميس، ثم النائب باسم السبع يرافقه وفد من راهبات كفرشيما شكره على اهتمامه بموضوع التعويضات الخاصة بضحايا حادث السير الذي حصل في بحمدون.

وابرق الحريري الى رئيس جمهورية ارمينيا ليفون تيرتروسيان مهنئا باعادة انتخابه.

لقاء موسع لنصرة الشعب الفلسطيني
حذر من تعويم نتنياهو وعرفات

حذر "اللقاء الوطني الموسع لنصرة القدس والشعب الفلسطيني"، الذي انعقد امس في نقابة الصحافة، "من المساعي الجارية الى استثمار انتفاضة الاقصى والدماء الزكية التي بذلها اهلنا في فلسطين والعمل على توظيفهما سياسياً لاعادة تعويم نتنياهو وعرفات". ودعا الشعوب العربية والاسلامية الى "اوسع حملة تضامن وتأييد ودعم للشعب الفلسطيني".

حضر اللقاء الرئيس امين الحافظ والنواب: بشارة مرهج، زاهر الخطيب، عصام نعمان، والنائبان المنتخبان عبدالله قصير ومروان فارس، الشيخ نجيب مسعود ممثلا شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وشخصيات.

بعد النشيد الوطني تحدث النقيب البعلبكي ومما قال: "نصرة القدس والشعب الفلسطيني ليس موضوعاً موسمياً، فهذا الموضوع التزام مستمر منذ ابتليت امتنا بهذا الغزو الصهيوني المجرم، مدعوما من قوى الاستعمار وقوى الطغيان العالمية".

ورأى "ان النتيجة السلبية التي انتهى اليها اجتماع واشنطن اظهرت صواب موقف الرئيس المصري الذي امتنع عن المشاركة في هذا الاجتماع، لانه لم يعد له الاعداد الكامل. كما ان الاسس التي انطلق منها هذا الاجتماع لم تكن واضحة. فنتائج الاجتماع لم تكن مفاجئة والمهم ان كل ما في الافق يدل على ان التعنت الاسرائيلي متمثلا برئيس الحكومة نتنياهو. وهذا التعنت لن تكون له نهاية على الاقل في المستقبل المنظور، مما يستدعي استنفار جميع القوى الوطنية في جميع انحاء العالم العربي، وخصوصا اننا معنيون مباشرة في لبنان بالصراع الفلسطيني –الاسرائيلي، واللبنانيون والشعب الفلسطيني في الهم والالام اخوان".

ثم تحدث عضو قيادة حركة "فتح – الانتفاضة" "ابو فادي" حماد فدعا الى "اعادة الاعتبار الى نهج المقاومة وحرب الشعب الطويلة الامد وخلق تحالفات لمختلف تيارات الامة الحية، واسقاط اي رهان على عملية التسوية الاستسلامية التي فرقت اهل البيت وخصوصاً اتفاق اوسلو ورموزه".

وحض "الامة العربية والاسلامية على وضع طاقاتها في خدمة دعم صمود المقاومين في فلسطين ولبنان ودعم الدولتين الشقيقتين لبنان وسوريا الرافضتين للشروط المذلة، واللتين تواجهان ضغوطاً كبيرة لثنيهما عن مواقفهما المتمسكة بتحرير الارض وتهديدات بحرب واسعة لتغيير المعادلة القائمة".

وجاء في كلمة الرئيس الحافظ: "من ابرز العيوب والاخطاء المميتة التي وصمت صيغة اوسلو، التي لفظت روحها بالامس في واشنطن، انها دحرت قضية القدس الى آخر المطاف، بينما كان الواجب وكانت الفائدة في البدء بقضية القدس، لان قضية القدس اذا بدئ بها من شأنها ان تؤلف كل القوى الشعبية والرسمية في العالمين العربي والاسلامي وتجمعهما بدل ان نبدأ الامر بالمناقشة والجدال حول هذه الفقرة او تلك الفقرة، من هذه الصيغة او ذلك الاتفاق.

القدس كان ينبغي ان نبدأ بها. وليس هناك قضية فلسطينية ان لم تكن قضية القدس هي الاولى، وهذا هو الخطأ الاكبر الذي ارتكب، والان نجني هذه الثمار(...).

وقال النائب المنتخب فارس ان السياق الذي تجري به الامور على الساحتين الفلسطينية خصوصا والعربية عموما والتي تدعي ان التفاوض هو وسيلة لتحقيق الحقوق، انما هو موقف خاطئ في الاساس وعلينا ان نتراجع عنه. فالموقف الذي يوصل الى القدس والى فلسطين هو الموقف المقاوم. لذلك علينا ان نصون مقاومتنا ونعزز وجودنا داخلها. فالتفاوض الذي اعتمده عرفات، ومن بشروا على غراره بالسلم الشرق الاوسطي انطلاقاً من مفهوم النظام العالمي الجديد، هذا التفاوض اوصل الى اتفاق اوسلو الذي صح فيه كلام الرئيس حافظ الاسد أن كل سطر منه في حاجة الى اتفاق".

والى كلمة النائب مرهج الذي رأى ان "الشعب الفلسطيني، في القدس بالذات ثار على الاوضاع القائمة والاعتداءات المستمرة، وبادر الى تجديد الانتفاضة تأكيدا لحقه في المقاومة وتأكيدا لحقه في القدس والمقدسات، وتأكيدا لعروبته وانتمائه.

وواجبنا اليوم ان نقف الى جانب شعبنا الفلسطيني الذي يحمل الراية مرة اخرى ويرفع رأس الامة العربية ويجعلنا على الخريطة العالمية. ولولا الانتفاضة المتجددة لما بادرت واشنطن الى عقد مثل هذه القمة التي ارادوها لتشويه هذه الانتفاضة واستيعابها والاستمرار في المشروع الذي بدأه نتنياهو، وهو تهويد المقدسات وصهينة القدس".

وجاء في كلمة النائب نعمان: "جرى ما جرى في فلسطين المحتلة وخصوصا في المرحلة الاستشهادية الاخيرة؟

ماذا كانت النتيجة؟ لم يحسن الخط المساوم الافادة من هذا الرأس مال الكبير فعاد الى المساومة وباضعف من السابق. والحق ان الخط المقاوم المتمثل بـ"حماس" وبقية المنظمات المناضلة لم ينزلق الى مقاتلة الخط المساوم لئلا تصبح المعركة داخل فلسطين المحتلة حربا اهلية كما حصل في غير قطر عربي".

واعتبر النائب المنتخب قصير ان "ما حصل لم يكن مصادفة، انما هو تعبير حي عن مدى الاستياء العارم الكامن في قلوب الشعب الفلسطيني في مواجهة السياسات التصعيدية لحكومة العدو الصهيوني".

ودعا الشعب الفلسطيني الى "الاستمرار في الانتفاضة مدعوما من الشعوب العربية والاسلامية" وسلطة الحكم الذاتي الى "مراجعة حساباتها واطلاق جميع معتقلي حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" و"الافراج عن سلاح حركة "حماس".

وقال "ان المقاومة الاسلامية في لبنان تثبت من جديد انها الخيار الحقيقي لدى الشعوب، وان لا حقوق الا عن طريق المقاومة".

واقترح النائب الخطيب ان تنبثق من اللقاء "لجنة تحضيرية او لجنة متابعة تحضر من اجل مؤتمر قومي يأخذ على عاتقه رسم الخطة الاجرائية التي يواجه بها كل الاحتمالات التي يتأكد يوما بعد يوم انها احتمالات صراع مستمرة وتصعيد وعدوان وشيك الوقوع واحتمالات حرب قاسية، وكلما تؤكد ان ثمة مواجهة فكيف نواجه؟ لا يمكن فلسطين وحدها ان تواجه الخطر الصهيوني ولا يمكن المقاومة وحدها في الجنوب ان تواجه الاحتلال الاسرائيلي".

وتعاقب على الكلام سعيد سيف باسم "اللجنة المركزية للجبهة الشعبية في البحرين"، مهدي شحادة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي، محمد شريدي باسم "اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين" في لبنان والامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" "ابونضال" الاشقر.

وتليت رسالة من "تجمع اللجان والروابط الشعبية".

وختاما صدر البيان الآتي:

"اولا – ان العدوان الاسرائيلي الشامل الذي استهدف القدس والشعب الفلسطيني المظلوم هو حلقة في سلسلة الممارسات الارهابية المتواصلة من اجل انجاز تهويد القدس وفرض ذلك كأمر واقع، واحكام السيطرة النهائية والكاملة على هذه المدينة المقدسة (...)

ثانيا – نستنكر الانتهاك الصهيوني الصارخ للاماكن الاسلامية المقدسة في القدس وفلسطين، ونعتبر شق النفق تحت حرم المسجد الاقصى استباحة لحرمته، تشكل استفزازا لمشاعر المسلمين في كل انحاء العالم وتحديا سافرا للقيم الاسلامية والمسيحية، لما تمثله القدس من مكانة مقدسة لدى المسلمين والمسيحيين على السواء.

ثالثا – نحيي بكل فخر واعتزاز واكبار روح التضحية والبذل الذي تجلى في المواجهات الشاملة التي خاضها ابناء الشعب الفلسطيني الصابر دفاعا عن ارضهم ووجودهم ومقدساتهم، وتعبيرا عن رفضهم للاحتلال وللاتفاقات المذلة التي وقعت معه لتكريس سيطرته كأمر واقع معترف به ولاسيما اتفاق اوسلو الخياني.

رابعا – نحذر من المساعي الجارية لاستثمار انتفاضة الاقصى والدماء الزكية التي قدمها اهلنا في فلسطين، والعمل على توظيفها سياسيا لاعادة تعويم نتنياهو وعرفات على حساب الشعب الفلسطيني وحقه في ارضه ومقدساته ووجوده وامنه. ونعلن رفضنا ما يمكن ان تتمخض عنه قمة واشنطن بين كلينتون ونتنياهو وعرفات من تسوية تمس حق الشعب الفلسطيني وسيادته على ارضه وتخدش كرامته ومقدساته.

خامسا – ندعو الدول العربية والاسلامية التي راهنت على عملية التسوية ودخلت في علاقات تطبيعية مع الكيان الصهيوني الى اعادة النظر في مواقفها، بعدما اسقط قادة العدو رهان المراهنين على السلام الزائف (...) وهذا يقتضي الغاء كل العلاقات والاتفاقات التي ابرمت مع العدو والعودة الى تبني خيارات شعوبنا في رفض هذا الكيان الغاصب وعدم التعايش معه كأمر واقع مفروض. واذا كان الموقف المصري في رفض الاجراءات والممارسات والسياسات الاسرائيلية محل تقدير، فان المطلوب هو تطوير هذا الموقف لاعادة تحصين الوضع العربي العام في مواجهة الخطر الصهيوني في كل اشكاله.

سادسا – ندعو الشعوب العربية والاسلامية على امتداد العالم العربي والاسلامي الى اوسع حملة تضامن تأييدا ودعما للشعب الفلسطيني المظلوم في مواجهته العدوان الاسرائيلي المتمادي وعدم تركه يواجه مصيره بمفرده.

سابعا – نعرب عن استنكارنا وشجبنا للسياسة التي تتبعها الادارة الاميركية في منطقتنا من خلال دعمها المطلق للكيان الصهيوني (...)".

ثامنا – نحيي الانتفاضة في فلسطين والمقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان، وسوريا في صمودها امام الضغوط والتحديات".

● اعلن "المجلس النسائي اللبناني" "تضامنه مع الشعب الفلسطيني وخصوصا النساء الفلسطينيات البطلات في مختلف مواقعهن".

ويجدد "مطالبته مجلس الامن الدولي بالضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ القرارات الدولية القاضية بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية من دون قيد ولا شرط وخصوصا القرار الرقم ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية".

وسط تدابير أمنية مشددة و"منع تجول"
اعتصام محدود بعيداً عن القصر الحكومي
أبو رزق: لا والف لا ... قهر الاعلام سموه تنظيماً



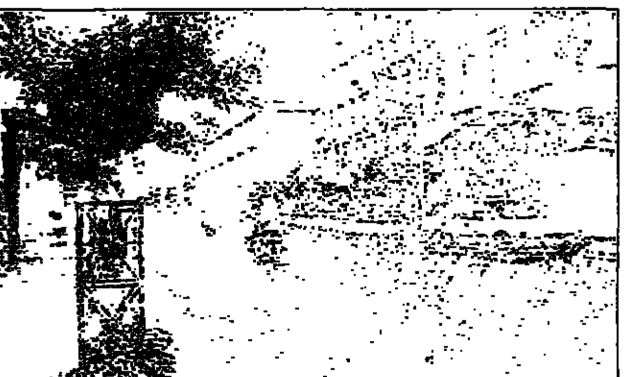
شبان من رجال الامن وسيارة لرجال الاطفاء بين المعتصمين والقصر الحكومي.



الياس ابو رزق بين النواب والنقابيين يحاور ضباط قوى الامن.



نعش "الديموقراطية" ولافتات.



"منع تجول" في شارع الحمراء خلف القصر الحكومي.

آليات لقوى الامن تقطع الطريق امام السفارة الايطالية في شارع روما.

نفذ امس اعتصام محدود بعيدا عن القصر الحكومي في محلة الصنائع، الذي حالت تدابير امنية مشددة، بما فيها "منع تجول"، دون وصول اي عابر الى محيطه، تلبية لدعوة لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في فندق "ريفييرا" تحت عنوان "دفاعا عن الحريات العامة والاعلامية والنقابية ولقمة العيش". وحصل تجمع قبالة صيدلية بسترس بمشاركة نواب وشخصيات حزبية ونقابية واعلاميين كان حضورهم كثيفا.

ففي الاولى والنصف بعد الظهر، احضرت اعداد كبيرة من قوى الامن الداخلي ورجال فوج الاطفاء والدفاع المدني بسياراتهم الى داخل القصر الحكومي ومحيطه، وسرعان ما انتشروا في كل الطرق المؤدية الى القصر وشارع الحمراء.

وفي الثانية والدقيقة العاشرة غادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري القصر، ليبدأ بعد ربع ساعة قطع الطرق المتصلة بالصنائع والحمراء. ثم وضعت عند مداخل طرق القصر حواجز حديد واسلاك شائكة وقف خلفهما بعد نحو ساعة صفان افقيان من رجال الامن حاملين دروعا وهراوات وخلفهما سيارات الاطفاء والدفاع المدني وشاحنات عسكرية، الى عشرات الضباط وعدد غير محدد من رجال امن الدولة والاستقصاء والامن العام باللباس المدني. وقرابة الثالثة احكم الطوق حول القصر كأنه في حال حصار ومنع عابرو السبيل من الاقتراب من المسالك المفضية اليه، الى حد ان بعض موظفي وزارة الاعلام لم يستطع التوجه الى مقر عمله الا بعد اتصالات.

وفي الطرق الابعد عند صيدلية بسترس ومركز صباغ والوردية وخلف الصنائع وكليمنصو، لم يسمح بالمرور الا للصحافيين والعابرين واحدا واحدا، بعدما اقيمت هناك حواجز ثابتة. وتسببت هذه الاجراءات بزحمة سير خانقة. وفي موعد الاعتصام الساعة الرابعة كان اول الواصلين الى محيط صيدلية بسترس الامين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمه فرئيس الاتحاد الياس ابو رزق اللذان التف حولهما الصحافيون. ثم وصل على التوالي: النقابيان عبد الامير نجده ومحمد قاسم، نقيب المهندسين عاصم سلام، محمد ميشال الغريب، النواب زهير العبيدي وعصام نعمان وزاهر الخطيب وعلي عمار، فكريم بقرادوني والنائب المنتخب حسين الحاج حسن. وجاء مع هؤلاء عدد من المواطنين والاعلاميين.

في هذه الاثناء، تقدم ابو رزق ونعمه وبعض المواطنين خطوة خطوة وبحذر في اتجاه قوى الامن والحاجز الحديد الذي يقطع الطريق الى القصر الحكومي، فطلب منهم الضباط عدم الوقوف في وسط الطريق لتسهيل مرور السيارات الى فردان وكانت واحدة تعبر كل خمس دقائق هربا من الزحمة. واجاب ابو رزق: "نحن واقفون هنا ولن نتحرك". وانضم اليهم نجده واخرون ودار نقاش مع رجال الامن انتهى ببقاء الجميع في اماكنهم قرابة نصف ساعة كانت ترفع خلالها لافتة من هنا واخرى من هناك، ووزعت اوراق علقها المعتصمون في رقابهم عليها كلمة "حرية". وكتب في اللافتات: "بالامس انتخابات، اليوم اعلام وغدا...؟"، "لا لقانون المحاصصة"، "اقفال المرئي والمسموع تشريد موظفين وتجويع اطفال"، "نعم للحريات"، "لا لقرارات الحكومة الجائرة باقفال منابر الحرية"، "امانا تنبح الديموقراطية باسم الديموقراطية". وكذلك رفع مجسم لنعش اسود كتب عليه "الديموقراطية"، وعلت هتافات منها "خبز وعلم وحرية".

والقى ابو رزق الكلمة الاتية في الحضور من دون مكبر للصوت:

"اليوم اعتصام وغدا تظاهر.

اليوم لا وغدا الف لا ولا.

لان ما اعد وتقرر ابعد من الاعلام.

وابعد، تحديدا، من مجرد ترخيص.

ولان المسألة في صميم لبنان.

ولان المؤامرة – نعم المؤامرة – لاتقتصر على جانب من الوجود دون آخر.

قهر الاعلام، اسكات الاعلام، تدجين الاعلام، فرض المواقف على الاعلام... هذا كله سموه قانونا وتنظيما.

والمطلوب السكوت على الجريمة والتصفيق للمجرم. وممنوع ممنوع الحديث عن خطة الاعمار والديون والرغيف والاقساط المدرسية وملفات المحروقات وشركات الاعمار وسوليدير. كل ذلك ممنوع حتى لو اضطرت اجيال واجيال الى الجوع باسم الاعمار المزعوم، باسم صفقات تدفع عمولات لها اكثر بكثير مما يدفع لانجازها.

اسكات الاعلام ليس الا لطمس الجريمة.

الغاء حرية التعبير جزء من عملية التدمير.

نعم التدمير،

تدمير الوطن واول اسسه الحرية وتدمير المواطن وادنى حاجاته رغيف.

هذه السياسة مرفوضة.

النقابات تقول لا. جمعيات المجتمع المدني وهيئاته كلها تقول لا. النساء، الطلاب، الشيوخ يقولون لا.

واطفالنا في المدارس – مدارس الاقساط العالية – يتعلمون ان يقولوا لا.

لان المؤامرة تستهدف مستقبلهم بعدما امتدت لقتل ماضي لبنان وحاضره.

لا والف لا.

لاننا ابناء الحرية.

ابناء الكرامة، ابناء الديموقراطية.

ابناء لبنان، عشتم وعاش لبنان".

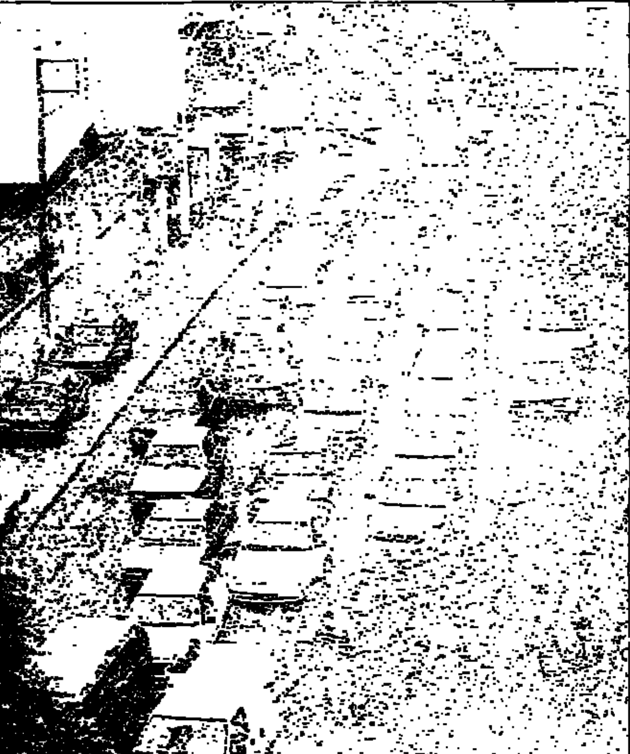
وتلاه في الكلام النائب الخطيب ومما قال: "ان هذا الاعتصام جمع من استطاع ان يصل الى هنا ونقول باسم الحاضرين والغائبين والمقهورين اننا نتهم الحكومة بقمع الخبز والحرية والعلم في وقت يهدد لبنان بعدوان اسرائيلي، وفي وقت يجب ان نتوحد عبر سياسة مواجهة لمواجهة اسرائيل (...)".

وقال النائب العبيدي: "اردنا الاعتصام ففاجأتنا الحكومة بشرطة قمع الشعب، وقمع الشغب، نحن لسنا طلاب شغب، بل طلاب حرية امام سلطة جائرة تحاول قدر المستطاع ان تقضي على كل فسحة من فسحات الحرية في هذا البلد (...)".

وخاطب بقرادوني الطلاب المشاركين قائلا: "(...) كنا نتوقع ان نصل وان لا نرى حواجز لقوى الامن في وجهنا بل كنا نتوقع ان نرى رئيس الحكومة يأتي الى الحوار معنا. اخواننا في قوى الامن الداخلي هم مثلنا ونحن متفاهمون معهم ولا يستطيعون دفع اقساطهم وايجاراتهم ولا حتى اكل خبزهم (...) نحن بدأنا باعتصام وغدا سنستمر في التظاهر وبعد غد ستذهب الحكومة ونبقى نحن".

ورأى النائب المنتخب الحاج حسن ان المسألة "بعد اربع سنوات من الحكومة التي وعدت من اربعة ربيعات والمواطن ينتظر الرخاء فاذا به يحرم ابسط الحقوق ويواجه ازمة اجتماعية خانقة (...) اليوم اعتصامنا لنقول ان هناك ارادة في هذا الشعب (...)".

واخيرا طلب ابو رزق من الحضور التفرق بهدوء، وسار نحو ٥٠ شخصا نحو عائشة بكار وهم يرددون هتافات.



زحمة سير اول الحمراء لجهة درج المر. (ساكو بيكاريان ووسام موسى)

نقابة الطباعة تحتفل بخمسينها

بحث امس المجلس التنفيذي لنقابة الطباعة في لبنان برئاسة النقيب جوزف الرعيدي في الاعداد للاحتفال الذي سيقام في مرور خمسين سنة على تأسيس النقابة.

وتوقف المجلس عند صدور العدد الثاني من مجلة "الطباعة" وما قوبل به "من تقدير واستحسان نظرا الى اناقته الطباعية المميزة التي هدفت الى اظهار امكانات الطباعة اللبنانية وقدرتها في انتاج نوعية طباعية تضاهي المطابع العالمية".

وقال النقيب رعيدي في كلمة له "(...) مجلة الطباعة ليست مجموعة صفحات، انها تحفة فنية من ورق وحبر، كما اللوحة من قماش ولون والمنحوتة من ازميل وحجر. باختصار الطباعة بطاقة تعريف تفخر مطابعنا اللبنانية بان تكون على كل مكتب وفي كل مكتبة (...)".

فاخوري: مشروع الاحصاء الزراعي أساس لتصويب السياسة الزراعية



الوزير فاخوري يتلو بيانه في مؤتمره الصحافي. (ابراهيم الطويل)

مشروع الاحصاء الزراعي الشامل كان موضوع مؤتمر صحافي عقده امس وزير الزراعة شوقي فاخوري في مكتبه في الوزارة، وهو مشروع ينفذ بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار وبتمويل من البنك الدولي ووزارة الزراعة وهبة ١٧٠ الف دولار اميركي من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو".

وحضر المؤتمر ممثل "الفاو" في لبنان عمر بن رمضان ورئيس اللجنة الفنية المشرفة على المشروع الدكتور روبير كسباريان ونائبه، المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري والمدير الوطني للمشروع الدكتور جورج منصور، الى عضوي اللجنة رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري وعميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية الدكتور نهاد داغر.

وتلا الوزير فاخوري بيانا مما فيه: "يسعدني أن أعلن اليوم بكل فخر واعتزاز انطلاقة اعمال مشروع الاحصاء الزراعي الشامل في وزارة الزراعة، اذ صار لهذه الوزارة قاعدتها الصلبة فبات في مقدورها انتاج معلوماتها بذاتها وامتلاك القدرة الكافية لوضع سياستها الزراعية واستراتيجيات التنمية والابحاث الزراعية.

كلنا يعلم ان اعمال الاحصاء الزراعي في وزارة الزراعة قد توقفت منذ زمن بعيد وآخر الاعمال الجدية في هذا المضمار يعود الى اوائل السبعينات وتحديدا الى عام ١٩٧٠.

وبسبب الاحداث اللبنانية الطويلة تلاشت المعلومات وتوسعت فجوة العجز الاحصائي وضعفت المعرفة، في شأن حقيقة القطاع الزراعي وطريقة النهوض به بعدما اصابه ما اصابه في اثناء هذه الاحداث من تدمير لكل البنى الزراعية الاساسية.

هكذا صارت التدابير والقرارات التي كانت تتخذ في هذا الشأن عرضة للتشكيك بسبب عدم توافر الارقام والمعلومات الصحيحة (...)

غداة تسلمي وزارة الزراعة تكون لدي الاقتناع الآتي:

ان اعادة بناء القطاع الزراعي وقبل بناء بناه التحتية، يجب ان يبدأ باطلاق الاحصاء الزراعي على اسس حديثة لكي يكون على مستوى العصر والتحديات فيصير في امكاننا معرفة ما لنا وما علينا وندرك ابعاد قراراتنا، وماذا نقبل وماذا نرفض لهذا القطاع، فننتهي من عهد التقديرات والتقريبيات والسوق السوداء للمعلومات، فنعيد بذلك الى وزارة الزراعة حقها ودورها كمرجع رسمي وموثوق به لكل المعلومات والاحصاءات والارقام المتعلقة بالقطاع الزراعي اللبناني من الفه الى يائه.

وعلى هذا الاساس اعد مشروع الاحصاء الزراعي الشامل في مديرية الدراسات والتنسيق بمشاركة عدد كبير من الاختصاصيين والخبراء والتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار والمديرية العامة للاحصاء المركزي وخبراء منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة والبنك الدولي، كل هذه المراحل وما رافقها من صعوبات اجتزها المسؤولون في مديرية الدراسات بصبر وطول اناة، ليكون المشروع نموذجا يحتذى. وكنت اتابع بسهر شديد تطورات الوضع لتذليل العقبات والاسراع في اقرار المشروع، وهكذا بلغنا الهدف وها نحن نزف اليوم بواسطة الاعلام بشرى ولادة هذا المشروع الحيوي الى جميع المعنيين بهذا الشأن من المنتجين مزارعين او مربين في الانتاج الحيواني والى المستثمرين في القطاع الزراعي او التصنيع الغذائي والبحاثين في الزراعة او الاقتصاد والتجارة والامن الغذائي...". واكد "ان مشروع الاحصاء الزراعي الشامل صار حقيقة ملموسة وباشر اعماله اعتبارا من اليوم (...) ان العمل الدؤوب والتخطيط السليم بدأا يعطيان ثمارهما وبلغة المزارع نقول اننا نحصد اليوم ما زرعناه بالامس (...)". وحدد اهداف المشروع وابعاده باربعة:

اولا – مسح شامل للثروات الزراعية اللبنانية بشقيها النباتي والحيواني.

ثانيا – مسح شامل للمزارعين والمربين من اصحاب الحيازات والمستثمرين والعمال.

ثالثا – الاحصاء احد مرتكزات السياسة الزراعية. واضاف: "لا يمكن اية سياسة زراعية ان تتجاهل المعطيات الاحصائية كمرتكز اساسي لتحديد خططها واهدافها، فالارقام الاحصائية هي الاضواء الكاشفة لتحديد ارضية الواقع الذي تنطلق منه السياسة الزراعية عوض ان تكون خطوات عشوائية او منقوصة كما كان يحصل في السابق.

من هنا يمكننا القول ان الخطوط العريضة للسياسة الزراعية المعتمدة حاليا سوف تصوب وتصحح وفقا للمعطيات الجديدة التي سيوفرها مشروع الاحصاء تدريجا، وفي المرحلة التحضيرية تحديدا، كسبا للوقت من دون انتظار الانتهاء من آخر مراحل المشروع. في طليعة تلك الخطط والاستراتيجيات ما يأتي:

– تعزيز استراتيجية البحث العلمي الزراعي ليكون دورها افعل على صعيد مستقبل التنمية الزراعية استنادا الى المعطيات الجديدة.

– تعزيز التعليم والارشاد الزراعي في ضوء الاحصاءات لتحديد الحاجات والاختصاصات.

– التقويم السليم والدقيق للمشاريع والخطط التي هي قيد التنفيذ او تلك التي ستنفذ، نذكر من هذه المشاريع: مشاريع الري، استصلاح الاراضي الزراعية، شق الطرق الزراعية، التسليف الزراعي، دعم التعاونيات الزراعية، التصنيع الزراعي، التسويق الزراعي، الخ..."

رابعا – المساعدة على تحديد الخيارات للرد على التحديات القائمة مثل اتفاق التجارة العالمية واتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي.

وتحدث عن مرحلتي المشروع، المرحلة الاولى "هي المرحلة التحضيرية، مدتها سنة وقد بدأ سريانها هذا اليوم بالذات، اما تمويلها فسيكون جزء منه من البنك الدولي، والجزء الآخر مغطى من موازنة وزارة الزراعة مع هبة من منظمة الاغذية والزراعة "الفاو". تبلغ الموازنة المخصصة لهذه المرحلة نحو مليون دولار اميركي". وتشمل اعمال هذه المرحلة:

" – تزويد مصلحة الاحصاء الامكانات الفنية والمادية للقيام بدورها.

– تدريب الكوادر الفنية على اعمال الاحصاء الحديث وفقا للمنهجية المعتمدة بالتنسيق مع المديرية العامة للاحصاء المركزي.

– القيام ببعض اعمال الاحصاء التحضيرية (صور جوية، خرائط طوبوغرافية، سجلات عقارية، برامج لتحليل المعلومات...).

– تحسين الاعمال القائمة حاليا من طريق العينة الحفاظ على استمرارية المعلومات الاحصائية.

– استصدار النصوص الضرورية التي تتعلق بتنفيذ اعمال الاحصاء الزراعي".

والمرحلة الثانية "هي مرحلة تنفيذ المسح الشامل، تبدأ فور الانتهاء من المرحلة التحضيرية الاولى. وهنا لا بد من التوضيح ان مشروع الاحصاء الزراعي الشامل هو واحد من مشاريع عدة مخصصة للقطاع الزراعي، ولقد وافق البنك الدولي على المساهمة في تمويلها بمبلغ ٢١ مليون دولار اميركي، وهي موزعة على مشاريع للري واستصلاح الاراضي وشق الطرق الزراعية والاحصاء الزراعي الشامل وانشاء مركز المعلوماتية والاستشعار عن بعد والتدريب الدائم في غزير. ولا بد ايضا من الاشارة الى ان مركز المعلوماتية والتدريب هو متمم لمشروع الاحصاء الزراعي الشامل، وسيباشر العمل فيه فور صدور النصوص القانونية لوضع المرحلة الثانية موضع التنفيذ. كما لا بد من التذكير بان المعلومات الاحصائية سوف تتوافر ابتداء من المرحلة التحضيرية وتتوسع تدريجا وفقا لجدول اولويات لحظها المشروع، بحيث تتكامل مع مشاريع عدة، في اطار هيكلية مديرية الدراسات".

واشار الى ان المعلومات الاحصائية التي ستتوافر ستخزن في بنك معلومات يكون على اتصال ببنوك معلومات في الخارج وستوضع هذه الامكانات من المعارف في تصرف المعنيين بالشأن الزراعي. واعلن انه اتفق على ان تعتمد "الفاو" وكالة منفذة للمشروع "نظرا الى الخبرة الواسعة التي يتمتع بها اختصاصيوها في هذا المجال (...)".

الحاكم في واشنطن شرح اوضاع لبنان

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لبى امس دعوة مجلس العلاقات الخارجية في العاصمة الاميركية وتحدث في جلسة صباحية مغلقة عن اوضاع لبنان وامكاناته وعن حاجاته المالية والاقتصادية. وحضر الجلسة ممثلون لوزارات الخارجية والخزانة والبيئة وعدد من الخبراء في شؤون المنطقة عموما ولبنان.

وبعد عرض مسهب رد الحاكم على اسئلة الخبراء مبينا الامور بالارقام وشارحا الاوضاع الحالية في لبنان.

تقنين للكهرباء في غرب بيروت

افادت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال الحفريات والانشاءات المدنية في منطقة القنطاري تستوجب عزل الكابل غاز – مريسة ٦٦ ك.ف. الذي يؤمن تغذية قسم من غرب بيروت مدة اسبوعين ابتداء من الاثنين ١٩٩٦/١٠/٧. وعليه فان المناطق المغذاة من محطات المريسة، الغربية والاونيسكو ستتأثر من جراء العزل بحيث تنخفض ساعات التغذية فيها في حدود اربع ساعات يوميا طوال مدة تنفيذ هذه الاشغال.

السوق الشعبي في طرابلس

ترأس امس محافظ الشمال خليل المندي اجتماعا للجنة السوق الشعبي الذي يضم ٢٥٠ محلا على جسر نهر ابو علي. وتوقع ان ينتهي العمل فيه آخر السنة. وبلغت تكاليف السوق ١٢٥ الف دولار اميركي.

وزير الصحة ونقيب المستشفيات أعلنا إقامة المؤتمر الاستشفائي السابع ١٨-١٩ ت١



الوزير حماده متحدثاً في المؤتمر والى اليسار الدكتور عضيمي. (دالاتي ونهرا)

في مؤتمر صحافي مشترك عقداه امس، اعلن وزير الصحة العامة مروان حماده ونقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي اقامة المؤتمر الطبي الاستشفائي السابع وعنوانه "الصحة والاستشفاء. الانسان والتكنولوجيا" من ١٦ تشرين الاول الى ١٩ منه في مركز المعارض في ساحة الشهداء.

ومما قال الوزير حمادة: "لنا موعد مع قمة المؤتمرات او مع مؤتمر القمة الصحي والاستشفائي في لبنان، هذا المؤتمر الذي تنظمه نقابة المستشفيات وقد جرت العادة ان تحشد له الشخصيات الطبية من مختلف انحاء العالم وخبراء الصحة كل سنة. وهذه السنة وفي رعاية من فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، نعود الى الاعلان عن المؤتمر السابع تحت عنوان "الصحة والاستشفاء. الانسان والتكنولوجيا" وهذا يلخص اربعة عناوين في عنوان واحد. الجميع يعلم كم ان الصحة والاستشفاء هما من الابواب الرئيسية التي تناقشها المجتمعات الحضارية والتي تشكل المشكلة الاساس في الرعاية الاجتماعية في مختلف البلدان المتقدمة والنامية (...)". ثم عرض الدكتور عضيمي لاهداف المؤتمر:

اولا: التعرف على طريقة الاستفادة من التكنولوجيا من خلال مراقبتها وترويضها بشكل سليم فلا تعود متحكمة بالانسان بل في خدمته (...)

ثانيا: تفعيل العلم، التعليم، الاعلام والتخطيط في كل المجالات الصحية وبين جميع الفاعلين الصحيين اطباء كانوا او مساعدين طبيين وتقنيين وتوعية المواطن على مسؤوليته ومشاركته الفعلية في المحافظة على صحته وعلى البيئة التي يعيش فيها، خصوصا ان السلم المقبل على المنطقة لن يسمح بأن يكون للمقصرين مكان في الشرق الاوسط الجديد (...).

ثالثا: الوصول الى التأمين الصحي الشامل وهو ما ننادي به دوما في كل المناسبات من خلال دعم الحركة التعاضدية في لبنان ولاسيما منها الصحية (...)

٨,٥ ملايين دولار تسهيلات للبنان من برنامج تمويل التجارة العربية

اقر برنامج تمويل التجارة العربية التابع لصندوق النقد العربي زيادة مقدارها ٨,٥ ملايين دولار اميركي على حصة لبنان من التسهيلات الائتمانية التي يمنحها لتعزيز تمويل التجارة العربية. واعطيت هذه الزيادة كاملة لـ"بنك الاعتماد اللبناني" الذي يقوم بدور الوكالة الوطنية لبرنامج تمويل التجارة العربية في لبنان.

ووقع اتفاق خط الائتمان الجديد في واشنطن امس حاكم صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي ورئيس مجلس ادارة "بنك الاعتماد اللبناني" الدكتور جوزف طربيه على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، في حضور عدد من الشخصيات المصرفية العربية واللبنانية.

وتكلم الدكتور المناعي فأكد استعداد البرنامج لاقرار زيادات جديدة على التسهيلات التي يمنحها للمصارف اللبنانية، مشيدا بدور لبنان في حقل التجارة العربية والتعاون مع مؤسسات العمل العربي المشترك.

نقابة الطيارين تقرر الاضراب ٢٤ ساعة وتستغرب الصمت الرسمي عن "تي ام آي"

جدد امس رئيس نقابة الطيارين اللبنانيين الكابتن سهيل كرم مطالبته الدولة اللبنانية بالتدخل في قضية شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" واعادة الحق الى نصابه، بدل ان يغض الجميع طرفهم عما يجري في مطار بيروت الدولي.

وقال في بيان تلاه في مؤتمر صحافي عقده في مركز النقابة في المطار: "(...) في الخامس من آب الماضي اوقفت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط TMA عملياتها الجوية متذرعة حال عجز مادي ووهمي لا يتناسب وواقع مخططاتهم على الارض.

لقد استغل القيمون على ادارة شؤون شركة الـTMA الانشغال الرسمي والشعبي بالانتخابات النيابية ليوقفوا عمليات الشركة الجوية مشترطين استقالة المئات من موظفي الارض ورضوخ الطيارين لتنازلات اساسية من صلب رواتبهم ومكتسباتهم الماضية قبل اعادة عجلة الحركة الى الشركة.

ولا يزال القيمون على ادارة الشركة يراهنون على الوقت الضائع الذي يلي الانتخابات النيابية ليمارسوا مزيدا من الضغوط المعيشية والنفسية على عمال الشركة وطياريها مطالبين اياهم بالمزيد من التنازلات على قلة ما لدى العمال والطيارين من حقوق.

لقد توجهت نقابة الطيارين اللبنانيين في الآونة الاخيرة الى المسؤولين في الدولة والحكومة مرارا مطالبة اياهم بالتدخل لوضع اليد على الخطوط الاستثمارية الممنوحة للشركة بعدما أبدى اكثر من طرف رغبته في شراء الشركة وتعويمها.

وكان صمت المسؤولين دائما سيد الموقف.

وعلى العكس، كان تدخل بعض المسؤولين احيانا سلبيا في اتجاه زيادة الضغوط على العمال والطيارين بدلا من نصرتهم والوقوف الى جانبهم... كتدخل المدير العام للطيران المدني الذي سمح لادارة شركة الـTMA باستئجار طائرة اجنبية بطاقمها الاجنبي للعمل على خط بيروت – افريقيا – امستردام وعند مراجعته في الامر دافع عن حق الشركة في استئجار طائرات اجنبية وتناسى الطائرات اللبنانية القابعة على الارض والطيارين غير المضربين والعمال المنتظرين بالمئات اعادة دولاب الحركة.

نحن لا نفهم كيف ينصر الظالم على المظلوم.

نحن لا نفهم الصمت الرسمي.

نحن لم نعد نفهم بأية موازين تقاس الامور في وطننا لبنان.

ولماذا لا تطبق قوانين تنظيم صناعة الطيران المدني لاستثمار النقل الجوي في لبنان الصادرة في تاريخ ٨ تموز ١٩٦٥؟

الى متى يبقى الجميع يغضون بصرهم عما يجري في مطار بيروت الدولي؟

اذا كانت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط TMA تواجه فعلا عجزا ماليا بسبب الظروف المعاكسة (كما جاء في بيان الشركة تاريخ ١٩٩٦/٧/٢) فما عليها الا اعلان افلاسها، وسوف يفاجأ الجميع بعدد الراغبين في شرائها، ولكن لا يجوز ان تبقى الشركة متوقفة تماما عن العمل شهرين متتاليين من غير ان تدفع الرواتب الى عمالها وطياريها ولا يحاسبها من يفترض فيه محاسبتها.

اننا نرجو الشعب اللبناني ان يتفهم مشكلتنا ويعذرنا في ما نحن في صدده.

ونكرر مطالبتنا الدولة بالتدخل واعادة الحق الى اصحابه".

من جهة اخرى، قرر الطيارون اللبنانيون في جمعيتهم العمومية التي عقدوها امس الخميس ان يفوضوا الى مجلس نقابتهم الاضراب ٢٤ ساعة استنكارا لاستمرار توقف عمليات شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط TMA على ان يحدد مجلس النقابة لاحقا تاريخ الاضراب بعد اجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين والتنسيق مع بقية نقابات قطاع الطيران اللبناني.

ارتفاع قياسي لسعر المازوت

سجل سعر المازوت امس قفزة جديدة متخطيا اسعاره القياسية السابقة، اذ اقفل على ٢٣٢ دولارا اميركيا الطن، بزيادة ٥.٥٠ دولارات عن آخر اقفال له نسبتها ٢.٤٢ في المئة. وارتفع سعر طن البنزين دولارا واحدا نسبته ٠.٤٩ في المئة واقفل على ٢٠٥.٥٠ دولارات اميركية.

وبحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المحروقات في بلد المنشأ، ارتفع سعر برميل النفط الخام ايضا ثلاثة سنتات نسبتها ٠.١٣ في المئة واقفل على ٢٣.٢١ دولارا اميركيا.

تطبيق معايير المحاسبة الدولية

تختتم اليوم الدورة التدريبية الثانية لمؤسسة هوروث ابو شقرا وشركاهم عن تطبيق معايير المحاسبة الدولية التي باتت الزامية في لبنان عملا بقرار وزير المال الرقم ١/٦٢٤٨ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢١، وتوزع الشهادات على المشاركين الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

مزارعو الموز وفائض الانتاج

عقد امس مجلس قطاع الموز في تجمع مزارعي الجنوب اجتماعا حضره رئيس التجمع المهندس وضاح فحري وشكر لادارة الجمارك وجهازها منعهما تهريب الموز الى داخل لبنان عبر الحدود البرية السورية. ولفت المسؤولين الى ان انتاج الموز اللبناني يفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي لاربعة اشهر ما بين كانون الاول وآذار. وطلب من وزارة الزراعة ومجلس الوزراء السعي الى تصدير هذا الفائض.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع طفيف للدولار في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه من ١٥٥٦.٥٠ الى ١٥٥٦.٠٠ ليرة، فيما ابقى سقف بيعه من دون تغيير على ١٥٦٠.٠٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات المصرفيه بما بين ١٥٥٧.٠٠ و١٥٥٩.٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨.٠٠ ليرة في مقابل ١٥٥٧.٢٥–١٥٥٩.٢٥ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨.٢٥ ليرة، اول من امس، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٥٧.٢٥ و١٥٥٩.٢٥ ليرة في اجواء هادئة، الى ان طلبه مصرف لبنان بـ١٥٥٦.٠٠ ليرة وعرضه بـ١٥٥٦٠.٠٠ ليرة في آن واحد. عندما تحركت المبادرات بين المصارف التي لم تجد مصلحة لها في بيعه اياه بـ١٥٥٦.٠٠ ليرة، فجرى تداوله في ما بينها ضمن هامش راوح بين ١٥٥٦.٥٠ و١٥٥٧.٠٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٥٧.٠٠ و١٥٥٩.٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨.٠٠ ليرة، في عمليات قدر حجمها بنحو ستة ملايين دولار لم يكن له فيها اي حصة شراء بسعر تدخله المعلن.

تقلبات ضيقة في الخارج

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق في الاتجاهين بعد المكاسب الكبيرة التي حققها منذ مطلع الاسبوع ازاء العملات الرئيسية الأخرى، ولاسيما منها الين الياباني والمارك الالماني. وكان لتوقف السوق الالمانية عن العمل امس، في يوم الوحدة الالمانية، اثره في اضفاء الكثير من الهدوء على حركة المبادلات في اوروبا حيث بدت انظار المتعاملين في اسواقها مشدودة الى ما سيسفر عنه مؤشر البطالة في الولايات المتحدة، للشهر الماضي والذي سيصدر اليوم، لما له من دلالات على صعيد الوضع الاقتصادي الاميركي، في وقت تتباين الاراء في المدى الذي وصل اليه النمو في قطاعات الانتاج غير الزراعي.

وجاء اعلان وزارة التجارة الاميركية ان طلبات المصانع (Factory orders) تراجعت بنسبة ١.٩ في المئة في آب في مقابل ارتفاع نسبته ١.٧ في المئة في تموز (وهي اعلى نسبة تراجع يسجلها هذا المؤشر منذ كانون الثاني ١٩٩٣ عندما انخفض بنسبة ٢.٢ في المئة)، لينفي وقوع الاقتصاد في الغليان وتاليا في التضخم، وخصوصا بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة لم يطرأ عليها اي تغيير في الاسبوع الاخير من ايلول واستقر على ٣٤٠.٠٠٠ شخص. الا ان ذلك لم يشكل ضغطا على الدولار على رغم ميل البعض الى تحقيق الارباح عليه وذلك لاستمرار البعض الاخر في طلبه للتوظيف في سندات الخزينة الاميركية التي تلاقي اقبالا شديدا عليها منذ فترة. وهكذا مضت اسعاره تتقلب ضمن هوامش ضيقة الى ما بعد افتتاح نيويورك، ليقفل، في لندن كالاتي:

– ١.٥٦٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٦٦٠، اول من امس، في نيويورك.
– ١.٥٣١٠ مارك المانى في مقابل ١.٥٣٢٥.
– ١.٢٥٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٥٧٥.
– ٥.١٨٣٥ فرنك فرنسي في مقبل ٥.١٨٤٠.
– ١٥١٨.٥٠ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٢١.٠٠.
– ١١١.٦٥ ين يابانى في مقابل ١١١.٩٠.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الاحتفاظ بالمكاسب القليلة التي حققتها نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الذهب، الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٧٩.٠٠ دولارا في مقابل ٣٧٩.٤٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٩.٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٨.٨٥ دولارا بعد الظهر.

واظهرت الفضة تماسكا في غياب الضغوط عليها، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤.٩٠ دولارات في مقابل ٤.٨٧٩٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤.٩١٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

بعد ايام من الارتفاع الشديد، توقفت البورصات الرئيسية عن الاتجاه صعودا واظهرت ميلا الى التراخي مع ظهور موجة من تحقيق الارباح على الاسهم، على رغم استمرار تماسك اسواق السندات عموما. وجاء افتتاح "وول ستريت" الضعيف امس، ليلقي بظلاله على البورصات الاوروبية التي نشطت فيها عمليات تحقيق الارباح. ولم يكن للتراجع الملحوظ في مؤشر طلبات المصانع الاميركية في شهر آب، اي تأثير ايجابي على اسعار الاسهم التي لم تتفاعل كثيرا مع تزايد احتمالات ابقاء معدلات الفائدة في الولايات المتحدة على حالها مدة اطول لغياب مظاهر الغليان الاقتصادي فيها. وبدا المتعاملون مهتمين اكثر بما سيسفر عنه مؤشر البطالة في ايلول الذي سيصدر اليوم، الامر الذي جعل مؤشر "داوجونز" الصناعي يتحرك دونما اتجاه واضح بين اعلى على ٥٩٤٢.١٧ نقطة وادنى على ٥٩١٧.٢٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٩٢٩.١٢ نقطة، بتراجع ٤.٨٤ نقاط عنه اول من امس.

وفي اوروبا، حيث كانت بورصة فرانكفورت مقفلة في مناسبة وطنية، نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية في بورصة لندن بعد بداية قوية صباحا بدعم من سوق السندات، فهبط مؤشر "الفاينننشال تايمس" من اعلى على ٤٠٢٤.٢٠ نقطة ليقفل على ٤٠٠٠.٠٠ نقطة، متراجعا ١٥.١٠ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي لم تلق الدعم المرجى من ارتفاع الدولار ازاء الفرنك الفرنسي، فاتجهت اسعار الاسهم فيها نزولا ليقفل مؤشر "كاك ٤٠" متراجعا ٥.٧٥ نقاط على ٢١٣٦.٠٩ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا هبوط ملحوظ لبورصة طوكيو تخوفا من انعكاس ضعف الاقتصاد الياباني على اداء الشركات المدرجة اسهمها فيها، فاقفل مؤشر "نيكي" بانخفاض مقداره ١٦٧.١٠ نقطة عنه اول من امس على ٢١٣٣١.٥٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع أمس سعر سهم "سوليدير" للفئة "آ" وارتفع للفئة "ب" وثبت في بورصة بيروت في جلسة التداول الاولى على ١/٢ ١١٤ – ١/٤ ١١٩ دولاراً وفي الجلسة الثانية على ١١٢ – ١١٧ دولاراً، في مقابل ١١٥ – ٣/٤ ١١٥ دولاراً آخر اقفال اول من أمس.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٤٣٨ سهماً توزعت على جلستي التداول كالآتي:
– الاولى: ١٢٩٥ سهماً فئة "آ" و٣١٥ سهماً فئة "ب" لـ"سوليدير".
– الثانية: ١٧٢٨ سهماً فئة "آ" و١٠٠ سهم فئة "ب" لـ"سوليدير" و١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية بالسعر نفسه ٥/١٦ ١ دولار.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠.٥٧ في المئة واقفل على ٩٧٥.٦٤ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠.٢٢ في المئة واقفل على ٨٤.٢٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/١٠/٣:

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحا

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/١٠/٣						
اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
سوليدير "A"	١١٥	١/٢ ١١٤	١٧٨٢٩١	١٠٢٣٧	٢٨٢٥	١٢٩٥
سوليدير "B"	٣/٤ ١١٥	١/٤ ١١٩	١٨٥٧٩١	٢٨٩٤	٢٤٠٥	٣١٥

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	١/٢ ١١٤	١١٢	١٧٤٤٩٦	١١٢٥١	٢٨٨٠	١٧٢٨	–
سوليدير "B"	١/٤ ١١٩	١١٧	١٨٢٢٨٦	٢٦٧٩	٢٠٤٠	١٠٠	–
شركة الترابة اللبنانية	٥/١٦ ١	٥/١٦ ١	٢٠٤٥	٤٤٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٧

٣– الاسهم غير المتداولة			
اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	القسيمة المربوطة
اللبنانية للاسمنت الابيض (اسمي)	٧/٨ ٦	١٩٩٦/١/٢٢	–
اللبنانية للاسمنت الابيض (لحامله)	٣/١٦ ٦	١٩٩٦/٥/٢٣	٤
يونيسيراميك (لحامله) "C"	١/٤ ٢	١٩٩٦/٦/١٤	–
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥"	٧/٨ ١	١٩٩٦/٧/١٢	–
انترنيت	٧/٨ ١	١٩٩٦/٩/٢٥	٢

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ٧١٨٧ طناً، منها ٢٠٠٠ طن شحنت في ٢٠٠ مستوعب.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "فيدر ١" و"ليسرا" و"سعدون" و"حاج مصطفى" و"برنس ك" و"سيلكبورغ" و"سي مارك" و"القوتلي" و"سعد د" و"بيونير اونيسي".

وينتظر وصول ٣١ باخرة، بينما ست بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	فيدر ١	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
٥	نور السلام	٥٠ مختلفاً	البدر
٥	أوديسا	١٦٠٠ صويا	أ. جارودي
٦	سمى	للشحن	ميترفا
٨	د. م. سيريدون	٢٠٠ ماشية	سيريدون
٩	برنس ك	٤٠/٢٥٠ مستوعباً	كانشيب
١٠	سيلكبورغ	٥٣٧ مختلفاً	هـ. هيلد
١١	بالتيسكي ٥٠	٢٥٠٠ حديداً	ليفانتيا شيبينغ
١١	صن كاستور	٢٥/٢٥٠ مستوعباً	يوليشيب
١٢	لاكي مار	للشحن	مد شيبنغ وشركاه
١٣	ف. م. سيريدون	٣٠٠ ماشية	سيريدون
١٤	بيونير اونيسي	٧٠/٧٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شيرينا	ليماسول	٤٦/٦٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
كابتن مصطفى	البيريه	٥٠ مختلفاً	مد كولرو
لد لويد كورسيكا	دمياط	١٠٥/١١٠٠ مستوعبات	ناشونال شيبينغ
بيزانزيو	رافينا	١٦١/١٨٤٢ مستوعباً	سي لاين
اتلانتيك ستار	البيريه	٥٠/٧٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
باريس	مرسين	٧٥ ماشية	تويت شيبينغ

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/١/٢	١٤٧١	١٤.١٠	١٤.٦١	٩٦٤٨.٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/٤/٣	١٤٧١	١٥.٦٠	١٦.٩٢	٩٢٢٢.٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٤٧١	١٥.١٢	١٧.٨٠	٨٤٩٢.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٨/١٠/١	١٤٧١	٢١.٦٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٤/٣	١٠٨٣
١٩٩٧/١٠/٢	١٠٨٣
١٩٩٨/٤/٢	١٠٨٣
١٩٩٨/١٠/١	١٠٨٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	١٠.٢٥٪
ودائع لثلاثة ايام	١٠.٣٦٪
ودائع لسبعة ايام	١٠.٥٧٪
ودائع لثلاثين يوما	١١.٨١٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٢.٧٥٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢.٥٠٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥.٢٤٣٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٥.٩٦٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦.١٨٧٥٠ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦.٥٠٠٠٠ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦.٦٢٥٠٠ ٪
ودائع لسنتين	٦.٧٥٠٠٠ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠
شراء :	١١.٨١	١٤.١٠	١٥.٦	١٥.١٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٧.٠٠	٢٤٣٤.٠٥	٢٩٩.٤٠	١٢٣٧.٥٥	١٠١٥.١٥	١.٠٠	٤٨.٨٧	٩٠٤.٦٠	١٣.٤٩	٢٣٤.٣٥	١٢.٠٠	١٢٢٦.٦٥	١١٤٢.٦٥
المبيع	١٥٥٩.٠٠	٢٤٤٤.٠٥	٣٠١.٤٠	١٢٤١.٥٥	١٠١٩.١٥	١.٠٤	٤٩.٨٧	٩٠٨.٦٠	١٤.٤٩	٢٣٦.٣٥	١٣.٠٠	١٢٣٠.٦٥	١١٤٦.٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٦٥	٠.٠١٣	٤٥٦.٥٠	٤١٢٠.٥٠	٤٠٣٥.٠٠	٢١٩٠.٠٠	٥١٧٤.٧٥	٤٢٢.١٥	٤١٣.٤٠	٤٢٦.٠٠	٣٣٢١.١٥	١٤٣.٥٠	٦.٠٠
المبيع	٣٧.٦٥	٠.٠٢٣	٤٦٠.٥٠	٤١٤٠.٥٠	٤٠٥٥.٠٠	٢٢٠٠.٠٠	٥٢٠٤.٧٥	٤٢٦.١٥	٤١٧.٤٠	٤٣٠.٠٠	٣٣٣١.١٥	١٤٥.٥٠	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٠٠٠	١٣٦٠٠٠	١٢٢٠٠٠	٧٠٢٠٠٠	١٨٦٠٠٠٠٠	٥٨٦٥٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٦٠٠.٠٠
المبيع	١٤٢٠٠٠	١٤١٠٠٠	١٢٧٠٠٠	٧٠٧٠٠٠	١٩١٠٠٠٠٠	٥٩١٥٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٧٠٠.٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦٠١	٢.١٣٠٨	١.٠٨٤٢	٠.٠١٢٢٧	٠.٠٠٠٩٠	٠.٨٩١٥	٠.٢٦٢٦	١.٦٩٨١	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٠١٦	١.٢٥٥٢	٠.٦٣٨٨	٠.٠٠٧٢٣	٠.٠٠٠٥٣	٠.٥٢٣٩	٠.١٥٤٧	–	٠.٥٨٩٤
فرنسا	٥.١٨٢٥	٤.١١٨٥	٤.١٣٣٥	٠.٠٤٦٥٤	٠.٠٠٣٤١٥	٣.٣٨٦٠	–	٦.٤٦٥٠	٣.٨١١١
المانيا	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
ايطاليا	١٥١٦.٥٠	٢٣٧٧.٣١	١٢١٠.٤٠	١٣.٦٢٩	–	٩٩١.٥١	٢٩٢.٨٣	١٨٩٣.١٢	١١١٥.٩٩
اليابان	١١١.٦٥	١٧٤.٦٧	٨٨.٨٣	–	٠.٠٧٣٥٢	٧٢.٨٧	٢١.٥٣	١٣٨.٣٩	٨٢.٠٠
سويسرا	١.٢٥٥٠	١.٩٦٤١	–	٠.٠١١٢٦	٠.٠٠٠٨٣	٠.٨١٩٢	٠.٢٤١٩	١.٥٦٤٠	٠.٩٢٢٠
بريطانيا	٠.٦٣٩٠	–	٠.٥٠٨٦	٠.٠٠٥٧٢	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤١٧٢	٠.١٢٣٢	٠.٧٩٧٤	٠.٤٦٩٣
الولايات المتحدة	–	١.٥٦٥٠	٠.٧٩٥٩	٠.٠٠٨٩٧	٠.٠٠٠٦٦	٠.٦٥٢٩	٠.١٩٣٠	١.٢٤٦٨	٠.٧٣٥١

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٩٣٢.٨٥	٢١٣٦.٠٩	٤٠٠٠.٠٠	٢١٣٣١.٥٠	مقفل
الاقفال السابق	٥٩٣٣.٩٧	٢١٤١.٨٤	٤٠١٥.١٠	٢١٤٩٨.٦٠	٢٦٧٦.٥٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	60.36	60.75
Allied Sign.	66.63	65.50
Am Brands	42.75	42.63
Am Express	46.63	46.88
American Tel.	39.00	39.38
Armco	4.38	4.50
Asarco Inc.	26.50	26.88
Atl Richf.	127.88	126.25
Avon Prod.	49.50	49.63
Bankamerica Corp.	84.63	84.00
Boeing	96.88	96.00
Boise CASC	33.00	33.00
Bristol My.	97.50	97.50
Caterpillar	73.88	74.13
Chase Manh.	80.88	80.75
Chevron	64.00	64.38
Chrysler	29.75	29.75
Citicorp.	92.25	92.38
Coca Cola	49.00	49.88
Colgate	86.00	88.00
Columbia Gas	57.38	57.38
Corning Inc.	38.88	38.38
Cpc Internat	75.63	75.75
Csx Corp.	51.13	52.13
Cyprus Amax Min.	21.75	21.88
Deere	42.25	42.88
Delta Air Lines	71.25	71.13
Digital Equipment	33.75	34.38
Disney Corp.	63.25	63.00
Eastm Kodak	78.50	78.00
Estee Lauder -A-	44.13	44.00
Exxon	86.13	85.75
Fina	52.25	52.38
Ford	31.13	31.75
G.T.E. Corp.	39.75	40.13
Genl Dynamics	71.50	68.75
Gilette	71.63	71.88
Grace		
Halliburton	52.75	52.25
Hilton	28.25	28.25
Honeywell	64.38	64.88
IBM	125.00	125.75
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	30.75	31.13
Intl Paper	42.63	42.25
ITT Corp.	42.75	42.25
Johns Johns.	51.00	51.25
JP Morgan Co.	86.88	87.63
K Mart	10.75	11.00
Kellogg	67.38	68.25
Litton	48.13	48.88
Lockheed Martin	91.38	90.88
Loews	79.50	79.25
Mallinckrodt	42.25	41.88
Merck	71.25	70.63
Merril Lyn.	68.75	69.00
Min Mining	70.13	70.13
Mobil	115.88	117.25
Monsanto	39.88	38.63
Motorola	49.63	51.00
Natl Semiconductor	19.50	19.50
NAVISTAR	8.88	8.63
Occ. Petrol.	23.75	23.88
Olin	84.50	84.50
Pac. Gas	22.25	22.25
Penny	53.25	53.50
Pepsico	29.25	28.75
Pfizer	79.38	78.88
Placer Dome	23.88	24.50
Polaroid	44.50	44.88
Quaker Oats	36.38	36.38
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	87.88	87.00
Scott Paper		66.50
Sears Roeb.	46.38	45.13
Sony Corp Adr.	63.50	64.00
Tandy	40.00	40.00
Tenneco	50.13	50.25
Texaco	94.00	94.00
Texas Instr.	53.00	53.88
Textron	86.63	86.50
Time Warner Inc.	38.75	38.38
Ual	45.75	46.63
Union Carbide	46.00	46.13
Unisys	6.50	6.63
Up John		
US Life Incn Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	21.63	21.88
Usx Steel Grp.	28.63	28.88
Utd Techno.	120.50	120.63
Warner Lamb.	65.63	65.00
Westinghouse El.	18.38	18.13
Woolworth	21.25	21.25
Xerox	54.88	54.38

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	670.00	669.00
Air Liquide	785.00	794.00
Alspi	532.00	525.00
American Tel Tel	206.00	203.00
Anglo Amer. C. S.A.	332.00	328.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	533.00	526.00
Barrick Gold	138.90	136.40
Bayer Aktiengesells	196.90	194.00
BHV	466.00	470.00
Bic	705.00	700.00
Bon Marché	1089.00	1071.00
Bouygues	468.90	465.90
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	330.00	320.00
Carrefour	2894.00	2930.00
Casino Gui Per Adp	142.70	143.20
Casino Guichard-Per	208.00	213.10
CFF	68.60	68.90
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	177.00	178.00
Club Méditerranée	370.00	367.00
Comptoir des Entrep.	9.55	10.10
Crédit Lyonnais	136.20	128.00
Danone (ex BSN)	757.00	758.00
DMC	158.00	155.00
Du Pont Nemours	471.90	465.00
East Rand Prop	2.74	2.75
Eaux (Gle Des)	568.00	569.00
ELF-Aquitaine	402.90	404.20
Eridania Beghin	771.00	783.00
Esso	543.00	542.00
Eurafrance	2048.00	2051.00
Exxon Corp.	441.00	440.00
Fives-Lille	465.00	459.00
Galeries Lafayette	1520.00	1520.00
General Motors	260.00	258.00
GTM-Entrepose	239.40	246.00
Hoechst Akt.	189.80	191.70
IBM Corp	651.00	647.00
ICI Ltd Plc	69.20	71.05
Idia		
Lafarge	314.00	309.70
Legrand	876.00	889.00
Legrand ADP	547.00	546.00
Locindus	685.00	686.00
Longometal-Afrique	74.10	74.10
LVMH	1130.00	1128.00
Lyonnaise des Eaux	450.10	457.00
Metaleurop	55.80	54.60
Mitsubishi Corp.	64.70	64.00
Mobil Corp.	610.00	609.00
Moulinex	95.50	92.50
Nicolas	371.00	610.00
Niles Galeries	261.00	261.70
Nord-Est	128.00	131.10
Norsk Hydro	249.00	248.00
O.N.A.	212.00	205.00
L'Oréal	1782.00	1765.00
Petrofina	1607.00	1594.00
Philips Electronics	183.00	185.10
Pinault-Printemps-R	1890.00	1894.00
Primagaz	570.00	591.00
Procter and Gamble	504.00	505.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.75	24.70
Roussel-Uclaf	1209.00	1234.00
Royal Dutch	817.00	820.00
Saint-Gobain	682.00	689.00
Saint-Louis	1256.00	1260.00
Salins du Midi	426.00	438.00
SCOR S.A.	199.60	202.00
S.G.E.	93.80	92.00
Shell Transport	82.35	80.90
Siemens AG	274.40	272.90
SKF Aktieb	124.50	122.60
Skis Rossignol	126.50	121.40
Sommer-Allibert	141.60	136.50
Thomson-CSF	157.00	157.00
Total	404.70	405.10
Valeo	293.70	293.60
Vallourec	241.00	241.00
Volkswagen AG	1933.00	1923.00
Wagons Lits Tourism	1110.00	1353.00
Worms (CIE)	256.00	253.70
Zambia Copper Inves	5.70	6.10
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.47	4.47
Asda Group Plc	1.05	1.04
Assoc Brit Foods	4.12	4.14
BAA Plc	4.90	4.97
B.A.T.	4.30	4.36
Barclays Plc	9.39	9.49
Bass	7.80	7.90
Bicc	2.92	2.94
Blue Circle	3.99	3.92
Boc Group	8.69	8.76
Boots Co Plc	6.22	6.31
British Aerospace	11.06	11.00
British Airways	5.63	5.63
British Gas	1.93	2.01
British Petroleum	6.76	6.86
British Telecom	3.59	3.64
BTR	2.74	2.77
Burmah Oil	11.51	11.46
Cable Wireless	4.15	4.50
Cadbury Schweps	5.07	5.09
Charter	8.19	8.18
Coats Viyella	1.48	1.50
Commercial Union	6.04	6.07
Cookson Grp Plc	2.36	2.35
Cordiant	1.13	1.13
Courtaulds	4.86	4.85
Dalgety	3.03	3.04
Dixons	5.39	5.36
Ecc Plc	1.90	1.95
General Accident	6.94	6.81
Genl. Electric C°.	3.87	3.91
GKN	11.69	11.70
Glaxo	10.23	10.16
Granada Grp	8.64	8.62
Grd. Metropol. Plc	4.73	4.80
Great Univ. Stores	6.33	6.39
Guard. Ryl. Ex.	2.55	2.60
Guinness Plc	4.55	4.60
Hanson Tr Plc	0.90	0.91
HSBC HLDGS	12.07	12.02
ICI PLC STK UTS	8.53	8.76
Kingfisher	6.44	6.45
Land Sec PLC	7.06	7.09
Legal Gen. Grp.	8.06	8.06
Lloyds Bank Plc.	3.88	3.90
Lonrho Plc.	1.70	1.69
Lucas Ind. Plc.	2.50	2.56
Marks Spencer	5.06	5.10
Microbix Biosystems	0.74	0.74
National Power	3.92	4.00
Natwest	6.95	7.01
P. and O.	6.43	6.27
Pearson Grp.	6.77	6.68
Pilkington	1.87	1.90
Prudential Corp.	4.57	4.59
Racal Electronics	2.96	3.02
Rank Org.	4.38	4.29
Reed Intl.	11.88	11.95
Reuters	7.56	7.47
Rexam	3.93	4.03
Rolls Royce	2.56	2.53
Royal Sun	4.16	4.17
RTZ Corp.	9.81	9.86
Sainsbury	3.66	3.69
Sears Holds	0.92	0.93
Shell	9.91	9.95
Siebe Plc	9.98	10.10
Skbeec.	8.03	7.97
Std. Chart. Bank	7.01	7.00
Storehouse	3.12	3.08
T.I. Group.	5.76	5.85
Tarmac	0.95	0.94
Tate and Lyle	4.67	4.67
Tesco	3.09	3.09
Thorn EMI	13.17	13.31
Unilever	13.71	13.73
Unit Biscuits	2.00	1.99
Vickers	2.54	2.91
Vodafone Grp.	35.80	35.36
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	448	453
Bridgestone Corp	1960	1990
Canon Inc	2230	2230
Fuji Bank	2130	2150
Fuji Photo Film	3420	3430
Hitachi	1080	1090
Honda Motor	2810	2860
Jal	790	788
Kirin Brewery	1210	1220
Matsushita E Ind	1850	1880
Mitsubishi Corp	1390	1380
Nec Corporation	1270	1290
Nihon Kagaku San	650	650
Nip Steel Corp	340	345
Nomura Secs	1980	2020
Pioneer Elec.	2320	2360
Sharp Corp	1820	1840
Sony Corp	7050	7100
Sumitomo Bank	2000	2040
Takeda Cham Inds	1970	2010
Sumitomo Corp	928	934
Toshiba Corp	758	766
Toyota Motor Co	2810	2860
Yamaichi Secs	669	675
Yamanouchi Pharm	2320	2330

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	مقفلة	56.95
Bay Mot Werke		880.00
Daimler Benz AG		84.05
Degussa AG		584.00
DT Babcock St		55.50
Dresdner Bank AG		40.11
Hoechst AG		55.90
RWE-DEA AG		412.00
Schering AG		119.70
Siemens AG		80.78
Bay Vereinsbank		55.95
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG		218.50
Mannesmann AG		573.20
Preussag AG		379.40
Thyssen AG		279.20
Veba AG		[illegible]
Volkswagen AG		571.00
Deutsche Bank AG		71.92
Linde AG		976.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥.٠٠	٥.٨٧	٣.٠٦	١.٠٦	٣.٣٧	٠.٣٧	٣.٨١	٢.٦٢	٧.٨٧	–
لشهر	٥.٣٠	٥.٦٩	٢.٨١	١.٢٢	٣.٤٣	٠.٣١	٣.٥٩	٢.٥٦	٨.١١	٤.٠٦
لـ٣ اشهر	٥.٥٠	٥.٦٩	٢.٨٤	١.٢٥	٣.٤٦	٠.٣٣	٣.٦٢	٢.٥٦	٧.٨٥	٤.٠٦
لـ٦ اشهر	٥.٥٢	٥.٧٥	٢.٨٤	١.٣١	٣.٤٥	٠.٣٦	٣.٧٥	٢.٦٥	٧.٧١	٤.٠٦
لسنة	٥.٧٣	٦.٠٠	٣.٠٦	١.٤٢	٣.٥٥	٠.٥٠	٤.٠٠	٢.٨١	٧.٣٦	٤.٠٩
لـ٥ سنوات	٦.٣٥٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٦٠٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٨٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٧٩.٠٠	٣٨٠.٥٠
الفضة	٤.٩٠	٤.٩٣
البلاتين	٣٨٣.٦٠	٣٨٥.٠٥
البلاديوم	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	[illegible]	[illegible]
آذار	[illegible]	[illegible]
أيار	[illegible]	[illegible]

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٩٠.٥٠	١٨٨٧.٥٠
الألومنيوم	١٣٠٩.٧٥	١٣٣٧.٧٥
القصدير	٥٩٤٥.٠٠	٥٩٢٥.٠٠
النيكل	٧٩٥٧.٥٠	٧٩٢٢.٥٠
الزنك	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	[illegible]	[illegible]
آذار	[illegible]	[illegible]
أيار	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – أيلول	–	–
كانون الاول	١٣٤١.٠٠	١٣٥٦.٠٠
آذار	١٣٦٧.٠٠	١٣٨٥.٠٠
سكر – تشرين اول	١١.٤٥	١١.٤٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – أيلول	–	–
كانون الاول	٤٢٠.٠٠	٤٢٣.٠٠
آذار	٤١١.٠٠	٤١١.٠٠
الذرة – أيلول	–	–
[illegible]	[illegible]	[illegible]

من لور مغيزل الى وزير العدل:
كتّاب عدول يخالفون القانون ويرفضون شهادة النساء

رفعت المحامية لور مغيزل الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان البرقية التالي نصها الى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة حول رفض بعض الكتاب العدول شهادة النساء:

"تتشرف بأن نعرض لمعاليكم ما يأتي:

ما زال عدد من المواطنات يراجعنا بأن بعض الكتاب العدول يرفضون شهادة النساء.

وما زلنا نحن نرفع هذه الشكاوى اليكم والى اللجنة النيابية لحقوق الانسان. ونذكر بالمواثيق الدولية، وبأحكام الدستور اللبناني وبباقي التشريعات اللبنانية وبنظام الكتاب العدول الصادر بموجب القانون /٣٧٧/ تاريخ ٨ حزيران ١٩٩٤. ونكرر ان المادة ٢٤ من القانون المذكور تمنع فقط من الشهادة لدى الكاتب العدل "انسباء المتعاقدين حتى الدرجة الرابعة والمصابين بعاهة البكم والصمم".

انه من الخطير ان يقدم بعض الكتاب العدول على مخالفة هذه النصوص الصريحة، وهم ضباط عموميون مرتبطون بوزارة العدل لجهة التعيين واصول الممارسة والتفتيش والتأديب والرسوم والاتعاب الخ...

ومن المؤلم انه بعد تعديل قانوني لالغاء عدم اهلية المرأة للشهادة في السجل العقاري، سعينا اليه منذ لكثر من عقدين، الى ان تحقق في ١٩٩٣/١١/٤، اذا بضباط عموميين يرجعون بنا القهقرى ويمتنعون عن تطبيق نصوص قانونية صريحة.

معالي الوزير،

لو كنا ممن يسأمون لسئمنا. بعد نصف قرن من السعي مع الساعين لتنزيه التشريع اللبناني من كل نص مجحف بحق الانسان ولاسيما المرأة الانسان.

فالى متى نتقدم خطوة ثم نتراجع خطوات؟

وما نفع النصوص القانونية ان لم تؤمن السلطة تطبيقها؟

ولم وجودنا في هيئات دولية لحقوق الانسان اذا كنا لا نطبق ابسطها؟

معالي الوزير،

لا يزال امامنا جميعا خطوات كثيرة لجعل لبنان موطنا من مواطن الانسان، وعلينا ان نسرع هذه الخطوات قبل بلوغ القرن الحادي والعشرين، فاذا بنا نصرف الوقت والجهد لمواجهة قضايا تمت الى القرون الغابرة.

نحن على ثقة تامة بتجاوبكم، كما عودتمونا، مع مطالبنا المحقة. ونرجو القيام بما ترونه والتفضل بالتعميم في هذا الشأن على الكتاب العدول للتقيد بالقوانين المرعية.

ونرجو قبول فائق تقديرنا وشكرنا،

المحامية لور مغيزل

الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان".

مختار غزير

زارنا مختار غزير فرنسوا سليم بارد وقال ان محافظ جبل لبنان يرفض ان يستقبله ليسلمه الختم المحفوظ امانة عند جورج صليبا في محافظة الجبل.

وقال ان الانتخابات النيابية جرت في المنطقة من دون ان يتاح له الحصول على لوائح الشطب عملا بالقانون، مما يعني ان انتخابات الجبل باطلة.

ممنوع نقل النفوس من المناطق الى بيروت

فؤاد سلوم من بعلبك قال انه يريد نقل نفوسه من بعلبك الى بيروت وسأل هل يمكن ذلك وما المستندات المطلوبة والشروط؟

* مواطن من قضاء عكار يريد نقل نفوسه الى بيروت، نصح له المسؤولون بالانتظار الى ما بعد انتهاء الانتخابات، سأل هل يمكنه نقل نفوسه؟

* مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان المذكرة التي تمنع نقل النفوس من المناطق الى بيروت لا تزال سارية المفعول وحتى اشعار آخر.

ويسمح بالنقل في الاتجاه العكسي، اي من بيروت الى المناطق.

الى مدير عام كهرباء لبنان

من سامر دبليز:

"قامت مؤسسة كهرباء لبنان عام ١٩٨٢ ببناء شبكة كهربائية في منطقة "قبة بشمرا" عكار. وجرى الاعتداء على تلك الشبكة خلال الاحداث الماضية، فقد سرقت الاسلاك الكهربائية، كما قامت مؤسسة كهرباء لبنان بسحب المحول الموجود بعد سنة على تركيب المحطة، لمصلحة احدى القرى التي احترق المحول فيها، ومنذ ذلك الحين والمنطقة محرومة من الكهرباء.

استبشرنا خيرا، حين بدأت فرق الطوارىء باصلاح الشبكات وتأهيلها، وبايصال الكهرباء الى اكثر الاماكن حرمانا حتى في اقاصي عكار، مع العلم ان هذه الشبكة لا تبعد اكثر من ٢٠٠ متر عن مركز فرق الطوارىء، حيث يتم تجميع المعدات وانطلاق الورش، وذلك بمشتل محطة الابحاث العلمية الزراعية (مركز محطة العبدة).

راجعنا مرارا جميع المسؤولين في المؤسسة في الشمال، وفي بيروت مع حضرتكم عبر الدكتور محمد خير القاضي ووعدنا خيرا، ولكن حتى الان لم نحصل على نتيجة، كما اننا تقدمنا بطلبات لتركيب الساعة ودفعنا الرسوم المتوجبة علينا، بناء على طلبكم. مع العلم ان الاعمدة موجودة وفي حالة جيدة، وهي في حاجة فقط الى الاسلاك والمحول.

بعدما يئسنا من المطالبة جئنا نناشدكم رفع ظلام الكهرباء، والتكرم علينا بنعمتها نور الله علينا وعليكم".

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان طلب من الشاكي اعادة تذكير الدوائر المختصة في المؤسسة بالطلبات السابقة ليصار على اساسها، الى اجراء المقتضى.

قطع المياه بالجملة

سكان بنايات يمين – مجاعص – فحول الهاشم ومعلوف في انطلياس حي مار مخايل قرب مستشفى السيدة شكوا انقطاع المياه بعدما اجرت المصلحة حفريات وركبت قسطلا جديدا. وقطعت المياه كليا، وسألوا كيف يمكن قطع المياه عن المشتركين من دون ابلاغهم، وطالبوا بتأمينها.

* مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان المصلحة ابلغت السكان باجراءاتها قبل ٢٥ يوما من بدء العمل وغيرت قسطلا مهترئا في الشبكة القديمة. واشار الى انه يترتب على المشتركين اجراء معاملات رسمية من اجل اعادة تأمين المياه بعد دفع الرسوم.

ولفت الى ان المصلحة سهلت الامر بايصال المياه فور دفع مبلغ التأمين في انتظار اجراء المعاملات لاحقا، نظرا الى انها تستغرق وقتا. ويبلغ مبلغ التأمين ١٧٢،٨٠٠ ليرة عن كل بناء يتقاسم دفعه اصحاب العيارات، اضافة الى رسم العيار البالغ ٢٨ الف ليرة.

لا يسمع ولا يجيب!

سليم الحلبي شكا الاهمال في مكتب البريد في رياض الصلح وعدم فرز الرسائل الموجودة داخل اكياس بلغ عددها نحو ٥٠ كيسا مرمية داخل المكتب. وقال ان في المكتب موظفا واحدا لا يسمع ولا يجيب.

* مسؤول في البريد اوضح ان الاكياس موضع الشكوى تحتوي على رسائل مر عليها الزمن جمعت من كل مكاتب البريد ووضعت داخل اكياس بناء على طلب المدير العام تمهيدا لتنظيم محضر في شأنها واتلافها.

ونفى وجود تراكم او تأخير في فرز الرسائل.

اصلح الهاتف

نورما عكاوي تقول انها تملك خط هاتف رقمه ٩٣١٩٤٣ – ٠٩ بأسمها، وهو مقطوع منذ ما يقارب الشهر. ورغم المراجعات العديدة لم يتجاوب معها اي مسؤول.

عنوان منزلها: بناية القديس يوسف، الطبقة الثانية، الكسليك.

* مسؤول في اوجيرو اكد انه تم اصلاح الخطأ، واذا انقطع من جديد، الرجاء الاتصال بـ"المقسم ١٩".

الاعمال لم تبدأ بعد

جاءنا من سكان منطقة الظريف:

"منذ نحو الثلاثة اشهر انجزت العلب والكابلات الى المنطقتين المذكورتين:

١– منطقة الظريف – الوتوات شارع الفارابي

٢– منطقة المنائع – شارع سبيرس بناية الاتحاد الوطني.

وحتى الآن لم يوزعوا الطلبات لدفع الاشتراكات المتوجبة للحصول على خط هاتف واعمال الشركات معطلة جراء عدم وجود الهاتف. راجعنا مصادر عديدة ولكن بلا جدوى".

* مسؤول في اوجيرو قال ان الوتوات وشارع سبيرس تابعان لميناء الحصن ولم يبدأ العمل عليهما بعد.

سرايا بيروت الجديدة: قصر ومكاتب وقوس نصر!

الاشغال تمضي قدما في السرايا الكبيرة و"جغرافيتها" الجديدة آخذة في الظهور تباعا. وها هي تطل على بيروت كأنها "الكابيتول" المشرفة على واشنطن.

وتستضيف السرايا التي ستفاخر بـ"كبرها" من جديد طبقة اضافية فوق طبقات اخرى تحت، وهي ستكون عاصمة لجمهورية "حكومية" في تلك البقعة.

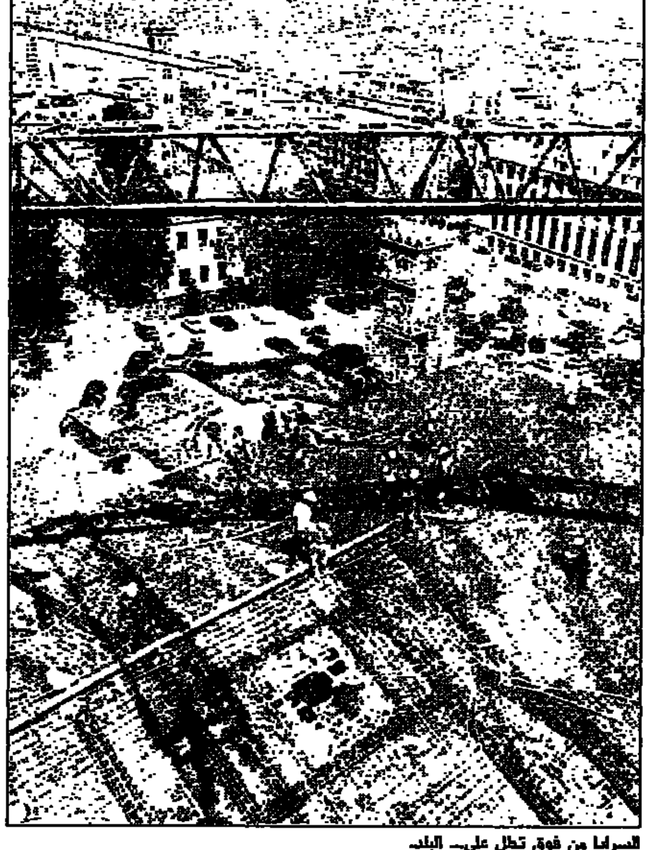
السرايا ستتحول مقرا لرئاسة الحكومة مع مبنى ملحق بما هو المواجه لمدخلها ليكون مكاتب لموظفيها. وثمة كلام عن قصر للضيافة سيشيد الى جانبها.

وهناك من يتحدث عن ممر خاص على طريقة قوس النصر الصغير في ريومور – سيباستوبول الباريسية، سيقام حيث محطة المحروقات الحالية في جوار السرايا.

انها "جمهورية الحكومة" تلك التي ستشيد بعد حين في تلك التضاريس بين درج العدلية وطلعة الاميركان... سرايا ومكاتب وقصر وقوس.

درج العدلية لم يعد هو عينه ذلك الذي جاور كلية الفنون وحكاياتها قبل ان تعصف بنا "اسطورة الحرب". صار درج مجلس الانماء والاعمار.

اما طلعة الاميركان، فأن أحداً لا يستطيع التكهن اذا كانت ستبقى طلعة أولاً وللاميركان ثانيا. فالجغرافيا اصبحت تتغير كما الزمان.



السرايا من فوق تطل على... البلد.

ورشة السرايا من الداخل.



عمال و... بحر (احمد اسعد)

المقاومة تشن سلسلة هجمات ضد "الجنوبي" واسرائيل "تتوقع" تصعيد الاوضاع الأمنية

شن رجال المقاومة في الساعات الاخيرة سلسلة هجمات على مواقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". و"توقعت" مصادر عسكرية اسرائيلية ان يلجأ "حزب الله" الى تصعيد الاوضاع الامنية في الجنوب.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع البياضة تعرض في السابعة الا ثلثا لقصف بالهاون ولرشقات رشاشة من شمال بيوت السياد. وردت المدفعية على مصادر النار.

وكان محيط الريحان قد تعرض ليل الاربعاء لسقوط بضع قذائف هاون. وردت المدفعية على مصدر القصف.

ومن مراسل "النهار" في صور ان زهاء ١٠ قذائف مدفعية سقطت صباحا في اودية قبالة بيوت السياد ومجدلزون.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت في الحادية عشرة ليل الاربعاء جبل الرفيع واطراف كفرتبنيت والتكنة المهجورة في النبطية.

وفي الخامسة صباح امس مشط الاسرائيليون برشاشات ثقيلة محيط موقعي الدبشة والسويده.

المقاومة

في بيروت، اعلنت حركة "أمل" ان مجموعاتها "تصدت في العاشرة ليل الاربعاء لمحاولة تسلل اسرائيلية على محور كفرتبنيت – علي الطاهر، ودارت اشتباكات عنيفة مع القوة المعادية استمرت حتى ساعات الفجر الاولى، تدخلت على اثرها الطوافات لمساندة القوة العدوة التي استطاع مجاهدونا تكبيدها خسائر فادحة أجبرتها على الانسحاب (...)".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيدين ابرهيم حنجول وعصام عيسى هاجمت في السادسة والنصف صباح (امس) موقع الحردون مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيد القائد محمود حيدر (أسير) تهاجم موقع البياضة بمختلف انواع الاسلحة محققة اصابات مباشرة فيه. وفي هذه الاثناء كانت مجموعة الشهيدين محمد حطيط واحمد قيس تهاجم موقع الحمرا بالاسلحة الرشاشة والصاروخية. ودارت اشتباكات عنيفة بين الاخوة المجاهدين وحامية المواقع استطاع خلالها المجاهدون تحقيق اصابات مباشرة في المواقع المذكورة. واستمرت الاشتباكات اربعين دقيقة سيطر خلالها مجاهدو الحركة على مجريات المعركة وكبدوا العدو خسائر مؤكدة. وقد هرعت سيارات الاسعاف الى موقعي الحمرا والحردون وبدأ العدو وعملاؤه حملة تمشيط وقصف واسعة النطاق".

اسرائيل تتوقع تصعيداً

وبثت اذاعة اسرائيل ان عناصر من حركة "أمل" اطلقت صباح امس رمايات رشاشة وقذائف هاون على موقع لـ"الجيش الجنوبي" في القطاع الغربي من دون تسجيل اصابات او اضرار. وردت قوات الجيش الاسرائيلي بقصف مصادر النار. واشارت الى تعرض موقع آخر لـ"الجنوبي" في القطاع الشرقي فجرا لرمايات من اسلحة رشاشة. وقالت ان الحادث لم يوقع اصابات او اضرارا.

ونسبت الاذاعة الى مصادر عسكرية اسرائيلية توقعها "ان يحاول "حزب الله" تصعيد الاوضاع الامنية في جنوب لبنان في اعقاب التوتر الذي ساد مناطق الحكم الذاتي (الفلسطيني) الاسبوع الماضي".

اضافت: "تقيم منظمة "حزب الله" علاقات تعاون بالمنظمات التخريبية الاخرى العاملة في لبنان بما فيها المنظمات الفلسطينية المعارضة التي تحاول المشاركة في العمليات التخريبية التي يقوم بها افراد "حزب الله"".

* ندد المحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بـ"اقدام سلطات الاحتلال الصهيوني على ابعاد عائلة المواطن الجنوبي عبدالله محمد عبدالله من حولا" معتبرا اياه "انتهاكا جديدا لأبسط الحقوق الانسانية والوطنية ولكل المواثيق والاعراف، واعتداء صريحا على المدنيين اللبنانيين الذين حرص "تفاهم نيسان" على حمايتهم".

وحض السلطة على "العمل لاعادة هذه العائلة الى بيتها وقريتها وعلى توفير كل ما تحتاج اليه من مقومات الحياة الكريمة".

قاضي التحقيق يطلب الاعدام لمتهم بقتل ابنه في عين بوسوار

طلب قاضي التحقيق الاول في النبطية محمد مكي عقوبة الاعدام للمدعى عليه علي حسين كركي في قرار ظني اصدره امس في جريمة قتل ولده كمال باطلاق النار عليه من بندقية صيد غير مرخصة يوم ١٢ ايلول الماضي في بلدة عين بوسوار في اقليم التفاح.

ومما جاء في القرار: "كان المدعى عليه علي حسين كركي متأهلا من المدعية صبحية بعلبكي وطلقها قبل نحو ثلاثين عاما بعدما انجب منها ثلاثة اولاد هم المغدور كمال والمدعيتين ياسمين وفاطمة. فاحتضنت الوالدة اولادها الصغار وامنت لهم المعيشة والرعاية حتى كبروا، اما الوالد فتأهل مجددا بامرأة اخرى هي المدعى عليها كوثر محمد صفوان وانجب منها اولادا، ولكنها تركته في ما بعد ولجأت للسكن مع اولادها في منطقة الضاحية الجنوبية. اما الجاني فعاش حياة العزلة والانزواء لعدم وجود اي علاقات له مع الناس.

نشأ المغدور كمال وترعرع في كنف والدته المطلقة ولم تتجذر اي علاقة ودية وعاطفية بينه وبين والده، ولكن عندما دخل الاخير الى مستشفى الجنوب في صيدا لاجراء جراحة له ابلغ اهالي عين بوسوار الى الولد كمال بالامر، فعاده في المستشفى ودفع عنه بعض نفقات العلاج. وبعد ذلك كرر زيارته له في منزله في عين بوسوار. وهذا الامر حصل قبل نحو عامين.

تنازل الوالد عن هواء منزله في عين بوسوار لمصلحة ولده كمال كي يشيد منزلا له، ومنذ هذا التاريخ ثابر كمال على تزويد والده ما يحتاج اليه من معيشة وادوية واحتضنه في اثناء القصف الاسرائيلي الذي استمر متواصلا لفترة تزيد عن الاسبوعين خلال عام ١٩٩٦ واسكنه في منزله في محلة المصيطبة. وفي صيف ١٩٩٦ انتقل المغدور كمال للسكن مع عائلته في منزل والده في عين بوسوار وحصل معه بعض الشجار الى ان مكث معه نحو شهر ونصف، ومع ذلك ثابر كمال على التردد لزيارة والده وتقديم ما يلزمه من مؤونة العيش والعلاج الى ان طلب الوالد من كمال ان يعيد اليه هواء منزله الذي سبق له ان تنازل له عنه، ولما لم يحصل هذا الامر حقد الوالد على ولده وصمم على التخلص منه.

ويوم ١٩٩٦/٩/١٢ حضر كمال لزيارة والده في منزله في عين بوسوار ولا علم له بما ينتظره من شر مستطير. وفي هذا اليوم تهيأ الوالد لقتل ولده وأعد ما يلزم لذلك من بندقية الصيد والذخيرة الحية.

وفي مساء اليوم المشؤوم، وعندما بدأ الظلام يتهيأ لاحكام سيطرته على الارجاء، تهيأ الوالد بدوره لتنفيذ مراده الجرمي، فتسلل الى غرفة نومه واحضر بندقية الصيد المحشوة واطلق الطلقة الاولى في اتجاه بطنه من مسافة قريبة، فصرخ الولد مناديا والده، ولكن الاخير لم يأبه للامر بل ثابر على عنفه لجهة انهاء حياة ولده وانتقل مجددا الى غرفة نومه وافرغ الخرطوشة المطلقة ووضع مكانها واحدة صالحة للاستعمال وعاد في اتجاه ابنه محافظا على رباطة جأشه واطلق الطلق الثاني في اتجاه رأسه ولكنه اصابه في كتفه اليسرى. وعندما خر المجنى عليه صريعا على الارض يتخبط في دمائه وقضى في مكان مقتله.

وفي التحقيق الفوري الشفوي والخطي مع المدعى عليه اعترف صراحة بقتل ولده كمال لانه اهمله وتركه منفردا ولم يعد يرعاه كما اهانه مع امرأته واخذ له النقود التي كان يحتفظ بها واحتفظ لنفسه بالتعويض الذي قبضه من مجلس الجنوب لاصابة المنزل في عين بوسوار من جراء القصف الاسرائيلي، يضاف الى ذلك انه اخذ توقيعه لجهة تمليكه الهواء زورا، كما ان امرأته الثانية المدعى عليها كوثر صفوان حرضته على قتله ونقدته مبلغ ستمئة الف ليرة لبنانية يوم ١٩٩٦/٩/٨ كي يقوم بذلك عندما التقاها يوم الانتخابات في الجنوب تحت شجرة الكينا على مدخل بلدة جباع، وثابر على هذه الاقوال طوال مراحل التحقيق.

وفي التحقيق مع المدعى عليها كوثر صفوان اصرت على انها لم تشاهد زوجها المدعى عليه منذ خمسة اعوام ولم تلتق به في بلدة جباع يوم انتخابات الجنوب في ١٩٩٦/٩/٨ وان اقواله عنها لا تمت بأي صلة الى الحقيقة كونه مجرما لا يعرف الرحمة وما يدل على ذلك اقدامه على قتل ولده كمال ظلما وعدوانا.

وفي التحقيق مع المدعين وبالاخص والدة المغدور كمال وامرأته اوضحا ان المدعى عليها كوثر صفوان لا علاقة لها بمقتل كمال ولا يرتابان بأمرها كما ان زوجة المغدور افادت انها سمعت القاتل يقول امامها وامام بعلها "انا ما بدي طلق كوثر حتى اراها في قفص الاتهام"، وقال هذا الكلام ايضا لبناته فاطمة وياسمين وجومانا.

واعتبر القاضي مكي فعل المدعى عليه من قبيل الجناية المنصوص عليها في الفقرتين الاولى والثالثة من المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات. وظن به بجنحة المادة ٧٢ من قانون السلاح. ومنع المحاكمة عن كوثر صفوان لعدم كفاية الادلة الجرمية في حقها.

الاستماع الى افادة كريم بقرادوني في اغتيال كرامي

استمع امس قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس الى افادة نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني كشاهد في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي. واجاب بقرادوني، الذي كان يشغل مركز نائب قائد "القوات اللبنانية" عند حصول الحادث، عن مصدر القرار في "القوات" من خلال هيكلتها واجهزتها. كذلك استمع القاضي غنطوس الى افادات ٨ شهود اخرين. ويواصل تحقيقاته الاسبوع المقبل.

الزوج ينام عميقاً بمخدّر القهوة والزوجة المصرية "تنام" مع عشيقها المصري

ادعى سمير فـ.د. (٥٤ عاما) لدى النيابة العامة في جبل لبنان ان زوجته المصرية راغدة خ.أ. (٢٢ عاما) دأبت منذ ما يزيد على الاربعة اشهر على دس مادة مخدرة له في الطعام او في فنجان القهوة، فيغلبه النعاس ويخلد الى نوم عميق. حتى كشف "لعبة" الزوجة وتظاهر بشرب القهوة والنوم، ثم ضبطهما بعد فترة عارية مع خادمهما المصري عبد السميع ش.أ. (٣٤ عاما) وهما يمارسان الجنس. ولما نهرهما هجما عليه واشبعاه ضربا ورفسا، وهربا شبه عاريين بسيارة الزوجة.

وطلب الزوج في ادعائه من النيابة العامة اعتقال الزوجة وعشيقها ومعاقبتهما.

* افادت احلام أ.ع. (١٩ عاما) ان وليد ع.ع. (٢٧ عاما) هددها بسكين وارغمها على مضاجعته.

اوقف وليد وسلم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

* قدمت كريستينا أ.ب. (٢٤ عاما) شكوى افادت فيها ان كامل أ.م. (٢٥ عاما) تسلل ليلا الى منزلها في محلة النبعة – برج حمود واغتصبها فيما كانت نائمة في فراشها، وهرب.

وبعد تحريات اوقف المتهم وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بجناية اغتصاب.

* قالت احلام س.د. (١٥ عاما) ان جارها طلال م.م. (١٩ عاما) استدرجها الى منزله في الضاحية الجنوبية لبيروت وفض بكارتها بالقوة.

اوقف طلال واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

* افاد عبد الناصر م.ح. (٥٤ عاما) ان السوري علي ص.م. (٣٦ عاما) حاول في طرابلس خطف ابنه القاصر اسامة (١١ عاما) لممارسة الجنس معه، ولكنه فشل بسبب صراخ الفتى.

توضيح من زوجة موظف مختف

جاءنا من السيدة وفاء سليمان زوجة السيد رأفت سليمان الموظف في وزارة المال ما يأتي: "ورد في جريدتكم العدد ١٩٥٥٨ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢ خبر مفاده ان الاجهزة الامنية تواصل البحث عن الموظف في وزارة المال رأفت س. للتحقيق معه في موضوع اختلاس لاموال عامة خلال الوظيفة.

توضيحا للحقيقة

١– ان الموظف رأفت س. اختفى خلال وجوده في مركز عمله في وزارة المال.

٢– ان رأفت س. لم يكن موضع ملاحقة او تفتيش مالي او قضائي قبل اختفائه. وحقيقة الامر ان وزارة المال بادرت الى جرد موجودات المكتب بعد اختفائه تحسبا وحفاظا على موجودات المكتب وعلى القيود التي هو مؤتمن عليها.

٣– تجدر الملاحظة انه، وحتى تاريخه، لم يصدر عن وزارة المال اي اجراء يفيد ان الموظف رأفت س. موضع شبهة.

٤– فور اختفائه بادرنا الى اعلام الاجهزة الامنية بغية البحث والاستعلام عن مصيره، كما وجهت نداء باسمي عبر الصحف الى المسؤولين طالبة المساعدة في الكشف عن مصيره.

٥– انني احتفظ بحقي في ملاحقة اي جهة او شخص يكون مسؤولا عن خطفه واختفائه والتشهير به.

٦– نتمنى على "النهار" نشر هذا التوضيح في المكان الذي نشر فيه الخبر عملا بقانون المطبوعات".

اسوج تعلق قراراً بابعاد مواطنة لبنانية على وشك الوضع

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر رسمي في استوكهولم امس ان اسوج علقت ابعاد لبنانية الى بلادها كانت على وشك الوضع.

وكان المكتب الاسوجي للهجرة قرر اواخر ايلول الماضي ابعاد ميرفت مزهر (٣٠ عاما) بسبب انتهاء مدة اقامتها على رغم انها ستلد في تشرين الاول الجاري. واعتبر ان هذا القرار لا يخالف احترام حقوق الانسان.

وارسلت ميرفت مزهر الاثنين طلبا جديدا للحصول على اذن بالاقامة وتمنت تعليق قرار ابعادها في انتظار بت الالتماس الجديد. وقد وافق المكتب على طلبها.

وقالت المسؤولة عن المكتب غنيلا سيرين ان مزهر "تستطيع ان تلد في هدوء وطمأنينة".

وكانت هذه اللبنانية حصلت على اذن بالاقامة عام ١٩٩٣ بفضل زواجها من جمال مزهر الحاصل على اذن بالاقامة في اسوج. ولدى انفصالهما الى انتهاء مدة اقامتها لكنها ما لبثت ان تصالحت مع زوجها منذ ذلك الحين.

اطلق النار على مطلقته ثم انتحر

اورد تقرير امني ان حميد أحمد عجيب اطلق النار في بلدة عبيه – قضاء عاليه على مطلقته ايمان كمال حسن داخل منزل ذويها ثم اطلق النار على نفسه. وأدى الحادث الى مقتل حميد واصابة ايمان بجروح بالغة.

* أصيب شربل كميل شمعون (١٣ عاما) بطلق من بندقية صيد كان يقلبها مع رفيقه ايلي اميل نبهان (١٣ عاما) في بلدة حمانا، فقتل.

ارجاء المحاكمة في تزوير دولارات

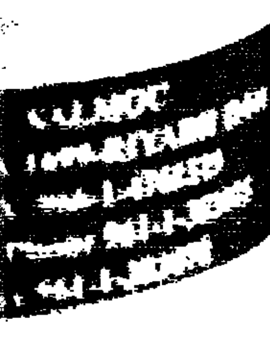
أجلت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة سهيل عبد الصمد الى ١٥ تشرين الاول متابعة المحاكمة في ملف ترويج عملة اميركية مزورة الموقوف فيه غسان مطرجي وآخرون لغياب المستشار لدى المحكمة مالك عيلا.

حرائق متنقلة

اندلع حريق في بلدة وطى حوب في تنورين استمر اثنتي عشرة ساعة والتهم مساحة كبيرة من اشجار الصنوبر والسنديان والاشجار المثمرة قبل ان يخمده الدفاع المدني.

وفي بلدة بنشعي – قضاء زغرتا التهم حريق مساحات واسعة من الاشجار الحرجية.

وفي خراج دير القمر، أكلت النيران مساحة من اشجار الزيتون.



وظائف

مطعم مكسيكي درجة اولى في حاجة الى: ١– شيف مطبخ مكسيكي ممتاز لا تقل خبرته عن ٥ سنوات. ٢– مساعد عشي خريج مدرسة فندقية لا تقل خبرته عن السنتين. ٣– بارمن لا تقل خبرته عن ٣ سنوات. ٤– فتيات لائقات ذوات مظهر حسن للاستقبال والخدمة في الصالة مع خبرة او بلا. ت ٠١/٤١٥٨٣٧

مطلوب صيدلي للعمل كمندوب لدى شركة ادوية معروفة الخبرة والسيارة ضروريتان الرجاء الاتصال لأخذ موعد ٩–٦ التلفون ٣٥٤٠١١

مطلوب رسام صناعي لديه خبرة في حقل المفروشات وحائز شهادة T.S الاتصال ٥٨٢٨٨٠ – ٠١/٥٨٢٨٨١

شركة رعد غروب الدولية تطلب مندوبين لجميع المناطق اللبنانية لتوزيع مواد غذائية من اصناف عالمية. الاتصال – المنصورية – سنتر جورج وكيم ٤٠٩٢٠٠ – ٤٠٠٨١٠

We're Looking for experienced graphic designers and Aggressive salespeople. Call Mr Karam at 01/407074 from 9 to 5

Needed for an English magazine: 1. Ladies with exp. in sales & advertising. 2. Layout designers with exp. 01/414565 from 1:00 to 4:00 p.m.

Important company in the trading of food commodities and others looking for graduated person with experience in the field (over 4 years) good salary & incentives. Public relations department. Contact Mrs Samar: 442082 - 443756 - 584679

مطعم كبابجي الحمراء بحاجة الى موظفين صالة – كومي، ذي خبرة. التلفون ٠١/٣٥١٣٤٦ – ٠٣/٢٦٩١٠٠

مطلوب صيدلي خبرة لا تقل عن سنتين منطقة قرنة شهوان الدوام ٩–٢ مساء ٠٤/٩٢٠٧٣٨ – ٠٩/٢١٤٦٨٢

مطلوب سائقو درجات نارية (Mobilette) فوق ١٨ سنة – معرفة منطقة الاشرفية جيداً – الدوام من ١١ صباحاً حتى ٦ مساء ت ٠٩/٩٠٠٢١٤ – ٠٩/٩٢١٥٩٣

North Assurance S.A.L.
تطلب لمركزها الرئيسي في بيروت آنسة للاستقبال وسكريتيرات تجدن الطباعة (فرنسي - انكليزي - عربي)
تلفون: ٤٤٢٧٧٣ - ٤٤٩٨٨٩

Dei-El-Kalâa country - club requires an accountant, computer literacy, preferability for region residents. Phone: 04/972988 - 972989

معمل البسة نسائية يطلب معلم تفصيل علي الطاولة مقص دلر وآنسة درزة مسطرة ت ٠١/٧٠٤٤٢٢

Newly established English magazine needs personnel with experience: –Editor with minimum experience 3 years. – part time reporters. – Secretary (bilingual with computer knowledge). – Advertising executives. – Sales representatives. - Designer. For more information please call: 03/751273

شركة كبرى بحاجة الى معلمي تجارة افرنجي ومساعدي معلمين. الحضور شخصيا – نهر الموت، عمارة شلهوب، بناية الصيدلي، تجاه شركة غاز الشرق. الهاتف ٠١/٨٨٤٣٨٢ – ٠١/٦٠١٥٦٩ – ٠٣/٢٤٩٢١١ مراجعة السيد عماد حداره.

محلات سيبوه وجو للالبسة الرجالية تطلب بائع مع خبرة ٥ سنوات. ت ٨٩٢٢٢٠ – ٨٨٧٨٦٤

Bureau d'arch. d'int. dem. secr./Receptionniste bilingue. Contac.: 01/417981 - 01/403386

Transportation company requires 1 - secretary typist, 2- Reservations operation clerk. Both applicants should be fluent in english & Arabic capable to operate computer (word & windows). For interview call Miss Rima Maalouf. Tel: 01/398883/4

A computer is seeking to recruit. 1- Salespersons (male/female). 2 - Hardware engineers. 3- Hardware technicians. 4- Technical department assistant (female) with technical/ engineering background. Tel.: 01/896710/17 (Lena).

مطلوب للعمل في السعودية الرياض مصممة ازياء عالمية مع خبرة وشهادة وكوافيرة مع خبرة تجميل وشهادة للمراجعة فندق استرا شارع الحمراء التلفون ٣٤٦٦٠٠ – ٣٤٦٦٠١

اساتذة لتعليم مواد العلوم التجارية والديكور للمدرسة المهنية الاوروبية حارة حريك مقابل محطة السبع ٠٣/٢٦٥٥٢٦ – ٨٣٦٩٤٩

مطلوب لمصنع بروندتكس للمطرزات السويسرية والتخاريج – عقبة بياقوت – الزلقا: – بلاسيه مع خبرة وسيارة وعلى صلة بمعامل الالبسة الجاهزة النسائية واللانجري في مختلف المناطق. معاش وعمولة. – سيدة ذات شخصية وخبرة تكون مسؤولة عن العاملات ومقيمة في الجوار. ت ٨٨٧٠٢٦ – ٨٩٢٦٩٢ من الساعة ١٠ الى ١٤

Sté international de distribution de fourniture de bureau dem représentants (es) commerciaux (les) bilingues. Contacter Melle Rania au 584682 - 739

Needed dynamic organized top executive holder of science plus finance univ. degree. excellent English age 30-40. exp. in management an asset. Send C.V to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

Trading company needs dynamic & self motivated techniciens for stage lights. Tel. 372719

Construction company in Qatar requires 1- General manager 15 years experience. university degree in administrative management. 2- Construction manager 15 years experience in industrial projects. priority for gulf exp. briance. Tel.350050/1 eng Hani from 5 to 7 p.m.

مطلوب سائق اوتوكار يحمل رخصة عمومية. ت ٧٣٦٢١٤ – ٧٣٦٢١٥

Ecole de la paix demandons professeur de langue. Française pour classes compl. Tél.: 804541

باتيسري نورا في الاشرفية في حاجة الى معلمين حلويات افرنجية العمر بين ٢٥ – ٤٠ سنة. للمقابلة. التلفون ٢٩٨٣٦٢ – ٤٢٥٥٢٢

مطلوب مندوب او مندوبة لمعمل سكاكر براتب وعمولة. السيارة ليست ضرورية ٠١/٨٩٢٧٠٦

شركة سعودية كبرى في صناعة وتسويق المواد الغذائية ولها فروع في جميع انحاء المملكة
ترغب تعيين مدير علم للتسويق يكون مقره في الرياض او الخبر – المملكة العربية السعودية على ان تتوفر فيه المؤهلات الاساسية التالية :
١) شهادة جامعية – اختصاص تجارة او تسويق .
٢) اتقان اللغتين العربية والانكليزية كتابة وتحدثاً .
٣) الملم باستخدام الحاسب الآلي .
٤) خبرة عملية لا تقل عن ١٠ سنوات في مجال تسويق المواد الغذائية
الراتب والامتيازات
تحدد على ضوء المقابلة وتقييم مميزات المرشح .
تقدم الطلبات مع صورة عن اثبات الشخصية والشهادات العلمية والخبرات الى : ص . ب ٤٩٤ الخبر ٣١٩٥٢
عناية السيد – مدير شؤون الموظفين

BARDAWIL SPECIALITIES

CIVIL ENGINEERS
The company is seeking professionals with the following characteristics:
- Graduate of AUB/ESIB/LU/LAU.
- Experience: Up to 5 years

Apply in strict confidence with CV to:
Marwan Bardawil, Bardawil Bldg -Dora-
POB 110967 Beirut-Tel:884 175, Fax:884 187

A leading Lebanese Industrial Company located in west Beirut is looking to hire :

TWO ELECTRO-MECHANICAL ENGINEERS

- B.E. or E.E degree
- Good Command of English is a must
- Computer Literacy is a plus
- 1 - 2 years experience

Intrested candidates, please drop C.V at P.O.Box 13/5592. Chouran - Beirut, before October 10th, 1996

SAUDI LEBANESE MODERN CONSTRUCTION CO.



a leading Saudi Contractor requires for one of its major building Construction projects

PROJECT MANAGER
* B.Sc. Degree in Civil Engineering
* Minimum 15 years experience in management of major Civil Building construction Projects.
* Proven work record in the implementation of project control systems including Scheduling, Cost control & Quality control.
* Ability to lead and coordinate multi-discipline Engineering and Construction teams on large turnkey projects.

SENIOR MECHANICAL ENGINEER
* B.Sc. degree in Mechanical Engineering.
* Minimum 10 years experience in execution of Buildings electro-mechanical works.
* Ability to lead a team of mechanical & electrical Engineers & coordinate all projects.

Candidates are invited to send their CV's to:
SALMOC
P.O. BOX 1699-RIYADH 11441
FAX. 966-1-4761519
Beirut Phone 961-1-383075
Fax 961-1-383078

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٫٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Boutique Kris-Ka de prêt-à-Porter pour femme rue Mar Elias, Mazraa demande vendeuse 20-40 ans présentable avec expérience, de 9h à 2h salaire + commission + transport. Tél.: 03/262026

مطلوب مساعد او مساعدة في الماكياج الاتصال في الساعة ١١ حتى الواحدة بعد الظهر التلفون ٠٣/٢٠٥٤٠٦

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية لشركة كومبيوتر. الاتصال الهاتف ٣٤٢٨٨٤ – ٣٤٨١٧٠ الحمراء بناية الساورل.

مدرسة التربية والتعليم برج حمود – النبعة شارع الفيلان ٣٠٠م نزولاً قرب كنيسة الروم بحاجة الى مدرسين و مدرسات في مادة الرياضيات باللغة الانكليزية ت ٤٩٨٦٨٩

وظائف

محاسب خبرة ٥ سنوات بالمحاسبة و معاملات الضمان والتنظيم والقوانين يطلب عملاً. الهاتف ٠٣/٢٧٧٨٤٢ – ٠٣/٤٦٠٩٣ – ٠١/٨٢٢٨٢٣ المقسم ١٣٥

مهندس تنظيم مدني ٢٠ سنة خبرة في رسم الخرائط وملاحقة الرخص والفراز الراضي والتسويات. التلفون ٠٣/٨٨٥٩٩٢

Professional Programmer analyst (fox pro). 8 years Canadian experience + bachelor of science. 03-219-133

عقارات

للبيع شقة ديلوكس ٣ نوم، صالونان وسفرة، تلة الخياط، مقابل خزانات المياه تماماً ط٩ ٥٢٠٠٠٠ نهائياً. ت ٣١٣٤٧٩

شقة بئر حسن مساحة ٢١٠م م. بيع او مقايضة سعر مغر بشقة دوحة الحص ٤٠٠م م. سعر مغر. ت ٠٣/٢٤٥٧١٤

شقة فخمة للبيع Raboué Hills ٥٠٠م م. مع حديقة ٦٠٠م م. مدخل مستقل وموقف مقفل موقع خلاب ومكشوف ٠١/٤١٥١٧٠ – ٠٣/٢٤١٣٥١

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م م. بناء ٨٥٠م م. تقريبا بسعر ٨٠٠٫٠٠٠ دولار اميركي. ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٢٤٤٧

للبيع شقة جديدة ١٦٠م م. منطقة المدارس بشامون الطابق الثاني التلفون ٠١/٧٤٣١٨٣ – ٣٧٨٥٤٨

للبيع مصنع احذية ١٦٠م م. الدورة + كامل تجهيزاته ت ٠٣/٦٠٠٤٢٥

للبيع في دوحة الحص عقار مساحة ٢٤٥٣م م. ضمنه فيلا مساحة ٤٦٠م م. ت صباحاً ٣٩٥٣٠٦ – ٣٩٥٢٥٢ بلا وسيط

للبيع شقة قيد الانشاء ٢٣٥م م. الطيونة مطلة على حرش بيروت تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٦٠٠٥٤٣

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م م ٣ غرف نوم التسليم فوري والتقسيط مريح جدا ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع شقة مفروزة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ٣٨٠م م. تقريبا مع سطيحة وحديقة ٢٥٠م م. كاراج مسقوف مع ريموت شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن مع مولد كهربائي. ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع طابق دوبلكس سوبردولوكس حاضر للسكن مساحة ٣٢٠م المطيلب الهاتف ٠٣/٧٧١٢١٠ – ٠١/٤٠٢٥٤٢

شقة على طريق عام عبرا الطابق الثاني علوي مساحة ٢٠٠م م. للبيع نقداً. التلفون ٠٣/٧٤١١٩٩

شقة ١٢٠م م. غرفتان نوم وصالون الطابق الثالث الحدث تلفون ٠٣/٦٦٨٩٩٨

للبيع شقة ٣ نوم صالونان طعام مسبح وتوابعها تقسيط لاكثر من ٥ سنوات انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع مكتب ٨٠م م. شارع نيو جديدة بناية Space 2 طابق ٧ بسعر مغر ت ٠٣/٦٦٣٣٠٠ – ٠١/٨٨٨٢١٦

منزل ٢نوم + حديقة – باحة مجهزة رومية، موقع هادئ وكاشف ٥٧٥٠٠٠$ الهاتف ٠١/٥٨٢٦٤٥/٦ دوام العمل ٠٣/٣٢٠١١٦

A louer à Rabiyé apart 500m² avec Piscine. health club. garage pour 4 voitures + ch. de chauffeur. habitable de suite. Tél.: 01/455182/3/4/5 - 01/429377/8/9 - 03/604445 Demandez Mr. Naim.

للبيع مكتب ١٠٠م م. ومكتب ١٥٠م م. متلاصقان (كل على حدة او مع بعضهما) سن الفيل قرب G.G.F طابق اول. ت ٠١/٦٠١٧٨٩ – ٠٣/٦٥٥١٠٢

الكفور ١٢٣٣م م الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٤٧٦٠٠

الكفور قطعتين لرض ١٢٣٣م م. مطلة مناظرخلابة الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٤٧٦٠٠

الاشرفية، الشحوري، شقة ١٧٠م م. مجددة من الداخل، غرفتان، صالون، غرفة طعام، حمامان، مطبخ مجهز، شرفة كبيرة، مكيفة، نظارة. Sodeco Gestion Sal Tél 01/203070

بلونة في موقع جميل، مجمع سكني مع مسبح ونادي للرياضة، شقتان ٢٠٠م م. تقريبا الواحدة، مؤلفة من ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام. التسليم آخر ١٩٩٦ Sodeco Gestion Sal Tél 01/203070

سن الفيل، شقة ١٧٠م م. غرفتان نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمامان، مرآب. السعر ١٠٠٠٠٠$ امكانية للايجار Sodeco Gestion Sal Tél 01/203070

الحازمية، طريق الشام فيلا تصلح لسفارة او شركة، مؤلفة من غاليري ٥٠٠م م. واجهة على الطريق مع طابقين تحت الارض ٥٠٠م م. الواحد ومتخت ٢٠٠م م. وطابقين للسكن ٩٠٠م م. مرآب لعدة سيارات وحديقة Sodeco GestionSal Tél 01/203070

للبيع ارض ١٠٠٠م م. مطلة على البحر منطقة برمانا قرب مطعم منير ت ٠١/٣٤٦٨٦٣ – ٠١/٣٤٩١٦٦ (مدام غصن)

للبيع شقة مستعملة عين الرمانة ١٢٥م م. سعر ٥٠٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٦٦٦٧٦١ – ٠١/٢٨٤٧٦١

للبيع شقة سكنية منطقة مار روكز ٢١٣م م. منظر خلاب سعر نهائي ١١٠الف$ امكانية تقسيط ١٥ سنة بنك بيبلوس ت ٠١/٢٨٤٧٦١ – ٠٣/٦٦٦٧٦١

للبيع محل تجاري منطقة سن الفيل – حرج تابت ٧٠م م. للمراجعة ت ٠٣/٢٤٠٢٢٢

عرض خاص/بدون وسيط بجدرفل/البترون ١٠٠٠م م. للبيع ٩٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٢٧٦٥٤٣

بداعي السفر روف مساحة ٤٢٠م م. ومحل تجاري مساحة ١٢٠٠م م. طريق عرمون الرئيسة ت ٠٣/٣٩٢٩٦٥

للبيع طابق ارضي النقاش تلة السرور ١٨٥م م. التلفون ٠١/٤٠٧٤٩٦ – ٠٣/٢٨٨١٩٦

بداعي السفر للبيع ارض في منطقة عجلتون ٣٨٠٠م م. مطلة على البحر سعر المتر ٥٠$ ت ٠٣/٢٢٠٩١٦ – ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ١٥٧

شقة للبيع – عاليه – قرب الاستراحة ١٤٥م م. مطلة على بيروت مع حديقتين ت ٠١/٦٤٨٠٠٢

للبيع في مطيلب شقة سوبردولكس ٤٣٥م م. منظر طلق التلفون ٠١/٤٤٩٤٢١ – ٠١/٤٤٩٨٥٥ من ٩ الى ٥ بعد الظهر

للبيع شقة دولكس ٤ غرف نوم، صالون ١٥٠م م. تقريبا موقف عدد٢، شوفاج داخلي و خاص، المراجعة بناية الصمدي مقابل القصر الفرنسي – ميدان سباق الخيل، شارع عمر بيهم. الاتصال السبت بين ٩–١ ظهرا.

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار في قلب الاشرفية مستودع ٢٥٠م م. مع مكتب نزلة بيك أب وتلفون وفاكس. الاتصال ٤٨٢٠٣٢ – ٤٨١٩٧١

بداعي السفر للبيع او للايجار شقة فخمة منطقة فردان تصلح للسكن او لشركة ٢٠٠م م (ط) ٣٠٩١٤٩ – ٠٣/٧٤٢٢٠٩

شقة سوبردولوكس، الفنار مطلة على البحر، ط ٤، مكيفة ٢٥٠م م. كاراج ارضي مستقل لسيارتين ٠٣/٦٣٣٠١٥ – ٠٣/٢١٠٨٠٤

عقارات

للايجار في الاشرفية – الجعيتاوي، طابق اول مساحة ٢٧٠ م م يصلح لشركة او صالة عرض ٠٣/٦٨٦٤٤٩

للايجار في ضهر الصوان محل على الطريق العام، مساحة ١٠٠ م م وطابق روف مساحة ١٤٠ م م ٠٣/٦٨٦٤٤٩

للايجار شقة فخمة غير مسكونة ١٦٠م م. نيو روضة ٧٠٠$ شهرياً التلفون ٨٨٤٢٥٨

Chalet calme + tout confort + gazon à louer Holiday Beach. Contacter 03/616680

للايجار او الاستثمار مخزن ومكتب علوي مساحة ٦٥٠ متر الطابق. جسر الواطي – سن الفيل ٤٨٢٠٣٢ – ٤٨١٩٧١

شاليه في المولديلي بيتش للايجار لموسم الشتاء او لسنة كاملة منظر خلاب. للمراجعة الهاتف ٠١/٤٥٥٣٣٨ – ٠٣/٣٨٢٥٤١ – ٠١/٤٥٤٠٥١

للايجار شقة مع او بلا فرش، ٣ نوم، صالونان وسفرة في منطقة هادئة من فردان. التلفون ٠١/٨٠٧٧٣٦ – ٠٦/٦٢٨٤١٤

للايجار شقتان متلاصقتان في الشانفيل، ٣ نوم صالونان غرفة طعام ٣ حمامات مطبخ الطابق الثاني. الاتصال ٠٣/٢٧٧٦٦٥

للايجار عيادة دولوكس جاهزة في مركز البريستول الطبي الحمراء مع هاتف تدفئة وتبريد ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧ (من ٩ – ١٢، ٦٣٠٠٣٥)

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون المراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

Appt à louer new jdeideh 3. c. à. c., 2 sal. s. à. m. 2 - s de. b. val pr. bureau 01/881122 (9h - 16h).

للايجار شقة جاهزة طابق اول ٣٠٠م م. تحتوي على ست غرف كبيرة مع صالون مفروش، هاتف تدفئة وتبريد، ويصلح تجارة، هندسة محاماة، منطقة البريستول ٨٦٥٩٧٧ (من ٩–١٢ – ٦٣٠٠٣٥).

Martakla luxurious duplex new - Panoramic view 420m² plus Roof 180m². parkings Tél.: 03/775277 - 01/603213

Chalet à louer Samaya. Tél.: 03/715068 - 666395

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض الفنار الموتيفردي عين سعاده جسر الباشا، الزلقا، انطلياس، النقاش قرنة الحمراء. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

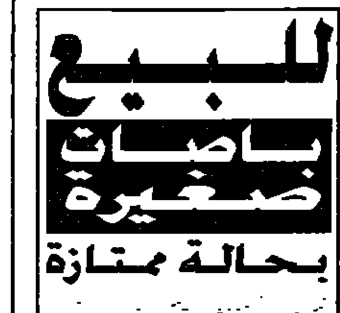
للبيع

نيسان Cherry موديل ٨٦ اوتوماتيك ٤ ابواب حمراء حالة ممتازة. ٣٧٠٠ دولار الهاتف ٣٤٨٠٠٣ وليد زاكي.

Volvo 960. 3.0. 24 val mod. 95 night blue 16.000 kms. full + Extra excel 32000$. Tél.: 03/330959

BMW 325i md. 89 automatic A/C. ABS excellent état. Tél: 03/717770

للبيع بداعي السفر Chevrolet Corsica LTZ Special Edition. mod 90. à 7500$ 03/276543



FOR SALE
MINI BUSES
In perfect conditions
03 / 631727

Peugeot 605 S.V 3,0 mod. 1991 toutes options 70000 km. interieur cuir prix 13000$. tél 01/821868 - 03/888472

للبيع مرسيدس 300E م ٩١ و535 BMW م ٩٠ في حالة جيدة فول اوبشن ممتازة سعر مغر. ت ٠٣/٧٤٢٢٠٩

بويك الترا ٨٩ في حالة ممتازة جدا ٨٠٠٠$ بسعر نهائي غير مسجلة لبنانيا. الهاتف ٠٣/٣٩٢٩٦٥

سيارات

مطلوب

مطلوب سيارة هوندا اكوورد موديل ١٩٩٤ full option A/C الاتصال ٠١/٧٠٢٨٥١ من ٨–٤ بعد ظ ٠٣/٦٣٤١٢٣

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل مودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

غرفة سفرة سنديان حفر تحفه فنية ١٢ كرسي تفتح الى ٢٠ تصلح للقصور السعر ٥٥٫٠٠٠ الف دولار. ت ٨١٤٩٧٩

متفرقات

للبيع

للبيع محتويات سوبرماركت: برادات، فريزر، ماكينات جمبون، ميزان وغيره... ٩٤٢٦٧٦ (٠٩) لغاية ٨ مساء

مفقود

غادرت الخادمة الهندية وتدعى Elsama Scaria منزل مخدوميها ولم تعد، نحذر من يستخدمها او يأويها تحت طائلة الملاحقة القانونية. الاتصال ٠٣/٦٣٧٢١٢

فقدت حقيبة (سامونايت) في داخلها اوراق خاصة على من يجدها. الاتصال بـ ٠٣/٢١٥٦٥٨ – ٠١/٨٠٦٧٨٧ وله مكافأة مالية.

متفرقات



كمية من الموكيت
نوعية جيدة
بأسعار مغرية
التلفون
٤٥٣٧٩٠ – ٤٥٧٢٩٣

مدارس

حضانة
Ras Beirut Nursery
قرب مستشفى
الجامعة الاميركية – الحمرا
تعلن عن بدء التسجيل للاطفال ما بين ٣ اشهر و٣ سنوات بدوام جديد من الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر.
الاتصال ٣٤٣٠٩٣

PACKARD BELL \ INTELCO.
Requires :
1 - Computer Sales persons
2 - Hardware Engineers
3 - Hardware Technicians
4 - UPS Technicians
☎: (01) 389047 - (01) 601439

مطلوب موزعون فرعيون
مؤسسة خليجية وكلاء حصريون في دول عربية لأجهزة أمريكية معتمدة من الجامعات والمعاهد الأمريكية والعالمية تعمل على تخفيض استهلاك وقود السيارات وتقليل التلوث ترغب بتعيين موزعين في المناطق اللبنانية
ترسل الطلبات على فاكس رقم ٧٧٠٠٦٨ – ابوظبي

For its **Touristic guide**, our company is in need for sales representatives:
- Between 20 and 25 years old. (male or female).
- Dynamic and self-motivated.
- Motorized.

Working shedule is between 1-3:30 in addition to night work.
For an appointment call the
Human resources department:
(01) 482987 - 500651 - 481179

An important company in the business information field is seeking sales representatives who should be:
- Motorized
- Fluent in English
- Self-motivated, dynamic, and with a sales personality.

Attractive package is offered
For appointments please call
Miss Ghada on:
(01) 481179 - 500651 - 500755



اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى محمد غيات عربي كاتبي المجهول المقام،
عملا بالمادة/٤٠٩/ من الاصول المدنية تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٦٧١/١٩٩٦ المتكونة بين طالبي التنفيذ طلال وشوقي صفي الدين وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجاً من طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات تاريخ ٩٦/٥/٢٢ القرار ١٩٩٦/٩٧٨ واساس ٩٦/١٨٢٠ والقاضي:
اولا: باسقاط المنفذ عليهما جميل دياب ومحمد غيات كاتبي من التمديد القانوني والزامهما باخلاء المحل في العقار الرقم/٢١٠٦/ راس بيروت سندا للمادة العاشرة فقرة (و) من قانون ٩٢/١٦٠ وتسليمه للجهة المنفذة خاليا من اي شاغل.
ثانيا: الزام المنفذ عليهما بدفع مبلغ/١١٢٥٠٠/ل.ل/ كبدلات متأخرة للمنفذين بالتكافل والتضامن مع فائدة هذا المبلغ القانونية ١٠٪ منذ تاريخ تقديم الاستحضار حتى الدفع الفعلي.
ثالثا: برد كل ما زاد او خالف وبتضمين المنفذ عليهما الرسوم والنفقات القانونية.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان، وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى اخر الدرجات.
بيروت في: ١٩٩٦/١٠/٢
التكليف ٢٣٩١ — مأمور التنفيذ
محمد نصار

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه زومراب كيليكيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى المقامة من نعيم سلمان والرامية الى الزام المدعى عليه باعادة المدعي الى مأجوره من العقار ٨٧٩/جل الديب وحضور الجلسة في ١٩٩٦/١٠/٢٩ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه سمعان يوسف طباع المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى المقامة من سليمان ابو جودة الرامية الى استرداد المأجور في العقار ٣٤٩/جل الديب وحضور الجلسة في ١٩٩٦/١٠/٢٩ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

انذار عام
ان رئيس بلدية طرابلس،
عملا بالمادة ١١٢ من قانون الرسوم الرقم ٨٨/٦٠، وبعد نشر الاعلان عن وضع جداول الرسوم البلدية الاساسية لعام ١٩٩٤ قيد التحصيل في العدد ٣٢ تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٥ من الجريدة الرسمية.
ينذر المكلفين المتأخرين عن تسديد هذه الرسوم ويؤكد الانذارات العائدة للسنين السابقة بوجوب المبادرة الى تسديدها خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة حجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد العلني لاستيفاء الرسوم المتوجبة عليهم عملا بالمادة ١١٣ من القانون المذكور.
طرابلس في ١٩٩٦/٩/٢٧
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: شتوتغارت - فريبورغ، بايرن ميونيخ - هامبورغ

يستضيف في. أف. بي. شتوتغارت متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغه" بفارق نقطة فريبورغ اليوم في افتتاح المرحلة التاسعة.

ويخوض بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي والذي يحتل المركز الخامس حاليا، مباراة صعبة ضد مضيفه في. اف. ال. بوخوم التاسع، فيما يستضيف غدا بايرن ميونيخ الثالث هامبورغ اس. في. على الملعب الاولمبي في ميونيخ في مباراة مثيرة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

في. اف. ال. بوخوم – بوروشيا دورتموند.

في. اف. بي. شتوتغارت – فريبورغ.

باير ليفركوزن – هانزا روستوك.

– السبت:

سانت باولي – فورتونا دوسلدورف.

بوروشيا مونشنغلادباخ – ميونيخ ١٨٦٠.

شالكه ٠٤ – كارلسروه.

ارمينيا بيليفيلد – فيردربريمن.

بايرن ميونيخ – هامبورغ اس. في.

ام. اس. في. دويسبورغ – اف. سي. كولونيا.

من جهة اخرى، قرر شالكه ٠٤ الذي يحتل المركز الثاني عشر امس الاستغناء عن خدمات مدربه يورغ بيرغر (٥١ عاما) لسوء نتائج الفريق، مع ان عقده معه ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٨. وسيحل محله موقتا مساعده هوبرت نوي. وكان بيرغر قاد الفريق في الموسم الماضي الى المركز الثالث وهو مركز لم يعهده شالكه بطل الدوري سبع مرات، منذ مدة طويلة. وقد تخطى الفريق عقبة رودا الهولندي في الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي، لكنه خرج من كأس المانيا الثلثاء الماضي لخسارته امام في. اف. ال. بوخوم ٢-٣.

اسبانيا

تعادل اشبيلية واتلتيكو مدريد سلباً ٠ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سانشيز بيزخوان" في اشبيلية وحضرها ٣٤ ألف متفرج في ختام المرحلة السادسة من الدوري الاسباني.

وأهدر ساعد دفاع اتلتيكو مدريد بطل الدوري في الموسم الماضي، خوان فيزكاينو فرصة ذهبية لحسم المباراة لمصلحة فريقه قبل خمس دقائق من صفرة النهاية عندما سدد كرة مرتدة بعيداً عن المرمى علماً ان سيطرة اشبيلية كانت واضحة في المباراة.

ويحتل اتلتيكو مدريد المركز السابع برصيد ١٠ نقاط، واشبيلية المركز العشرين برصيد اربع نقاط.

النمسا

في المرحلة الـ١١ من الدوري النمسوي، تعادل أس. في. سالزبورغ متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط ومضيفه ادميرا فاكر ١-١، وفاز رابيد فيينا الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، على غاك ٤-٠، وخسر تيرول انسبروك الثالث امام اف. سي. لنتس ٠-٣.

وهنا النتائج:

رابيد فيينا ٤- غاك٠

اف. سي. لنتس ٣- تيرول انسبروك٠

ادميرا فاكر ١- أس. في. سالزبورغ١

أس. في. ريد٢- لينتسر٠

شتورم غراتس ٤- اوستريا فيينا١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- أس. في. سالزبورغ ٢٤ نقطة من ١١ مباراة (١٧-٥).

٢- رابيد فيينا ٢١ (٢١-٨).

٣- تيرول انسبروك ٢١ (١٧-١٠).

٤- اوستريا فيينا ١٥ (١٣-١٩).

٥- شتورم غراتس ١٣ (١٣-١٢).

روسيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الروسي، اشتد الصراع بين روتور فولغوغراد متصدر اللائحة ووصيفه ألانيا فلاديكافكاز بطل الموسم الماضي، اذ تساوى الفريقان نقاطا وفصل بينهما فارق الاصابات قبل انتهاء البطولة باربع مراحل. وقد فاز الانيا فلاديكافكاز على روتور فولغوغراد ٣-٢ في مباراة قمة اجريت بينهما مساء الاربعاء وانهاها كلا الفريقين بعشرة لاعبين. واهدر مهاجم روتور فولغوغراد اوليغ فيريتينيكوف ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الثالثة، قبل ان يسجل الانيا فلاديكافكاز اصابة السبق في الدقيقة ١٥ بواسطة دجوييف. وعادل الكسندر شماركو للفريق الضيف في الدقيقة ٣٠ ثم طرد بعد اربع دقائق لنيله بطاقة صفراء ثانية. وتقدم الفريق المضيف ٣-١ عبر ايغور يانوفسكي ونعيم سليمانوف من ضربة جزاء "بنالتي"، ثم طرد الحكم لاعب الانيا فلاديكافكاز اصلان راتدييف قبل انتهاء المباراة بـ١٥ دقيقة لخشونته، وفي الدقيقة الاخيرة، سجل فلاديمير نيدرغوس اصابة ثانية لروتور فولغوغراد.

وهنا النتائج:

الانيا فلاديكافكاز ٣- روتور فولغوغراد٢

كاماز نابيريجين تشلني١- سبارتاك موسكو٢

دينامو موسكو ٢- كريليا سوفيتوف سمارا١

جيمتشوجينا سوتشي٠- سي. اس. ك. أ. موسكو١

زينيت سان بطرسبرج ٢- انا توغلياتي١

ليكاتيرينبورغ ٤ – تشيرنومورتس نوفوروسيسك٠

روستسيلماش روستوف٢- تيكستيلشيك كاميشين١

توربيرو موسكو٠- نوفغورود٠

لوكوموتيف موسكو١- بالتيكا كالينينغراد٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- روتور فولغوغراد ٦٣ نقطة من ٣٠ مباراة

٢- الانيا فلاديكافكاز ٦٣

٣- سبارتاك فلاديكافكاز٦٢

٤- دينامو موسكو ٦١

٥- سي. اس. ك. أ. موسكو ٦٠

رومانيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الروماني، تساوت فرق دينامو بوخارست وشتيوا بوخارست وناسيونال بوخارست نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينها فارق الاصابات. فقد تعادل دينامو بوخارست المتصدر ومضيفه جامعة كلوج ١-١، وفاز شتيوا بوخارست الثاني على سبورتول ستودنتش ٣-١، وناسيونال بوخارست الثالث على ارغيس داسيا بيتستي ٣-١.

وهنا النتائج:

جامعة كلوج ١- دينامو بوخارست١

فارول كونستانتا٢- اوتيلول غالاتي١

شتيوا بوخارست٣- سبورتول ستودنتش١

تشيندينا تيرغوفيستي ٢- بتروساني يول٠

باكاو١- غلوريا بيستريتا١

بوليتكنيكا تيميشوارا٠- جامعة كرايوفا٤

تشيهلول بياترا نيمت٢- بترولول بلويشتي٢

ناسيونال بوخارست٣- ارغيس داسيا بيتشتي١

رابيد بوخارست١- براشوف٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو بوخارست ١٩ نقطة من ٩ مباريات (١٦-٧).

٢- شتيوا بوخارست ١٩ (١٧-١٠).

٣- ناسيونال بوخارست ١٩ (١٦-٩).

٤- تشيندينا تيرغوفيستي ١٨ (١١-٨).

٥- اوتيلول غالاتي ١٦ (١٨-١٢).

تصفيات كأس الامم الافريقية

تقام اليوم مباراتان في المرحلة الاولى من تصفيات الدور الاول لكأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تستضيف بوركينا فاسو ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

ويشارك في تصفيات الدور الاول ٢٨ فريقاً وزعت على سبع مجموعات تضم كل منها اربعة فرق يصعد الاول والثاني منها الى الادوار النهائية.

وتستضيف الجزائر ساحل العاج في الجزائر في تصفيات المجموعة الثانية، ومصر المغرب في القاهرة في تصفيات المجموعة الثالثة.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: سان باولو غلب فلامنغو ٤-١

فاز سان باولو الذي يدربه كارلوس البرتو باريرا على فلامنغو الذي يقوده جويل سانتانا، ٤-١ في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري البرازيلي لكرة القدم.

تقدم سان باولو ٤-٠ عبر سيرجينيو من ضربة جزاء "بنالتي" ومارسيو كوستا خطأ في مرمى فريقه وبوردون وفالدير من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٠ و٣١ و٣٣ و٧٧، قبل ان يسجل بيبيتو اصابة رد الاعتبار لفلامنغو في الدقيقة ٨٤.

وخسر فاسكو داغاما امام انترناسيونال ١-٤. سجل للخاسر رامون في الدقيقة ٤١، وللفائز لياندرو ولويس غوستافو وبان ومورايلو في الدقائق ٥ و٢٦ و٦٤ و٨٤.

كذلك خسر بوتافوغو امام اتلتيكو بارانا ٠-١ سجلها جورج لوس في الدقيقة ٨٠.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بالميراس ٢٦ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥-٧).

٢- كروزيرو ٢٤ (١٧-٩).

٣- غواراني ٢٢ (١٣-٩).

٤- اتلتيكو مينييرو ٢١ (١٩-١٦).

٥- سبورت ريسيف ٢٠ (١٨-٩).

كأس اوروبا من ١٦ الى ٢٤ فريقاً

صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسوجي لينارت يوهانسون امس في انطاليا (تركيا) ان عدد الفرق المشتركة في دوري ابطال اوروبا سيرفع من ١٦ الى ٢٤ فريقا اعتبارا من موسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨. واعتمدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في اجتماعها في انطاليا صيغة اعدتها لجنة المسابقات الخميس الماضي في جنيف.

وتضم المسابقة ابطال الدوري المحلي في اوروبا الى الفرق التي تحتل المركز الثاني في كل من الدول التي تحتل المراكز الثمانية الاولى في التصنيف المعتمد لدى الاتحاد الاوروبي وهي ايطاليا وفرنسا واسبانيا والمانيا والبرتغال وهولندا وانكلترا وبلجيكا.

ويقام دوران تمهيديان لا يشارك فيهما حامل اللقب ولا الابطال المحليون للدول الثماني المشار اليها. ثم توزع الفرق الـ٢٤ على ست مجموعات تضم كل منها اربعة فرق، ويتأهل ابطال المجموعات الست الى افضل فريقين يحتلان المركز الثاني للدور ربع النهائي. وسيقام الدوران ربع النهائي ونصف النهائي بالنظام الحالي اي خروج المغلوب من مباراتين ذهاباً واياباً.

المنتخب الفرنسي من دون كانتونا وبابان

أختار ايميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ١٨ لاعباً للمباراة الدولية الودية مع تركيا الاربعاء المقبل على ملعب "البارك دي برنس" في باريس والتي تدخل في اطار استعداد فرنسا لتنظيم نهائيات كأس العالم الـ١٦ سنة ١٩٩٨.

وخلت التشكيلة من اسمي اريك كانتونا وجان بيار بابان من جديد، مع ان الاول ابدى في برنامج تلفزيوني محلي الاربعاء الماضي استعداده للعب مع المنتخب. واستدعى جاكيه لاعبين جديدين من غانغان هما حارس المرمى كريستوف ريفو (٢٤ عاما) والمدافع فنسان كانديلا (٢٣ عاما).

وهنا اسماء اللاعبين:

– حارسا المرمى: فابيان بارتيز (موناكو)، كريستوف ريفو (المافر).

– المدافعون: لوران بلان (برشلونة، اسبانيا)، فنسان كانديلا (غانغان)، مارسيل دوسايي (آسي. ميلان، ايطاليا)، آلان غوما (اوسير)، آلان روش (باريس سان جيرمان)، ليليان تورام (بارما، ايطاليا).

– سواعد الدفاع: ديدييه ديشان، زين الدين زيدان (جوفنتوس، ايطاليا)، كريستيان كارمبو (سمبدوريا، ايطاليا)، صبري لاموشي (أوسير)، رينالد بدروس (مرسيليا).

– المهاجمون: يوري ديوركاييف (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، فرانك غافا (ليون)، باتريس لوكو (باريس سان جيرمان)، مايكل مادار (ديبورتيفو لاكورونيا، اسبانيا)، روبير بيريس (متز).

* أكد نجم مانشستر يونايتد الانكليزي الفرنسي اريك كانتونا انه سينهي حياته الكروية في انكلترا وربما اتجه الى التدريب اذا شعر ان في وسعه ان يقدم شيئاً جديداً.

وقال كانتونا الذي خاض ٤٥ مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي، انه على استعداد للعب معه مرة اخرى لكنه قلق على مستقبل الكرة في بلاده التي تنظم نهائيات كأس العالم الـ١٦ سنة ١٩٩٨ وقد تصير كالدانمارك او نروج عندما تجد افضل ٢٠ لاعبا لديها يلعبون خارجا، لافتا الى ان نصف لاعبي المنتخب الفرنسي يلعبون في ايطاليا واسبانيا.

وكان كانتونا ضيف برنامج تلفزيوني تحدث فيه عن مشاركته في انتاج مسرحية "من يخاف فيرجينيا وولف" في مسرح فرنسي.

"السوبر كوبا": صعود فيليز سارسفيلد

صعد فيليز سارسفيلد الارجنتيني الى الدور ربع النهائي من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتا دوريس" بفوزه على ضيفه البرازيلي غريميو ١ – ٠ في اياب الدور الاول (٣ – ٣ ذهابا). وسجل الاصابة باسيدلس في الدقيقة ٨٩.

وفاز كروزيرو البرازيلي على ضيفه ناسيونال الاوروغوياني ٣ – ١ ايابا (٠ – ٠ ذهابا). سجل للفائز بالينيا من ضربة جزاء "بنالتي" وباولينيو وفالينيو في الدقائق ٢٠ و٥٦ و٨٨، وللخاسر فرنانديز في الدقيقة ٤٩. وطرد الحكم الارجنتيني روبرتو روسيو لاعبي ناسيونال ايخون وكابريرا في الدقيقتين ٢٩ و٥٩ ولاعب كروزيرو سيليو لوسيو في الدقيقة ٥٧ بسبب الخشونة.

* في ريو دو جانيرو، تعادل فلومينينسي البرازيلي وغواراني البارغوياني ٢ – ٢ في اياب الدور الاول من كأس "كونميبول" التي تشارك فيها الفرق غير الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" (١ – ٣ ذهابا). سجل بايزو وروخاس لغواراني الذي سيطر على الشوط الاول في الدقيقتين ٢٧ و٣٥، ولفلومينينسي، باولو روبرتو وموغو في الدقيقتين ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٩.

مانويل اموروس اعلن اعتزاله

اعلن المدافع الفرنسي مانويل اموروس الذي خاض ٨٢ مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي لكرة القدم في عشر سنين والذي اعتبر افضل ظهير ايمن في العالم في الثمانينات، اعتزاله اللعبة بسبب التهاب في مفاصله.

وكان اموروس (٣٤ عاما) شارك في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦ وساهم في احراز فرنسا بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٨٤، قبل ان يأفل نجمه تدريجا بعدما احرز مع مرسيليا بطولة الدوري الفرنسي للمرة الرابعة والسادسة في حياته لاعبا عام ١٩٩٢. وهو بدأ مع موناكو وكان في الـ١٨ من عمره. وبعدما ساهم في احراز موناكو بطولة الدوري مرتين وكأس فرنسا مرة واحدة، انتقل الى مرسيليا الذي احرز بطولة الدوري اربع مرات على التوالي، ثم جرد من لقبه بطلا عام ١٩٩٣، ووصل الى نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩١ وخسر امام النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي بضربات الترجيح في مدينة باري الفرنسية واهدر اموروس احداها. ولم يعد لاعبا اساسيا بعدما احرز مرسيليا الكأس عام ١٩٩٣.

وانتمى اموروس، الذي خاض مباراته الدولية الاولى ضد ايطاليا وهو في الـ٢٠ من عمره، عام ١٩٨٢، وفازت فيها فرنسا ٢ – ٠، حياته لاعبا في الدرجة الاولى مع ليون بين ١٩٩٣ و١٩٩٥، بعدما خاض ٤٦١ مباراة وسجل ٤١ اصابة. وعاد الى مرسيليا الذي كان في الدرجة الثانية ولعب معه ١٦ مباراة الموسم الماضي.

مدرب بوكا جونيورز لا يحرر لاعبين

رفض مدرب بوكا جونيورز الارجنتيني لكرة القدم كارلوس بيلاردو تحرير لاعبيه فرناندو كاسيريس ونستور فابري للالتحاق بمعسكر تدريب المنتخب الارجنتيني، لحاجته اليهما في المباراة مع راسينغ كلوب الارجنتيني اليوم في "السوبر كوبا" الاميركية الجنوبية.

وقال مدرب المنتخب دانييل باساريلا انه سيستبعد اللاعبين اذا لعبا مع بوكا جونيورز، عن المباراة بين الارجنتين وفنزويلا المقررة في ٩ تشرين الاول الجاري في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦.

وكان بيلاردو اشرك الاسبوع الماضي معظم لاعبيه الاحتياطيين في المباراة مع لرجنتينوس جونيورز الارجنتيني في "السوبر كوبا" ليواجه بالاساسيين ريفر بلايت في الدوري.

وتحتاج الارجنتين الى الفوز على فنزويلا لانها لم تفز الا في مباراة واحدة من اربع في التصفيات. وهي كانت تعادلت في مباراتها الاخيرة والباراغواي ١ – ١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

جوائز بطولة اوستراليا الى ٧,٥ ملايين دولار

سقط الالماني ميكايل ستيتش المصنف ثامنا بطل دورة ويمبلدون البريطانية عام ١٩٩١، امام الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٣-٦، ٧-٦ (١١-٩)، ٢-٦ في الدور الثاني من دورة ليون الفرنسية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار. وظهر ستيتش مرة اخرى بعيدا عن مستواه علما انه خرج من الدور الاول من بطولة سويسرا الدولية التي اقيمت في بال الاسبوع الماضي بعد غياب طويل عن الملاعب بسبب اصابة في قدمه. وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الفرنسي ارنو بوتش على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٢، ٦-٤.

دورة سنغافورة

سحق الالماني مارتن سينر الصاعد من التصفيات منافسه الاوسترالي مارك وودفورد المصنف رابعا ٦-٢، ٦-٣ في الدور الثاني من دورة سنغافورة الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٤١٤,٥٠٠ دولار، وتأهل للدور ربع النهائي. وكسر سينر ارسال وودفورد في الشوطين الثاني والثامن من المجموعة الاولى، وفي الشوط الثاني من المجموعة الثانية.

وانضم الهولندي سينغ شالكن المصنف سادسا والزيمبابويان بايرون بلاك المصنف سابعا على وودفورد في صفوف المتفرجين اذ خسر الاول امام الاميركي جوناثان ستارك ٦-٧ (٨-١٠)، ٥-٧ في مباراة سدد خلالها الفائز ١٨ ضربة ارسال ساحقة "ايس"، والثاني امام الاسوجي توماس يوهانسون ٠-٣، ٦-٧ (٧-٩).

وفي اطول مباراة في الدورة حتى الآن، فاز الارجنتيني خافيير فرانا على الالماني مندريك دريكمان المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٥) في ساعتين و١٨ دقيقة. وتأهل فرانا للمرة الاولى للدور ربع النهائي من احدى الدورات الدولية منذ دورة كورال سبرينغز الاميركية منتصف ايار الماضي. ومذذاك، فاز في مباراة واحدة فقط من اصل تسع خاضها قبل دورة سنغافورة.

ولم يجد الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول صعوبة في الفوز على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦-٣، ٦-١ في ٦٩ دقيقة، فيما ارهق الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا منافسه الاوسترالي باتريك رافتر بضربات الارسال الصاروخية وفاز عليه ٦-٤، ٦-٢. ويلعب تشانغ في الدور ربع النهائي ضد فرانا، وكرايتشيك ضد الاسوجي توماس يوهانسون.

دورة ماربيا

* سقط ثلاثة مصنفين اسبانيين في الدور الثاني من دورة ماربيا الاسبانية الدولية المفتوحة التي تقام على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

فقد خسر البرتو بيراستيغوي المصنف ثالثا امام مواطنه فرناندو فيتشتي الصاعد من التصفيات والذي يتخلف بنحو ٢٠٠ درجة عن منافسه في لائحة التصنيف العالمي، ٧-٦ (٧-٥)، ٢-٦، ٥-٧، وفرنشيسكو كلافيت المصنف سادسا امام الالماني مارك كيفن غولنر (٦-١، ٤-٦، ٦-١)، وخافيير سانشيز المصنف سابعا امام النروجي كريستيان رود ٤-٦، ١-٦.

وتأهل الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا للدور ربع النهائي بفوزه على مواطنه جوردي بوريللو ٧-٥، ٦-٣.

دورة ليبزيغ

* خرجت السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ثامنة من دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بخسارتها في الدور الثاني امام التشيكية هيلينا سوكوفا ٥-٧، ٧-٦ (٧-٠)، ٢-٦.

وفازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٤، ٦-٢، والبلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة سادسة على البلجيكية سابين ابلماس ٦-٣، ٦-٤، والنمسوية جوديث فيسنر على البريطانية سامانتا سميث ٦-١، ٦-٢. وسحقت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية منافستها الهولندية ميريام اوريمانز ٦-٢، ٦-١ وتأهلت للدور ربع النهائي وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي، جهدت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى لتفوز على النمسوية جوديث فيسنر (٦-١، ٦-٣، ٦-٢) وتتأهل للدور نصف النهائي.

وفي المباراة الاخيرة من الدور الاول، فازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة خامسة على النمسوية بربارة شيت ٦-٤، ٧-٥.

بطولة اوستراليا

* اعلن مسؤولون في بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة التي ستقام في ملبورن من ١٣ كانون الثاني ١٩٩٧ الى ٢٦ منه، وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، ان بطاقتي دعوة "وايلد كارد" ستمنحان للاعب ولاعبة من آسيا للمشاركة في القرعة الرئيسية للمرة الاولى في تاريخ البطولة.

كذلك اعلن رئيس الاتحاد الاوسترالي لكرة المضرب جيوف بولارد ان قيمة جوائز الدورة ستزداد بنسبة خمسة في المئة لتصير ٩.٥ ملايين دولار اوسترالي (٧,٥٤ ملايين دولار اميركي). وسينال الفائز بلقب الفردي ٥٨٥ الف دولار اوسترالي (٤٦٤,٥٠٠ دولار اميركي)، والفائزة بلقب الفردي ٥٤٢ الف دولار اوسترالي (٤٣٠,٤٠٠ دولار اميركي).

وتوقع مدير الدورة بول ماكناني ان يشارك في البطولة المصنفون الـ٢٠ الاوائل في العالم رجالا وسيدات.

بطولة لبنان في كرة الطاولة

لقبا الفرق رجالاً وسيدات للهومنتمن

تقام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم المباريات النهائية لبطولة لبنان في كرة الطاولة في قاعة نادي مون لاسال للفئات الآتية:

– فردي للرجال: جوزف شلهوب – محمد المبش.

– فردي للسيدات: اريسا شعيب – جوسلين تراك.

– فردي للناشئين: مارك اسطا – محمد الشرقاوي.

– زوجي للرجال: جوزف شلهوب وفادي قسيس – باخوس غالب ومروان مرشي.

وبعد ظهر امس، اقيمت المباريات النهائية لبطولة الفرق واسفرت عن الآتي:

– بطولة الفرق للسيدات: فاز الهومنتمن بيروت على الرياضي بيروت ٣-٢.

– بطولة الفرق للناشئين: فاز اللواء صيدا على اللواء طرابلس ٣-٠.

– بطولة الفرق للرجال: فاز الهومنتمن بيروت على المعني صيدا ٣-٢.

قاد المباريات الحكام مرشد غانم وطوني سلوم وسركيس اوهانسيان.

اثقال العرب

اعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية انه تلقى موافقة كل من مصر وسوريا والمغرب والسعودية والاردن وفلسطين على الاشتراك في بطولة العرب الثانية عشرة في رفع الاثقال التي تقام في بيروت بين ٢٥ تشرين الاول و٣٠ منه في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة. وتنتهي مهلة الاشتراك في ١٠ من الجاري.

بطولة الفروسية

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية في مرمح نادي ابولو في قناطر زبيدة الساعة ٢.٣٠ بعد ظهر اليوم المرحلة الاولى من بطولة لبنان، على ان تقام المرحلة الثانية غداً السبت والمرحلة الثالثة قبل ظهر الاحد. ويشارك الاربعة الاوائل في المرحلة النهائية التي تقام الاحد ١٣ من الجاري.

سلة حسام الحريري

ينظم نادي الفداء صيدا دورة حسام الدين الحريري العربية السادسة في كرة السلة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة من ٢٠ الى ٢٦ من الجاري على ملعب ثانوية الحريري في صيدا.

ودعا عشرة نواد عربية من سوريا ومصر والاردن وتونس للاشتراك فيها.

سلة قرنة شهوان

في دورة نادي النهضة قرنة شهوان في كرة السلة فاز في المباراة نصف النهائية للفئة الثانية التضامن على بيت مري ٩٧ – ٦٦.

وتقام المباراة النهائية بين فريقي الحكمة والتضامن الساعة ٨,٠٠ مساء الاحد ٦ تشرين الاول.

وتقام الساعة ٦,٠٠ مباراة في الكرة الطائرة بين النهضة للسيدات بطل لبنان والتآلف صيدا.

اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد اللبناني للكاراتيه تكليف امينه العام ميشال ناكوزي والمدربين الوطنيين عبدالله الصالح وعلي اسماعيل حمية زيارة دمشق للاتفاق مع الاتحاد العربي السوري للكاراتيه على موعد استقبال المنتخب اللبناني للذكور والاناث في دمشق.

كذلك قرر تكليف المدرب عبدالله الصالح زيارة عمان للاتفاق على موعد حضور الفريق الاردني للذكور والاناث الى بيروت.

وحدد الاحد ٨ كانون الاول موعداً لبطولة لبنان للفرق للصغار والناشئين والكبار التي تقام للمرة الاولى في القتال والكاتا.

فوز لفنزويلا ٢ – ٠ على كوستاريكا

فازت فنزويلا على كوستاريكا ٢ – ٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في مدينة بارينا الفنزويلية في اطار استعداد المنتخبين لتصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

وسجل الاصابتين غارسيا وروبرتو موران في الدقيقتين ٩ و١٤.

سوريا – البحرين

يلتقي اليوم على ملعب العباسيين في دمشق منتخبا سوريا والبحرين في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعداد الاولى للادوار النهائية من كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التي تستضيفها الامارات من ٣ كانون الاول الى ٢٠ منه، والثانية لدورة كأس الخليج الثالثة عشرة التي تنطلق في عمان منتصف الشهر الحالي.

وهي المباراة الثالثة لسوريا في سلسلة لقاءاتها التجريبية بعد فوزها على السودان ١ – ٠ وخسارتها امامه ١ – ٢، والاخيرة للبحرين التي فازت الاربعاء الماضي على لبنان ٣ – ٢.

شؤون البلد والناس

كرم ميشال بو شعيا

رزق السيد ميشال توفيق بو شعيا وقرينته السيدة سلوى مولوداً ذكراً هو الثالث لهما بعد لبال وليا سمياه كرم تيمناً بعمه.

تالا فادي كحالة

يسرّ فادي كحالة وزوجته كريستينا المولودة حميل ان يعلنا ولادة اخت لكريد ومنال وريزي سمياها تالا (مستشفى رزق ٣٠ ايلول ١٩٩٦).

لبنان وديموقراطية الألف الثالث

"ان الحديث المستمر عن السيادة يغفل كون الامور نسبية في هذا العصر حيث تتداخل المصالح والعلاقات بين الدول على نحو يؤدي احيانا الى الحد من السيادة".

وليد جنبلاط
في لقاء البطريرك الماروني
في بكركي الخميس الماضي

لا تزال الترويكا غارقة في المستنقع الاعلامي، بدل ان تحفزها النتائج التي انتهت اليها الانتخابات النيابية على وضع جدول جديد للاولويات من شأنه اعادة جمع اللبنانيين حول اهداف وطنية وانمائية، بعدما فرّقت المعارك الانتخابية بين افرقاء كثيرين وزادت الهوة بين الشعب والحكم بفعل المفارقات التي اعتبرت الحكومة مسؤولة عنها.

ويبدو ان المسؤول الوحيد الذي استخلص عبرا ايجابية من الانتخابات ونتائجها هو وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي زار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، بعد طول جفاء، وعرض وإياه القضايا التي تباعد بين اللبنانيين عموما وبين فريق منهم، هو المسيحي حصراء، والحكم السوري. واستخلص الوزير والبطريرك ان قضية المهجرين هي قضية وطنية وليست درزية او مسيحية فحسب، وان التضامن الاجتماعي يقتضي جعل هذه القضية في مقدم الاولويات التي على الحكم اعادة النظر فيها بحيث تتقدم هي والتحرير على الاعلام وما حوله. واثار هذا الموضوع لاحقا مع رئيس الجمهورية.

وقد طرح جنبلاط مسألة مهمة تشغل بال كثير من الحكام الذين يتطلعون الى النظام الديموقراطي كاطار عام للحكم يجب ان يُملأ بمضمون ينسجم والوضع السياسي والاقتصادي لكل بلد ولحاجات المواطنين فيه، الآنية والمستقبلية. على ان لا نظام كاملا او مثاليا او معلبا، وكل بلد ينال من الديموقراطية ما يضعه هو فيها وبجهد متوازٍ تقريبا من السلطة القابضة على الادارات والشعب الذي يفترض فيه المشاركة في صنع القرارات. وهو "ما طلع الشعر" على لسان البطريرك الماروني وهو يردده امام الشعب والمسؤولين.

ان الديموقراطية تبقى هياكل جوفاء اذا لم تودعها السلطة والشعب معا مضمونا يلبي حاجاتهما ويؤدي الى التلاحم الاجتماعي والتضامن السياسي والشعبي حول امور تعتبر حقا من الاولويات. وكان مفترضا بعد "الانتصارات الباهرة" التي حققها الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري في الانتخابات ان يفتح الوضع الذي استجد في الجنوب ثم في القدس، عيونهما على اهمية اعادة رص الصف الداخلي والبحث في صيغ تعيد توحيد الصفوف. خصوصا ان النتائج التي انتهت اليها الانتخابات قد ضمنت بقاءهما في السلطة لاربع سنوات على الاقل، بينما الرئيس الهراوي قد يغادرها بعد سنة، وهو الممدد له نصفياً الا اذا جرى تمديد للتمديد، ولمَ لا؟

وما نقوله حول الديموقراطية ومحتواها ليس تنظيرا بل هو ما يبحث عنه الحكام في معظم الدول التي اختارت هذا الطريق الى الحكم، ولاسيما في الولايات المتحدة وفرنسا. في واشنطن التي تستعد لانتخابات رئاسية موسعة الشهر المقبل يقول اعلان متلفز للشباب: "يعجبكم هذا المنزل وتريدون ان تستقروا فيه حقا؟ سيكون لكم اذا شاركتم في صنع القرارات السياسية عبر الانتخابات، لان لا استقرار لكم اذا لم يكن بلدكم مستقرا".

اما في فرنسا فيتحدث الرئيس جاك شيراك، صديق لبنان والرئيس الحريري، وكذلك رئيس وزرائه آلان جوبيه، عما وصفاه بـ"ديموقراطية جديدة لمواطن السنة ٢٠٠٠"، تقوم على مشاركة اوسع للمواطنين في صنع القرارات السياسية. وكان جوبيه واضحا امام البرلمان اول من امس، ان لا تطوير للحياة السياسية ولا تقوية للدولة ولا استقرار للبلاد الا بالمشاركة في صنع القرارات على كل المستويات ولاسيما المحلي منها، اي مجالس الاقاليم (المحافظات) والبلديات والهيئات الاختيارية.

ويلتقي شيراك وجوبيه عند نقطة مركزية هي ان ضعف الشعور بالواجب المدني يؤدي الى انحسار المشاركة في الحياة السياسية وخصوصا في الانتخابات لذلك يجب تطوير النظام الانتخابي في اتجاه تسهيل المشاركة في عمليات الاقتراع واطلاق "مانيفست" للسنة ٢٠٠٠ ينطوي على حقوق جديدة وواجبات جديدة لمواطن جديد.

كذلك يريان ان الانطلاق في هذا المشروع السياسي- في ذروة تمتعهما بأقوى غالبية نيابية - تكون بفتح حوار مع كل القوى الممثلة في مجلس النواب، وفي مقدمها قوى المعارضة الاشتراكية والشيوعية. على ان يكون تسهيل المشاركة في الاقتراع في مقدم الحقوق الجديدة، في مقابل موجبات اهمها اداء الضرائب وخدمة العلم.

وفي حين يتجاهل الحكم عندنا مثل هذه الامور الاساسية والمهمة ويغرق في المستنقع الاعلامي، يطرح اصدقاء الحريري في فرنسا فكرة اجراء انتخابات مبكرة، على اساس النظام الانتخابي الجديد، تبدأ بالبلديات والهيئات الاختيارية بغية تعزيز المشاركة في القرار المحلي، في اطار دوائر صغيرة ومتوسطة هي اقرب الى التمثيل الصحيح والى مطالب المواطنين والمناطق من الدوائر الكبيرة والمكبّرة.

وكم تكون زيارات رئيس الحكومة لفرنسا مجدية ومجزية للبنان ونظامه الديموقراطي، لو يعلن ان الانتخابات البلدية والاختيارية لن تؤجل الى مطلع الخريف المقبل، (وثمة من يقول انها قد تؤجل الى ربيع ١٩٩٨ بداعي ان البطاقة الانتخابية التي كلفت الخزينة مليونا ومئتي الف دولار - نصفها عمولة!- لن تجهز قبل ربيع ١٩٩٨ وان وزارة الداخلية تحتاج الى مبالغ كبيرة لتحضير البطاقة يجب ان تدرج في الموازنة الجديدة).

وربّ سائل هنا: ما دامت ديموقراطيتنا مستوحاة من النظام الغربي، فلماذا لا نتمثل بالاميركيين الذين لا يعدّون لوائح شطب سلفا ولا يتيحون لأي من الحزبين الرئيسيين التلاعب بها، بل يطلبون من المواطنين الراغبين في المشاركة في الانتخابات - بالحضور والانابة والمراسلة - تقديم طلبات بذلك تتضمن كل المعلومات المتعلقة بالهوية، الى لجنة خاصة في كل ناحية تدقق في صحة الطلبات في ضوء قوائم لديها يزودها اياها الضمان الاجتماعي الذي ينتمي اليه جميع الاميركيين والمواطنين غير الاميركيين الموجودين شرعا على الاراضي الاميركية والذي يعتبر رقم الانتساب اليه اهم من الهوية، ولا تقبل معاملة من دونه وان للحصول على دفتر قيادة سيارة!

واذا لم نشأ التمثل بالاميركيين فلنفعل مثل المصريين الذين يتقدمون من الدوائر المختصة لتسجيل اسمائهم في قوائم الناخبين فور بلوغهم السن القانونية تحت طائلة حرمانهم من المشاركة في الانتخابات، ولنبادر في الطلب الى الذين صادفوا مشاكل مع اسمائهم في لوائح الشطب الى مراجعة لجان خاصة يعينها مجلس الوزراء لتلقي الطلبات وبت المراجعات.

اما اذا شئنا التمثل بالفرنسيين فلا بد من الدعوة الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية مقرّبة جدا تتعادل فيها الحقوق والواجبات عبر قانون جديد للانتخابات عنوانه الاساسي: تسهيل المشاركة في الاختيار والاقتراع.

وان فعلنا ذلك نكون اعطينا الديموقراطية اللبنانية فرصة جديدة لاعادة توحيد الشعب واستعادة قراره الحر.

لقد تواطأت السلطة موضوعيا مع دعاة مقاطعة الانتخابات، الامر الذي شوّه التمثيل في كثير من المواقع، فهل تصحح خطأها في الانتخابات البلدية والاختيارية، خصوصا بعدما علن المقاطعون انهم سيشاركون فيها؟

ادمون صعب
واشنطن - باريس

الانتفاضة الجديدة والخروج من نفق "اوسلو"

ماجد كيالي

كانت السلطة الفلسطينية دخلت في معركة "كسر عظم" مع الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بنيامين نتنياهو، ومن الصعب بإزاء تطورات الاحداث، وتداخلاتها، التكهن بطريقة خروج كل طرف من هذه المعركة، كما من الصعب، ايضا، التنبؤ بحسابات الربح والخسارة التي ستلحق بكل منهما.

وبغض النظر عن المآل النهائي لهذه المعركة، فإنها ستفتح مرحلة جديدة في العلاقة بين الطرفين تتأسس على محاولة كل منهما مراجعة الاتفاق المعقود بينهما (اوسلو ١ و٢)، فضلا عن سعي كل طرف الى تغليب قراءته الخاصة للاتفاق.

وعلى كل فإن المعركة المفتوحة بين الطرفين، أعادت التأكيد على القضايا المهمة الآتية:

١- ان مراجعة اتفاق اوسلو باتت قضية جدية وحيوية للطرف الفلسطيني بالنظر الى ما يعتور هذا الاتفاق من ثغرات وقيود جعلت منه طوال المرحلة الماضية، بناء واهيا لا يصمد امام المحكّات، كما بينت، في الوقت نفسه، بأنه اتفاق هش بالنظر الى الخروقات الاسرائيلية الكبيرة والكثيرة له طوال المرحلة الماضية.

لقد اثبتت الأحداث الاخيرة ان احدى الثغرات الاساسية في الاتفاق هي استمرار الوجود الاستيطاني في المناطق الفلسطينية الكثيفة السكان. ومن ضمن ذلك استمرار السيادة الاسرائيلية في هذه المناطق بحجة حماية المستوطنين وأماكن العبادة والمقدسات اليهودية، مثل الحرم الابرهيمي في الخليل (وهو مكان مقدس لدى المسلمين ايضا فضلا عن انه وقف اسلامي) وقبر النبي يوسف في نابلس، وقبر راحيل في بيت لحم، وكانت كل هذه الأماكن المسرح الاساسي للمواجهات الحادة التي دارت بين الفلسطينيين والاسرائيليين؛ فهل كان من المعقول قبول استمرار تواجد بضعة آلاف من المستوطنين اليهود في قطاع غزة الذي يقطنه نحو المليون فلسطيني؟ وهل يمكن أن يصمد اتفاق تصر فيه اسرائيل على استمرار التواجد الاستيطاني لبضعة مئات من المستوطنين المتزمّتين في مدينة الخليل؟!

من ناحية ثانية، فإن تضمين الاتفاق مصطلح اعادة الانتشار، بديلا من مصطلح الانسحاب يحمل في طياته احتمالات اعادة انتشار اخرى، بمعنى إعادة احتلال المناطق التي تمّ اعادة الانتشار فيها سابقا. وفي الحقيقة فإن الاحتكاكات الدموية بين الطرفين كانت بسبب الخلل الحاصل في هذا الاطار، وبسبب تقسيم المناطق الى أ وب وج في الاتفاق، ونظرا الى التداخل بين هذه المناطق، فمن الصعب التمييز بين حدودها (إن كانت هناك حدود تفصلها) وهذا ما يفسر المصادمات العنيفة في المناطق التي جرى الحديث عن اعادة الانتشار فيها وهي رام الله، ونابلس، وبيت لحم، وغزة. وهذا الوضع يستدعي اعادة الامور الى نصابها، اي وضع قضية اعادة الانتشار في اطارها الحقيقي، بمعنى الانسحاب والخروج نهائيا من المناطق الفلسطينية الكثيفة السكان في المدن والقرى، وفي ما بينهما، بما يضمن عدم الاحتكاك بين الفلسطينيين وجنود جيش الاحتلال.

الناحية الثانية، التي تجب مراجعتها هي اخلال اسرائيل ببند اساسي من بنود اتفاق اوسلو المتضمن تعهد الطرفين بعدم القيام بكل ما من شأنه فرض وقائع تخل بالقضايا المطروحة على مفاوضات الحل النهائي وهي كما هو معروف، قضايا اللاجئين والقدس والمستوطنات والحدود والقضايا الأمنية وغير ذلك من الشؤون السيادية.

وفي هذا الاطار رصدت السلطة الفلسطينية مجموعة كبيرة من الخروقات الاسرائيلية ومحاولات فرض الأمر الواقع، ولعل أهمها محاولات اسرائيل استئناف عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وايضا محاولاتها الدؤوبة لتهويد القدس من خلال تعزيز اعمال الاستيطان فيها، وتغيير معالمها الديموغرافية والحضارية.

وفي هذا السياق تأتي خطوة فتح النفق المحاذي لسور المسجد الاقصى، والذي ترى فيه اسرائيل عملا من أعمال السيادة، باعتبارها ليست مستعدة، ولا بأي حال، للتفاوض على القدس، لا على اساس تقسيمها، ولا على اساس جعلها عاصمة لدولتين، اذ هي تصر على بقاء القدس الموحدة عاصمة لدولة اسرائيل؛ وترفض اي حقوق سياسية للفلسطينيين فيها.

٢- لقد اثبتت المعركة المفتوحة مع الحكومة الاسرائيلية، بأن السلطة الفلسطينية تمتلك في الحقيقة خيارات أخرى، غير خيار استمرار الخضوع والارتهان للارادة الاسرائيلية، واثبتت هذه المعركة ايضا، بأن الطبيعة الصراعية للعلاقات بين الطرفين لم تتغير بعد على رغم مرور ثلاث سنوات على الاتفاق بين الطرفين (وعلى رغم مياه كثيرة سارت في النهر) لأن تغيير طبيعة الصراع لا يتعلّق بأوهام الطرف الفلسطيني ولا بآماله، بمقدار ما يتعلّق بمدى استعداد الطرف الآخر لمراجعة الطروحات الايديولوجية والسياسية والممارسات الاحتلالية والعنصرية التي ما زال يتمسك بها، هذا فضلا عن انها تتعلّق، ايضاً، بطبيعة الحلّ الذي يجري فرضه على الطرف الفلسطيني.

في هذا المجال، استجابت السلطة الفلسطينية لمختلف المتطلبات الاسرائيلية بغض النظر عن كلفتها، وذهبت بعيدا، بالنسبة الى الوفاء بالتعهدات الأمنية التي قطعتها لاسرائيل الى حدّ توتير علاقتها بالمجتمع الفلسطيني وإضعاف وحدته الوطنية، كما عملت على الخضوع لإملاءات اسرائيل بالنسبة الى إغلاق بعض المقرات في القدس التي كانت تضم بين جدرانها انشطة فلسطينية، على رغم كل هذه الالتزامات رفضت الحكومة الاسرائيلية تقديم اي تنازلات، ان بالنسبة للافراج عن معتقلين، او بالنسبة الى اعادة الانتشار في الخليل، الى غير ذلك من القضايا العالقة الخاصة بتنفيذ بنود اتفاق اوسلو، الامر الذي وضع السلطة الفلسطينية في موقع حرج بإزاء نفسه وبإزاء المجتمع الفلسطيني المحاصر، مما اضعف صدقية عملية السلام بينها وبين اسرائيل على مختلف الاصعدة.

على هذا الاساس كان الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مهيأ للانفجار بين لحظة وأخرى، حتى أن الرئيس المصري حسني مبارك تحدث عن انتفاضة فلسطينية في حال استمرت حكومة نتنياهو في ممارساتها وتجاهلها عملية السلام، وعدم تنفيذها الاستحقاقات المطلوبة منها، كما ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوّح مرارا بأن الوضع بات على حافة الانفجار وبأنه قد يجد نفسه مضطرا للإعلان عن دولة فلسطينية من طرف واحد (بغض النظر عن جدية هذا التهديد). وبالفعل لم يكن امام عرفات ما يفعله سوى اخذ المبادرة، التي طالما افتقدها في المرحلة الماضية بإزاء اسرائيل، بمعنى أنه لم يعد بإمكانه التراجع، لأن ذلك سيؤدي الى افول الحكم الذاتي، بدل ان يتطور هذا الوضع الى دولة فلسطينية كما يطمح الى ذلك الرئيس الفلسطيني.

وهكذا وفي هذه المرة، ايضا، نجح ياسر عرفات في تنظيم الغضب الفلسطيني وتوجيهه، وتاليا الى توظيفه سياسيا لمصلحة السلطة الفلسطينية، خصوصا وأن هذه الانتفاضة جاءت في لحظة دولية وعربية مواتية، حيث عمقت عزلة حكومة نتنياهو، وأكدت على تحميله مسؤولية عرقلة مسيرة السلام في المنطقة على مختلف الجبهات.

٣- اثبتت أحداث الأيام الماضية، بأن الوقائع التي تمّ فرضها خلال السنوات الماضية من عمر اتفاق اوسلو، قد اصبحت أمرا لا يمكن العودة عنه الى الوراء بالنسبة الى الطرفين. وهكذا فإن السلطة الفلسطينية أصرت على منع جنود الاحتلال من دخول المدن الفلسطينية ولو أدى الأمر الى اشتباك بالأسلحة، كما انه من الناحية المقابلة اعترف الطرف الاسرائيلي بخطوط التماس التي جرى رسمها عند حدود هذه المدن فلم تحصل عمليات اقتحام واسعة للمدن (إذا استثنينا تدخل الطائرات العمودية). وعلى رغم التصريحات المتطرفة لوزير الزراعة رفائيل ايتان عن احتمال اسرائيل بإعادة احتلال المدن المذكورة، إلا انه من الصعب تصوّر ذلك من الناحية العملية ضمن المعطيات القائمة.

ويمكن القول ان الوضع السائد بتوازناته الراهنة وبمعطياته الاقليمية والدولية، إن كان يمنع العودة الى الوراء (اي الى مرحلة ما قبل الاتفاق) فهو لم يصل بعد الى درجة السماح بالذهاب بعيدا الى الأمام من خلال الاعلان عن قيام دولة فلسطينية من طرف واحد، لأن هذه الفكرة على رغم منطقيتها وجرأتها، تحتاج اساسا الى القدرة على وضعها موضع التطبيق وضمان استمرارها ونجاحها، ولعلّ القيود الأمنية والاقتصادية وعلى المعابر الحدودية التي تكبّل الكيان الفلسطيني تحول دون ذلك.

اما البديل من هذه الفكرة، والذي يمكن ان يمهد لها، خصوصا في ظل هذا التعاطف الدولي، والالتفاف العربي حول دعم الموقف الفلسطيني، فيتمثل بطرح مطلب الحماية الدولية لمناطق السلطة الفلسطينية من اجل تنفيذ أغراض عدة من ضمنها: ١) حماية الشعب الفلسطيني؛ ٢) مراقبة الممارسات الاسرائيلية؛ ٣) متابعة تنفيذ اسرائيل التعهدات المطلوبة منها في الاتفاق مع الفلسطينيين؛ وهذا المطلب يمكن ان يجد تجاوبا شديدا معه بالنظر الى تجارب دولية أخرى (البوسنة) وحتى بالنسبة الى التجربة الفلسطينية، حيث طرح مجلس الأمن الدولي إثر مجزرة الحرم الابرهيمي في الخليل (آذار ١٩٩٤) في القرار ٩٠٤ الصادر عنه فكرة توفير وجود دولي موقت لضمان حماية المدنيين الفلسطينيين وسلامتهم وهذا المطلب يمكن أن يجد تجاوبا افضل معه في هذه المرحلة، نظراً الى الرعاية الدولية لعملية السلام، وبسبب عزلة حكومة نتنياهو.

كاتب فلسطيني

المسألة الافغانية الجديدة

طهران - من ياسين مجيد

نجحت قوات ميليشيا الطالبان في دخول العاصمة الافغانية كابول بعدما فشلت مرتين في اقتحامها. لقد دخل اصحاب العمائم البيض الى كابول من دون خوض معركة مهمة مع القوات الحكومية التي كان من الواضح انها قررت الانسحاب شمالاً. كان بامكان احمد شاه مسعود القائد العسكري للرئيس الافغاني برهان الدين رباني ان يصمد امام تقدم الطالبان لاسبوع في اقل تقدير على رغم ضخامة الامكانات العسكرية التي تجهز بها الطالبان هذه المرة. فشاه مسعود الذي يطلق عليه لقب اسد بانشير اثناء مقاومته الاحتلال السوفياتي لافغانستان، استطاع ان يدحر قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي والذي يملك ميليشيا قوية في اكثر من معركة على ابواب كابول كما انه اوقف تقدم ميليشيا الطالبان نحو كابول وألحق بها خسائر فادحة.

ولذلك، فان احمد شاه مسعود المعروف، اضافة الى كفاياته العسكرية وقدرته على قراءة الوضع السياسي، آثر الانسحاب ومعه جنوده البالغ عددهم ٥٠ الف مقاتل الى وادي بانشير الذي كان يقاتل فيه اثناء الغزو السوفياتي لافغانستان. ان انسحاب مسعود ومعه الرئيس رباني ورئيس حكومته حكمتيار يشبه بدرجة كبيرة انسحاب جلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني من السليمانية امام تقدم قوات الحزب الديموقراطي بزعامة مسعود البارزاني المدعومة من القوات العراقية. وكما يراهن الطالباني الآن على تعاطف الرأي العام الكردي الذي لا يحبذ وايا تكن الظروف الاتفاق مع صدام حسين، فان الرئيس برهان الدين رباني يراهن ايضاً وفي المدى البعيد على الرأي العام الداخلي الذي يصعب عليه ان يتحمل حركة الطالبان بكل ما تحمل من تحجر وانغلاق.

ولا يقتصر التشابه بين ما حدث في كردستان العراق وافغانستان على الانسحاب التكتيكي لكل من جلال الطالباني واحمد شاه مسعود، بل يمتد ليشمل ايضاً الموقف الدولي وتحديداً الاميركي في كلتا الحالين. فكما ان الطالباني فوجئ بالموقف الاميركي من دخول القوات العراقية الى اربيل وعدم منع واشنطن مسعود البارزاني من دخول السليمانية، ربما عقوبة له على تعاونه مع ايران، فان الرئيس برهان الدين رباني، وهو الرجل المعتدل وصاحب العلاقة القديمة مع الولايات المتحدة قرأ جيداً وكذلك قائده شاه مسعود اندفاعة الطالبان الجديدة نحو كابول. فالولايات المتحدة كانت اعربت للرئيس برهان الدين رباني عن انزعاجها اكثر من مرة من تعاونه مع ايران التي نجحت في تقريب وجهات النظر بين رباني وحكمتيار. ولا شك في ان الادارة الاميركية التي لا تحبّذ على الاطلاق اي تنامٍ للدور الايراني في كردستان العراق، كانت قلقة جداً وكذلك السعودية من تعاظم الدور الايراني في افغانستان خصوصاً بعد عودة حكمتيار الى كابول وتشكيله حكومة جديدة.

والمراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يعتقدون ان ما حدث في كردستان وافغانستان يمثل في واقع الحال نكسة للديبلوماسية الايرانية التي استطاعت خلال الفترة الاخيرة تحقيق نجاحات سياسية مهمة. فمن آسيا الوسطى والقوقاز، حيث الوساطة الايرانية في الازمة الطاجيكية وازمة كرباخ بين ارمينيا وآذربيجان الى افغانستان وكردستان ثم نجاح الوساطة الايرانية بين اوغندا والسودان، بمعنى ان ما حدث في كردستان وافغانستان بكل ما يفرزه من آثار سلبية على الامن القومي الايراني، جاء في فترة شعر فيها الايرانيون بشيء من الارتياح وربما بالزهو. فبالاضافة الى نجاحاتهم السياسية في المناطق المختلفة كوسطاء، لاحظوا فشل الولايات المتحدة في اقناع حلفائها الاوروبيين واليابانيين في مسايرتها في محاصرة ايران اقتصادياً وعزلها سياسياً. لقد شنت الصحف الايرانية هجوماً عنيفاً على وزارة الخارجية الايرانية متهمة اياها بعدم متابعة الملف الافغاني بشكل جدي باعتبار ان دخول الطالبان الى كابول اما ان يغرق البلاد في حرب تقود الى تقسيم افغانستان فتتأثر ايران امنياً او يتمكن الطالبان من فرض سيطرتهم على افغانستان فتبرز المشاكل السياسية والاقتصادية والمتاعب الطائفية لايران.

لكن، على رغم شعور الاوساط المختلفة بالصدمة بسبب ما حدث في كردستان العراق، فان التطورات الدرامية على الساحة الافغانية كانت اكثر ازعاجاً للعاصمة الايرانية التي ترى ان ما يجري في افغانستان سيترك آثاراً في غاية الخطورة على الامن القومي الايراني وكذلك على المشروع الاقتصادي والتجاري الايراني لربط آسيا الوسطى والقوقاز بالعالم عبر ايران. ذلك انه في حال هدوء الاوضاع الامنية والسياسية في افغانستان، فان الولايات المتحدة الاميركية وبدعم سعودي - باكستاني سوف تمارس ضغوطاً على دول آسيا الوسطى لتغيير طريق ارتباطها بالعالم الخارجي علماً بان الباكستان تخطط لهذا المشروع الذي يعتبر حيوياً بالنسبة اليها. ان الحكومة الايرانية التي تحرص كثيراً على الحفاظ على علاقاتها الجيدة تقليدياً مع باكستان ستجد نفسها مضطرة الى اعادة النظر في هذه العلاقة التي قد تشهد بعض الفتور بسبب التطورات الاخيرة على الساحة الافغانية والطموحات الباكستانية التي تصطدم بالمشاريع الايرانية.

بالمستوى نفسه الذي يمكن ان تتضرر فيه العلاقات الايرانية - الباكستانية من دخول الطالبان الى كابول، فانه من المحتمل جداً ان يؤدي هذا التطور الى زيادة التقارب بين طهران وموسكو التي تنظر بقلق بالغ الى ما يجري في افغانستان، وما يمكن ان يؤثره ذلك على حدودها الجنوبية وخصوصاً جمهورية طاجيكستان التي تعاني من عدم استقرار امني منذ العام ١٩٩٢. علماً بان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي لم يدلِ بأي تصريح سياسي منذ فترة بسبب مرضه، دعا الى عقد قمة لمجموعة الدول المستقلة لمناقشة التطورات الاخيرة على الساحة الافغانية وما يمكن ان تفرزه على أمن الجمهوريات الجنوبية. ان الانزعاج الشديد في العاصمة الايرانية من دخول الطالبان الى كابول سيؤدي بطريقة آلية الى دفع العلاقة ليس بين طهران وموسكو فقط وانما بين العاصمة الايرانية وعواصم جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز التي تنظر بعدم ارتياح الى حركة الطالبان. ولذلك، فان المهتمين بالشؤون الآسيوية يعتقدون ان الجهود الاميركية والباكستانية لربط آسيا الوسطى والقوقاز بالعالم عبر اسلام آباد وكابول ستواجه صعوبات كبيرة بسبب موقف روسيا والجمهوريات الآسيوية.

"مثقفو البلاط" والتشبيح الثقافي

محمد علي مقلد

لا نظن باسم عباس* ارسطو او بيدبا، ولا دولة الرئيس اسكندراً او دبشليماً، ولا نحن في دولة مقدونيا حتى يبشرنا احدهم، باسم السادة، بقيام مجتمع السادة والعبيد، الا اذا كان يستحضر، بزلّة اللسان الفرويدية، حالة يعيشها محظياً، ولا يتمناها ولا نتمناها له او لسواه.

ولا نظن المثقفين المعترضين على بعض ما في الناصرية من اهمال لقضية الديموقراطية الا اوفياء بامتياز لمعظم ما جسّدته الناصرية قيماً قومية ووطنية، وهم وحدهم الذين ظلوا مدافعين عنها، في حين قبع مثقفو البلاط الناصري دعاة لاهل كل بلاط لاسيما بعد غياب جمال عبد الناصر.

ولا ننصح بنبش التاريخ او باستنطاقه، فاحداثه حافلة بجرائم موصوفة بحق اهل العلم والثقافة، ارتكبها اهل السلطة، ونحيل المعنيين بقراءة التاريخ ان يعودوا الى محنة المثقفين مع أهل الحكم في التاريخ العربي: ابن حنبل، الحلاج، ابن رشد، وان يقرأوا بعض ما كتب عن ذلك، محمد عابد الجابري على سبيل المثال لا الحصر.

حين قرأنا شوقي بزيع** ظنناه متحدثاً "بخاطر كل انسان" حر وطني ديموقراطي، حتى جاءت مقالة الرد عليه لترفع الريب عن ظنّنا، وتجعل الكلام عن مثقفي البلاط يقيناً راسخاً، وأدلتنا على ذلك:

١- بالخفّة الفكرية المعهودة لدى مثقفي البلاط، وضع شجاعهم، وقد رموه في الجبّ، يده على رأسه، متلمساً ريشة الدجاج المسروق في قصة سليمان الحكيم، فوقع في فخ التهمة متلبساً، انه واحد منهم، والشجعان منهم قلّة، تعفّف شوقي عن تسمية احدهم، حتى لا يشخصن قضية بأهمية الحرية والديموقراطية، وبقداستها، بينما دأب الآخرين شرشحة كل قداسة وشخصنة كل قضية.

٢- بالخفّة الفكرية والعلمية ذاتها، يعتقد مثلهم بقرابة لغوية اشتقاقية بين الثقافة والسلطة، ولا نعرف على اي معجم استند. فالثقافة، في القاموس من الحذق والمهارة والسلطة قهر. اين وجه القربى! الا اذا كان يرى في السياسة الممارسة مهارة في القهر! إنذاك يكون على حق، ويكون من واجب مجمع اللغة وضع قاموس جديد يختم لصاحبنا، بديلاً من لسان العرب واسمه لسان مثقفي البلاط.

اعتقدنا الامر ملتبساً عليه، وظنناه خلط بين السلطة والسياسة ورسم قرابة بين الثقافة والسياسة، فوجدنا القضية، في هذه الحالة ادهى وأمرّ، فالسياسة، لغة، من ساس يسوس الدواب ليروضها، وهذه لعمري قرابة لا نتمناها لخصومنا، فكيف لرفاق لنا من اهل القلم! ولا نملك حيال ذلك الاّ دعوتهم للخروج من خفّة الثقافة، لان الكتابة مسؤولية ولكل علم اصول وتاريخ.

٣- اعتقدنا ان مقدمة المقالة، على ما فيها من خفة فكرية وعلمية، تنمّ عن رغبة صاحبها في مجاراة خصمه بكلام شمولي يقدم افكاراً ليتقارع بها اخرى، وخلنا انه سيعالج مشكلة عويصة ترتبط بالعلاقة بين الثقافة والسياسة، وسرعان ما وقعنا في الخيبة، لان مثقفي البلاط كعادتهم، يسطحون الامور، فيحوّلون مشكلة العلاقة بين طرفين، ويختزلونها في حديث منفرد عن كل طرف معزولاً، ثم يمعنون في اختزالها مسألة وحيدة هي السياسة، او بعضها، اي السلطة، وينحدرون انه وتبجيلاً وتمسيح جوخ لاولياء النعمة من اهل السلطة، كل ذلك ضمن ديكور من الشتائم بحق الخصوم يترفع عنه المثقف الحقيقي.

٤- ان تعاون الثقافة، بما هي علم وبحث وفن وابداع، وهذا ما يقصده شوقي بزيع لا بما هي رأي شائع ومعارف شعبية، وهذا ما قصده باسم عباس مع السياسة، لا يقوم الا في ظروف معقّدة، والطلاق بينهما ليس من صنع المثقفين بل من صنع سواهم، والتناقض بينهما ظاهرة غير مفتعلة، بل هي موضوعية، لانهما يهتمان، الى حد بعيد، بالشيء ذاته، كل من زاوية نظره. فالسياسة تجنّد الثقافة من زاوية الحدث اليومي، بينما تسائل الثقافة الحدث من زاوية المعرفة، والاسئلة الجيدة، في نظر السياسة، هي اسئلة الحدث الجاري، بينما السؤال الثقافي الجيد هو هو الحدث المهم، والسياسة ترى ان ما هو مقرر فهو مقرّر، بينما الثقافة العالمة، لا الشعبية، ترى ان ما جرى التفكير فيه يبقى دوماً موضوعاً للتفكير، والسياسة الناجحة هي التي تعرف كيف تقفل نقاشاً، والثقافة تنجح حين تتقن فتح النقاش (جيل دولوز)...

هنا هو بيت القصيد، تناقض موضوعي، يعمل المثقفون الحقيقيون على جعله تناقضاً داخل الوحدة، ويعمل سواهم على جعله تناحرياً. هكذا فعل ستالين، حتى لا نسمي غيره، ومثقفو بلاطه، وكرر فعلته ستالينيون جدد، ومثقفو بلاط جدد، فكانوا ككل تكرار في التاريخ، مهزلة النسخة الاولى.

٥- لكي يستوي النقاش ويتجه وجهته الصحيحة، كان على باسم عباس ان يطور مقدمة مقالته ويجعلها متناً، لا ان يسوقها كالبداهة من غير حجة ولا منطق، ولا فالعتب يأتيه من ديكارت ومن علماء المناهج في الكلام العلمي. ولانه لم يفعل ذلك، انزلق، حيث شكا من قصر نفسه النظري، الى نقاش سياسي مباشر لا على طريقة اهل السلطة، بل بأسلوب ابواقها، مستنصراً بدولة الرئيس على شوقي بزيع، محرضاً اياه عليه، ونجلّ دولته عن الاستجابة، وتحرص ان يبقى النقاش ثقافياً بحتاً وانطلاقاً من ذلك ننصح باسم عباس وصحبه بالاستفادة من دروس التاريخ وتجارب المناضلين ومنها:

أ- المثقف الحقيقي يرتفع بالنقاش الى مستوى آدابه واصوله، ولا يكرر خطأ يقوله السياسيون، ويجتره المحازبون، ويتلقّفه الدعاة والمبشرون من ذوي المعارف الشعبية. وقد مرّ على اسماعنا وتحت ابصارنا كثيرون منهم، اي من مدعي الثقافة، وكانوا، وهم في صفوف الماكينة الانتخابية، داعين انشاءه بعزم وحزم ورغبة بالمكاسب، لانتخاب اللائحة بكاملها. وكنا نشفق عليهم حين لا يجدون جواباً عن اسئلة مثقفين حقيقيين: ما هو برنامجكم؟ كيف تدعون لانتخاب لائحة لم تعرف بعد اسماء اعضائها؟ وجوابهم المضمر والمخجل ثقافياً هو انهم انحازوا للحدل لا للحرية، انحازوا لحدل الحرية. أليس هذا معيباً بحق الثقافة؟!

٢- المثقف الحقيقي حين يتناول في كلامه مصطلحات ومفاهيم، كالسلطة والدولة والقانون والنظام، عليه ان يعود الى علماء السياسة، فيدقّق في كلامه استناداً الى اهل البحث والعلم والمعرفة، الى دروس او استشارات مع اساتذة الحقوق، وهذا ليس عيباً على المثقف الحقيقي، بل هو عيب في نظر مدّعي الثقافة، انذاك لا يقع في تشبيح ثقافي عن النظام المتماسك ودولة القانون. عليه ان يعود، بتواضع، الى مونتسكيو وروسو وهيغل وماركس، هذا على الاقل، لا الى حموراني واسياد القرون الوسطى وامراء الملل السلطانية، الا اذا كان في ذهنه صورة عن الدولة ترقى الى ما قبل الدولة الحديثة، الدولة الرأسمالية، دولة الثورة الفرنسية وحقوق الانسان.

٣- المثقف الحقيقي هو الذي، من داخل "الاحترام المتبادل" الذي يدعيه مثقفو البلاط يشد النقاش الى حقله الثقافي، فيفرض على السياسي، بقوة المنطق وعدالة القضية، ان يأتي الى ساحة السجال و"التعاون والاحترام المتبادل"، بلغة الثقافة، وليس هو ذاك الذي، بخواء ثقافته وانعدام قضيته، يتلبّس لغة السياسي، يستعيرها ويستجير بها من رمضاء العلم.

المثقف الحقيقي، استناداً الى ذلك، يطرح على نفسه وعلى سواه عنواناً اساسياً تحت رايته تندرج مقاييس ثقافته ومعايير قضاياه، الا وهو عنوان الحرية كتابة وفناً وابداعاً، حرية مارسيل خليفة وعبده وازن والصادق النيهوم، وعلم نصر حامد ابو زيد، ودماء مثقفي العالم العربي التي تهدر على مذبح الحرية، بينما ينزوي مثقفو البلاط في زوايا انجازات السياسيين، ضمن الاحترام المتبادل دوماً كأنّ الذي يجري بحق الحريات العامة لا يعنيهم، فلا يرفّ لهم جفن، لان جفونهم مطبقة على آخر ما رأوه من مكاسب فتحولت قضيتهم تنافساً رخيصاً على اعلان الطاعة، وتسابقاً على النيل من شرف الابداع كما حاول ان يفعل بعض اتحاد الكتاب اللبنانيين بحق الشاعر ادونيس.

٤- المثقف الحقيقي هو المجادل بالحسنى، ولا يسوق الشتائم بحق خصومه، ولو كانوا خصوماً. والجدال الثقافي يقوم على الحجج والعقل والمنطق والادلة والبراهين والمساءلة، ويتعفّف عن لغة السوقة واتهام المثقفين بانهم "يريدون دمار لبنان"، بدليل انهم يحتجون على الواقع ويشخصون امراضه! ومتى كان دور المثقف الحقيقي غير ذلك؟ ألم تقرأوا كتاب الله! اقرأ وربك الاعلم! اقرأ تاريخ المفكرين صانعي نهضات بلادهم، اقرأ مثقفي التنوير الثائرين على تسلّط السياسة على الفكر، اقرأ منشقي الاتحاد السوفياتي الذين بشروا بالحرية وغنوها. اقرأ بربك اقرأ، حتى تتفادى التجديف على المعارضين، والنيل من رموز الابداع ورميها بـ "التهور والتعري والفضائحية"، حتى تتواضع، فالمتواضع لا يمدح نفسه ولا يدّعي انه "رأس حربة للدفاع عن القضايا الثقافية".

جدال المثقفين يبنى، بالدرجة الاولى، على الاخلاق، وبصورة خاصة، في ظل انحدار السياسة واعلان طلاقها مع القيم الاخلاقية، وتباهيها بالفساد، حتى صار الفساد قيمة تتربّى عليها اجيالنا من اللبنانيين. فكيف لمثقّف يدافع عن قيم الفساد ان يدّعي الانتماء الى قيم الثقافة.

٥- المثقف الحقيقي هو الذي يرى الوطن بعين وطنية، لا من خرم ابرة المنطقة والملّة والحارة والزاروب والخدمات، وعليه فلا يعترينا عجب من احتجاب الابعاد الحقيقية التي ينطوي عليها انتحار خليل حاوي ورائف رزق الله، عن عين صاحبنا، فبين انتحارهما واستشهاد بلال فحص وسائر الشهداء قاسم مشترك هو ان كلاً منهم آمن بقضية، كل على طريقته، وافتداها كل بأسلوبه، فلسفية كانت القضية لم وطنية سياسية، والعبرة من غيابهم ان العظماء من الناس، مثقفين، مناضلين، سياسيين، نقابيين يكبرون ويحفظ التاريخ اسماءهم اذا ارتبطت الاسماء بقضايا عامة تهمّ المجتمع والوطن والمستقبل، اما صغار الناس، لاسيما من بين المثقفين فهم الذين تختزل القضايا عندهم بالتنظير للانتهازية.

نعترف اخيراً اننا خسرنا رهاناً لاننا اعتقدنا ان مثقفي البلاط لن يتجرأوا على اعلان اسمائهم، وسيبقون في الظل متلحّفين بخجلهم مما هم فاعلون، ولظننا ان اخوة لباسم عباس رموه في الجبّ ولن يجد بينهم سميعاً ولا مجيباً ولا نصيراً.

وختاماً، في الثقافة والفن، كما في السياسة، ما يُبنى على التشبيح، يذهب مع الريح.

* اشارة الى مقالته في "قضايا النهار" ٩٦/٩/٢٤.
** مقالته عن "مثقفو البلاط" "قضايا النهار" ٩٦/٩/١٤.

الى الاب بيطار

بيان سينودس الكاثوليك بدء استجابة لنداء الوحدة

الاب اميل يعقوب (مجاعص)

"لان بكلامك تتبرر وبكلامك تدان" (متى ١١: ٣٧).
ايها الاب الجليل توما بيطار

إن وجهة نظرك المنشورة في ملحق "النهار" السبت ٢١ ايلول ١٩٩٦ حول بيان سينودس الروم الكاثوليك بشأن الوحدة المنشور في جريدة "النهار" ٤ ايلول ١٩٩٦، وما هو معروف عنك من سيرة رهبانية تُقتدى، تجسّد القول بالعمل، والمثابرة على الخدمة اليومية من صلاة وتأمل وعمل وكتابة ابتغاء لقاء وجه المخلص الحبيب الذي أحب العالم وبذل نفسه لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية: "فانه لم يرسل الله ابنه الى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم" (يوحنا ٣: ١٦ - ١٧) وهو القائل: "ما جئت لأدين العالم بل لأخلص العالم" (يوحنا ١٢: ٤٧).

إن وجهة نظرك أوحت لنا بهذه الكلمة ونحن نتمثل قول بولس الرسول عن المحبة: "المحبة تتأنى وترفق. المحبة لا تحسد ولا تتباهى ولا تنتفخ ولا تأتي قباحة ولا تلتمس ما هو لها ولا تحتد ولا تظن السوء ولا تفرح بالظلم بل تفرح بالحق وتحتمل كل شيء وتصدق كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء. المحبة لا تسقط ابدا. اما النبوءات فستبطل والألسنة تزول والعلم يبطل" (اكورنثوس ١٣: ٤ - ٨).

تلك المحبة قبلة المسيحيين التي تغنى بها الشعراء والفنانون في كل زمان ومكان. وهي الوصية التي وضعها السيد علامة يعرف بها تلاميذه: "اعطيكم وصية جديدة: احبوا بعضكم بعضا كما احببتكم. احبوا انتم ايضا بعضكم بعضا. اذا احب بعضكم بعضا عرف الناس انكم تلاميذي" (يوحنا ١٣: ٣٤ - ٣٥).

وهي ما جعلت يوحنا الرسول يقول: "كل من يبغض اخاه فهو قاتل نفس" (رسالة يوحنا الاولى ٣: ١٥).

وهي التي جعلت الكنيسة تردد في خدمتها اليومية صلاة معلم الكنيسة العظيم القديس افرام السرياني مع الركعات الثلاث لكي تستقر اهميتها في ذهن المصلي وقد جمعت الفضائل التي على المسيحي التحلي بها والعمل بموجبها ومنه هي:

"ايها الرب وسيد حياتي، اعتقني من روح البطالة والفضول، وحب الرئاسة والكلام البطّال، وأنعم عليّ أنا عبدك الخاطئ بروح العفة واتضاع الفكر والصبر والمحبة. نعم يا ملكي والهي، هب لي ان اعرف ذنوبي وعيوبي، وألاّ أدين اخوتي، فانك مبارك الى ابد الدهور آمين".

في ضوء ذلك كم تمنينا ان يرى سيادة الاب الجليل في نظرته الى بيان السينودس الكاثوليكي ولو بادرة طيبة في سبيل الحوار البنّاء من اجل الوحدة التي يطمح اليها المسيحيون، وان تلمع امامه شعلة الوحدة بين الكلمات الصادرة عن مجمع مقدس فيه نخبة كريمة من رؤساء كهنة نذروا انفسهم للرب وكنيستهم، يرأسه حبر جليل تجاوز التسعين في خدمة رعائية وصلاة وصوم ورجاء قيامة وحدة ينشدها كل مؤمن.

كم أسفنا ان يكون راهب في ديره، هو من نجل ونحترم، عاكف على التأمل ومجاورة الرب والصلاة بحرارة وتكرار الطلبات للعالم والكنيسة واهمها القول: "من اجل سلام كل العالم وحُسن ثبات كنائس الله المقدسة واتحاد الجميع الى الرب نطلب"، لم يجد في بيان السينودس بدء استجابة لصلاته في سبيل الوحدة فيتقبله بروح المحبة التي لا تدين اخاه بل بكل تواضع لا تظن السوء وتقابله بايجابية لتسد كل نقص عرضه وتصور المسار نحو الوحدة التي طلبها المعلم واوصى بها:

"لست بعد اليوم في العالم واما هم فلا يزالون في العالم وأنا ذاهب اليك يا أبت القدوس احفظهم باسمك الذي وهبته لي ليكونوا واحدا كما نحن واحد" (يوحنا ١٧: ١١).

ايها الأب الجليل، اشعل جذوة القبس التي في داخلك واثر السبيل بلمعان القداسة، "وليظهر النور ويرى الناس العمل الصالح فيمجدوا الآب الذي في السموات".



FRIDAY
الجمعة

17:00
WOOF
(Children Prog.)

17:30
العاب الصغار
(Children Prog.)

18:30
TROPICAL HEAT
(American Action Series)

19:30
الاخبار



20:00
ANDREW NEWTON
(Hypnotic Experience)

20:30
5/7
(Socio-Political)

22:00
JAKE & THE FATMAN
(American Action Series)

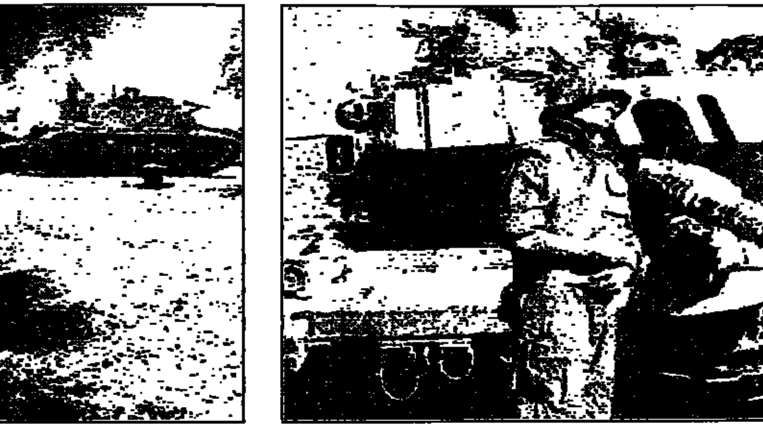
23:00
LATE NIGHT MOVIE

NEW GRID
September 16th, 1996



انقسام في اسرائيل حيال نتائج واشنطن والمستوطنون مستعدون للحرب

القمة أحبطت الفلسطينيين فحرّكت روح التمرد


جندي اسرائيلي يصلي امام دبابته في محيط نابلس. (أب تيليفوتو)


عامل فلسطيني يصلي قبالة دبابة اسرائيلية خارج بيت لحم. (رويتر تيليفوتو)

خلفت نتائج قمة واشنطن شعورا في الشارعين الفلسطيني والاسرائيلي بأن الهدوء النسبي الذي شهدته الضفة الغربية وقطاع غزة في اليومين الاخيرين ليس الا هدنة موقتة لن تلبث ان تتحول مواجهات أشد ضراوة من تلك التي وقعت الاسبوع الماضي اذا لم ينزع فتيل التفجير في اسرع وقت. فهذه النتائج ولدت لدى الفلسطينيين احباطا تاما، ذلك انها ابقت اسباب التوتر كما هي. فالنفق – الازمة في القدس الشرقية ظل مفتوحا، وعثرة الخليل ظلت قائمة، وفوهات مدافع الدبابات الاسرائيلية ظلت مصوبة الى المدن الفلسطينية.

في المقابل، انعكس الاحباط الفلسطيني استنفارا في صفوف المستوطنين والجيش الاسرائيلي وقرعاً لطبول الحرب استعدادا لأي مواجهة محتملة مع رماة الحجار ورجال الانتفاضة. وقد انكى هذا التوتر الانقسام العميق في المجتمع الاسرائيلي في تقديم نتائج القمة بين من رأى فيها انتصارا ينبغي استكماله بالتنصل من الاتفاقات مع الفلسطينيين من جهة، ومن رأى فيها طريقاً لاراقة مزيد من الدماء من جهة اخرى.

وعبر المتشددون اليمينيون عن فرحتهم بما حصل في واشنطن باستقبال حاشد لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لرفضه تقديم تنازلات للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. واغتنم الفرصة للمطالبة بمزيد من التصلب حيال الفلسطينيين. فقد اعتبر وزير العلوم بيني بيغن اتفاق اوسلو خطأ تاريخياً فادحاً لانه اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وسمح لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" به المس باسرائيل شرط الا تعلن مسؤوليتها عن ذلك".

وطالب زعيم حركة "تسوميت" وزير الزراعة رفائيل ايتان الحكومة بعدم التخلي عن الحي اليهودي في الخليل عبر تنفيذ اعادة الانتشار. وأكد أن اتفاق اوسلو "الذي هو اتفاق سيء لن يخرج الى حيز التنفيذ اذا هدد امن اليهود في الخليل".

وتوقع حزب "المفدال" تغييراً جذرياً في موقف الحكومة من خطة اعادة الانتشار في الخليل.

وترافقت هذه المواقف مع استمرار الجيش الاسرائيلي المنتشر حول مدن الضفة في حال تأهب وتعزيزه بوحدات اضافية على رغم اعلان السلطات الاسرائيلية انها قررت تخفيف الطوق الامني وتسهيل التنقل بين المدن الفلسطينية "بغية اشاعة اجواء جيدة لبدء المفاوضات".

اما في الجانب الفلسطيني، فقد ترددت اصداء التمرد عبر شوارع غزة في عودة لروح الانتفاضة التي كان مفترضاً ان مفاوضات السلام قد انهتها. واستعد تلامذة المدارس لموجة جديدة من المواجهات، فراحوا يجولون في الشوارع لجمع الحجار واطارات السيارات. وقال احدهم: "نبحث عن الاطارات ونخفيها احتياطا في حال حصول شيء".

وعادت شعارات الانتفاضة الى الظهور على الجدران بعد محوها عقب عودة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى غزة عام ١٩٩٤. وغطت الجدران ايضا صور للشبان الذين قضوا في صدامات الاسبوع الماضي.

وزينت ملعباً في خان يونس جدارية ضخمة لعرفات يبدو فيها عاري الصدر مفتول العضلات وهو يخترق نجمة داود حاملا المسجد الاقصى بين يديه. وازداد طلب الناس على اشرطة الاغنيات الوطنية والثورية.

وفي بعض مدن الضفة تجدد نشاط اللجان الشعبية التي اضمحلت منذ انتهاء الانتفاضة. كذلك بدأ الفلسطينيون تخزين المواد الغذائية والتموينية.

وقال الشرطي الفلسطيني ايمن حسن: "اعتقد ان العنف قد يتجدد نظراً الى فشل القمة في حسم الاسباب التي ادت الى تفجره، اذ ان الشعور العام بعد فشل القمة مثير للاحباط والشعور بالعجز".

وقال شرطي اخر شارك في معارك بالاسلحة ضد الاسرائيليين الاسبوع الماضي: "اخشى، اذا حاول الناس عبور المواقع الاسرائيلية، الا استطيع تنفيذ الاوامر التي لدي بمنعهم لانني اشاطرهم شعورهم بالغضب".

دعوة "حماس"

ودعت "حماس" الى مواجهة واسعة مع القوات الاسرائيلية بعد صلاة الجمعة اليوم. وجاء في بيان لها ان "حركة حماس تدعو جماهير شعبنا البطل الى الخروج بعد صلاة الجمعة في مسيرات شعبية ومواجهات شاملة ضد قوات الاحتلال الصهيوني وقطعان مستوطنيه". واضاف ان الحركة تدعو الى المواجهات لتكون "تعبيراً عن استمرار انتفاضة الاقصى الباسلة ما استمر تهديد المسجد الاقصى المبارك من خلال ابقاء النفق المشؤوم مفتوحا وما تواصلت جرائم التهويد والاستيطان". واتهم عرفات بانه "تعهد (في القمة) قمع الانتفاضة ووافق على التعاون امنياً مع المحتلين مقابل وعود جوفاء غير ملزمة من نتنياهو المنتصر الوحيد من القمة التي بدت كرنفالا انتخابيا في حملة كلينتون".

تهديد موردخاي

وهدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بانه اذا تجددت اعمال العنف والشغب في الاراضي الفلسطينية سيرد الجيش الاسرائيلي بكل الوسائل. وقال انه اذا فتح الفلسطينيون النار مرة اخرى، لن يقاتلوا بل سيسحقون.

وابدى رئيس مجلس المستوطنات في الضفة بنحاس فالرشتاين استعداده للحرب لانه يرى ان الفلسطينيين الذين احبطوا قد يخرجون الى الشوارع. وقال: "قد يقول البعض في تل ابيب، عظيم لقد فاز بيبي (بنيامين نتنياهو). لكنني اعرف ان الكثير من الفلسطينيين يشعرون بخيبة امل. فكم من المستوطنين سيطلق الفلسطينيون النار عليهم".

واقام فالرشتاين في مستوطنة ساغوت ما يشبه غرفة عمليات عسكرية وضع فيها اجهزة اتصالات معقدة وشبكة هاتف واجهزة كومبيوتر متطورة. واوضح ان مهمتي هي التحضير للاسوأ".

ووسط هذه الاجواء شهدت مدن الخليل ورام الله وطولكرم مواجهات محدودة بين رماة الحجار الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين جرحت فيها امرأة فلسطينية.

اليسار الاسرائيلي

وبازاء الاجواء المتشنجة لليمين الاسرائيلي، عقد ممثلون للاحزاب والحركات اليسارية وهي "العمل" و"ميريتس" و"السلام الآن" اجتماعا مشتركا من اجل ايجاد صيغة مناسبة للنضال من اجل السلام. وقال عضو الكنيست العمالي موشي شاحال: "اننا نجتاز فترة قاسية ونحن على مفترق طرق. غالبية الشعب تؤيد عملية السلام، وعلى المعارضة قيادة معسكر السلام الى نصر أكيد". واكد ان الحكومة الليكودية لا تنوي تنفيذ اتفاقات اوسلو.

ودعا النائب العربي الاسرائيلي صالح طريف قوى السلام في اسرائيل الى "ان توحد جهودها لوضع حد لتهور الحكومة الحالية التي لا تميل الى الحل السلمي".

وقالت النائبة العمالية يائيل دايان: "رئيس وزرائنا يرفض تحديد اي نوع من المواعيد او ان يلزم نفسه مواعيد في شأن اعادة الانتشار في الخليل او اي من الامور التي طلبت. تأمل الان الا تؤدي حقيقة كونه يرفض تحديد جدول زمني الى ازمة مزيد من الدماء".

(وص ف، رويتر، أش أ)

كلينتون يعفي البضائع الفلسطينية من الرسوم الجمركية

واشنطن – رويتر – أعلن امس الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس بيل كلينتون وقع قانوناً – يعفي بموجبه البضائع الواردة من الضفة الغربية وقطاع غزة من الرسوم الجمركية.

وقال ان "هذه المبادرة التجارية الجديدة تعكس استمرار الولايات المتحدة في التزام المساعدة على ايجاد فرص اقتصادية جديدة للشعب الفلسطيني"، مشيراً الى ان هذه الخطوة تهدف "الى حفز التنمية الاقتصادية في ارجاء المنطقة".

وفي المقابل منح الفلسطينيون معاملة مماثلة لتلك التي للبضائع الاميركية الصنع.

مقديشو: تعليق العمليات الانسانية غير الاساسية

نيروبي – و ص ف – علقت امس منظمات العمل الانساني كل عملياتها "غير الاساسية" في مقديشو لان المسؤول الصومالي الداعي الى السلام الذي خطف في ١٩ ايلول وتطالب بالافراج عنه لم يطلق حتى الان.

واكدت منظمة تنسيق المساعدات للصومال، التي تتخذ نيروبي مقرا لها، ان قرار التعليق اتخذ بعد انتهاء مهلة الانذار التي حددتها المنظمة للافراج عن هلال محمد عدن وانتهت منتصف ليل الاربعاء – الخميس. وتضم هذه المنظمة الاطراف الاوروبيين المانحين ووكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية.

وكان ستة مسلحين قد جرحوا عدن واحتجزوه بعدما اقتحموا منزله في شمال مقديشو.

مقتل ٨ متشددين في الجزائر

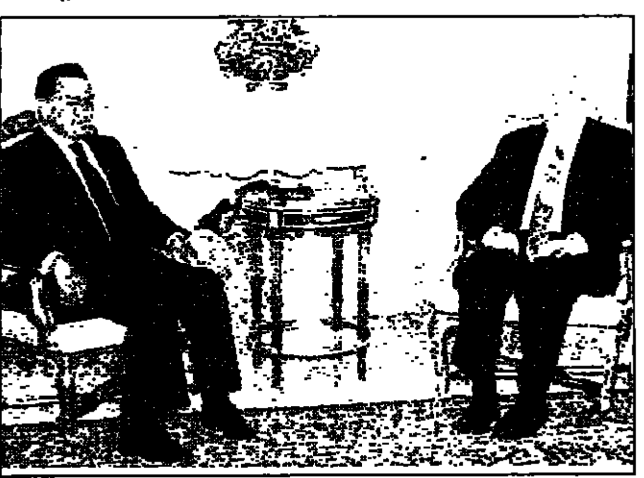
الجزائر – رويتر – نشرت صحف جزائرية امس ان قوى الامن الجزائرية قتلت ما لا يقل عن ثمانية متشددين من اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة" في معركة شرسة في حي القصبة القديم الواقع وسط العاصمة.

وقالت صحيفة "الوطن" ان القوات اقتحمت الاربعاء بعد تلقيها بلاغا مخبأ للمتشددين قرب مسجد في القصبة فقتلت عمارة ياسين وهو من القادة المحليين للجماعة وخمسة من اتباعه. واضافت ان قناصة تابعين لقوى الامن قتلوا عضوين لخرين في الجماعة لجأوا الى مخبأ اخر في القصبة.

واوردت صحيفة "ليبرتيه" ان عدد القتلى من المتشددين الذين كانوا مسلحين ببنادق ومسدسات وقنابل وصل الى تسعة. واضافت ان العملية التي طوقت فيها قوى الامن حي القصبة واجلت بعض العائلات حفاظا على سلامتها استمرت نحو سبع ساعات.

واشارت "الوطن" الى ان الزعيم المحلي لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" نجا من الموت قبل اشهر في مواجهة مع قوى الامن في القصبة. وسارع شقيقه حامد الى انقاذه باطلاق وابل من الطلقات لتغطية هروبه الى شوارع خلفية ضيقة. وقالت ان حامد وعشرات اخرين من المتشددين قتلوا منذذاك.

اربكان دعا الى مواجهة اسرائيل ووصف الاتفاق معها بأنه تجاري


الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان في القاهرة امس. (أب تيليفوتو)

هاجم رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان "الممارسات الاسرائيلية الاستفزازية" في الاراضي الفلسطينية داعيا المسلمين الى الوقوف في وجهها، محاولا في الوقت نفسه تقليل أهمية الاتفاق العسكري الاسرائيلي – التركي الذي شبهه بـ"شراء تفاح من السوق".

وقال في ختام لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة ان "اعادة فتح النفق المحاذي للمسجد الاقصى مرفوضة، والاستفزازات الاسرائيلية من شأنها اجهاض المسيرة السلمية، لذلك فاننا نجدد الدعوة الى العالم الاسلامي والقوى المحبة للسلام للوقوف في وجه السياسات الاسرائيلية السلبية التي من شأنها الاضرار بالعملية السلمية".

وأبدى خيبة أمله من القمة التي جمعت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والملك حسين في ضيافة الرئيس الاميركي بيل كليتون، قائلا: "اننا نشعر بحزن لأن النتائج المرجوة لم تتحقق" من هذه القمة.

وسعى أربكان الى تقليل اهمية الاتفاق العسكري الاسرائيلي – التركي الذي وقع في شباط الماضي وقوبل بمعارضة من دول عربية ولا سيما منها مصر وسوريا. ووصف هذا الاتفاق بأنه "لا يعدو كونه صفقة تجارية، وهو لا يختلف عن شراء كيلوغرام من التفاح من السوق. فبلد مثل تركيا التي تربطها علاقات قوية بالعالم الاسلامي لا يمكنه الدخول مع اسرائيل في اشياء مثل التحالف". واضاف: "يجب ان نضع طبيعة التعاون مع اسرائيل في حدودها. اننا نملك فئة من الطائرات المجهزة بمعدات متطورة ولا يستطيع الفنيون الاتراك صيانتها او اصلاحها، وسنحصل بهذا العقد على المعرفة اللازمة". واوضح ان "هناك مركزين في العالم فقط لصيانة هذه الطائرات في الولايات المتحدة واسرائيل وان تركيا لجأت الى اسرائيل بعد رفض الولايات المتحدة تأمين ذلك".

وأكد "تطابق وجهات النظر" بين تركيا ومصر وانه لمس لدى الرئيس المصري "رغبة في تطوير العلاقات الثنائية بما يخدم مصلحة الشعبين والسلام في المنطقة".

وتتمحور زيارة أربكان الذي وصل الاربعاء الى القاهرة، يرافقه وفد يضم ٢٤٠ شخصا معظمهم من رجال الاعمال، على تنمية التعاون الاقتصادي خصوصا. وهذا الموضوع هو ما بحث فيه مع رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري الذي صرح عقب اجتماعهما ان البحث تناول "سبل زيادة المبادلات التجارية بين البلدين الى مليار دولار".

وكان حجم التبادل التجاري وصل العام الماضي الى ٤٥٠ مليون دولار، وتمكنت مصر من خفض العجز في الميزان التجاري مع تركيا الى ٣٥ مليون دولار.

وينتقل أربكان اليوم الى ليبيا في زيارة مثيرة للجدل جددت المخاوف في انقرة وواشنطن من انه يهدف الى تغيير موقف تركيا الموالي للغرب.

ومهد امس وزير الطاقة التركي رجائي قطان لزيارة رئيس الوزراء باجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين تتعلق بسبل التعاون بين البلدين.

ويريد مسؤولون اتراك ان تسدد ليبيا مستحقات لمقاولين اتراك تصل الى ٣٦٥ مليون دولار. وقال أمين المكتب الشعبي للجنة الشعبية العامة للتعليم والشباب والرياضة والبحث العلمي والتدريب الليبي محمد معتوق ان طرابلس تسعى الى تأسيس مشاريع مشتركة مع الشركات التركية والى تعزيز التعاون الصناعي والاستثمارات المشتركة والى زيادة حجم التجارة بين البلدين.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

صنعاء وأسمرة وقّعتا في باريس اتفاق تحكيم في شأن جزر حنيش

وقعت امس صنعاء واسمرة في العاصمة الفرنسية باريس اتفاقا في شأن تسوية تحكيمية للنزاع بينهما على جزر حنيش في البحر الاحمر.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان وزير الموارد البحرية الاريتري صالح مكي والمستشار القانوني للحكومة اليمنية حسين الحبيشي وقعا الاتفاق في مقر وزارة الخارجية في حضور الامين العام للوزارة برتران دوفورك.

واوضح ان سفير فرنسا فرنسيس غوتمان الذي كلفه الرئيس الفرنسي جاك شيراك تقديم المساعدة باسم بلاده لحل هذا النزاع، حضر ايضا مراسم التوقيع.

وكانت الدولتان وقعتا في ٢١ ايار الماضي في باريس ايضا اتفاق مبادئ ينص على عرض نزاعهما المتعلق بهذه الجزر الاستراتيجية على التحكيم امام محكمة دولية. وكاد الاتفاق ينهار بعد احتلال القوات الاريترية في العاشر من آب الماضي جزيرة حنيش الصغرى التي انسحبت منها بعد اسبوعين عقب وساطة فرنسية جديدة.

وقرر الجانبان، في اتفاق باريس الجديد، "اقامة محكمة تحكيمية تستند في قراراتها الى القانون الدولي". وتعهدا احترام "الحكم الذي تصدره المحكمة" والتخلي "عن اي تحرك او نشاط عسكري ضد الطرف الآخر" قبل صدور هذا القرار. وينص ايضا على ان "يبقى التزام الطرفين ساري المفعول الى حين تنفيذ الحكم النهائي للمحكمة" التي ستتألف من خمسة حكام، اثنان تعينهما صنعاء واثنان اسمرة والخامس الذي سيكون رئيسا للمحكمة يجري اختياره بالتفاهم بين الدولتين، واذا تعذر ذلك قبل نهاية ١٩٩٦ يتولى رئيس محكمة العدل الدولية في لاهاي اختياره.

واوضح الناطق ان "الطرفين اجمعا على قرار ينص على ان تتخذ المحكمة لندن مقرا لها لاسباب عملية".

وكان النزاع على ارخبيل حنيش الواقع عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر، والذي لم تحدد اي معاهدة دولية السيادة عليه، قد بدأ في كانون الاول ١٩٩٥ اثر احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى.

(و ص ف، رويتر)

بغداد قدمت ايضاحات عن برامج أسلحتها

أنقرة لا تتخلى عن المنطقة الامنية في شمال العراق

على رغم معارضة بغداد، اصرت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر امس على ان تحتفظ حكومة انقرة بمنطقة امنية عازلة في شمال العراق لحماية الاراضي التركية من هجمات مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي. واعلنت ان هذه المنطقة قائمة بالفعل ولكن موقتاً.

وجاءت ملاحظاتها في اليوم التالي لتأكيد نظيرها العراقي محمد سعيد الصحاف رفض بلاده المنطقة الامنية التي ارتأتها انقره لمنع الثوار الاكراد الذين يتخذون في شمال العراق قواعد لهم من العبور الى جنوب شرق تركيا.

ونقلت عنها وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية انها اطلعت على موقف الصحاف، مشيرة الى انها التقته الاسبوع الماضي في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة. واضافت " لا يمكننا السماح لحزب العمال الكردستاني بالسيطرة على منطقة محاذية لحدودنا ".

في غضون ذلك، افادت الوكالة التركية ان القوات التركية شددت حملتها العسكرية على الانفصاليين الذين يقومون بعمليات مسلحة في جنوب شرق تركيا منذ عام ١٩٨٤ أوقعت الى الان اكثر من ٢١ الف شخص، وانها قتلت امس ٣١ منهم في اشتباكات متفرقة في الاقاليم الشرقية فان وسيير وهكاري وديار بكر وسيرناك. واوردت ايضا ان الثوار قتلوا قرويين اثنين في مدينة شيفاس وسط الاناضول وخطفوا اربعة آخرين في الاقليم الشمالي غوموشان.

✽ في بغداد تسلم نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية تشارلز دويلفر امس من السلطات العراقية سبع "رسائل توضيحية" عن برامج التسلح العراقية، غداة اعلانه ان التقارير التي قدمتها اليه بغداد في هذا الشأن كانت ناقصة.

وقال المسؤول الدولي في تصريح للصحافيين قبل ان يتوجه الى البحرين، القاعدة الخلفية للجنة الخاصة منهيا زيارة بدأها الاحد، ان الرسائل السبع تتعلق بالبرامج العراقية الكيميائي والباليستي والبيولوجي. واضاف انه ارسلها الى نيويورك للتحقق منها، مكرراً ان العراق لم يبدد حتى الان شكوك اللجنة في الاسلحة المحظورة التي لا يزال يخفيها.

وأبلغ دويلفر الى الصحافيين ان "ثمة مشاكل خطيرة لا تزال قائمة بحثت فيها مع الحكومة العراقية (...) لا اريد ان ادخل في التفاصيل بسبب طبيعة المحادثات ولكن هناك مشاكل خطيرة في كل مجال من مجالات التسلح البيولوجي والكيميائي والباليستي".

وكان وزير النفط العراقي الرئيس السابق لهيئة التصنيع الحربي عامر محمد رشيد انتقد بشدة تصريحات دويلفر اول من امس التي جاء فيها ان التقارير التي قدمتها بغداد عن البرامج السابقة لاسلحة الدمار الشامل تشوبها ثغرات كثيرة.

الا ان المسؤول الدولي لفت امس الى ان العراق "لا يمكنه ان يرغمنا على ان نعلن قبل الاوان اننا فهمنا كل شيء (يتعلق ببرامج التسلح العراقية) واننا أزلنا اسلحة الدمار الشامل التي يملكها. اذكركم باننا تعرضنا قبل سنة للانتقادات نفسها حين ادعت حكومة بغداد انها امدت اللجنة بكل شيء عن برامج تسلحها".

وتنص قرارات الامم المتحدة لوقف النار في حرب الخليج على ابقاء الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠ الى ان تشهد اللجنة الخاصة ان اسلحة العراق دمرت أو الى ان تتسلم كشفاً كاملاً بأسلحة الدمار الشامل التي يملكها ومن المقرر ان ترفع اللجنة تقريرها نصف السنوي الى مجلس الامن في ١١ تشرين الاول الجاري.

من جهة اخرى، رفض دويلفر، وهو اميركي، اشارة رشيد في تصريحاته الى انه اميركي الجنسية وانه تاليا يعمل لمصلحة الولايات المتحدة وقال "انه يهاجمني بسبب جنسيتي ولكنني لست صاروخا عابراً للقارات".

وكانت قوات الولايات المتحدة قد اطلقت دفعتين من الصواريخ مطلع ايلول على الاراضي العراقية بعد تدخل الجيش العراقي في شمال البلاد.

(أب، وص ف، رويتر)

أشرف على تقرير عن السياسة الخارجية الاميركية في القرن الـ ٢١

بريجنسكي: سياسة نتنياهو كلام على السلام ووعود

واشنطن – من آمال مدللي:

صرح مستشار الرئيس الاميركي سابقا لشؤون الامن القومي الدكتور زبيغنيو بريجنسكي ان سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هي "الكلام على السلام والوعد بالسلام ولكن ليس تطبيق السلام". وتوقع تدهور الوضع اذا لم تعالج المشكلة.

وكان بريجنسكي يتحدث في واشنطن بعد مؤتمر اعلن فيه صدور تقرير عن "السياسة الخارجية الاميركية للقرن الحادي والعشرين: تحديات للقيادة الاميركية"، وضعه مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية بعد دراسة استمرت سنتين برئاسة بريجنسكي والسناتور الجمهوري ريتشارد لوغار والنائب الديموقراطي لي هاميلتون.

وقال انه اذا تدهور الوضع في المنطقة فان "اسرائيل سوف تعاني والفلسطينيون سوف يعقون وسنعاني نحن. كلنا سنعاني بطرق مختلفة ولكن بشكل مؤلم".

ورأى ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تتبع السياسة الصحيحة حيال الشرق الاوسط "ولكن لا اعتقد انها تستخدم النفوذ المناسب لجعلها فعالة". واضاف انه يشاطر الادارة الاميركية اهدافها في الشرق الاوسط، اي "تسوية سلمية بين اسرائيل والفلسطينيين واقامة تعاون اقليمي وفي نهاية المطاف في نظري دولة مستقلة للفلسطينيين مرتبطة بطريقة ما سياسيا واقتصاديا بالاردن واسرائيل".

ولاحظ انه "للتوصل الى ذلك يجب استخدام النفوذ. وعدم استعداد الادارة للحصول على التزام من حكومة ليكود لتطبيق اتفاقات اوسلو احد مواطن الضعف الكبيرة".

وسئل عن رأيه في قمة واشنطن، فاجاب: "انظروا جيدا الى الصورة التي نشرتها صحيفة الواشنطن بوست صباح اليوم (امس) لعرفات ونتنياهو والملك حسين. انها تعطي فكرة". وفي الصورة ظهر العاهل الاردني يغطي عينيه، ونتنياهو يفرك يديه ووجه عرفات متجهما.

ووصف تصرف الجمهوريين حيال القمة والازمة الاخيرة بانه "غير مسؤول لانه كان ثمة جهد لجعل الامور اصعب على الرئيس في اضطلاعه بدور الوسيط".

وقال انه لا يعتقد ان عملية السلام "تفرط" ولكن يمكن ان يحصل ذلك بسرعة لانها هشة.

اما التقرير فلاحظ انه على رغم التقدم نحو السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب فان الشرق الاوسط سيظل مصدر قلق في القرن المقبل. وشدد على ان فوز نتنياهو في الانتخابات في اسرائيل غير الوضع التكتيكي، لكنه لا يغير المصالح الاميركية الاساسية، ولا يغير التزام واشنطن سلاما عادلا ومستقرا ودائما قائما على مبادئ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. واوصى بمتابعة الدعم لعملية السلام.

وكان بريجنسكي قال ايضا انه شارك في التوصل الى اتفاقي كمب ديفيد و"نجحنا لان الرئيس (جيمي كارتر) كان يتدخل باستمرار وكان هناك تحضير وكان لدى الاطراف ما يقدمه بعضهم الى البعض (...) اما ياسر عرفات فلديه القليل يعطيه وظهره الى الحائط، ونتنياهو لا يريد تقديم شيء والرئيس الاميركي وسط حملة انتخابية".

واثنى لي هاميلتون على تدخل كلينتون في الازمة الحالية وقال ان "اسوأ شيء كان يمكن الرئيس ان يفعله هو الا يفعل شيئا". واكد ان احدا لم يتوقع لن يأتي نتنياهو ويقدم تنازلات. ولفت الى ان الكل "يشعر بالخيبة بسبب نتيجة القمة لكن ثمة آلية للتعامل مع المشاكل الان والسؤال هو هل تكون لدينا مفاوضات جديدة؟".

وانتقد ريتشارد لوغار، مثل غيره من الجمهوريين، تدخل الرئيس كلينتون شخصيا واستخدامه هيبة الرئاسة وتساءل: "كم مرة يمكنك ان تعيد هذه القمم؟". فالجمهوريون يقولون ان الرئيس يدعو الى قمم كثيرة ليستفيد منها سياسيا في الانتخابات.

٣ قتلى من الاسلاميين في مصر

اسيوط (مصر) – رويتر – افادت مصادر امنية ان الشرطة المصرية عثرت امس على جثث ثلاثة اشخاص يشتبه في انهم من الاسلاميين المتشددين في صعيد مصر بينما كانت تمشط المنطقة بحثا عن مسلحين قتلوا خفيرين.

وقالت ان المتشددين قتلوا على ما يبدو برصاص رجال شرطة كانوا يقومون بعمليات تمشيط بالنيران بحثا عن قتلة الخفيرين. واوضحت ان الجثث التي عثر عليها كانت لاشخاص مطلوبين.

وكان مسلحون يعتقد انهم من "الجماعة الاسلامية" قتلوا الاربعاء خمسة اشخاص بينهم خفيران في حوادث متفرقة.

أسف لعدم تبكيره في قتل رابين

السجن خمس سنوات اضافية لعمير بتهمة التخطيط لاعتداءات على العرب

ابدى يغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، الذي قضت امس محكمة في تل ابيب بسجنه خمس سنوات تضاف الى الحكم بالسجن المؤبد الصادر عليه سابقا، بعدما دانته بتهمة التخطيط لارتكاب اعتداءات على العرب، اسفه لعدم قتله رابين في وقت مبكر، لانه كان امكن تجنب اعمال العنف التي وقعت الاسبوع الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ودانت المحكمة عمير لتآمره مع شقيقه حاغاي وصديقهما درور عداني بتهمة ارتكاب اعتداءات على فلسطينيين في الاراضي المحتلة. وحكمت على حاغاي بالسجن ١٢ سنة وعلى عداني بالسجن سبع سنوات.

وكان الثلاثة قد دينوا بتهمة التآمر لقتل رابين بما في ذلك التخطيط لتفخيخ سيارته بالمتفجرات او دس السم له والتخطيط لشن هجمات على الفلسطينيين. ودين حاغاي ايضا بتهم عدة اخرى تتعلق بحيازة اسلحة مختلفة.

وقال عمير بعدما لفظ القاضي امنون ستارسوف حكمه: "اني فخور بكل شيء فعلته وسأفعله ثانية اذا اقتضى الامر (...) واني آسف لعدم قتلي رابين قبل ثلاث سنوات اذ كان في الامكان تفادي ما هو حاصل الان (...) والذي كنت اتوقعه تماما". واضاف قبل مغادرته قاعة المحكمة: "نفذت شريعة الرب".

وبذلك يبلغ مجموع الاحكام بالسجن الصادرة على عمير، الى السجن المؤبد، ١١ سنة، مما يحد من فرص تخفيف الحكم الصادر عليه مستقبلا. وكان قد حكم عليه بالسجن ست سنوات لانه جرح احد الحراس الشخصيين لرابين.

واعلن محامي عمير شموئيل فلايشمان عزمه على استئناف الحكم الجديد.

(اب، و ص ف)

١٣٠ الف اجنبي غادروا الامارات

دبي – رويتر – نقل عن مسؤول في وزارة الداخلية لدولة الامارات العربية المتحدة ان اكثر من ١٣٠ الف عامل غير شرعي غادروا البلاد قبل سريان قانون جديد يفرض عقوبات صارمة على العمالة الاجنبية غير الشرعية.

وقال اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية لصحيفة "الاتحاد" ان ١٣٢٠٤٤ عاملا غير شرعي غادروا الامارات بحلول ٣٠ ايلول وهو اليوم الذي انتهت فيه مهلة حكومية استمرت شهرين كي يغادر العمال غير الشرعيين الامارات او يقوننوا اقامتهم.

ومنذ ذلك التاريخ مددت الحكومة المهلة حتى آخر تشرين الاول في الوقت الذي قال عمال كثيرون انهم يحتاجون الى مزيد من الوقت لتنظيم رحيلهم واعلنت شركات طيران انها لاتستطيع تدبير امر هذا العدد الكبير.

وقدرت الامارات ان نحو ١٤٠ الف وافد غير شرعي سيرحلون في المهلة التي تستمر ثلاثة اشهر. ويعتقد ديبلوماسيون ان ٢٠٠ الف شخص قد يرحلون بحلول نهاية تشرين الاول.

وقال غباش ان الاحصاءات اظهرت ان ١٢٣٧١ عاملا غير شرعي رحلوا في يوم واحد في ٣٠ ايلول. واضاف ان المهلة الجديدة لن تمدد مرة اخرى.

السعودية تستورد غذاء بخمسة مليارات دولار

الرياض – رويتر – افاد مسؤول في القنصلية الاميركية في جدة في تصريحات نشرت امس ان السعودية تستورد مواد غذائية قيمتها خمسة مليارات دولار سنويا تقريبا وان الولايات المتحدة ترغب في زيادة حصتها من تلك السوق والتي تتجاوز ١٥ في المئة.

ونقلت صحيفة "اراب نيوز" السعودية عن محمد حسيب الله في مكتب تجارة السلع الزراعية التابع للقنصلية الاميركية في جدة ان الولايات المتحدة تروج لمنتجاتها لزيادة نصيبها في سوق السلع الغذائية المستوردة في المملكة.

ونشرت مقاطع من دراسة اعدتها القنصلية فيما ان لدى قطاع تصنيع المواد الغذائية وتعبئتها في السعودية التزامات استثمار تزيد قيمتها عن مليار دولار في السنوات الثلاث المقبلة. وتمثل هذه الصناعة ثالث أكبر صناعة في قطاع الصناعات التحويلية في المملكة.

مشاركة صيني في البرنامج الفضائي الاميركي - الروسي

بيجينيغ – و ص ف – اعلنت امس وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية ان الصين ستستكشف الفضاء للمرة الاولى عبر وضع اجهزة مغناطيسية متطورة للغاية على متن مركبة الفضاء الاميركية "ديسكوفري" ومحطة "الفا" الفضائية المستقبلية.

وستحمل "ديسكوفري" في الرحلة التي ستقوم بها في ايار ١٩٩٨ وتستمر اسبوعين هذه الاجهزة المغناطيسية التي صنعها الصينيون والقادرة على جذب الجزيئات المنتشرة في الفضاء. ثم ستوضع سنة ٢٠٠١ في محطة "الفا" الفضائية.

واوضحت ان هذا الامر يعتبر حدثا علميا بالنسبة الى العلماء الصينيين الذين انضموا الى نظرائهم الاميركيين والروس لبناء هذا المنظار الطيفي المغناطيسي.

اتفاق يوغوسلافيا والبوسنة والهرسك على اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة



الرئيسان الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش – الى اليسار – والبوسني عليا عزت بيغوفيتش في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

قرر الرئيسان الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والبوسني عليا عزت بيغوفيتش امس اقامة علاقات ديبلوماسية بين يوغوسلافيا الاتحادية التي تضم صربيا ومونتينيغرو والبوسنة والهرسك، في خطوة كبيرة ترمي الى تعزيز معاهدة السلام في البلقان بعد نحو اربع سنوات من الحرب.

وجاء في اعلان مشترك وقعه الرئيسان، بعد محادثات اجرياها في باريس، في حضور الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ان "يوغوسلافيا والبوسنة ستقيمان علاقات ديبلوماسية على مستوى السفارات وتسمح لمواطني كل من البلدين بالانتقال الى البلد الآخر من دون تأشيرات". واضاف "ان زمن النزاعات والمواجهات ولى ولا بد ان يحل محله زمن التعاون". واعلن "ان يوغوسلافيا ستحترم وحدة الاراضي البوسنية".

ولا شك في ان قبول ميلوسيفيتش باقامة علاقات كاملة مع البوسنة واعترافه بوحدة اراضيها سيبددان كل أمل لدى صرب البوسنة في الانضمام يوما الى صربيا الكبرى. ولم يحدد البيان تاريخ بدء العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، وتوقع شيراك الذي كان المبادر الى الدعوة الى هذه القمة ان يكون تبادل السفراء في أقرب وقت.

واتفق الرئيسان ايضا في محادثاتهما التي استمرت اربع ساعات على "الامتناع عن اي اجراء سياسي او قانوني لا يساهم في تحسين علاقات الصداقة والتعاون" بين البلدين. ويبدو ان هذه الاشارة ازالت عقبة اساسية اخرى من طريق استكمال عملية السلام وهي الدعوى التي أقامتها البوسنة على يوغوسلافيا لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي حيث اتهمت حكومة بلغراد بالتورط في مذبحة الحرب. وأوضحت مصادر قريبة من المحادثات ان ميلوسيفيتش حض بيغوفيتش على اسقاط هذه الدعوى. كذلك اتفق الرئيسان على اقامة تبادل تجاري حر بين بلديهما.

وهذه المرة الاولى يلتقي ميلوسيفيتش وبيغوفيتش منذ اشتراكهما في المؤتمر الدولي الذي عقد في باريس في كانون الاول من العام الماضي لتوقيع اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك.

وبعد محادثاتهما الثنائية التقيا الرئيس الفرنسي الذي أقام لهما مأدبة غداء تكريمية انضم اليهم فيها الممثل المدني الاعلى للاسرة الدولية في البوسنة والهرسك كارل بيلت .

واشار الاعلان المشترك الى ان " الرئيسين اعربا عن امتنانهما للرئيس شيراك ، وشددا على اهمية الدور البناء لفرنسا ومساهمتها في تعزيز السلام والاستقرار في جنوب شرق اوروبا".

ويأتي اعلان اقامة يوغوسلافيا علاقات ديبلوماسية مع البوسنة بعد رفع مجلس الامن الثلثاء العقوبات الاقتصادية عنها وعن صرب البوسنة والتي فرضت بعيد نشوب الحرب في البوسنة اوائل ١٩٩٢.

(أب ، وص ف)

دول عدم الانحياز في مجلس الامن ترد اقتراحاً اميركياً لخلافة بطرس غالي

ردت دول حركة عدم الانحياز في مجلس الامن اقتراحا تقدمت به الولايات المتحدة لمناقشة طريقة انتخاب الامين العام المقبل للامم المتحدة وارجأت الامر الى تشرين الثاني.

وتسعى واشنطن الى طرح المسألة للنقاش في اسرع وقت، علما انها كانت اعلنت منذ حزيران الماضي انها ستستخدم حق النقض "الفيتو" لمنع اعادة انتخاب الدكتور بطرس بطرس غالي.

وصرح مندوب اميركي ان وفد بلاده ابلغ الثلثاء الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر المندوب الهندوراسي السفير جيراردو مارتينيز بلانكو ان واشنطن تريد ادراج هذه المسألة على جدول الاعمال اعتبارا من الشهر الجاري.

لكن المشاورات التي اجراها بلانكو مع مندوبين للدول الـ١٤ الاخرى في مجلس الامن الثلثاء والاربعاء لم تسفر عن اي اتفاق لمناقشة هذا الموضوع قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية في الخامس من تشرين الثاني.

وعارضت ثلاث من الدول الدائمة العضوية في المجلس هي الصين وفرنسا وروسيا فكرة اجراء مناقشة مسبقة في شأن الامين العام المقبل ولكن لا يستبعد القيام بمحاولة اميركية جديدة.

واعربت الدول الخمس من حركة عدم الانحياز، هي مصر واندونيسيا وهندوراس وبوتسوانا وغينيا – بيساو، عن امتعاضها من توزيع وثيقة تتعلق بطريقة انتخاب الامين العام.

وينتظر ان يعلن مجلس الامن موقفه من ترشيح يتفق عليه امام الاعضاء الـ١٨٥ في الجمعية العمومية قبل موعد انتخاب الامين العام.

وكان علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي، الذي تؤيد بلاده ترشيح بطرس غالي، صرح الثلثاء انه اذا استخدمت واشنطن حق النقض ضد بطرس غالي فان اندونيسيا ستؤيد فكرة ولاية افريقية ثانية لرئاسة الامم المتحدة.

ومعلوم ان بطرس غالي (٧٣ عاما) انتخب قبل خمس سنوات وتدعمه منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية.

ويرغب العطاس الذي ستتولى بلاده رئاسة مجلس الامن في تشرين الثاني في التوصل الى حل لمسألة الخلافة في فترة الرئاسة هذه.

(وص ف)

كول: اعمار المانيا الشرقية يتطلب سنوات

بون – أب – اعلن امس المستشار الالماني هلموت كول ان اعادة اعمار المانيا الشرقية سابقا وادخالها في النظام الاقتصادي الغربي يتطلبان مزيدا من الوقت وقد يستغرق الامر سنوات.

وقال في خطاب الى الامة في الذكرى السادسة للوحدة الالمانية ان "هدفنا المشترك في اعمار المقاطعات الالمانية الشرقية يلقى اعجاب العالم وتقديره"، مشيرا الى ان التغييرات الدراماتيكية في اوروبا والمانيا، بعد انهيار المنظومة الاشتراكية، رتبت أعباء كبيرة وان "الامر الاكثر أهمية هو بناء مستقبل مشترك لنا".

لبيد التقى يلتسين وهدّد بالاستقالة
تشيرنوميردين وياندربييف وقّعا اعلان مبادىء لتسوية سلمية في تشيتشينيا



الرئيس الروسي بوريس يلتسين وامين سر مجلس الامن القومي الكسندر ليبيد في موسكو امس. (أب تيليفوتو)





رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الى اليمين والزعيم الانفصالي الشيشاني سليم خان ياندربييف. (أب تيليفوتو)

هدد أمين سر مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد على ما بدا امس بالاستقالة احتجاجا على تعيين الرئيس بوريس يلتسين أحد "الصقور" في حرب الشيشان يوري باتورين، وهو سلف ليبيد، نائبا للرئيس للاشراف على التعيينات في المناصب العسكرية العليا.

وفي لقاء هو الاول له مع يلتسين منذ آب، اشتكى ليبيد من هذه الخطوة .واكد بيان للمكتب الصحافي الرئاسي " ان أمين سر مجلس الامن شكك في ضرورة تعيين باتورين" وان "الرئيس لاحظ ان ليس لدى ليبيد اسباب كافية لاثارة مسألة تخليه عن منصبه بسبب هذا". وأضاف: " وحض الرئيس ليبيد على مواصلة مهماته وبذل مزيد من الجهد للعمل مع الحكومة".

وكان ناطق باسم ليبيد نفى في حديث الى اذاعة " ايكو موسكوفي" صحة شائعات عن تهديده بالاستقالة بعد الاستقبال العدائي الذي لقيه الاربعاء في دوما الدولة اذ طرح خطته للسلام مع الانفصاليين الشيشان .

وفي ملاحظات اذاعية بثت امس قبل ساعات من وصول زعيم الثوار الشيشان سليم خان ياندربييف الى موسكو لمواصلة مفاوضات السلام مع المسؤولين فيها، أشاد يلتسين بليبيد لانهائه اراقة الدماء في تشيتشينيا. غير انه رأى ان ثمة مزيدا ينبغي عمله للتوصل الى تسوية نهائية، لافتاً الى ان "من المبكر جداً أن نشعر بالاطمئنان " ومتهما القوات الانفصالية بسوء النية. وتوجه الى ليبيد ان " علينا ان ندير المفاوضات مع ياندربييف بمهارة وحكمة".

ولكن، في تطور ايجابي، اعلن مكتب رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين بعد محادثات أجراها رئيس الوزراء مع ياندربييف ان الجانبين وقعا اعلان مبادئ مشتركا يهدف الى انهاء الصراع في تشيتشينيا.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصادر قريبة من الحكومة ان تشيرنوميردين اعتبر الوثيقة "خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح".

وأفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان لجنة مشتركة ستكلف عددا من المهمات تشمل اعادة بناء الاقتصاد الشيشاني.

وذكرت الوكالتان ان ليبيد وقع ايضا الوثيقة. وهو كان وقع اتفاق سلام في ٣١ آب مع رئيس الاركان الشيشاني اصلان مسخادوف.

واستمر اجتماع تشيرنوميردين وياندربييف وليبيد والذي شارك فيه مسؤولون آخرون ساعة ونصف ساعة.

ونقلت "انترفاكس" لاحقا عن رئيس الوزراء ان اللجنة المشتركة ستتألف من "اشخاص مخولين سلطة قادرين على تسوية القضايا بأنفسهم". وقال ان المهمات الرئيسية للجنة ستكون اعادة بناء الاقتصاد والتعاون في عملية انشاء هياكل حكومية جديدة في المنطقة وتنظيم انتخابات لبرلمان محلي.

على صعيد آخر أعرب الرئيس الروسي عن أمله في التعاون مع البرلمان بمجلسيه، في وقت بدأ البرلمان مناقشة موازنة١٩٩٧ . وقال: "البلاد في انتظار اقرار البرلمان قوانين مهمة ابرزها موازنة السنة المقبلة. ونحن نتطلع الى تعاون بناء مع المجلس الاتحادي ومجلس الدوما".

ويشار الى ان معارضي يلتسين يمثلون الغالبية في دوما الدولة (مجلس النواب). ويقدر العجز في الموازنة بنسبة ٣،٣٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة بالعجز المتوقع في موازنة هذه السنة والبالغ ٣،٨٥ في المئة.

(رويتر، و ص ف)

يلتسين يعيد وزراءه الى المدارس

موسكو – رويتر – ارسل الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزراءه مرة اخرى الى المدارس وطلب من التلاميذ الانهيال عليهم بالاسئلة.

وقال في خطاب اذاعي ان رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وعددا من الوزراء والحكام ورؤساء البلديات يجب ان يشرحوا لتلاميذ المدارس تاريخ روسيا المعاصر.

واهتم يلتسين، الذي يستعد لاجراء جراحة في القلب، بالشباب خصوصا في حملته الانتخابية للفوز بفترة رئاسة ثانية. ووجه فريقه الانتخابي رسائل شخصية الى كل من اكمل عامه الثامن عشر وبات يتمتع بحق الانتخاب في محاولة لاستقطاب اصواتهم.

جراحة للبابا الثلثاء في روما

الفاتيكان – و ص ف – افادت امس وكالة الانباء الكاثوليكية "اسكا" ان البابا يوحنا بولس الثاني سيدخل المستشفى في روما بعد ظهر الاحد المقبل على ان تجرى له جراحة الثلثاء.

ونقلت عن مصادر طبية مطلعة ان الاطباء لا يستبعدون ان يكون الورم الحميد الذي خضع البابا بسببه لجراحة عام ١٩٩٢ قد عاد الى الظهور في القسم الاول من الامعاء الغليظ.

وتؤكد المصادر الرسمية في الفاتيكان ان البابا سيخضع لجراحة لاستئصال الزائدة الدودية.

واشارت الوكالة الى ان العملية ستستغرق ساعة، ملاحظة انه وقت طويل جدا بالنسبة الى استئصال الزائدة الدودية.

منظمة العفو تتهمها بتوسيع "حلقة الترهيب"
"طالبان" تسعى الى تثبيت حكمها وتجري اتصالات مع دوستم وواشنطن

دبابات تابعة لقوات القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم تتمركز عند مدخل ممر سالانغ. (رويتر تيليفوتو)

مقاتلون من حركة "طالبان" في طريقهم الى وادي بانشير. (رويتر تيليفوتو)

في الوقت الذي انصرفت حركة "طالبان" الى تثبيت دعائم الحكومة التي اقامتها في كابول باجراء اتصالات داخلية مع قوات القائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم، وخارجية مع حكومتي الولايات المتحدة وباكستان، اتهمت منظمة العفو الدولية اسياد كابول الجدد بتوسيع "حلقة الترهيب"، اذ اودعوا نحو الف شخص السجون.

وشددت امس "طالبان" قبضتها على العاصمة الافغانية فمنعت السكان من مغادرتها، مع تدافع مئات من الناس الى محطة الاوتوبيسات الرئيسية في المدينة سعيا الى السفر الى باكستان. ونقلت اذاعة كابول عن زعيم الحركة ومؤسسها الملا محمد عمر: "تطلب من سكان كابول عدم مغادرة المدينة. يستطيع من غادروها فعلا ان يعودوا وسنضمن لهم الامان".

وروى شهود ان آلافا تجمعوا في محطة الاوتوبيسات للسفر الى مدينة جلال آباد، الا ان مقاتلي "طالبان" منعوهم وصادروا امتعتهم.

وعلى رغم التحصينات التي اقامها الجانبان على خط المواجهة قرب ممر سالانغ، كشف احد مسؤولي قوات دوستم الكبار الجنرال مجيد روزي ان اتصالات تجرى مع ميليشيا "طالبان" في محاولة للتوصل الى اتفاق يتيح تجنب المواجهة. ومن موقعه المغطى بالثلوج في الجبال المحيطة باحد الممرات الاصعب عبورا في العالم، اكد روزي للصحافيين ان رجاله لن يجدوا صعوبة في الدفاع عن الممر الاستراتيجي اذا ما حاولت "طالبان" اقتحامه. وقال: "ليس في العالم مواقع اكثر استراتيجية من مواقعنا (...) لا نرغب في قتال طالبان ولكننا جاهزون للدفاع عن انفسنا (...) ان احتلالهم شمال افغانستان حلم لن يتحقق".

وسئل عن امكان التحالف مع قائد القوات الحكومية احمد شاه مسعود، فاجاب: "لم نتفق معهم عندما كانوا في السلطة فلماذا نفعل الآن؟".

وجدد الملا عمر في مرسوم نشر في صحيفة "الشريعة" الناطقة باسم "طالبان"، دعوته دول العالم الى الاعتراف بالحكومة الجديدة وسحب اعتماد كل البعثات الديبلوماسية لدى الحكومة السابقة. وقال: "كل السفراء لدى الدول الاجنبية موقوفون عن العمل وليس لهم السلطة في ممارسته (...) ومن واجب الدول الاجنبية ان تحمي ممتلكات افغانستان في الخارج ولا يحق لاي سفير ان يصرف اي شيكات".

وابدت الحكومة الباكستانية، وهي احدى الجهات الرئيسية التي تدعم "طالبان"، ارتياحها الى تأكيد الحركة عدم وجود خلاف بينها وبين دوستم. وصرح وزير الخارجية الباكستاني سردار آصف احمد: "انه تطور ايجابي للسلام والاستقرار في افغانستان".

وكانت اسلام اباد ارسلت الاحد، اي بعد يومين على سقوط كابول، وفدا رسميا الى العاصمة الافغانية في مسعى يهدف الى دفع السلطات الجديدة الى الاعتدال.

وقال محللون ان باكستان ترى ان نتائج مواجهة مع قوات دوستم ليست مؤكدة، ذلك ان حركة "طالبان" لن تواجه عشرات الآلاف من المقاتلين الاشداء فحسب بل ستخوض حربا في منطقة وعرة تقطنها اقليات من الاوزبك والطاجيك واتنيات اخرى. ورأى احد المحللين ان "اسلام اباد تخشى قبل كل شيء ان تؤدي الحرب الاهلية الى نزاع لا يمكن السيطرة عليه وينعكس على باكستان". واشار مسؤول كبير سابق في اجهزة الاستخبارات الباكستانية الى ان ثمة "خطرا حقيقيا" من ان تتورط في هذا النزاع روسيا وجمهوريات سوفياتية سابقة تخشى قيام نظام اسلامي متشدد في افغانستان.

وفي أول اتصال اميركي مع "طالبان"، اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، رفض ذكر اسمه، ان ديبلوماسيين اميركيين التقوا في السفارة الافغانية في اسلام اباد ممثلا للحركة. واوضح ان واشنطن "ترغب في قيام عملية مصالحة وطنية في افغانستان (...) ونحن لا نزال في مرحلة ترقب". واعلن ان ديبلوماسيا اميركيا سيتوجه قريبا الى قندهار في جنوب شرق افغانستان لمواصلة هذه المحادثات.

ويذكر ان واشنطن لم تقطع علاقاتها الديبلوماسية بكابول، الا انها لم تعين سفيرا لها منذ عام ١٩٨٩.

منظمة العفو

وفي لندن، ابدت منظمة العفو الدولية قلقها العميق على النساء الافغانيات ومن سوء المعاملة واعمال التعذيب التي يتعرض لها انصار الرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

وجاء في بيان لها انه "على رغم تصريحات المسؤولين التي تدعو الى الاعتدال، من الواضح ان طالبان في عجلة من امرها لارساء نظام من الترهيب في كابول (...) اذ ان العائلات تخشى الخروج الى الشوارع وفتح ابواب منازلها كما تخشى ان يتعرض افرادها للممارسات العنيفة التي تلجأ اليها قوات طالبان ضد اولئك الذين تعتبرهم غير اسلاميين". وذكر انه "يحظر على النساء المطالبة بالمساواة مع الرجال (...) واللواتي لم يحترمن اوامر طالبان تعرضن للضرب في الشوارع على ايدي حراس يحملون سلاسل طويلة".

دفن نجيب الله

وفي نيودلهي، وبعيدا عن مكان اعدامه شنقا على ايدي "طالبان"، دفنت امس جثة الرئيس الافغاني الراحل نجيب الله في جنازة بسيطة شارك فيها، الى زوجته وابنتيه، نحو مئة من اصدقائه، القى بعضهم كلمات استنكرت "الطريقة الهمجية والمخجلة" التي قتل بها.

(اب، وص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

اعتقال تونسيين في اغتيال سياسي بلجيكي

بروكسيل – رويتر، أب – اعلنت امس وزارة الخارجية البلجيكية ان الشرطة التونسية اعتقلت تونسيين يشتبه في اغتيالهما السياسي البلجيكي البارز اندريه كولز قبل اكثر من خمس سنوات.

وصرح ناطق باسم الوزارة: "سفيرنا لدى تونس تلقى معلومات من وزير العدل التونسي صدوق شعباني عن تونسيين اعتقلا في ما يتصل باغتيال كولز".

وفي تونس، افادت مصادر مقربة من المحققين ان المشتبه فيهما عبد المجيد العلمي وعبد الجليل بن ابرهيم اعترفا بان اوروبيا تعاقد معهما على الاغتيال في اثناء وجودهما في اوروبا. واطلق النار على كولز وهو وزير اشتراكي سابق، من مسافة قريبة في ساحة انتظار للسيارات خارج شقة عشيقته في مدينة لياج في ١٨ تموز ١٩٩١.

واشنطن تتحرى تأثيرات الاسلحة الكيميائية

واشنطن – أب، رويتر – اكدت امس وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" انها تسعى جاهدة لمعرفة ما اذا كان الآلاف من الجنود الاميركيين تضرروا لدى تدمير مستودع عراقي للاسلحة الكيميائية عام ١٩٩١.

وقال مسؤول كبير للصحافيين، في اشارة الى انتقادات واسعة وجهت الى "البنتاغون" لاخفاقه في اخذ شكاوى الجنود، الذين خاضوا حرب الخليج، مأخذ الجد: "نعتزم البحث في كل ما يمكن البحث فيه وفي نهاية المطاف سنترك الحكم للرأي العام. لكننا لا نتجاهل أي واقعة تثير انتباهنا".

وتساءل عن اسباب عدم تسجيل اي وفاة بين الجنود نتيجة تعرضهم لغاز "سارين" الذي يؤثر على الاعصاب. واضاف ان الوزارة تجري اختبارات في هذا الشأن ذلك ان "اهم الاعراض المعروفة للغاز هي الوفاة (...) وهناك ظروف محتملة يقترب فيها المصاب من الموت" تراوح بين النوبات المرضية والدموع والزكام.

الفساد العقبة الرئيسية امام الدول الفقيرة

واشنطن – أب، رويتر – اعتبر وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان الفساد هو العقبة الكبرى امام نهوض الدول الفقيرة اقتصاديا، مشيرا الى ان مكافحته ينبغي ان تتقدم اهتمامات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقال الاربعاء في الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي يشارك فيه ممثلون لـ١٨١ دولة ان "القوى الاساسية للاقتصاد العالمي تبدو في مثل الصلابة التي كانت عليها منذ مدة طويلة". ولاحظ نموا اقتصاديا في مختلف انحاء العالم بما فيها الدول الواقعة جنوب الصحراء الافريقية الكبرى التي كانت تبدو الى وقت قريب في خضم الفقر والتخلف.

واكد رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون ان البنك سيلغي كل مشروع فيه "مؤشرات لوجود فساد". واعتبر المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ان الدول الاعضاء "ينبغي ان تظهر انها لن تسمح بالفساد في اي شكل من الاشكال".

اضراب عن الطعام في سجنين تركيين

انقرة – وص ف – افادت امس وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان نحو ثمانين سجينا ينتمون الى منظمات يسارية متطرفة بدأوا الاربعاء اضرابا مفتوحا عن الطعام في سجنين في محافظة ارضروم في شرق البلاد.

وينفذ هؤلاء السجناء المتهمون بالقيام بعمليات ارهابية احتجاجا على موقف السلطات التي لم تحترم اتفاقا تم التوصل اليه مع المعتقلين في ٢٧ تموز الماضي، انهوا بموجبه اضرابا عن الطعام استمر ٦٩ يوما في السجون التركية مما ادى الى وفاة ١٢ منهم.

من جهة اخرى، الغت محكمة التمييز احكاما بالاعدام كانت صدرت على متهمين في مجزرة سيفاس التي قضى خلالها ٣٧ شخصا في حريق اشعله اسلاميون في احد الفنادق.

قتيلان في خلافات انتخابية في الهند

نيودلهي – أب – قتل امس اكثر من شخصين وجرح ١٢ آخرون في اشتباكات بين فصيلين هنديين متنافسين في ولاية اوتار براديش، مع بدء المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية.

وصرح رئيس اللجنة الانتخابية في الولاية نور محمد ان اعضاء من حزب "بهاراتيا جاناتا بارتي" القومي الهندوسي المتشدد تبادلوا النار مع اعضاء في حزب محلي في حادثين منفصلين قرب مدينة موزافارناغار على مسافة ١٥٠ كيلومترا شرق نيودلهي.

وادلى اكثر من ٥٥ في المئة من ناخبي الولاية باصواتهم لاختيار مجلس الولاية الجديد، على ان تجرى المرحلة الثالثة من الانتخابات في ٧ تشرين الاول.

◄ نتنياهو حاول نسف أوسلو فهدّد عرفات بالانسحاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
إعادة التفاوض في شأنها والى ان تدعم حكومات المنطقة ودولها الورقة ايضا بعد ان يدعمها الاطراف المشاركون في القمة.

واضافت ان الموقف السعودي كان يقول بأن المملكة لا يمكن ان توافق على هذه المطالب الاسرائيلية حتى لو وافق عليها الجانب الفلسطيني.

ووصف الامير بندر اليوم الثاني الاخير من القمة بانه "كان يوم اختبار لنا جميعا في الشرق الاوسط". واشاد بجهود الرئيس الاميركي بيل كلينتون لعقد القمة وقال: "انا مقتنع بانه لولا دعوة الرئيس كلينتون للقمة لكنا رأينا الشرق الاوسط ينفجر انفجارا كبيرا (...) انني اشعر الليلة بان الشرق الاوسط اقل خطرا واكثر املا الان مما كان هذا الصباح".

واشار لاحقا الى الخلاف على اتفاقات اوسلو اذ قال في حديث صحافي ان اسرائيل كانت ترغب من خلال المفاوضات "في ان تعود بالامور الى نقطة البداية وتبدأ من جديد، لكن الاخ ابو عمار اتخذ موقفا حازما وعاقلا ولم يساوم وحافظ على مكاسب شعبه. وهو بتضامن اخوانه العرب حافظ على الحد الادنى الذي يمكن ان يؤهل المرحلة المقبلة لان تكون باذن الله ايجابية".

كذلك اعلن كلينتون ان "ثمة التزاما واضحا الا يعاد التفاوض في شأن الاتفاقات الملزمة للطرفين بل ان تتناول المحادثات الخطوات الضرورية لتطبيق هذه الاتفاقات. واعتقد ان هناك فارقا واضحا هنا".

لقب عرفات

والحملة الاسرائيلية على عرفات لم تتركز على جوهر السلام فحسب بل شملت كل ما يتعلق بوضعه. وافاد مصدر مطلع في واشنطن ان "الخلافات طاولت كل شيء حتى لقب عرفات".

وقال ان الجانب الاسرائيلي تعمد عند ذكر الزعيم الفلسطيني تسميته "عرفات" فقط من دون "الرئيس" او حتى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالفعل لاحظ الجميع ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان في المؤتمر الصحافي الذي عقده يقول "عرفات" عوض "السيد" عرفات حتى.

وعلى رغم انتهاء القمة باتفاق على معاودة المفاوضات لتنفيذ اتفاقات اوسلو والانسحاب من الخليل، فان الشعور في واشنطن هو ان الازمة لم تخرج بعد من عنق الزجاجة وان ما حصل كان ادارة الازمة.

ويقرأ المراقبون في مواقف نتنياهو اهتماما بالتفاوض من اجل التفاوض فقط لتأخير العملية وليس التوصل الى نتائج.

ولهذا ربما، والانطباع عام ان القمة فشلت، قال السفير السعودي بعد انتهائها: "لا اقول اليوم اننا تخطينا الازمة او ان الامور كاملة او حتى جيدة. لكن منذ ٢٤ ساعة كنا على شفا كارثة واليوم نحن في وضع اسوأ فقط".

ورجح انه في "اسبوعين ربما او على الاكثر ثلاثين يوما يمكن ان نتخطى الازمة ونعيد عملية السلام الى مسارها وتفتح كل الخيارات من جديد". لكنه نبه الى ان "الوضع خطير جدا وحساس جدا".

◄ الخليل على فوهة بركان، واطفال الانتفاضة فتيانها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الملحمة التي يمتلكها منذ ١٥ عاما لا تدر عليه دخلا كافيا لاطعام اولاده العشرة، و"الناس في الخليل توقفت من اكل اللحم، اللحم صار هذه الايام من الكماليات"، علما ان الخليلي لا يقتنع بأي طعام خال من اللحم ايا كانت كلفته. واضاف بلهجة خليلية: "يا عمي الناس معماش فلوس تشتريها، حق الكيلو ٣٦ شاقل اي ١٢ دولارا".

اما رجب ابو سمينة، وهو بقّال، فلا يهمه الفلوس لانه "لا أمل في المستقبل". وتساءل: "ماذا تفعل بالفلوس وليس هناك اطمئنان وراحة بال؟ المسألة ليست ان أبيع وأشتري، انا فاتح دكان حتى أساعد الناس ليموتوا ببيوتهم. اليوم هناك منع تجول لا يعلم الا الله ماذا سيكون غدا. يمكن تقوم حرب لان الشباب لن يصدقوا احدا في المستقبل. الجميع يكذبون عليهم، اميركا واسرائيل والعرب، ويقولون لهم سيعاد الانتشار في الخليل. كل هذه مسكنات حتى لا تتفجر. عشنا سنوات على المهدئات لكن لن نصدق احدا في المستقبل". وسألني: "هل تعتقدين اننا صدقنا كلام كلينتون (اول من) امس؟ ان نتنياهو يقول انه سيحل مشكلة الخليل ويبقى يتفاوض ويتفاوض عشر سنين دون ان نصل الى حل وسيفعل مثلما قال شامير يوما من الايام، سأبقى افاوض عشر سنين دون ان اتنازل عن شبر واحد (...) والله يا أختي ما يجيبها الا رجالها".

وما ان أنهى ابو سمينة جملته هذه حتى دقت الساعة التاسعة صباحا وبدأ الاسرائيليون يعلنون عبر مكبرات للصوت "منع التجول، ادخل بيتك".

وبدأ ابو سمينة يدخل الفول والعدس والدقيق الى الدكان ويحكم القفل كما هرع كل من في الشارع الى بيته.

لكن موعد بدء منع التجول هو موعد رشق الحجار. المشهد يتكرر يوميا: الشبان والفتيان والاولاد يرشقون الحجار في اتجاه الجنود الاسرائيليين، الجنود يتراكضون وراء الرماة، الرماة يرشقون ثم يختفون كلمح البصر ويختفي معهم كل أثر للحياة في الخليل.

◄ عاصفة الاعلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الحكم قبول منطق الاستثناء.

الحكومة الجديدة

في غضون ذلك بدأت التحضيرات الجدية لتأليف حكومة جديدة تردد انها قد تستدعي عقد قمة لبنانية – سورية وشيكة. وخلافا لما تقرر قبل يومين من عقد اول جلسة لمجلس النواب الجديد في ١٦ الجاري، حدد الثاني والعشرون من تشرين الاول موعدا نهائيا لهذه الجلسة لكي تأتي في سياقها الدستوري الطبيعي الذي يفرض عقدها في اول ثلثاء يلي منتصف تشرين الاول. وقالت اوساط حكومية ان في امكان رئيس الجمهورية ان يباشر الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس الحكومة في ٢٣ و٢٤ من الجاري على ان يصدر مرسوم التكليف بعد ظهر اليوم الثاني من الاستشارات متزامنا مع وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت.

انتهاء الاجتماع السنوي للبنك والصندوق الدوليين

واشنطن – و ص ف – اعلن امس وزير المال التشيليلي ادواردو انينات اختتام اعمال الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن.

ورحب المدير العام لصندوق النقد الدولي في كلمته الختامية بـ"التوافق الكبير على الاستراتيجية الاقتصادية" التي وضعت في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين وبـ"النتائج الواضحة للاصلاحات على صعيد الاقتصاد الكلي والاصلاحات البنوية".

واعيد انتخاب وزير المال المغربي محمد القباج رئيسا للجنة التنمية وهي الهيئة السياسية المشتركة للمؤسستين.

◄ نتنياهو يسعى الى طمأنة الفلسطينيين الى التزامه السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
إسرائيل على التراجع والعودة إلى الوضع السابق، وهو وضع اللاحرب واللاسلم الذي يبقي الأمور جامدة في انتظار توافر الظروف والشروط الملائمة للتسوية النهائية مع الدولة العبرية.

ولمسوا في الكلام على قمة بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية رغبة في انتظار أي تغير محتمل في الإدارة الأميركية قد يؤثر على مسار عملية السلام ومقاربة واشنطن للمأزق الذي سقطت فيه هذه العملية منذ عودة "ليكود" إلى السلطة. ولا يستبعد في الوقت نفسه أن ينتظر الأطراف العرب تغيراً ما في التركيبة السياسية في إسرائيل نفسها كأن يسقط نتنياهو تحت وطأة الوضع الضاغط الذي ربما بدأ يشعر الإسرائيليون بخطورته أو يضطر الى التخلي عن انفراده بالسلطة ودعوة حزب العمل إلى مشاركته في المسؤولية من خلال حكومة وحدة وطنية.

تحرك عرفات

في غضون ذلك، كشف ياسر عرفات تحركاته لشرح الموقف الفلسطيني وما جرى في قمة واشنطن، وبدأها بزيارة للرباط حيث استقبله الملك الحسن الثاني. وقبل أن يتوجه إلى تونس خرج الزعيم الفلسطيني عن صمته وعلق على نتائج قمة واشنطن بقوله إن "مستقبل عملية السلام يتوقف على التحركات الإسرائيلية والفلسطينيون مصرون على التنفيذ الدقيق للاتفاقات التي وقعها الجانبان".

وسئل عن احتمال عقد لقاء بينه وبين نتنياهو، فتجنب الإجابة قائلاً إن "لجنة التوجيه والإشراف ستلتئم الأحد في حضور (المنسق الاميركي لعملية السلام) دنيس روس".

وبعد اجتماعه مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيطير إلى باريس حيث يستقبله مساء اليوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي كشف عضو في الوفد الفلسطيني إلى واشنطن أنه "تابع عن كثب ما جرى في العاصمة الأميركية". ويذكر في هذا السياق أن عرفات اجتمع قبل أن يغادر العاصمة الأميركية مع السفير الفرنسي فرنسوا بوجون دو ليستان الذي رفض على الاثر الإدلاء بأي تصريح.

وبعد باريس لن يتوجه عرفات إلى لندن كما أعلن ممثل السلطة الفلسطينية في الرباط بل يصل غداً إلى القاهرة لإجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

نتنياهو

وعاد نتنياهو أمس إلى إسرائيل بلهجة تصالحية، فسارع أولاً إلى الاتصال بالرئيس مبارك ثم إلى محاولة طمأنة الإسرائيليين



الملك الحسن الثاني مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الرباط امس. (أب تيليفوتو)

والفلسطينيين وإضفاء شيء من الإيجابية على الأجواء السياسية المتجهمة، فوصف في حديث تلفزيوني محادثاته مع عرفات في واشنطن بأنها "كانت مليئة وجرت في أجواء مريحة". وقال: "أنتم لستم أمام رجل يريد وقف عملية السلام بل على العكس يريد أن يمضي قدماً فيها (...) لدي نيات جيدة وأظن أن نيات عرفات جيدة أيضاً". وأضاف: "التزامي للشباب الاسرائيليين والشباب الفلسطينيين هو انه يجب ان نجد طريقة للعيش معاً في شكل جيد". واعترف بالوصول إلى "شفير الهاوية الاسبوع الماضي وحتى لا نسقط فيها قررنا أن نتفاوض في ايريز على مسألة الأمن واعادة الانتشار في الخليل على حد سواء مع اتخاذ الترتيبات الأمنية المناسبة بالطبع". ولخص قمة واشنطن بأنها لم "تعرف غالباً ولا مغلوباً".

ووصف الأمين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية أحمد عبد الرحمن كلام نتنياهو بأنه "إيجابي"، آملاً أن "يقترن بخطوات عملية لتنفيذ الاتفاقات الموقعة وعلى رأسها إعادة الانتشار في الخليل".

وفي سياق الإيجابية الإسرائيلية المستجدة، نسبت الإذاعة الإسرائيلية إلى مصدر أمني أن السلطات الأمنية ستجري مساء غد "تقويماً للأوضاع في المناطق الفلسطينية فإذا تبين أن الهدوء استتب فيها يمكن أن تعلن إسرائيل الأحد اتخاذ إجراءات لبناء الثقة تمهيداً لمفاوضات إيريز. وربما شملت الإجراءات رفع الطوق الأمني في الضفة الغربية والسماح بنقل البضائع إلى إسرائيل".

وفي نيويورك أكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي أمام الدورة الـ ٥١ للجمعية العمومية للأمم المتحدة "التزام بلاده الذي لا رجوع عنه طريق السلام"، مشدداً على أن الحكومة "تعهدت بقوة احترام اتفاقات أوسلو"، واستدرك: "لا يمكن بتاتاً لاحتجاز الأمن رهينة في عملية لم يقل فيها الإرهاب والعنف والنزاع المسلح كلمتها الأخيرة". واعتبر ان "السلام والتطبيع كل لا يتجزأ وإذا اتبعنا منطق السلام والحوار لا نعرض التطبيع لخطر احتجازه رهينة". ورأى أن لبنان يمكن أن "يكون مكاناً مناسباً لإعادة بناء الثقة" مع العرب. وكرر دعوة سوريا إلى معاودة مفاوضات السلام. وتطرق إلى موضوع القدس مؤكداً أنها "عاصمة إسرائيل في العصور القديمة والمعاصرة ولم تكن يوماً عاصمة لدولة أخرى".

أما الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان فأمل في تصريح إذاعي أن "تتحرك الأمور بعد القمة وتتقدم بعض الشيء. ونظراً إلى ما كنا عليه قبل القمة يمكن اعتبار النتائج مقبولة".

واشنطن

أما واشنطن، فأبدت إصراراً على أن تثمر قمة واشنطن نجاحاً عملياً ما، وتجسد ذلك أمس في تلميح وارن كريستوفر إلى أنه قد يتوجه إلى الشرق الأوسط بعد أن يتابع "الوضع عن كثب لمعرفة ما اذا كان تطور الامور يستدل منه أن مثل هذه الرحلة ستكون خطوة إيجابية وبناءة". وأضاف: "إذا بدا لي أن وجودي سيساهم في تقدم عملية السلام فسأكون حتماً على استعداد للتوجه إلى المنطقة".

ورفض التعليقات التي جاء فيها أن نتنياهو خرج رابحاً من القمة بقوله: "لا اعتقد انه يجب تقويم القمة بأنها اسفرت عن رابحين وخاسرين" موضحاً أن المحادثات بين نتنياهو وعرفات "شكلت خطوة إلى الأمام. وفي هذا السياق خرج الجميع رابحين". واعترف بأن "الطريق لا يزال طويلاً وستكون هناك أيام صعبة وأعتقد أنه يجب أن تسفر هذه المفاوضات عن نتائج في أسرع وقت ممكن".

ويذكر أن مفاوضات إيريز التي سيرعاها دنيس روس ستعقد على مستوى رئيسي الوفدين المفاوضين الفلسطيني والإسرائيلي. وصرح الأمين العام لرئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية الطيب عبد الرحيم أن "الجانب الفلسطيني سيتمثل بصائب عريقات وزير الحكم المحلي ورئيس لجنة التوجيه والاشراف الفلسطينية – الاسرائيلية والجانب الاسرائيلي بالجنرال دان شومرون".

ونفى صحة اعلان الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية ان معبر إيريز سيشهد اجتماع قمة بين نتنياهو وعرفات. وقال ان الجانب الفلسطيني "سيطلب بعد الاجتماع أن تنتقل المفاوضات الى القاهرة او طابا في مصر من اجل التحضير لمفاوضات مكثفة لتنفيذ الاتفاقات بين منظمة التحرير واسرائيل وخصوصاً اعادة الانتشار في الخليل".

ردود فعل

وفي سلسلة ردود الفعل على القمة ونتائجها أبدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى تشاؤمه بنتائج المفاوضات في إيريز قائلاً: "إذا توافر حسن النية سيؤدي ذلك الى دفع المفاوضات الى الأمام، لكن الأداء الاسرائيلي في واشنطن لايدعو الى التفاؤل والاطمئنان (...) بالنسبة الى مستقبل السلام". ورأى ان "المفاوضات المقبلة لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية ويجب في الوقت القصير والمناسب ان يتفهم الجميع ان هذه المفاوضات ليست لاضاعة الوقت او كسبه وانما هي لاعادة الامور والمسار الفلسطيني الى السكة".

وفي لندن، أصدرت وزارة الخارجية البريطانية بياناً أثنت فيه على قمة واشنطن واعتبرت أن "من الضروري أن يعمل الطرفان للتوصل الى نتائج سريعة وملموسة وأن عملية السلام ستبقى معرضة لخطر كبير في حال عدم التقدم في المسائل الاساسية". وأكدت أن السلام والأمن لا يتحققان "إلا بتنفيذ الالتزامات القائمة وبالاتفاق على نقاط لا تزال عالقة".

وفي عمان، وصف وزير الإعلام الأردني الدكتور مروان المعشر نتائج القمة بأنها "كانت مخيبة للتوقعات". وقال إن "القمة ربما جنبت وقوع كارثة على المدى القصير لكننا نعتقد أن شيئاً ملموساً يجب أن يحصل ميدانياً". وأمل أن تثمر مفاوضات إيريز مستدركاً أن "الوضع الحالي يجب ألا يستمر ويجب تطبيق الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

وفي طهران، رأت الاذاعة الرسمية الايرانية أن القمة لم تكن سوى محاولة إنعاش "بالتنفس الاصطناعي لعملية سلام تحتضر". ولاحظت أن مشاركة عرفات في "المناقشات الطويلة وغير المجدية لم تسفر عن أي نتيجة فيما كسبت اسرائيل الكثير منها".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، أ ب)

بولونية نالت نوبل الآداب ١٩٩٦
فيسلافا شيمبورسكا شاعرة وناقدة ومترجمة


الشاعرة البولونية فيسلافا شيمبورسكا في صورة لها من ٣٠ ايلول.
(رويتر تيليفوتو)

اعلنت الاكاديمية الاسوجية في خميسها المعتاد امس ان الشاعرة البولونية فيسلافا شيمبورسكا فازت بجائزة نوبل للآداب ١٩٩٦.

وقالت الاكاديمية ان شيمبورسكا التي تبلغ من العمر ٧٣ عاما وتعيش في كراكوفيا نالت الجائزة المرموقة "لشعرها الذي، باحكامه ذي المسحة الساخرة، يجعل المضمون التاريخي والحيوي يخرج الى الضوء شذرات من الواقع الانساني".

وأثار اختيار شيمبورسكا دهشة المراقبين الذين كانوا يتوقعون الجائزة لروائي بعد فوز الشاعر الايرلندي شيموس هيني بجائزة العام الماضي.

والى كتابتها الشعر نشرت شيمبورسكا دراسات نقدية وترجمات للشعر الفرنسي. وقالت الاكاديمية الاسوجية ان ترجمة شعرها تنطوي على صعوبة بالغة لما يحويه من تنوع في الاسلوب.

وتلقت الشاعرة بتواضع نبأ فوزها بجائزة نوبل للآداب ١٩٩٦.

وقالت هذه الشاعرة لاذاعة محلية صغيرة في زاكوبان حيث تقيم في غرفة في نزل تابع لاتحاد الكتاب البولونيين "فوجئت بالجائزة".

واضافت ذات الشعر الابيض القصير "اعرف تماما ان جائزة نوبل التي منحت لميلوش (الشاعر البولوني الذي حاز الجائزة في ١٩٨٠) هي اهم من جائزتي بكثير".

ولدت "سيدة" الشعر البولوني فيسلافا شيمبورسكا في الثاني من تموز ١٩٢٣ في مدينة بنين الصغيرة قرب بوزنان (غرب).

في العام ١٩٣١ اقامت في مدينة كراكوفيا (جنوب) حيث درست من ١٩٤٥ حتى ١٩٤٨ الادب البولوني وعلم الاجتماع في جامعة ياغيلون. بدأت حياتها الشعرية في اذار ١٩٤٥ بنشر اولى قصائدها في الملحق الاسبوعي لصحيفة "دزينيك بولسكي" تحت عنوان "ابحث عن الكلمة".

وبعد الحرب واصلت نشر قصائدها في الصحف والمجلات. ومن العام ١٩٥٣ حتى العام ١٩٨١، عملت في تحرير مجلة "الحياة الادبية" الاسبوعية حيث كانت تمارس النقد في زاوية بعنوان "قراءة غير الزامية". وكتبت في هذه الزاوية العديد من المقالات الادبية والفنية وتاريخ الفن وحول شعر ت.س. اليوت.

وترجمت العديد من القصائد ولا سيما الفرنسية منها. وفي الثمانينات تعاونت من اجل نشر مجلة في المنفى في باريس مستخدمة اسما مستعارا.

ونقلت قصائدها الى عدد من اللغات العالمية مثل الفرنسية والعربية والانكليزية واليابانية والصينية والعبرية.

وتجسد الاتحاد الكامل للتفكير العميق في الفلسفة والحياة مقرونا بغنائية شعرية اعجبت منذ نصف قرن الاجيال البولونية.

وهي مستقلة تماما في تفكيرها تبتعد عن السياسة قدر الامكان. وعلى غرار عدد كبير من المثقفين البولونيين تعتبر ان الحياة الروحية تحتل الاولوية.

وكتبت نحو ١٢ ديوانا شعريا من اهمها "اسئلة الى الذات" الذي يجسد تفكيرا فلسفيا دائما في المشكلات الاخلاقية للمرحلة، في قالب شعري كامل.

تلقت العديد من الجوائز الادبية واخصها الجائزة الادبية لمدينة كراكوفيا (١٩٥٤) وجائزة غوته (١٩٩١) وجائزة النادي البولوني (١٩٩٦).

ومنحت دكتوراه فخرية من جامعة ادام ميكيفيتش في بوزنان (١٩٩٥).

"الحركة الشعرية"

جاءنا العدد الثالث، السنة الرابعة، صيف ١٩٩٦ من "الحركة الشعرية" مجلة تعنى بالشعر الحديث، وفيه قصائد لأديب كمال الدين، جنان جاسم حلاوي، حكمت الحاج، طارق الطيب، صلاح عبد اللطيف، محمود المختار، منح خوري، الاب يوسف سعيد وغيرهم الى ملف عن فؤاد رفقة "ثبات الوجود وحركته" لبلوغه الخامسة والستين، شارك فيه اسعد خيرالله، اسماعيل فقيه، اميل معلوف، سليمان بختي وآخرون. ونقد لانطوان غطاس كرم، يوسف عبد الصمد ورسالة من انطون كرم الى منح خوري مع صور بالابيض والاسود في ٢٢٨ صفحة من القطع الوسط حجم كتاب. رئيس التحرير: قيصر عفيف، امين التحرير: محمود شريح.

نسوة فائزات منذ ١٩٠٩

استوكهولم (اف ب) ● النساء التسع اللواتي حصلن على جائزة نوبل للادب بعد منحها امس للشاعرة والناقدة البولونية فيسلافا شيمبورسكا:

- ١٩٠٩: سلما لاغيرلوف (اسوج).
- ١٩٢٦: غراتزيا ديليدا (ايطاليا).
- ١٩٢٨: سيغريد اوندست (النروج).
- ١٩٣٨: بيرل بك (الولايات المتحدة).
- ١٩٤٥: غابرييلا ميسترال (تشيلي).
- ١٩٦٦: نيللي ساكس (اسوج مع الاسرائيلي صموئيل يوسف اغنون).
- ١٩٩١: نادين غورديمر (جنوب افريقيا).
- ١٩٩٣: توني موريسون (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٦: فيسلافا سيمبورسكا (بولونيا).

● هنا الفائزون البولونيون الاربعة بجائزة نوبل للادب بعد منحها اليوم الخميس للشاعرة والناقدة فيسلافا شيمبورسكا.

- ١٩٠٥: هنريك سينكفيتش.
- ١٩٢٤: فلاديسلاف ستانيسلاف ريمونت.
- ١٩٨٠: تشيسلاف ميلوش (بولوني اميركي).
- ١٩٩٦: فيسلافا سيمبورسكا.

● الفائزون في العشر الاخيرة بجائزة نوبل للأدب التي من الاكاديمية الملكية الاسوجية:

- ١٩٨٦: وول سوينكا (نيجيريا).
- ١٩٨٧: جوزف برودسكي (الولايات المتحدة).
- ١٩٨٨: نجيب محفوظ (مصر).
- ١٩٨٩: كاميلو خوسيه سيلا (اسبانيا).
- ١٩٩٠: اوكتافيو بث (المكسيك).
- ١٩٩١: نادين غورديمر (جنوب افريقيا).
- ١٩٩٢: ديريك والكوت (سانتا لوتشيا).
- ١٩٩٣: توني موريسون (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٤: كينزابورو اوي (اليابان).
- ١٩٩٥: شيموس هيني (ايرلندا).
- ١٩٩٦: فيسلافا شيمبورسكا (بولونيا).

من شعرها — يرسمون صورا

– ١ –
كوكب غريب بناسه الغرباء.
يستسلمون للزمن دون ان يدركوه.
لهم طرقهم في التعبير عن احتجاجهم.
يرسمون صوراً، مثل هذه على المثال.

هنا أوقفَ الزمن.
قوانينه تجوهلت.
أنكرَ تأثيره على الاحداث المتتالية.
أُهين وأستُحقر.
(من قصيدة "قلس على جسر" الديوان الذي يحمل اسم القصيدة).

– ٢ –
اربعة مليارات انسان على كوكبنا،
ولكن مخيلتي لم تتبدل.
لا تحسن الاداء مع الاعداد الكبيرة.
لم تزل تتأثر بما هو فردي.
(من ديوان "عدد كبير")

– ٣ –
انا لصيقة جدا به لان يحلم بي.
انا لا اطير فوقه، لا اهرب منه
تحت جذور الشجرة. انا جد لصيقة.
... اسحب ذراعي من تحت رأس النائم
واذ هي خدرة محتشدة بالدبابيس،
التي على رأس كل منها تجلس الملائكة
الهابطة منتظرة ان تُحصى.
(من قصيدة "انا جد لصيقة")

● ترجمة فوزي محيدلي

المثقف: لا بد من فتح الملف والغوص في المفردة والعوالم

١– فتح الملف

منذ اخذ المثقف يمارس دوره على مسرح المجتمع الحديث. يدأب في اثارة القضايا الخطيرة ويفتح الملفات المغلقة، بانخراطه في السجالات العمومية او في نقده للسلطات السياسية. وهو يستمد مشروعيته في ادائه لمهمته، من قناعة راسخة يتصرف بها بوصفه ممثلاً للقيم المتعلقة بالحرية والاستنارة والعدالة والحقيقة.

آن الاوان لاثارة قضية المثقف وفتح ملفه هو بالذات، للكشف عن اوهامه الخادعة وممارساته المعتمة ومنازعه الاستبدادية. ولا اخفي ان كتابي "اوهام النخبة"، الذي هو محاولة في "نقد المثقف"، يشكل مساهمة في هذا الخصوص. على اني اعترف بأن هذا النقد للنخبة المثقفة، هو نقد لتجربتي بصورة من الصور. فانا مهما نأى بي الخروج على قبيلتي الحديثة، انتمي في نهاية النقد الى القطاع الثقافي الذي هو معتركي ومجالي التداولي، واندرج تحت الخانة الدلالية لذلك الاسم الذي اصبح شائعاً في الوسط الثقافي وخارجه، عنيت به مفردة "المثقف".

والاسماء، على ما يبدو، تلحق المرء، نعمة او نقمة، خاصة التي تشي بطائفته، كما تدل تجربتنا نحن اللبنانيين مع اسمائنا والقابنا، في اوقات السلم او في اوقات الحرب، وعلى كل حال، ان الحروب التي يخوضها البشر بعضهم ضد البعض، هي بمعنى ما حروب رمزية من اجل الاسماء والكلمات او بسببها. وهذا شأننا نحن اهل الثقافة والكتابة: نحارب بالكلمات، واحياناً نحارب من اجلها او ضدها. هذا ما يعطي في نظري لنقد المثقف مشروعيته: فالكلمات التي يتداولها المثقفون في خطاباتهم، ويشهرون سلاح النقد من اجلها، باتت شعارات جوفاء واسماء على غير مسمياتها، بل هي ارتدت عن معانيها وانقلبت الى اضدادها على ارض الممارسة، كما هو مصير مفردات مثل الديموقراطية والاشتراكية والوحدة والتنمية والتقدم والتنوير والمجتمع المدني.

اعرف ان هناك مساهمات جادة وغنية حول قضية المثقف وازمته. ولكن ليفتح باب النقد على مصراعيه، بلا خشية ومن غير مواربة، بحيث يسلط الضوء على الممارسات الثقافية المستبعدة من دائرة التفكير والتسمية، وتهتك البداهات الفاضحة التي تصدر عنها مقولات المثقفين وتنبني بها مؤسساتهم الفكرية، فهذه المؤسسات والمقولات وتلك الممارسات، هي التي تفسر فشل مساعيهم النضالية ومشاريعهم التحررية، ان الاولوية الآن هي لنقد الذات، بعد هذا المزال المعرفي والوجودي الذي آلت اليه اوضاع المثقفين الذين باتوا على هامش الحراك الاجتماعي والفعل التاريخي.

واعود الى الكلام من جديد، طمعاً في تطوير مساهمتي النقدية، واملاً في اغناء وتوسيع للنقاش الذي اندلع مؤخراً حول المسألة. على اني اعود ثانية، في ضوء ما اثارته الانتخابات النيابية في لبنان من سجالات حامية حول واقع الحريات الديموقراطية من جهة اولى، وفي ضوء الانتقادات التي تلقيتها اثر حديثي المتلفز، مع الشاعر زاهي وهبي، من على شاشة "المستقبل"، وهو حديث تخلله ثناء مني على بعض اهل السياسة الذين رأيت انهم يستحقون الثناء لنجاعة الفعل وحسن الاداء.

وكل ذلك يضع على مشرحة النقد علاقة المثقف بقول الحقيقة وسياستها، ذلك اننا، نحن المثقفين، نقدم انفسنا ونسوّغ افعالنا بكوننا طلاب الحقيقة الشافية ولعلنا نضل عنها بقدر ما نعتبرها ضالتنا المنشودة. ولهذا اقول: ليس المهم من منا على حق او على خطأ، انما المهم ان تؤدي السجالات المفتوحة، حول المسألة، الى خلق مناخات خصبة للتفكير تتيح لنا ممارسة فاعليتنا الفكرية بصورة نقدية، حرة ومفتوحة، وعلى نحو يمكّننا من ابتكار الصيغ العقلانية وتشكيل المفاهيم الكاشفة وسط مساحات الفوضى والتبديد والعماء. فهذا هو المهم والاولى: ان نمارس تفكيرنا في صورة حية وفاعلة لانتاج الافكار وصوغ الاشكالات التي نقرأ من خلالها واقعنا ونشخّص ازماتنا.

فالمجتمع المتسم بحيوية الفكر والقادر على تجديد الافكار او تغييرها، تخف فيه منازع الاستبداد وتتضاعف امكاناته لمواجهة التحديات ومعالجة الازمات.

وهذا هو الهدف من فتح النقاش حول مكانة المثقف ودوره وفاعليته: اعادة التفكير على نحو نقدي في مجمل علاقته بذاته وبالمجتمع، بالمعرفة والسلطة، بالثقافة والسياسة، مثل هذه العودة النقدية على الذات، ترمي الى خروج المثقف من عجزه باجتراح امكانات جديدة للتفكير والقول والتدبير، وبصورة تؤدي الى اعادة ترتيب علاقة القوة بينه وبين سواه، وخصوصاً بينه وبين رجل السياسة. بهذا المعنى ليس نقد المثقف، مهما عنف، "حرباً شعواء على المثقفين"، كما ظن بعض الاصدقاء بقدر ما هو دفاع عنهم وكتابة من اجلهم وبسببهم.

٢– عقم المثقف

مصطلح "المثقف" بالمفرد او "المثقفين" بالجمع، هو ترجمة عربية لمصطلح اجنبي(●) يدل في الاصل على العامل في الانتاج الفكري مقابل العامل في الانتاج اليدوي، او يدل على الذين يشكلون في المجتمع السلطة الفكرية مقابل السلطة السياسية.

بهذا المعنى وعلى هذا الوجه، مهنة المثقف الاصلية، هي انتاج الافكار والمعارف حول الواقع او حول الممارسات الفكرية نفسها، هذه هي ميزة المثقف العامل في ميدان الفكر: ان يكون فاعلاً فكرياً في الدرجة الاولى بقدرته على انتاج المعارف وتغيير الافكار. بذلك يكتسب المثقف مشروعيته على ساحته، ويمارس فاعليته التنويرية في بيئته ومحيطه. واذا ما اوتي له الابداع والابتكار، استطاع بافكاره الخلاّقة ومفاهيمه الخارقة، ان يمارس عالميته، من خلال المشاركة في تكوين المشهد الفكري على المسرح الدولي.

ولو نظر احدنا في وضعية المثقفين اللبنانيين والعرب، وجد الآية مقلوبة: فالمثقف عندنا، لا يعمل بخصوصيته ولا يبرر ميزته كمنتج في عالم المعرفة او كفاعل في مجال الفكر. على هذا الصعيد ما من احد فتح حقلاً للمعرفة، او قدم قراءة مبتكرة للعالم. لا شك ان هناك ابداعات في الشعر والرواية والمسرح، وسواها من فنون الادب، ولكن لا افكار جديدة ومهمة في مجالات الفلسفة وعلوم الانسان والمجتمع. بل ان المثقف يتلقّف منذ عقود المقولات من المركز الغربي، لترويجها او للرد عليها ونقضها على ساحة الفكر اللبناني او العربي، فمن شعار التنوير الى شعار التنمية، ومن الديموقراطية الاغريقية الى مقولة المجتمع المدني الحديثة، ومن صراع الطبقات الى صدام الحضارات، ومن اشتراكية ماركس الى نهاية التاريخ لفوكوياما، ومن عقلانية الحداثة الى تفكيكية ما بعد الحداثة وما بعد الفلسفة، كلها مقولات وشعارات عالمية هي المتداولة في الاسواق الفكرية في لبنان والعالم العربي.

ولا بأس في ذلك ما دمنا، وخاصة كاتب هذه السطور، نقول بعالمية الفكر وندعو الى ممارسة خصوصياتنا الثقافية والوطنية بطريقة ابداعية وبصورة عالمية. لكن المشكلة ان الافكار الخصبة المنتجة في الخارج يجري تداولها عندنا بصورة عقيمة غير منتجة، فلم يفلح المثقف بتطوير هذه الافكار واغنائها بالاشتغال عليها واعادة ابتكارها في اتون التجارب، تماماً كما لم يفلح في نحت مفاهيم جديدة مهمة تخرق السقف الوطني والقومي الى الافق العالمي.

وهكذا اكتفى المثقف من نشاطه الفكري بالتبشير والترويج، فاقحم مقولاته على ارض الواقع باسلوب دوغمائي او بعقلية نموذجية اصولية او بصورة مثالية طوباوية. وكانت محصلة ذلك ان افكاره ارتدت عليه بقدر ما صدمته الوقائع، والاحرى القول ارتد عن افكاره وعاد على اعقابه. ففكرة التنوير ذوت في عقله، بقدر ما جهل ما تنطوي عليه نشاطاته العقلانية من الآلية اللامعقولة؛ والمجتمع المدني الذي حلم به طغت عليه طوائف المجتمع الاهلي، بقدر ما تستّر على ميوله الطائفية وانكر بيئته المجتمعية الاصلية. والديموقراطية تحولت في ممارساته الى استبداد، بقدر ما استبدت به فكرة الحرية او بقدر ما تعامل معها على نحو استبدادي؛ وهذا شأنه مع باقي المقولات والشعارات: ترجمها بطعنها وانتهاكها.

ولا عجب: فالمثقف الذي ينتمي الى اهل الفكر ويمثل سلطة الفكر، لم يكن يفكر. لأن همه الاساس كان التحرير والتغيير، تغلبت عنده ارادة النضال والجهاد على ارادة الاجتهاد والمعرفة، وغطى هاجس المعارضة والتغيير على مزية الفهم والتفسير. فمارس بذلك التضليل والتعمية اكثر مما مارس الكشف والتعرية، والا كيف نفسر اننا قلما نجد عندنا مثقفين استطاعوا تطوير مفهوماتنا للحرية والسلطة والمجتمع والواقع والحقيقة، بطريقة فعالة ومثمرة، تجعلنا نفهم ما كان يستعصي على الفهم، وتتيح لنا ان نعرف ما لم نكن نعرفه من أمر انفسنا ومن واقع مجتمعنا وعالمنا.

مختصر القول: ان المثقف فقد صدقيته الفكرية وفاعليته النضالية على حد سواء. تشهد على ذلك لغته الحافلة بمفردات الفشل والاحباط والاستلاب والصدمة او الفجيعة. ومع ذلك ان هذا المثقف ما زال يدعي انه يمارس دوره في تنوير العقول والناس بوصفه حارس الحريات العامة ووكيل القيم الانسانية. فالاولى به، مذ شهد على عجزه، ان ينهض من سباته ويتحرر من اوهامه، ينفض عدته الفكرية التي باتت عقيمة، خادعة، ذات مفاعيل سلبية، هي مدامة او مهلكة في كثير من الاحيان.

علي حرب

(● يتبع جزء ثان)

(●) Intellectuel او In-telligentsia.

عطرها في الصالة كان أمّي

اشتدت الامطار في الثالثة. اصبحت ستاراً من الماء والبخار يسدل امام الوجوه والعيون. ورغم ثياب المطر والمظلة، احس بخطوط باردة تتسرب من عنقه الى ظهره لم ينزعج ولم يحس بالبلل. كان استمتاع خفي يدغدغ مشاعره وعبر الشارع الى الناحية المستديرة التي تعلوها لافتة السينما والصور الكبيرة للفيلم.

كانت به حاجة الى غفوة في دفء مكنون، فمسكنه بارد خاو، لا تردد فيه انفاس اخرى وفي السينما رغم الصمت والظلمة تتعانق الانفاس والمشاعر المتلاحقة فتصنع عالماً سرياً من الالفة والتواصل. كان الصف امام الشباك طويلاً يثير الاستغراب "لا شك ان كل البيوت باردة". وحين وصل وقبل ان يمد يده بالنقود، اقتحمت وجهه خصلة شعر تعبق بعطر نفّاذ.

اسمح لي...

لم ير غير شعرها، لمح اصبعها تشير الى المكان الذي اختارته لتجلس، توقّع ان يحجز المقعد المجاور وفوجئ بنفسه يختار ذلك المكان الواقع خلفها. في الداخل كان الظلام سابغاً رغم الضوء المنبعث من شاشة العرض. تلمس طريقه وتعثر في درج السلم وحين انكفأ على وجهه ادركته يد امتدت اليه لتسنده، واسترد توازنه فهمس:

– آسف.

وسمع همسة ترد:

خالصين.

لم تكن عيناه اعتادتا الظلمة بعد فوقف حائراً يتساءل هل اخطأ الاتجاه، صاح احدهم زاجراً:

– اجلس.

اختار اقرب مقعد وجلس واحس على الفور بأنه لم يخطئ، هاجمه العطر عينه، لم يلق بالاً للفيلم وحين انقشعت غشاوة الظلمة كان ينظر فقط الى الشعر والى الخصلة الماثلة التي اقتحمت وجهه عند الشباك. لم يحاول ان يتبين ملامح صاحبتها فقط اغرق عينيه في فيض الدفء الماثل في تلك الكومة الساحرة فوق الكتفين.

لم يحلم في ذلك اليوم البارد بوجبة ساخنة او بقدح من شراب يحوطه بيديه ليستمتع بحرارة ملمسه. وابداً لم يحلم بمدفأة في حجرته المقرورة. كان يحلم فقط بخصلة شعر. اسند ظهره الى ظهر المقعد وهو ينحدر بجفنه الى الأمام واغمض عينيه. ورائحة العطر تسكره على وسادة من جدائل شقراء اراح خده، وفوق جبينه سقطت خصلة من حرير وانفاس مضمخة بالعطر المسكر تداعب رموشه المطبقة. وبهدوء انسحبت رائحة العطر لتمتزج بعبق آخر. عبق يصحو من احضان السنين الطويلة ليدفع بغصة الى حلقه، والدموع الى عينيه.

من بين اهدابه انحدرت دمعتان ساخنتان تلمبان كل نأمة في كيانه، وهمس بزفرة حارة:

– أمي.

لم يبق الزمن شتاء ولا عادت الامطار تهطل. واضيئت الانوار. كانت صاحبة الشعر اختفت. وبقي شيء من عطرها، اعاده طفلاً صغيراً يحتضن امه ويتمتع برائحة عطرها، ذلك العطر!

دلال سليم الحلبي

المفكرة

السينما

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة المنهجية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "البديل" (لضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٤– "سبايك هارد" (الباروديا الهازئة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"قبل ذاك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، لاخراج باربيت شرودر).

● **إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):**
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

● **إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):**
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايك هارد" (راجع برنامج إسباس).

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):**
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

● **امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "مقدح بندقية صامت" (مغامرة نارية لاهثة مع دولف لوندغرين، اخراج راسل مولكاهي).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلاث من النسوة في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيت بيركنز).
٣ – "خارطة القلب البشري" (رحلة سينمائية إكزوتية للنيوزيلاندي فنسنت وارد، حيث رجل الاسكيمو يروي اوروبي حباً قديماً، وآن باريو بطلة، وجان مورو الكبيرة ضيفة شرف).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢– "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

● **بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):**
١– "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لذيذة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٢ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الامل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٤ – "الورد الاوهام" (غرائبيات راعبة وابليسية متقنة التنفيذ، انما خالصة بهواة النوع، مع سكوت باكولا والمكي جانسن).
٥ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل وموالف على الطريقة الاميركية).

● **سارولا (ت: ٢٥٠٠٦٧):**
"ترينيتي وباميبنو" (شخصيتا باد سبنسر وترنس هيل يؤديهما البديلان).

● **فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):**
١ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٢ – "الوشم الاخير" (علاقة حب في مناخ الحرب والجريمة، مع طوني غولدوين وكيري فوكس، إخراج جون ريد).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١– "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الوشم الاخير" (راجع برنامج فاندوم).
٣ – "فليبر" (الصبي الايجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"فتى الكيل" (راجع برنامج اسباس).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
(● مقفلة موقتا).

● **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الديناصور في تحرياتها).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٢ – "تيودور ركس" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الايروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نِن الاباحي ومغامراتها، مع اودري إنغلاند وكوستاس مانديلور).
٤ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● **مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٦):**
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج السينما).

المسارح

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):**
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ بيرفكت سترينجرز، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ الكرة الاوروبية، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠,٠٠ باللغة والشفاء، ١١,٠٠ بورن ايدنتيتي، ١,٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ نيون رايدر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ ووف، ٥,٣٠ العاب الصغار، ٦,٣٠ تروبيكال هيت، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ اندرو نيوتن، ٨,٣٠ خمسة على سبعة، ١٠,٣٠ جاك اند ذا فاتمان، ١١,٣٠ فيلم اميركي، تو ماي دوتر (رو ماك كلان هان، ميشيل غرين).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

● **الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان):** لقاء محتمل فيه سعادة وهدوء وعاطفة للذين قلوبهم خالية ولا يسكنها احد حتى الآن. وتعمل، وانت في هذا الاطار، للخير العام، وتذهب والاصدقاء في مجال واحد، مجال المعرفة والروابط الشديدة. وكأنما هناك مهمة على الهامش، وانت تقوم بها بكل اندفاع.

● **الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار):** بعضكم في طيش ولهو وانت قادر على الحركة في كل اتجاه، وتروح عاملاً في اطارك، وفي خارجه، وتنتبه لصحتك، لبعض الطوارئ الممكنة. ولن تخلد الى الراحة ما لم تكن عرفت المغامرة، وسرت فيها الى النقطة التالية حيث الامور اصفى واشهى.

● **الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران):** هناك عجقة حواليك وانت فيها وتروح مندفعاً ومتحمساً لأن العمل هو العمل وكلما ازدادت الحركة ازداد الشوق. وما عليك ان تتراجع او تنكفئ، وانما لك اسلوبك الذي تذهب به مطبقاً اياه، في المكان الصالح والملائم، ولا هدوء قبل الهدف وبلوغه.

● **السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز):** تكون في حذرك، في مرصادك لكل ما يجري، لتكون على اهبة لكل طارئ، لكل ملف يأتيك. وتجهد للدرس والتعاطي الفكري لما هو بين يديك، ولك لفتك العذبة السارة التي تستعملها في المكان الصالح، وعقلك الذي يتحرك دائماً في الاتجاهات الاكيدة.

● **الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب):** لك حظوظك في العمل، وهي طيبة، وتحرك اين انت، واين تذهب، وترتاح ساعة الراحة، وتتفهم موقف زملائك حين يكون ذلك واجباً، وتعمل دائماً وانت في احترام نحوهم، لئلا ينقلبوا عليك وانت في غنى عن ذلك، بل ترغب في الوفاق دائماً.

● **العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول):** لا مجازفة، ولست في حاجة اليها، وانما انت عاقل وفي عذوبتك الكاملة، وفي عقلك الراجح، وعندما تفعل العكس لربما وقعت في الفخ وخسرت مالاً. وما حاجتك هنا، وانما تسير في طريقك الى آخره، الى حيث الهدف الكامل.

● **الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١):** مواقف واضحة وممكنة، لو تشكو بعض الشطط وانت في دراية ومعرفة، ولك بسمتك ثابتة على الشفتين، وهكذا تصل الى الهدف باسلوب اقرب الى الفعل اكثر من غيره، وتذهب في طريقك الى كل نقطة ولو بعيدة، ولن تأسف.

● **العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢):** العمل الجماعي له صداه ونتائجه، وانت في هذا النوع منه، وتروح موجوداً في الاطار قوياً ومتكاملاً ولن ترجع الى الوراء، وانما تكتسب المعرفة التي ترضيك، وتليق بك، وتشعر بالثمار بين يديك من الحقل الذي سرت فيه.

● **القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١):** عندك مشروع قائم وهو يخلق بعض الاضطرابات، لأن الزملاء لم يتعودوا هذا النوع، وتضع ثقلك هنا، وتكون في النقطة الصالحة، لئلا يضع الآخرون منك، ويكونوا في النقطة الفارغة، وفي شيء من اضطراب عاداتهم واسلوبهم في العمل.

● **الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢):** لك خيالك يأخذك بعيداً جارفاً بعض الافكار الطيبة، ولن تبقى جامداً وانما تنطلق قدماً، ولك القدرة على الاحتمال وعلى التصور، وتأخذ من نفسك حزمة من الضوء وتبصر بها ما امامك، وما هو المطروح عليك وتطبق فكرة جديدة كلياً.

● **الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط):** احتمالات صغيرة لبعض الامور، وتكون يقظاً لما تقوم به من الاعمال ومن اليدويات، وتبصر اين انت وكيف تعمل، وتكون في حذرك الكامل، وتنطلق الى البعيد من هنا، وتزرع نفسك في المكان الصالح، في النقطة المتوازنة والمثمرة.

● **الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار):** ما زلت قلقاً لامورك المالية، وترى انك على صواب في هذه الناحية، وتعمد الى التصويب والتصحيح، حتى تكون النتائج هنا سمينة وقائمة على القاعدة الصحيحة. وتلبث في وضعك السليم مستفيداً جيداً من الايام ومن العبر فيها.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٤٩

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
■				■					٢
			■						٣
	■				■		■		٤
			■			■		■	٥
		■							٦
				■	■				٧
■		■				■			٨
									٩

افقياً:
١– ملتقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره – تطاول الرجل بكلامه والتخلو. ٢– حاجز بين شيئين – تكبر وتعظم ٣– يباسا – بشيت. ٤– اعلن الامر. ٥– سقاية (معكوسة) – امنح. ٦– معظم الطريق – حسب ٧– بلل – انتضت السيف ٨– جذب – علم وادرك الامر. ٩– ذهب الفزع (كلمتان).

عمودياً:
١– يملك – اجل. ٢– ارحم – العين. ٣– ظفرنا – بذر. ٤– خالط الشيب سواد الشعر – للمنادي – آلة يصاد بها ٥– رجل لا شعر عليه – التنبيه ٦– تصن خلقاً وخلقاً. ٧– جدها في المساريب ٨– خبأ الشيء لوقت الحاجة – صالحه وسالمه (معكوسة). ٩– خلت الدار من اهلها.

حل شبكة امس

افقياً:
١– اقبح – يكدح. ٢– للخصوم. ٣– سوار – تارق. ٤– حضه – س ع. ٥– نحيباً. ٦– امن – آ هـ – لم. ٧– نشن – م ش و. ٨– حقود – يجرش. ٩– ترسخ – ارض.

عمودياً:
١– اكسح – امحة. ٢– وضاح – قر. ٣– بناه – ننوس. ٤– حار – تدخ. ٥– حلن. ٦– يحتصيه – بد ٧– كواعب – مجر. ٨– دمر – الشرخ. ٩– حملى – موشى.

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لن – تنتهي – رسالتي – حتى – ينتهي – عمري – فبقلبي – على – قيد – الحياة – يعني – اني – مطالب – على – ولو – سألتني – الآن – هل – عندي – جديد – فوقه – وماء – فلته – لما – استطعت – جواباً.

الكلمة: اديب لبناني

السابقة: بعلبك

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتقرأ بحروف الابجدية المتتالية بحيث لا تنتقل بين الحروف الا من مربع الى آخر متلاصق.

اعداد: جورج السمر

"تابل راز" في المركز الثقافي الفرنسي
فنانون شباب يقولبون الاثاث ويصوغونه




مجموعة من الفتيات اللواتي اشتركن في المعرض.

أرض المركز الثقافي الفرنسي مرصودة للابداع. داخل اسوارها يجد الفنانون الشباب لبنانيين وفرنسيين حيزا يتنفسون ويطلقون عبره مواهبهم. بعد الموسيقى والمسرح والرسم والحرف وللمرة الثانية قطعت المسافات مقصورات صغيرة، افترشها اربعة عشر مصمما للأثاث، وتم افتتاحها مساء امس الخميس في حضور الوزيرين مروان حماده وروبير غانم.

المعرض بعنوان "تابل راز" كحدث اول من نوعه لانه احتوى اثاثا ومفروشات من صنع فنانين شباب غايتهم الاولى صناعة عملية، مضيافة وفي متناول كل انسان، دون ان تتمحور حول موضوع معين.

هنا في هذا المعرض، وبعد جولة امام كل مقصورة والتعرف الى كل فنان نجد ان السرير او الطاولة او المقعد، نقطة اهتمام الفنان ومحور ابداعه. اما المواد المستعملة من خشب وحديد وقماش فهي القاعدة التي منها تنطلق الحكاية. والعارضون كانوا في حيز كل منهم منهمكين في ترتيب الارضية قبل افتتاح المعرض.

"تابل راز" مرسال ثقافي قائم على الاصالة والفاعلية والفكرة المبتكرة. اما الرغبة في مثله فأتت من ثلاث فنانات متكاملات: مها بدر وسارة بدر وياسمينة سكاف لنشر فن ليس بالضروري تجاريا بل ليكون دليلا في ان كلا منا في هذا البلد قادر على الابتكار واسداء الخدمات الفعالة الى بلده.

مها بدر عرضت مفروشات مثابة لوازم داخلية ذات استعمالات متعددة من طاولات ومكتبة ومناضد وسرير.

سارة بدر هي طورت شكل الاثاث بعرضها مكعبات قابلة للتراكب او التلاحم. معرضها مفروشات عتيقة في رؤيا جديدة.

كريم شعيا المتخصص بالهندسة الصناعية من نيويورك، يخترع معنى لكل غرض. ينفخ الحياة في اشياء مهملة فينقلب البرميل الى مقعد او رف. مرساله بيئوي خارج عن أسس الموضة المعترف بها.

أنا كوربيرو: "ابتكر أثاثا للمدنيين الرحالة". اشياؤها مستوحاة من القرن التاسع عشر. اثاثها من المعدن، قابل للتفكك، وللاستعمال في الداخل والخارج.

نبيل غلام عرض اشكالا نقية، بسيطة، هندسية.

الحديد المشغول وسرير أرضي يوحي بالسكينة. (م.م.)

ديان دو لونغمار تعبر بالمادة. فالفولاذ تحنى امام لعبة الظلال الصينية. اعماله ظل طاولات لها شكل الانسان.

جان مورلروس يعمل من وحي الذاكرة. ويحن الى كل قديم ثلاثة من نوافذ قديمة تصبح طاولات وحواجب ومرايا.

رنا قراتوح صنعت مفروشاتها من براويز الصور.

سرج سيرون تلاعب بالشفافية والعطوبية والزوايا المستديرة. معرضه حديد وزجاج وخشب تلتقي بدلائية لتصبح شكلا كامل الهوية.

كلوديا سكاف تنتقل بأعمالها الى سكينة اليابان. خطوطها نقية، مهندسة على نسق فلسفة "الزان".

صوفي سكاف اكتشفت العلاقة بين الرمل والخشب ومعرضها لقاء بين المادتين في طاولات ومقاعد غير مألوفة انما عملية وسهلة الاستعمال.

ياسمينة سكاف تعيش مغامرتها الفنية كلاكتشاف يومي. هذا اللقاء تجسد في معرضها لمفروشات زمنية.

كوكا فنشنتي مدفها مفروشات غريبة انما في متناول الجميع، ومن معرضها اثاث لغرف الاطفال ومكتب وبراويز وكراس.

بلولا يعقوب انطلقت من شعار هو اكبر من كرسي وأصغر من غرفة، ومعرضها كرسي مارد وكرسي جرار: "فالكرسي هو البديل من الجدار يمحو حدود الغرفة".

مي منسي

"المرأة رسول السلام" في القاهرة مع مندوبات من كنائس العالم العربي

بدعوة من برنامج المرأة في مجلس كنائس الشرق الاوسط، عقد مؤتمر عنوانه "المرأة رسول السلام" في القاهرة شاركت فيه مندوبات من كنائس العالم العربي من لبنان وسوريا وفلسطين والاردن والسودان ومصر.

سبقت المؤتمر جولة لثلاثة ايام للمشاركات في قطاعات الخدمة الكنسية في القاهرة والجوار واستطعن تلمس واقع الحياة الكنسية بأوجهها وفئات الناس.

كانت في المؤتمر كلمات ومحاضرات تركزت حول "المفهوم الكتابي للسلام"، "السلام مع النفس، مع العائلة، مع الطبيعة"، اضافة الى تحليل مفهوم "الضيق في العالم" الذي اشار اليه السيد المسيح لانه سيرافق اتباعه. وتخلل اللقاء شهادات من سيدات من قطاعات الخدمة في مصر القت الضوء على كثير من واقع الحياة لديهن.

توزعت المؤتمرات في مجموعات عمل اجتمعت في شكل يومي وناقشت اسئلة منبثقة من المحاضرات والكلمات لتساهم في توضيح المفاهيم والخبرات، وآخرها اجتماع على مستوى الدول، وقدمت كل منها ما توصلت اليه من مقررات لتعاد صياغتها في الختام توصيات من اجل المتابعة.

الابنية الاثرية لبيروت : ضرورة المحافظة

شدد وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده على وجود ابنية اثرية في بيروت من الضروري المحافظة عليها او نفقد ذاكرة العاصمة. وتمنى ذلك خلال ترؤسه الحلقة الرابعة من ندوة المحافظة على الابنية التراثية في لبنان وفي بيروت خاصة امس في مقر الوزارة في ستاركو، في حضور المدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر، السيدة ايفون سرسق كوكران، والمهندسين جورج سماحة، طوني منسى، كامل عبود، فيليب كلوفيس الخازن، عصام غيدان، وسام جبر، جاد ثابت، عبد الحليم جبر، فضل الله داغر، هنا علم الدين، صادق طبارة، ورئيس الديوان في مديرية الآثار حنا العميل، مع تنظيم حملة لتوعية الناس على اهمية التراث. واشار الى ان قانون الآثار يلحظ دفع تعويضات على المالكين من جراء تصنيف العقارات الاثرية، وان مسألة المحافظة والتصنيف معقدة ولا يمكن حلها في شكل كيفي وعشوائي، مركزا على اهمية حصر المحافظة بالابنية الضرورية والحيوية لان العملية مكلفة.

ولفت الى ان عملية هدم الابنية القديمة تتفاقم في بيروت. ودار نقاش حول الطرق الكفيلة بالمحافظة وطرحت مشكلة الابنية القديمة المعزولة وسط ناطحات سحاب من ٤٠ مترا مما يفقد المبنى الاثري قيمته.

سامية عسيران جنبلاط تكريماً لبهية الحريري

صيدا – "النهار":

في رعاية وحضور للسيدة الاولى منى الياس الهراوي كرمت رئيسة جمعية ارتيزانا صيدا والجنوب السيدة سامية عسيران جنبلاط رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب السيدة بهية الحريري، لفوزها في الانتخابات النيابية، في دارة السيدة سامية في البرامية – صيدا.

حضر حفل التكريم عقيلة الرئيس عادل عسيران السيدة سعاد، الاميرة خولة ارسلان ومديرة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان والسيدة مهى شفيق الحريري وحشد من سيدات المجتمع الصيداوي وكان بوفيد.

"البيئة والتنمية"

جاءنا العدد الثاني من المجلد الاول، ايلول وتشرين الاول ١٩٩٦، من "البيئة والتنمية" وفي المحتويات: البيئة الافضل تبدأ بك انت، القصة الكاملة للنفايات السامة، تهريب النفايات الخطرة، بناء القدرات للقرن ٢١، ارز لبنان، تشيرنوبيل حصاد الموت النووي، آثار بيروت تحت جرافات التنمية، البيئة في سوريا، بيوت عصرية مكيفة على الطبيعة، الزنزلخت مبيد طبيعي، حماية البيئة في الاسلام، الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية، في ٦٨ صفحة.

٢٨ قطعة اثرية لقلعة بعلبك من قصر بيت الدين

بقرار صادر عن وزير شؤون المهجرين السيد وليد جنبلاط تم امس في قصر الشعب في بيت الدين تسليم ثمان وعشرين قطعة اثرية الى مديرية الآثار لوضعها في قلعة بعلبك وكانت عرضت في متاحف قصر بيت الدين منذ العام ١٩٨٧ بقرار من وزير السياحة انذاك وليد جنبلاط، ومن رئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار محمد توفيق الرفاعي.

وكان تسلم القطع الاثرية في اشراف لجنة من الاثريين ضمت محمد توفيق الرفاعي وبهيجة طرابلسي وداليدا شمص الدين ومدير متاحف قصر بيت الدين الرائد اديب ابو شقرا.

وتحتوي القطع الاثرية على نواويس حجرية واباريق ومطرات وغيرها.

وخلال التسليم قال ابو شقرا انه تم بقرار من الوزير جنبلاط بعدما عرضت القطع في متحف بيت الدين منذ العام ١٩٨٧، واعيدت بموجب قرار رسمي وكانت معاينة وتبين انها سلمت كما هي في الاصل.

مهرجان "ليالي الفينيق" الى الاسبوع المقبل

يعقد المدير العام لشركة "فيش" منظم مهرجان "ليالي الفينيق" في بيروت البر حرب مؤتمرا صحافيا، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم في فندق غابريلا في الاشرفية لشرح اسباب تأجيل المهرجان الى الاسبوع المقبل.

المجلس العالمي للحرف

شاركت مديرة المؤسسة العربية للثقافة والفنون فائقة سبالعي عويضة في الاجتماع العام الثالث عشر للمجلس العالمي للحرف، في مدينة فاس، المغرب. واشتمل المؤتمر على نشاطات ثلاثة: الاجتماع العام العشرين لمجلس فرع اسيا في المجلس العالمي للحرف، الندوة الدولية حول الحرف في مواجهة تحديات التصميم والابتكار، الاجتماع الثالث عشر للمجلس الدولي للحرف.

وعرضت المؤسسة تقريرا مفصلا عن نشاطاتها وتطلعاتها المستقبلية المرتبطة بتنمية الحرف في لبنان وخطة مشروعها لانشاء معهد متوسط للتعليم والتدريب الحرفي.

وانتخب المؤتمر لمجلس فرع آسيا مندوبة سريلانكا سيفا اوبيسكري رئيسة والعربي عمر امين بن عبدالله نائبا للرئيس لاربع سنوات.

المؤتمر الاستشفائي الفرنسي اللبناني

في رعاية وحضور لرئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي وفي الذكرى السنوية الرابعة لتوقيع معاهدة التوأمة بين مركز فرساي الاستشفائي ومستشفى عين وزين، المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية، دعت ادارة المستشفى الى "المؤتمر الاستشفائي الفرنسي اللبناني المشترك" من الاثنين ٧ تشرين الاول الى السبت ١٢ منه، في حرم المستشفى، الشوف. وفي برنامج الافتتاح الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاثنين النشيدان الفرنسي واللبناني الى كلمات امين سر مجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية عباس الحلبي، ووزير الصحة العامة مروان حمادة، رئيس مجلس ادارة مركز فرساي الاستشفائي وعمدة فرساي اتيان بانت، المدير العام لمركز فرساي الاستشفائي ماري – كريستيان بورنيه، رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ثم كوكتيل الساعة ٣,٤٥ وتبدأ المحاضرات في الرابعة والنصف.

وفي المؤتمر شخصيات طبية ويعالج موضوعات الطب التشخيصي، الطب السريري، الجراحة والامراض الوعائية.

مجلة "الحكمة"

جاءنا العدد ١٧، ايلول ١٩٩٦، من مجلة "الحكمة" في سنتها الثانية من عمدها الثالث، صدوراً عن مدرسة الحكمة، بيروت ومجمع الحكمة العلمي، وفيه: "لبنان الجامعة حرية اكاديمية لمجاراة التطور – للدكتور سمير المقدسي، جمعية المستشرقين الالمان غوص على كنوز الشرق – للدكتور نقولا زيادة، اللبنانيون اشجار الخصب الموسوعي والمتخصص – للدكتور علي شلق، محطات الرحيل جديد الروائية املي نصرالله، ادمون رزق في اثني عشريته، ديوان امين تقي الدين لسامي مكارم بقلم الدكتور متري سليم بولس، الفاظ الحضارة لاحمد شفيق الخطيب، الاستشراق الالماني في سطور – للدكتور ميشال جحا، بلند الحيدري لبناني قضى خارج الحدود، انسي الحاج "الوليمة" – للدكتور ربيعة ابي فاضل، فرج الله الحايك حديث خاص لجوزف صادق، الورقة اللغة – قصة لسامي خوري، الخط اللعين – حوارية للمحامي عفيف شيخاني، من كتاب "بين ابو يزبك وراسبوتين" لوضاح يوسف الحلو، تحقيق عن مدينة اورفا – الرها لكريستيان الحلو، ارز تنورين – الجبة: اخطار تتهدد البيئة، التعثر المسرحي سنوات – للدكتور ايلي لحود، الى موضوعات واصدارات جديدة في ١٠٠ صفحة، طباعة فاخرة بالالوان، يتصدرها غلاف لكريكور لغوبيان.

جراحة العظم والمفاصل مؤتمر عالمي أول
حماده: تناقشون ولبنان استعاد موقعه الأساسي



الوزير مروان حماده والدكتور اندريه فارس يستمعان الى شرح السيد اسمر في المعرض. (رلى معوض)



من الحضور. (دالاتي ونهرا)

نظمت الجمعية اللبنانية لجراحة العظم والمفاصل مؤتمرها العالمي الاول في رعاية وزير الصحة العامة مروان حمادة وحضوره صباح امس في قاعة اميل البستاني في اوتيل البستان في بيت مري. وحضر نقيب اصحاب المستودعات ومستوردي الادوية آرمان فارس ورئيس الجمعية اللبنانية لجراحة العظم والمفاصل الدكتور اندريه فارس والرئيس الفخري للمؤتمر الدكتور عفيف النصولي وعدد من المحاضرين الاجانب منهم البروفسور اندريه ابوال – فرنسا والدكتور كورين برونغن – فرنسا والبروفسور جون هول – الولايات المتحدة الاميركية والدكتور جان – بول ميتازو – فرنسا والدكتور دانيال موليه – فرنسا والبروفسور شارل سوربي – كندا والبروفسور فيليب توزيه – فرنسا، الى مشاركة نحو ٢٠٠ جراح عظم لبناني ونحو ٥٠ جراحا من سوريا والاردن والسعودية ومصر وتونس وسلطنة عمان.

النشيد الوطني الى كلمة ترحيب القاها الدكتور اندريه فارس عن منجزات الوزير حمادة على الصعيد الصحي وعرف بالمحاضرين واختصاصاتهم ومنجزاتهم.

والقى الرئيس الفخري للمؤتمر الدكتور عفيف النصولي كلمة حوت لمحة عن تاريخ الجراحة في لبنان وتطورها وتأسيس الجمعية اللبنانية لجراحة العظم والمفاصل قبل ثلاثين عاما والرؤساء الذين تعاقبوا على ادارتها واشاد بعطاءاتهم واسهاماتهم في تطوير مفهوم الجراحة العظمية وتمنى النجاح للمؤتمر والاقامة الطيبة له في ربوع لبنان.

حمادة

الى كلمة الوزير مروان وحمادة وفيها: "هذا الصباح، انتم في صدد برنامج واسع ومتنوع المواضيع، يتمحور حول جراحة مفصل المرفق او مفصل الكتف والجراحة العظمية للاطفال من من حوادث واعاقات خلقية واورام عظمية. ومع ضيوفنا المحاضرين، سوف نكون امام الفرصة الوحيدة للاستماع الى كبار الاختصاصيين في الميادين التي ذكرتها. فباسم الحكومة اللبنانية احيي الاساتذة: ابوال، برونغن، هول، ميتازو، موليه، سوربي وتوزيه، كذلك اقدم اطيب امنياتي بالنجاح لهذا المؤتمر".

واضاف: "من خلال اندماجكم مع زملائكم اللبنانيين سوف تعرفون ان هذا البلد رغم معاناته من جراء الحرب المدمرة على مختلف الصعد استطاع النهوض بسرعة واستعاد موقعه المميز كمركز طبي اساسي في الشرق الاوسط.

لن اتحدث عن جراحة العظام والمفاصل التي هي من اختصاصكم لكن وفيما انتم تناقشون التشوهات والعاهات الخلقية، لا يغربن عن اذهاننا التشويهات في السياسة المتبعة حيال الشرق الاوسط، فيما نحن نراقب التنكر المستمر للحقوق والتغاضي المتمادي عن احتلال الارض.

"اننا نأمل ان يفسح لكم برنامج مؤتمركم المكثف لزيارة المناطق اللبنانية لكي تلمسوا نتائج الجهود المبذولة لاعادة بناء الحجر والبشر".

وختم: "كلمة اوجهها الى اصدقائي الاعزاء في الجمعية اللبنانية لجراحة العظم والمفاصل، الى الدكتور عفيف النصولي، والى اندريه فارس، والى كل الاعضاء المميزين في الجمعيات العلمية وليكن معلوما لديكم انني لا اثمن جهودكم التي بذلتموها لانعقاد هذا المؤتمر المميز وحسب، بل انني اشعر بالفخر والاعتزاز بما حققتموه معا ولاعضاء دائمين في مهنة الطب وباختصاصيين وجراحين ناجحين في احد اعقد الاختصاصات الطبية".

اعمال

وبدأت اعمال المؤتمر الذي يستمر الى ٥ تشرين الاول والمحاضرة الاولى من البروفسور جون مول من بوسطن عن "تاريخ جراحة الاعوجاج في الظهر".

وبعدما افتتح الوزير حمادة معرضا للادوات الطبية وتابع المؤتمر جلساته والاولى عن "جراحة الكتف" ادارها الدكتور جوزف ومية وحاضر الدكاترة روكز وخراط وداغر عن "الكسر في رفش الكتف" والدكتور اندريه ابوال عن "المفصل الاصطناعي للكتف" الى مناقشة. وبعدها الجلسة الثانية عن "جراحة المرفق" ادارها الدكتور نديم عفيش وحاضر فيها الدكتور شارل سوربي عن "الاسس الفيزيولوجية والتشريحية الحركية للمرفق" وعن "المفصل الاصطناعي للمرفق" وعن "الكسور المعقدة للمرفق عند البالغين".

والجلسة الثالثة عن "جراحة الكتف" ادارها الدكتور سامي روكز وحاضرت فيها الدكتورة سمى حداد زبوني حول "تصوير اشعة الكتف" والدكتور اندريه ابوال عن "جراحة العضلات الرافعة للكتف".

ويتوالى المؤتمر اليوم ويبحث في مواضيع "الكسور عند الاطفال" و"العاهات الولادية" وغدا عن "الخزع العظمي للحوض".

يطل علينا كل سنة

في كل سنة، يطل علينا من وراء البحر، فنأنس الى وجوده بيننا ونمنّ انفسنا بزيارته الى الوطن الام.

انه المغترب العزيز الاستاذ فريد مطر، صاحب المشاريع اللبنانية الرائدة في العالم، ومؤسس منظمة "نسور الارز" في فنزويلا، حيث يحتل مركزا ثقافيا مرموقا ومكانة اجتماعية رفيعة، ومقاما حضاريا فريدا.

سبق لنا ان تحدثنا اكثر من مرة عن هذه الشخصية اللبنانية التي لمع اسمها في ديار الانتشار اللبناني، هذه الشخصية التي تتمتع بالعديد من المزايا والصفات العلمية. فهو في دنيا الفكر والمبادرات الفكرية علَم.

وهو على اتصال دائم بالمؤسسات الجامعية والثقافية العالمية، في سعي دؤوب الى اقامة العلاقات الوثيقة بينها وبين الوطن اللبناني.

وهو لا يترك فرصة الا اغتنمها ليثبت الوجود اللبناني عبر العالم، عن طريق تلك المؤسسات، او عن طريق الاونيسكو، او عن طريق الابنية الاثرية التي يشيدها في فنزويلا، فظهرت من خلالها قيمة الشخصية اللبنانية الثقافية وعظمة مراحل تاريخ لبنان الحضاري.

وفد هذه السنة ايضا على رأس وفود من المغتربين اللبنانيين الى لبنان في احدى زياراته التقليدية التي يحمل معه فيها بشائر الخير وطلائع النشاط الفكري المتجدد.

فريد مطر من اللبنانيين الذين يعيشون حياتهم بكاملها موزعين بين الوطن الام والوطن الثاني لهم. والذين يرتبطون بمجتمعاتهم بأواصر المحبة والتفهم والانفتاح، والذين يولدون كل يوم مع لبنان ولادة جديدة فيها كل معاني البهاء والانطلاق نحو الافضل والاكمل والاجمل، شأنهم في ذلك شأن الدروب التي تسلكها النخبة في كل مكان.

فاضل سعيد عقل

رامي جوزف عبود لبناني آخر يثبت تفوقاً في الاطار البريطاني



رامي عبود ومعه شهادة الدكتوراه في الهندسة الطبية.

مع والده جوزف عبود ووالدته في بريطانيا بعد التخرج.

صيدا - "النهار":

دائما يثبت بعض اللبنانيين اينما رحلوا وحلوا تفوقهم في العلم والابحاث والاختراعات اذا توافرت لهم الظروف. والدكتور رامي جوزف عبود (٣٢ عاما) ابن محلة القنايا في مدينة صيدا لم يتوقف تفوقه وابداعه، ان يكون اول طالب لبناني ينال اول شهادة دكتوراه في الهندسة الطبية من جامعة دندي الملكية في اسكوتلندا، متخرجا منها في ١١ تموز الفائت بل تعداها لان يكون اول طالب عربي تمنحه الجامعة مركزا ثابتا فيها مساعد بروفسور في الجراحة العظمية. الى ان ابحاثه المستمرة في دراسة عمل عضلات الرجل ابان مرض السكري وتوزيع ضغط الجسم عند السير على راحة القدم في شكل سليم لاقت ولا تزال كل التقدير في الاوساط الخاصة والرسمية في بريطانيا وخارجها. وتناولته الصحافة عبر اكثر من حديث ومقال.

ومع زيارته الخاصة لذويه في صيدا كان معه حديث لم يقطعه سوى حب الضيافة لوالديه المعروفين بميلهما الى العلم والمعرفة والتزامهما الوطني واخلاصهما للاصدقاء والاصحاب.

بكل فخر وتواضع يقول رامي نشأت في عائلة متواضعة تنبذ كل اشكال الطائفية والتعصب المذهبي والطبقي، وهمها العلم والمحبة والاخلاص في الحياة. تعلمت في مدارس الفرير من الاول التمهيدي حتى الثانوي ثم درست في الجامعة الاميركية بعد ان اتقنت الانكليزية، وكان لدي ميل الى هندسة الكهرباء والالكترونيك وتخرجت فيها العام ١٩٨٨ من الجامعة الاميركية. وفي هذا الوقت كنت افكر في تطوير دراستي الى الهندسة الطبية وكانت مساعدة الاهل ومنحة الى الخارج فسافرت الى بريطانيا وانتسبت الى الجامعة الملكية في داندي وفيها بدأ مشواري الطويل في الهندسة الطبية منذ العام ١٩٨٩ الى العام ١٩٩٢. انهيت ابحاث الدكتوراه ومنذ العام ١٩٩٣ والى العام ١٩٩٥، وبدأت اعمل الى جانب ابحاثي بغية تمكني من العيش وتطوير ما عندي خاصة في اول مختبر جهدت لتأسيسه في الجامعة وانجزت اطروحتي وحصلت عليها على منحة لمتابعة الابحاث على صعيد الاطراف السفلى. ويقول عبود ان اهم شيء في ابحاثي معالجة المرض ولا اي عملية جراحية. كنت الجأ الى كل الوسائل العلمية من اجل الابتعاد عن الجراحة وساعدني في ذلك بروفسور تفهم الخطوة التي اعترف بها فيما بعد كل من عارضها.

وعن حفلة تخرجه: "لو لم يأت الاهل لما تخرجت وفعلت كرمى لعيونهم وكانت فرصة لنا جميعا ومناسبة لي حتى اذلهم على البلد الذي عشت فيه ثماني سنوات واصبحت فيه اول طبيب عربي يمنح مركزا ثابتا مساعد بروفسور في الجراحة العظمية.

وحول اهمية تخصصه: "اصبحنا من خلال الدراسات والاجهزة نعرف نوع الحالات ونعالجها وتخطينا مرض السكري بصناعة احذية طبية تعيد التوازن بين حركة العضلات دون اللجوء الى اي عملية جراحية، اضافة الى امراض القدم والحالات المستعصية ومنها حالات الروماتيزم التي تختلف عن امراض السكري والتي تتطلب تخفيف الوجع عبر طريقة اعادة ضغط الدم وتصحيح مفاصل الارجل بحسب وضعها الطبيعي". واشار الى اختراع جهاز لقياس العضلات خلال المشي وآخر لقياس توزيع الضغط داخل الحذاء وربط المعلومات بعضها ببعض من اجل التحاليل والعلاج والجهازان موضوعان في الابحاث والعيادة منذ العام ١٩٩١.

ويكشف عبود عن الانتهاء من مشروع لتصوير القدم على الكومبيوتر.

واذ يدل الى اهمية مشاركته في ١٣ مؤتمرا علميا في العالم تحت عناوين وابحاث مختلفة تتعلق جميعها بالاطراف السفلى وطرق معالجتها، يقول "ان مشروعه للوطن الام في المستقبل القريب سيكون فتح مختبر وعيادة شبيهة بالمختبر في بريطانيا "فأستطيع القدوم كل ثلاثة اشهر لمدة اسبوع او اسبوعين"، وفي طموحه ان يشمل اختصاصه الحقل الرياضي او الرياضة الطبية.

احمد منتش



وضع ديموغرافي في العلوم الاجتماعية

حاضر الدكتور لورنزو حجار من جامعة تشيلي في سانتياغو عن "تطور الوضع الديموغرافي في اميركا اللاتينية ماضيا وحاضرا ومستقبلا" امس في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية في الروشة، في حضور مدير الفرع الدكتور اسعد النادري والاساتذة.

ايضاحات مكتوبة للملاك من العمداء والمديرين ترتب مسؤوليات

تابع مجلس الجامعة اللبنانية امس دراسة ملفات الاساتذة المتفرغين المرشحين للدخول الى الملاك، في قاعة الادارة المركزية للجامعة في المتحف، في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعمداء الكليات وممثلي الاساتذة. وتبقى ملفات عدد من الكليات منها العلوم الاجتماعية والاداب والعلوم وادارة الاعمال للدراسة.

وفهم ان رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب طلب "توضيحات مكتوبة" من العمداء والمديرين حول كل الملاحظات على عدد من ملفات الاساتذة، بدلا من المداولات الكلامية التي كانت سائدة في اليومين الماضيين، مشددا على التزام صحة المعلومات المعطاة والتي سيترتب عليها مسؤوليات"، علما ان الوزير اده وعد بتقديم ملاحظات مكتوبة الى مجلس الجامعة اليوم.

صلاح الحركة: في الجامعة اللبنانية استقلالية وعدم التسرع

زار امس النائب المنتخب صلاح الحركة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في مكتبه في الادارة المركزية للجامعة في المتحف وصرح بعد اللقاء: "(...) اننا نحرص على استقلالية الجامعة ونحترم عمل هيئاتها الاكاديمية والنقابية ونحن مع اي تحديث يصب في زيادة الجدوى واحلال الكفاية لكي نستطيع الوصول الى منافسة الجامعات الاخرى".

وتابع: "مع تقديرنا لرابطة الاساتذة المتفرغين تتمنى عليهم وعي حقوقهم وواجباتهم تجاه الجامعة الوطن ونأمل احلال المرونة وتخفيف التشنج رغم تصاريح وزير الوصاية بعد ان ركب عداد الساعات لعمله واتهم الناس جملة وتفصيلا وللأسف عاد وتراجع عما قاله. اما في موضوع دمج فرعي الطب فاننا نأمل ان يحصل التوحيد دون خلفية الالغاء ذلك ان الفرع الاول حقق منجزات كثيرة ملموسة ونأمل من مجلس الجامعة الابتعاد عن التسرع في تطبيق القرارات وتوحيد البرامج بدءا بالسنة الاولى والقرار امتحانات موحدة ومراعاة العدالة ان لتعيين رؤساء الاقسام او المنح".

واقترح تأليف لجنة من الفروع الموحدة لرعاية التصنيف ومنح الالقاب وحفظ حقوق الهيئة التعليمية.

العلوم الاقتصادية والاعمال مباراة دخول

دعا مدير الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الدكتور حسين بدران جميع اساتذة الفرع الاول الى مبنى كلية الحقوق الصنائع، للمشاركة في اعمال المراقبة لمباراة الدخول التي ستجري يوم السبت ١٩٩٦/١٠/٥ في تمام الساعة السابعة صباحا.

كما تعلن الكلية عن برنامج توزيع الطلاب:

– طلاب شعبتي عاليه والنبطية وقسم العلوم الاقتصادية: مبنى الكلية في بئر حسن.

– طلاب قسم ادارة الاعمال: مبنى كلية الحقوق والعلوم السياسية الصنائع.

أساتذة ينفون

نفى اساتذة في الفرع الخامس لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية علمهم ببيان اصدروه بعد اجتماع لاساتذة فروع الجنوب، وتاليا لا علاقة لهم من قريب او بعيد بما تضمنه البيان.

اسبوع الفيلم الياباني

يقام مهرجان الفيلم الياباني الاول في لبنان تعاونا بين السفارة اليابانية والجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت ابتداء من الخميس ١٠ تشرين الاول، يوميا ولمدة اسبوع واحد. والدعوة مفتوحة مجانا.

وزير التربية والمكننة في الادارة

عرض وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم مع مستشار البنك الدولي سرج كوسمان المكلف من الاونيسكو، الوضع الاداري في وزارة التربية وتحسين ادائه عبر اطلاق مشاريع مكننة الوزارة بتمويل من برنامج الامم المتحدة للانماء. وكان كوسمان اجتمع منذ يومين والوزير غانم في حضور المهندس دانيال دوبيتي مستشار الاونيسكو الذي يهتم بدراسة الخريطة المدرسية وتوزيع المدارس على القرى ومجموعات القرى في المناطق اللبنانية.

والتقى غانم الوزير نديم سالم حول الوضع التربوي في الجنوب واحتياجات المدارس. واستقبل النواب محمود طبو وسليمان كنعان ومحمد كبارة الى المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي مع وفد من اتحاد كرة السلة لمعالجة ذيول الانتخابات الاخيرة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري الياس كرم

زوجة ايلي جورج مرعب

اولادها جورج مرعب وعائلته

وأوجيني زوجة رئيف كوسا وعائلتها

واندريه زوجة ميشال نويري وعائلتها

وروز زوجة ابرهيم معتوق وعائلتها

ومنيز ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس للموارنة في الرميل.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، وبعد الدفن ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل والدها جورج في النقاش تل السرور حي العابدين بناية سماحة الطابق الثالث في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فهد حنا الشمالي

زوجته رينه حليم شاهين

اولاده حنا وعائلته في المهجر

وفهد وفؤاد وعائلته وجورج وعائلته ووليد

ومتيلدا زوجة جورج التنوري وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول في كنيسة مار شعيا في برمانا، ثم ينقل الجثمان الى مسقط رأسه درعون الساعة الرابعة ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في برمانا الطريق العام ملك كازينو ابي ميلا يومي السبت والاحد ٥ و٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته مادلين سلسين رعد

اولاده شعنين شعنين وعائلته وطوني شعنين وعائلته وريتا زوجة ميشال شعنين وتريز زوجة الياس غانم وعائلتها وروينا زوجة بسام نصر وعائلتها ودوللي زوجة بميح عازار وعائلتها وريما زوجة زهير الضيقه وعائلتها

شقيقه ميشال شعنين وعائلته

شقيقته اوجيني ارملة المرحوم متري عبد المسيح واولادها

تمام ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها

ياسمين ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها

فرني ارملة شقيقه المرحوم سلسين واولادها

اولاد شقيقته المرحومة اولغا راجي ابرهيم

اولاد شقيقته المرحومة روز ميشال دخول

ينعون فقيدهم الغالي

أدوار جرجس شعنين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول في كنيسة مار سلسين في بيت مري.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في بيت مري.

إدارة مؤسسة شعنين سوبر ماركت وموظفوها

ينعون فقيدهم الغالي

أدوار جرجس شعنين

مؤسس سوبر ماركت شعنين.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ٣ تشرين الاول المأسوف على صباها

ميشلين جورج توفيق ابو جوده

زوجة المحامي فرنسوا – شربل جان سعاده

ابنها فرنسوا – شربل

ابنتاها دونا وميشا

والدها الشيخ جورج توفيق ابو جوده (مختار جل الديب)

والدتها عايده ديب صوما

شقيقاها توفيق وعائلته

وطوني

شقيقاتها ماري زوجة مرسيل ثابت وعائلتها وجوسلين زوجة المهندس انطوان الحجل وعائلتها ومنيز زوجة بول الحداد وعائلتها ومنريت (ريتا)، تريز وكريستين

عمها المحامي جوزف توفيق اسطفان ابو جوده وعائلته

حماتها انجال حنا نقولا ارملة المرحوم جان انطون سعاده وبناتها وعائلاتهن

سلفاها انطوان وعائلته

والمهندس لويس وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ منه في كنيسة دير سيدة النصر في نسبيه – غوسطا ثم توارى في مدفن العائلة في كنيسة سيدة الوطى في غوسطا.

تقبل التعازي في منزلها في غوسطا ايام السبت والاحد والاثنين ٥ و٦ و٧ منه.

موظفو معامل نيتكس وعمالها

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

ميشلين جورج توفيق ابو جوده

زوجة المحامي فرنسوا – شربل جان سعاده

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول في كنيسة دير سيدة النصر في نسبيه – غوسطا ثم توارى في مدفن العائلة في كنيسة سيدة الوطى في غوسطا.

تقبل التعازي في منزلها في غوسطا ايام السبت والاحد والاثنين ٥ و٦ و٧ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس نادي بودا والاعضاء

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

ميشلين جورج توفيق ابو جوده

زوجة المحامي فرنسوا – شربل جان سعاده

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول في كنيسة دير سيدة النصر في نسبيه – غوسطا ثم توارى في مدفن العائلة في كنيسة سيدة الوطى في غوسطا.

تقبل التعازي في منزلها في غوسطا ايام السبت والاحد والاثنين ٥ و٦ و٧ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

عماد حليم شحاده

زوجته داولا بروكس

ولداه رمزي وعائلته وكريم

والدته نبيهة يعقوب شحاده

شقيقاه الدكتور عصام شحاده وعائلته والدكتور زياد شحاده وعائلته في المهجر

شقيقته عطاف شحاده

وعموم عائلات شحاده وبروكس ورستم وليتيم وتوما ومسلّم وبولس

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة جميع القديسين في الزيتونة غدا السبت ٥ تشرين الاول الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة والسبت بعد الظهر والاحد ٦ منه في منزل والدة الفقيد في شارع الحمراء ملك علي العلي الطابق الثاني خلف بنك عوده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والده نعيم يوسف مخايل مكرزل

والدته سهيلة الياس بو حرب

زوجته دارين نافسي لي بيل

اولاده نعيم وبشير ونتالي

شقيقاته لينا زوجة بيار غالب وعائلتها وميراي زوجة ريشار رياشي وعائلتها ونيكول زوجة شفيق ابو يارد وعائلتها

وعموم عائلات مكرزل وبو حرب ولي بيل وغالب ورياشي وابو يارد وعائلات الكحالة وانسبائهم في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

كمال نعيم مكرزل

المنتقل الى رحمته تعالى في لندن في ٢٤ ايلول.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة النطايا في الاشرفية.

تقبل التعازي في منزل والده في عجلتون قرب اوتيل ميرامار بناية دقّو يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى خليل دبغي

التي توفيت في حاصبيا في ١٩ ايلول

شقيقتاها نيللي ونجلاء اولاد شقيقها المرحوم جورج سمير وعائلته ونبيل وعائلته، اولاد شقيقها المرحوم رجا ليلى وخليل وسامية وكلارك وعائلاتها

ينعونها بمزيد من الاسى

تقام خدمة صلاة تذكارية في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط قبالة السرايا الكبيرة الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٦ تشرين الاول.

تقبل التعازي بعد خدمة الصلاة مباشرة.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

الاستاذ علي سعيد حمود فواز

زوجته اميرة رستم

اولاده نزيه وسعيد والمهندس نبيه وسميح وليلى

اشقاؤه محمد وليلى زوجة المهندس مصطفى فواز وسميرة زوجة الاستاذ مصطفى خياط.

يصلى على جثمانه ويوارى في بلدته تبنين ظهر اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في تبنين، ويومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر للرجال في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع) في زقاق البلاط وللنساء في منزل الفقيد في البسطة التحتا شارع الجندي بناية عساف.

وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٣ منه في بلدته تبنين.

الآسفون آل حمود وفواز ورستم وعموم اهالي تبنين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايزابيل ابرهام كولوزيان

ارملة المرحوم نبيه عبده ثابت

والدة خالد وداود وسعد وخولا ثابت

شقيقة اوصنا زوجة مخايل عفاره وروز ارملة شقيقها المرحوم كريكور.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول في كنيسة سانت تريز في منصورية المتن.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في منصورية المتن بناية ميموزا مفرق المنتزه في ملكها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

دنيز الياس الهوا

زوجة انطوان فريد خليل

والدة فريد ورونى وكارلوس وماريان

شقيقة انطوان وسامي وعصام وشوقي والمرحوم ميشال ويمنى زوجة ميشال قويق

اولاد عمها فوزي ووداد وعايدة وجليلة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار الياس الحي الرعائية في ميروبا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزلها في ميروبا.

اولاد الفقيدة عفيف وعائلته (في المهجر) وفؤاد وعائلته وطوني وعائلته (في المهجر) وسهام وروزيت زوجة بديع الحاج وعائلتها ونجوى زوجة ناجي الحاج وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

تقلا اسعد رزق الله

ارملة المرحوم نمر سعد الحاج

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول في كنيسة السيدة في المنصورية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في المنصورية مفرق عين نجم في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان شكري برخش

زوجته لوريس جرجي صفر

اولاده انطوان والمرحومة السا ونورما زوجة جورج ثابت.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في جون – الشوف ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزله في الاشرفية شارع اديب اسحق خلف ثانوية الاشرفية بناية خيرالله الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

صدمه صوفي شرابي

ارملة المرحوم بشير شرابي

والدة الدكتور هشام ونظام ونظيم.

وصلي على جثمانها بعد ظهر امس ثم ووريت في الباشورة

تقبل التعازي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول بين الثالثة والسادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف لاروكا

مستشار اعلى – الصندوق الدولي للتأهيل

Joseph M.LaRocca

Senior Consultant

World Rehabilitation Fund

زوجته مارغريت، ابنه بوب، ابنته بغي.

في امكان الاتصال بعائلة الفقيد وفق الآتي:

1 -Tel: (301) 585-6756

2- Fax: (212) 725 - 8402

3- ADDRESS: 6 WESSEX ROAD, SILVERSPRING, MD. 20910. USA

كما يمكن توجيه رسائل تعزية بواسطة مكتب الصندوق الدولي للتأهيل في لبنان. فاكس ٠٥٠٢١٨٨-٠١.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سعاد انطون زخور

ولداه غابي وعائلته (في المهجر)

وطوني (في المهجر)

بنتاه مدى زوجة توم خوري وعائلتها (في المهجر) وماغي زوجة وديع الخوري (في المهجر)

اشقاؤه جورج خوري عرموني وعائلته

واسعد خوري عرموني وعائلته

وايليا خوري عرموني وعائلته (في المهجر)

شقيقتاه جانيت ارملة المرحوم انطون فياض واولادها وفيوليت زوجة العميد جول بستاني وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

اميل جبران الخوري عرموني

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ تشرين الاول في منزله في بطشيه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سوزي شدياق زوجة كلوفيس عكر

شقيقة سعيد وجوزف شدياق

تقبل التعازي الاحد ٦ تشرين الاول في منزل شقيقها سعيد في الاشرفية شارع السيدة قبالة الامن العام بناية الدكتور عاصي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روجينا بطرس ابو جوده

ارملة المرحوم فريد ابو جوده

اولادها جاك وعائلته وفيكتور وعائلته وصونيا زوجة جوزف نعيم ابو جوده وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الفياضية ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل ولدها جاك في الغابة برمانا ملك رشيد حبيب ابو جوده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابنتها وردة زوجة نديم نصر

حفيدتها نايلة زوجة ماني فرّان ونيكول نصر وناديـن زوجة المهندس نبيل ناصيف وعائلتها

شقيقتها ماري اسود

وعموم عائلات اسود والخوري ونصر وفرّان وناصيف وابي زلخم وابي زيد وسعد وطويل وحاج ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

جوليا ارملة الدكتور شكري توما الخوري

المولودة اسود

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ تشرين الاول في منزل الفقيدة في بكاسين.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية الخميس ٢٦ ايلول المأسوف عليه

الدكتور رشيد محمد باز

تقبل التعازي في بلدته بعذران – الشوف الاحد ٦ تشرين الاول من الساعة العاشرة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث تقام صلاة الغائب على روحه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب يعقوب عبده

زوجته عفيفة حاج عبيد

اولاده عائلة المرحوم المهندس ممتاز ومكرم وعائلته والدكتور مفيد وعائلته

وعموم عائلات عبده وحاج عبيد ونعمة وجبور وشباط ويزبك وطالب وشماس واهالي بلدة اميون

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٤ تشرين الاول في منزله في عمارة شلهوب قرب ميدلية خوري الطابق العاشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جواد يوسف حبيب رزق

زوجته ابي رزق

ابناؤه انطوان والياس والفرام وعائلاتهم

بناته ريفيه زوجة يونان اغناطيوس وعائلتها و ليلى زوجة ميشال باسيل وعائلتها وياسمين زوجة سامي البريدي وعائلتها

اشقاؤه الياس وميخائيل وحبيب وعائلاتهم

شقيقاته نجلا وياسمين وماري وعائلاتهن

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في بطحا.

آل جدع وابرهيم

ينعون فقيدهم الغالي

قيصر شفيق جدع

والدته ليلي جبور ارملة المرحوم شفيق جدع

زوجته لينا ابو ابرهيم

اولاده رودينا زوجة انطوان نعمة وغادة ومالة وفاديا زوجة محمد حسين ابو الرجا وأميمة زوجة اديب نعمة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في طرابلس شارع السكر ملك ميخائيل عبود الطابق الثالث.

آل مرعب ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم

محمد وائل عزمي العثمان

والده عزمي العثمان

عماه النائب والوزير السابق المرحوم الحاج بشير

والحاج هشام العثمان

اشقاؤه بشار وكفاح وربيع وعبد الرحمن ومزاع

اخواله الحاج طلعت والمرحومان جمال ومعتصم المحمد

اولاد عمه عثمان وغسان وعبد الحميد وعادل وعمر العثمان

صهر المرحوم الحاج جودت ابرهيم المرعبي

صهراه حكمت الاسعد وعلي حيدر المحمد.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في ببنين – عكار.

جماد مكاوي وزوجته هند عبدالله الجابر الصباح

وآل الصباح

ينعون بمزيد من الاسى المغفور له

الشيخ عبدالله الجابر الصباح

المتوفى في الكويت.

تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ تشرين الاول ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل السيدة ليلى المرعبي قبالة السمرلند بناية المرعبي الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

خديجة حسين نعمة

زوجة علي عبد الحسن وهبي

اولادها حسين ومحمد وحسن، اشقاؤها ابرهيم والمرحوم محمد ونزيه وعلي، اصهارها موسى فرحات ومحمد عواضة وعلي وهبي ومحمد شعلب وحسين حسون.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني لبلدتها محرونة الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الآسفون آل نعمة ووهبي وعموم اهالي محرونة.

تصادف الاحد ٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

فندي جابر

(ابو فؤاد)

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباحا في حسينية حسين منصور في مشغرة.

تصادف الاحد ٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج معروف جواد شريم

زوجته الحاجة جليلة ممدر

والدته المرحومة الحاجة عمشة ممدر

اولاده الدكتور نزيه والمهندس اسماعيل والدكتور حسين والدكتور محمد علي والدكتورة مي وهيام وابتسام

اشقاؤه المرحوم الحاج عبد النبي والحاج شريف والاستاذ علي والحاج عبد المنعم والاستاذ منيف شريم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في نادي الامام الحسين (ع) في بلدته حومين الفوقا في الجنوب.

الآسفون آل شريم وممدر وعموم أهالي حومين الفوقا.

تصادف الاحد ٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسين علي دنش

اولاده محمد والمرحوم مصطفى والحاج علي واحمد ونبيل

اصهاره قاسم دنش وعماد خليفة وحسن اسماعيل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية الغازية والنساء في مقام اندريس.

الآسفون آل دنش وخليفة واسماعيل وعموم أهالي الغازية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له

الحاج الشيخ محمود خليل حسين

اولاده الشيخ خليل وغازي ومحمد فاروق وطلال وفيصل حسين

احفاده الدكتور ماهر والمرحوم المهندس محمد والمهندس مازن وفادي واسامة وعلي ووسيم ومحمد حسين.

ينعون الاهل والاصدقاء الى مجلس عزاء الاحد ٦ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في دارة ابنه الشيخ خليل حسين في بنهران – الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال انطون عطيه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في شارع مونو.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

جورج توفيق سكاف

يقام الساعة التاسعة صباح الاحد ٦ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سانت ريتا للروم الكاثوليك في جديدة المتن.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

مالك افرام البستاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٥ تشرين الاول الساعة السادسة مساء في كنيسة الصعود في ضبية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية

هدى حنا الحداد

زوجة انطوان يوسف ابو جودة

والدة أمية ووسام ووداد وجوزف.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٦ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

ميشلين بشاره ابو حمد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة السيدة في الحدت.

عائلة الفقيدة وانسباؤها وكشافة الارز – فوج الحدت يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

غريس

زوجة الدكتور ادوار حتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة شاكرة الجميع وراجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

جورج أمين مراد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة الصليب للأرمن الكاثوليك في الزلقا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

هيلانة بركات

ارملة المرحوم الياس يونس

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة سانت تريز في المنصورية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

طوني جرجي المير

زوجته الملم سماحة، ولد الدكتور جورج والمحامي المتدرج اندره اليان زوجة اندريه شديد، شقيق فؤاد وليوني زوجة ميشال غسطين وجاكلين زوجة ميشال عيراني وسميرة زوجة عبدو فواز.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المكلس رعية بصمدون.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

عفاف سليم روفايل

ارملة المرحوم فريد فضول

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس في الشاوية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

يوسف الياس مارون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة الا ربعاً من صباح الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف في مجدليون.

آل مارون وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة شاكرين جميع من أسلهم في مصابهم.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

سماحة الشيخ محمد الداعوق

الرئيس السابق للمحاكم الشرعية السنية العليا في لبنان

تتلى آي من الذكر الحكيم بعد ظهر السبت ٥ تشرين الاول من الرابعة حتى الثامنة في منزل نجله المحامي محمد امين الداعوق في عين التينة سنتر عاشور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابها

جوليا يوسف مارون

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة القديسة مورة في كرم المهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد

مارون قطان

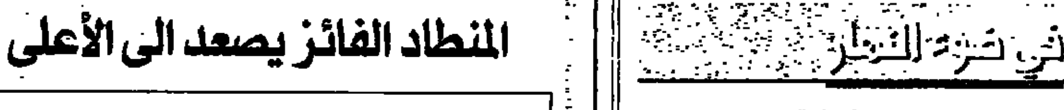
وانسباؤه يشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وقائد الجيش العماد اميل لحود والشخصيات السياسية والعسكرية والدينية والاجتماعية، طالبين للجميع طول العمر.

عائلة الفقيد

ريمون جوزف اديب

تشكر جميع الذين أسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم اكاليل وبرقيات وتبرعات، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.





في ضوء النهار

أربعة وجوه... مخيفة!

الازمة الدامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اربعة مشاهد مقطبة او اربعة وجوه تثير الذعر.

هكذا لم يكن علينا ان نستمع الى الكلمات التي قيلت في المؤتمر الصحافي الذي اختتم قمة واشنطن، بل ان نتأمل ملياً في الوجوه لكي نكتشف مجموعة من الحقائق المتصلة بالواقع السياسي والامني في الشرق الاوسط اكثر من اتصالها بوجوه الزعماء الاربعة وسحناتهم التي خرجت متحجرة.

كان وجه ياسر عرفات يرسم لوحة تثير الفزع في اختصارها الصارخ لمشاعر القهر والغيظ والمرارة التي تلامس حدود اليأس الأسود.

وكان وجه بنيامين نتنياهو يرسم لوحة تختصر كل عناصر الاستفزاز والعنصرية والكراهية، وخصوصاً عندما راح يرمق عرفات بنظرة لا يوازيها الاّ اطلاق النار على شيء كريه!

وكان وجه الملك حسين الذي حاول تصنّع الابتسام يرسم ملامح الضيق والتأفف والقلق واستشعار الخوف وعدم الاستقرار.

اما وجه بيل كلينتون فلم يتمكن، رغم تماسكه الفولاذي او تماسكه المسرحي، من ان يحجب عمق الاحراج واتساع الانزعاج، اما المرارة فلم تتمكن الابتسامات الملفقة في النهاية ان تحول دون ظهورها.

طبعاً لم يكن في الامكان ان يخرج الزعماء الاربعة الى مواجهة الصحافيين بوجوه الملائكة المطمئنة، ففي عمق احاسيسهم كانوا يشاهدون القتلى الذين سقطوا في فلسطين وقد تصدروا الصفوف الاولى وراحوا يطرحون الاسئلة المرة، وفي عمق النتيجة البائسة التي توصلت اليها القمة كانوا يعرفون انهم كمن يدعو الى الاحتفاظ بالنار في وسط الجليد، ولا نظن ان في وسع "الثلاجات" التي ... الضرورات الانتخابية عند كلينتون ان تختزن النار المتأججة في ... والمشاعر في فلسطين المحتلة.

واذا كانت قمة واشنطن قد احتاجت الى كل عناصر التلفيق والممالأة لكي تتوصل ولو مبدئياً الى محاولة ضبط الاوضاع حتى منتصف الشهر المقبل، على الاقل حيث يكون كلينتون قد اجتاز قطوع الانتخابات، فماذا يمكن ان ينتج من مفاوضات "معبر ايرنز" بعد غد الاحد، التي سيديرها دنيس روس؟

□ □ □

عملياً، ثمة حاجة حقيقية في الدول العربية على الاقل، الى قلب الصفحة الراهنة التي لم يعد يعرف احد اذا كانت تتصل بدفتر التسوية او بدفتر العدوان، فقد كان نتنياهو صريحاً وواضحاً منذ البداية. ولم نكن نحتاج في الواقع الى مئة يوم لكي نكتشف انه "جاء لينقض لا ليكمل".

رغم هذا، اثبتنا ما يتجاوز سعة الصدر الى عجز الارادة واعطينا نتنياهو فرصة لاثبات "حسن النية" فاثبت حسن العدوان والوحشية... وماذا فعلنا في واشنطن ونفعل الآن غير اعطاء بيل كلينتون فرصة انتخابية؟

لن نسأل، لماذا لا يعطينا أحد فرصة، ربما لان الفرص تأخذ ولا تعطى. ومن الآن وحتى انتهاء الانتخابات الاميركية، انسوا مسرحية المفاوضات التي قال اسحق شامير يوماً انها قد تستمر ٢٠ عاماً ويريد نتنياهو ان تستمر ٢٠ قرناً، واذهبوا الى المقابر وابكوا امواتكم واحلامكم وطموحاتكم واتفاقاتكم وآمالكم.

... لكن دعونا نقلب هذه الصفحة المؤذية ونبدأ من جديد. كيف؟

راجح الخوري

المنطاد الفائز يصعد الى الأعلى



منطاد ضخم فوق سور الصين وعلى متنه صيني في مباريات استمرت اربعة ايام هناك بين مشتركين من الصين والولايات المتحدة والمانيا واسوج وسويسرا وكوريا. والرابح من صعد اعلى من غيره وصمد. (أب تيليفوتو)

قليل من خمر غاندي لا يفرح تلك حال الهند: مبادىء تذوي

له تمثال في كل قرية هندية بينما يحمل شارع واحد على الاقل اسمه في كل مدينة. ورسالته في عدم اللجوء الى العنف والتمسك بالمثل العليا تدرس في كل مدرسة.

وبينما تحتفل الهند بالعيد الخمسين لاستقلالها يعتقد كثيرون ان المهاتما غاندي ابا الهند الروحي اصبح الآن مجرد رمز سياسي اكثر منه مثالا يحتذى لأمة قادها الى التحرر من الاستعمار البريطاني عام ١٩٤٧.

وسقط موهنداس كارامشاند غاندي الذي ولد في الثاني من تشرين الاول عام ١٨٦٩ وسمي المهاتما (الروح الاكبر) صريعا برصاص هندوسي متعصب عام ١٩٤٨ بعد خمسة اشهر فقط من استقلال الهند. وكان غاندي اكبر داعية للوحدة الهندوسية الاسلامية.

والهمت حركته التي نبذت العنف واستمرت عشرات السنين زعماء مثل الدالاي لاما زعيم التيبت المنفي ونيلسون مانديلا الذي تكللت حركته في مقاومة الفصل العنصري في جنوب افريقيا بالنجاح ليصبح اول رئيس اسود لجنوب افريقيا.

وفي الهند يقول اتباع المهاتما ان القيم التي دعا اليها تواجه هجوما.

غاندي دعا الى نبذ العنف الا انه اصبح شيئا عاديا في الهند. كما ان حلم غاندي باقتصاد يقوم على الاكتفاء الذاتي بددته روابط اقتصادية دولية تقوم على تكنولوجيا متقدمة اصابت كثيرين بالبطالة.

كان غاندي يؤمن بالتقشف واتباعه يقولون ان المجتمع الاستهلاكي يتسع نطاقه في الهند.

وكثيرا ما تحدى غاندي السلطات الى الدرجة ان محاكم كانت تأمر بالقبض عليه ولم يحد عن مبادئه. ولكن زعماء حزب المؤتمر الذي رعاه غاندي سنوات طويلة يخرجون بكفالات ضخمة في قضايا فساد.

وقال الاقتصادي ل. جين احد انصار غاندي المتحمسين: "يقول حزب المؤتمر انه يحمل تراث غاندي. وهم ذبحوا هذه المبادئ مرارا".

وعندما اراد حزب المؤتمر الذي تورط زعيمه في فضيحة فساد اختيار خليفة له في الشهر الماضي تطلع الى احد تلاميذ غاندي.

وقال سيتارام كيسري احد اتباع غاندي الذي سجن اثناء حركة الحرية بعد اختياره ليخلف رئيس الوزراء بي.في. ناراسيما راو الذي استقال مذ استدعته المحكمة في قضية تآمر اجرامي: "ادركوا الآن ان عباءة غاندي تمنحهم الخلاص. دعني اقول هذا، انني سأناضل حتى النهاية. يجب ان نقاتل ضد الفساد على كل المستويات".

وقال ان البقاء في السلطة لعشرات السنين غير حزب المؤتمر الذي حكم الهند بلا انقطاع منذ الاستقلال عدا فترة اربع سنوات كان فيها خارج الحكم. ورغم هذا فان الحزب سيستعيد مكانته بجهود المخلصين ولو متكبدا اسوأ نكبة انتخابية في ١٩٩٦ حسبما قال كيسري.

وان تراث غاندي لا يزال حيا ومكانة الهند هي ذاتها اكبر ديموقراطيات العالم منذ ٥٠ عاما.

واضاف ان حزب المؤتمر يتمسك بقيم غاندي الاقتصادية.

"اذا تصفحت مقالاته تجد ان غاندي دعا الى صناعات صغيرة وصناعات ريفية. وطوال الوقت تعطي الحكومة اولوية لهذا".

ودافع كيسري عن خطة الهند الخمسية للاصلاح الاقتصادي التي وصفها منتقدون بأنها تتعارض مع مبادئ غاندي في الاعتماد على النفس واقامة صناعات صغيرة.

قال انه حتى الدول الكبرى تفسح للصناعات الصغيرة بغية توفير وظائف للفقراء.

وان مبادئ غاندي غير منتشرة بين السياسيين وتوجد في المجتمع في صورة تظاهرات سلمية تقوم بها منظمات نسائية او مؤسسات بيئية.

وان التغيير على اسس غاندية يجب الا يأتي من الدولة بل من المجتمع.

نارايان مادهافان
(رويتر)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثامن والثلاثين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الفلافات المنتهية باحد الارقام ٢٨٤ – ٧٨٥ – ٩٩٠ – ٦٨٧

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١
تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٢
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٨٦
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٨٠٩ – ٣٣٢٨
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٤٨١
تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٢١٥
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٤٦٢٦ – ١١٧١٠ – ٣٥٤٦٤ – ٧٦٤٤٤ – ٠١٤٤٣ – ٢٣٦٧٣ – ٤٩٦٨٠ – ٢٨٣٧٧
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٣٧٤٥ – ٠٨٥٠٦ – ٠٤٢٠٥
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٤٠٧٤
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٢٠٧٩
تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٤٤٣٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٠٧١٠ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٠

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٥ – ٢٢ – ١٤ – ٢٨ – ٢٠ – ٣٠

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٠٢٠١٥٧٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة ١٧٠٢٠١٥٧٧ ل.ل.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٣) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٧٤٧٤٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٣٤٣٤٣١ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٤٩٨٣٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٩٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٥٧٨٠ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩٣٧٣٧٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٦٤٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٥٧٣ ل.ل.



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
المدير المسؤول جوزف نصر
رئيس التحرير انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت: ٥/٩٦٠-٣٤٠
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
الحمراء شارع روما – ت ٣٤١٤٥٧
الاشرفية، العكاوي – ت ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ٦٠٨٦ – ت ٣٦٠٦٧٠